

الغوطتان: شهداء بلا دماء



فريق العمل:

د. شادي كسكين - إسراء الهجاج - مراد السوري - غالبة الشامي
معين فحام - معاذ الدمشقي - شام صافي



الغوطتان . . .

شهداء بلا دماء

الحلقة الأولى

21-8-2013 في ذلك اليوم المشؤوم كانت الصرخات الأولى للموت في فسطاط المسلمين.

بدأت الصواريخ المحملة بالكيماوي تتتساقط على رؤوس الأبرياء، تحمل معها الحقد المسموم لكل من أراد حرتيه.

رجال، نساء، وأطفال .. استنشقوا ما استنشقوه من ذلك السم ...

صُرَاخ، عوَيل، حشرُجات، اختلاجات، كانت كفيلة لارتفاع المئات من الشهداء والآلاف من المصابين ..

كان يوماً موحشاً جداً.. كل شيء فيه يشبه الموت، كل شيء فيه رائحة الموت، حتى وجوه الأحياء ميتة على قيد الحياة.

كان صباحهم رحيلًا وبؤساً وقهرًا، والكثير من الدموع ...

منهم من يبحث عن أطفاله بين الأطفال الذين ارتفعوا طيوراً في الجنان، ومنهم من تبحث عن زوجها بين عداد الشهداء، ومنهم من وجد ابنه حياً فتباقلت عليه قدماء من الفرحة الممزوجة بالقهر.

في ذلك اليوم ماتت الإنسانية، وماتت الضمير، وماتت القلوب الحية، وبقي الشاهد هم الشهداء.

لأنريد أن نقضي وقتاً بالكتابة عن الصمت والخذلان، فلدينا من العمل ما يكفي لتضميد جراحنا ودفن شهادتنا.

في صباحة هذا اليوم بدأت موقع وصفحات الإنترنـت بتوثيق القتلى بتلك الصواريخ، فكانت الحصيلة كبيرة جداً، إضافة إلى نقص بالأوكسجين والأتروبيـن وبـقـي الاحتـياجـات الإسعـافية، ولـقد وـثـقـ مرـكـزـ الـانتـهاـكـاتـ فيـ سـورـيـاـ وبـقـيـ موقعـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ ومـوقـعـ الإنـترـنـتـ تـفـاصـيلـ المـجزـرـةـ بـالـأـرـقـامـ والـصـورـ وـالـإـحـصـاءـاتـ.

نبدأ بـ تقرير مركز الانتهاكات في سوريا حول استخدام السلاح الكيماوي في محافظة ريف دمشق

الغوطة الشرقية

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

22 آب / أغسطس 2013

مقدمة:

في أولى ساعات يوم الأربعاء 21 آب 2013، ارتكب النظام السوري جريمة مروعة أخرى بحق المدنيين، أدت إلى سقوط مئات الضحايا والمصابين، في منطقة تشهد أصلاً جرائم قصف عشوائي يومية من قبل النظام، وحصار مديد منذ ما يزيد على أشهر طويلة، جعل من الصعب معه تأمين أبسط مستلزمات الحياة لآلاف الآلاف من السكان.

فقد قام جيش النظام بقصف عدة قرى وبلدات في غوطتي ريف دمشق الشرقية والغربية بعشرات الصواريخ المحملة بالمواد الكيماوية، وكان هذا الهجوم هو الأضخم، منذ أن بدأ النظام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المناطق التائرة، والمفارقة في الأمر أن هذا الهجوم الأضخم من نوعه جاء في الوقت الذي تتواجد فيه لجنة الخبراء الخاصة بالكشف عن استعمال المواد الكيماوية في مدينة دمشق بعد وصولهم إلى الأراضي السورية بتاريخ 18-08-2013، علماً أن ولاية اللجنة المذكورة محصورة في مناطق متقدّة عليها، مع نفس النظام الذي يقوم بالهجوم بالأسلحة الكيماوية، وهي لا ترقى إلى مهمة اثبات الجهة المستخدمة للسلاح الكيماوي، بل فقط إذا كان هذا السلاح قد تم استخدامه أم لا.

وفي التفاصيل حدث أن تعرضت كل من زملكا وعين ترما في الغوطة الشرقية ومدينة المعصمية في الغوطة الغربية إلى قصف بعشرات الصواريخ المحملة بالمواد السامة، ما أدى إلى سقوط مئات الضحايا معظمهم من النساء والأطفال، فضلاً عن مئات المصابين. واستيقظت تلك المناطق على كارثة إنسانية لا توصف، وخاصة في ظل الأعداد الهائلة التي تواجدت إلى النقاط الطبية التي تعاني من الحصار ونقص الكوادر والافتقار إلى أبسط التجهيزات الالزمة لمواجهة حالات مماثلة.

وعلى الفور قام الفريق الميداني لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا والمتواجد في الغوطة الشرقية، بعد الهجمات مباشرة بعمل زيارات ميدانية عاجلة غطت

نحو 80% من النقاط الطبية التي استقبلت المصابين والضحايا في الغوطة الشرقية للحصول على شهادات من المصابين والطواقم الطبية والإسعافيين، فضلاً عن زيارة لبعض المواقع التي تعرضت للقصف بالمواد الكيماوية، للوقوف على حقيقة ما جرى وتقديم معلومات واضحة ودقيقة حول طبيعة الهجوم وضحاياه.

الأماكن والمناطق التي جرى استهدافها:
مدينة زملكا وعين ترما، الغوطة الشرقية، ريف دمشق

أجمع جميع شهود العيان الذين التقاهم فريق الرصد الميداني في مركز توثيق الانتهاكات في سوريا على أن القصف الذي استهدف المنطقة بعد منتصف الليل كان قصفاً مختلطًا ما بين القصف بالصواريخ والقصف بقذائف الهاون حيث



بلغت الأعداد أكثر من 30 صاروخاً وقديفة.

يقول أحد المسعفين من مدينة زملكا:

"كانت أول ضربة في الساعة الواحدة وأربعين دقيقة وكانت مختلطة بين صواريخ وهاون. سقط صاروخ خلف مقسم زملكا، وفي منطقة "مدارس جديا" بين جوبر وزملكا، ثم القصف على مدينة عين ترما في منطقة الزيينة والأربع مفارق".

ووفقاً لروايات شهود العيان فإن المواقع التي تعرضت لصواريخ قوات النظام في زملكا المحملة بمواد كيميائية هي:

- 1 بيت حراته
- 2 جانب مدرسة أم مازن للبنين
- 3 جامع التوفيق
- 4 مزرعة مصطفى الخطيب
- 5 المقبرة القديمة

مكان سقوط الصاروخ الكيماوي قرب مدرسة زملكا للتعليم الأساسي:



صورة أحد الصواريخ الذي جرى ضربه محملاً بالغازات السامة على زملكا:

بعد القصف بالكيماوي انهالت القذائف على جميع بلدات ومناطق الغوطة بشكل كثيف جداً واستمرت على هذه الحال حتى الصباح. وهو ما زاد في صعوبة عمليات الإخلاء والإسعاف إلى حد كبير.

يقول أبو الخير، وهو إداري في "مشفى الفاتح" في كفر بطنا:

"جرى قصف منطقة المشفى بطيران الميغ صباح اليوم، حيث شاهدنا آثار



القصف على بعد نحو ثلاثة مترًا من المشفى والأضرار المادية الهائلة التي حصلت نتيجة القصف وتخرّب الطريق الواصل للمشفى مع حدوث اصابات طفيفة.

صورة تظهر مبنى تعرض للقصف بالقرب من مشفى الفاتح:



اللحظات الأولى بعد القصف بالمواد السامة:

سادت حالة من الهلع والارتياب بين السكان بعد القصف الذي استهدف مناطقهم في كل من زملكا وعين ترما، أولاً لأن معظم السكان اعتندوا أنه قصف بالهاون أو الراجمات فقاموا بالنزول إلى الأقبية بدل الصعود للطوابق العليا، وهو ما ساهم في تفاقم الأمور قبل انجلاء الحقيقة لهم، ذلك أنه من المعروف وفي حالة القصف بالمواد الكيماوية يطلب من جميع السكان التوجه إلى الأماكن العالية وليس العكس، وثانياً لأن العديد جداً من حالات الوفيات حصلت أثناء نوم السكان باعتبار أن توقيت الضربة كان بعد منتصف الليل وهو ما زاد من أعداد الضحايا بشكل كبير كما تجمع معظم الشهادات.

صور لبعض الشهداء في المركز الطبي في عربين:



يقول أحد المصابين لمركز توثيق الانتهاكات في سوريا خلال زيارة الفريق لإحدى النقاط الطبية:

"كنا جالسين في البيت، وسمعنا صوت قصف بالصواريخ، ثم بدأ الجيران بالصرخ، وطلعوا المساعدة، وعندما ركبنا إليهم وجدنا النساء وقد أصبحن على الأرض، أما الأولاد فكانوا ينمازون الموت، وبعد وصولي إلى منزلهم أصابني الدوار وبدأت بالاستفراغ، وزحفت على ركبتي حوالى كيلومتر حتى قام أحد المواطنين بإسعافي، كان هذا بزملكا، الرائحة كانت ثقيلة جداً، لم أستطع تمييزها بالمطلق كانت تشبه رائحة الحرق قليلاً.

ويضيف الشاهد نفسه واصفًا للأعراض التي حدثت له عند بدء الهجوم:

شفقناي ببدأنا بالرجفان والانتفاخ، وعيناي ببدأنا بالرجفان أيضًا، وانعدمت الرؤية أمامي، وكان جميع الناس مرميين على الأرض ويصرخون، وكان هنالك العشرات من الشهداء، وكان لون وجوههم أصفرًا وجاحظي الأعين ومفتوحي الأفواه، عائلة كاملة من بيت جيراننا كانت تنازع الموت ولم أستطع انقاذهن، وحاولت انقاذ بعض النساء، بعد أن كانوا يصرخون ويطلبون النجدة، وكان الأطفال يرجفون بشكل مخيف وكانوا يتلقون الواحد تلو الآخر.

ثم بدأ الزبد يخرج من فمي عدت إلى البيت فوراً، فوجدت عائلتي وقد أغمى عليهم، وقام أحد المواطنين بمساعدتي في نقلهم إلى النقطة الطبية بعد عدم تمكني من قيادة السيارة.

بدء عمليات الإسعاف:

بمجرد انتشار نبأ القصف بالمواد السامة توجهت إلى المناطق التي تعرضت للقصف طواقم المسعفين والمتطوعين للإخلاص والإسعاف من مختلف بلدات ومدن الغوطة الشرقية. وبدأ نقل المصابين إلى النقاط الطبية في كل من جسرين، سقبا، حمورية، حرستا، مسرابا، كفرطنا، ومدينة دوما. كما أصيب معظم المسعفون نتيجة عدم توفر الأقنعة الواقية والبزات الواقية أثناء قيامهم بعمليات الإخلاء والإسعاف.

يقول أحد المسعفين في نقطة الخولاني الطبية في حمورية:

"أثناء قيام فريقنا بالإسعاف من المنازل، كان المسعفون يضطرون لترك الشهداء في بيوتهم ويحضرون فقط الأحياء المصابين لكثره الحالات وللتتمكن من انقاذ الناس. جميع ما صادفناه من حيوانات أثناء عمليات الإسعاف كان ميتا في الطرقات".

وأفاد أحد المسعفين من نقطة عربين الطبية أن العديد من المنازل يوجد فيها شهداء لم يتم نقلهم بعد.

ويقول أحد المصابين وهو "خالد البيك" من عين ترما، والذي أسعف إلى نقطة طبية في حمورية:

"كنا جالسين في الحي بحدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، ثم سمعنا صوت سقوط خمسة صواريخ في "عين ترما" فقمنا بالذهاب إلى مكان سقوط الصواريخ الخمسة لمساعدة الناس هناك، ولكن تفاجأنا بوجود العشرات من المواطنين مرميين على الأرض وفي الشوارع، وذهبت لأبحث عن أخي واسمه علاء فوجده مرمياً على الأرض وكانت هناك مادة بيضاء مثل "الزبد"

قد سالت من فمه. وحاولت إسعافه ثم فقدت الوعي ولا أعلم بعدها ما حدث ولا أعرف أين أخي وإن كان استشهد أم لا. كان خالد أثناء إدائه بالشهادة يشعر بعطش شديد وبشبه تخدير "تنميل" في منطقة الوجه والقدمين، وبضيق تنفس شديد.

لمتابعة المقابلة المصورة الكاملة:

ويقول المسعف أبو صقر:

"في الساعة الثانية ليلاً قامت قوات النظام بقصف المنطقة بقذائف تحديداً في أول حي القصور في عين ترما خلف المقرة وأثناءها انتشر بسرعة كبيرة غاز ذو رائحة عفنة مما أدى إلى أعراض منها غثيان وضيق في التنفس وأيضاً صعوبة في الرؤية حتى وصلت لعدم الرؤية بشكل تام وبعض من الأشخاص أصيروا بالإغماء وشلل تام بأعضاء جسمهم وألم شديد في الرأس وقد قمنا بالإسراع لمحاولة اسعاف المصابين وقد أسعفت ما يقارب 370 شخص إلى عدة نقاط طيبة منها حمورية وعربيين وسقبا وكفر بطنا ومدينة دوما".

ويقول ماهر، ناشط في المكتب الإعلامي في جوبر:

"كنت متواجداً في مدينة جوبر، عند الساعة الثانية والنصف حيث علمت أنه قد تم قصف مدينة عين ترما بالصواريخ الكيماوية، فاتجهت إلى عين ترما لتعطية الحدث، بدأت الأعراض بالظهور على وأنا بطريقى إلى هناك من ضيق بالتنفس وغباشة في الرؤية، عندما وصلت إلى المدينة وجدت العديد من المصابين ملقون على قارعة الطريق من دون أن يسعفهم أحد، عندما وصلت

إلى المشفى الميداني، وجدت 1000 مصاب تقريباً. قام الأطباء بإعطائي حقنة (أتروبين) وبدأت بالتحسن بعدها. لاحظت أيضاً أن العديد من الأطباء والمسعفين أصيبوا بالكيماوي نتيجة عدم توافر المعدات اللازمة".

ويضيف أحد المسعفين المتطوعين في زملكا:

"... سقط صاروخين عند منطقة "المقسم" بالقرب من مبنى البلدية، ثم سمعنا العالم تندى بوجود قصف بالمواد الكيماوية، وبعده بلحظات سقطت عدة صواريخ عند جامع التوفيق وصاروخين عند الجبهة، ولكن أكثر الأماكن التي سقطت فيها الصواريخ كانت عند جامع التوفيق، ذلك أن جميع من حملناهم في تلك المنطقة كانوا قد فقدوا حياتهم، وكأنهم لم يميزوا القصف بالكيماوي ولم يحتموا منه، وقد رأيت بأم عيني أكثر من 60 شهيداً، ثم أغمي علي وقاموا بأخذني إلى النقطة الطبية".

الأعراض كانت عبارة عن نزول "رغوة" من الفم مصاحبة مع الدم، وانتفخت أجساد الضحايا بسرعة كبيرة، وكان الدم ينزل من

الأنف والفم ولكن كانت الكمية التي تنزل من الفم أكثر، وصوت الصاروخ كان مثل صوت راجمات الصواريخ، وكانت هنالك رائحة تشبه رائحة الغاز، أو الكبريت، ولكنك لا تشعر بالرائحة كثيراً، ثم تفقد الوعي. واثناء محاولاتي لإنساع الناس، فقدت الوعي وحملني الناس إلى النقطة الطبية".

في النقاط الطبية:

لا دواء كافي ولا كواذر طيبة كافية

الجدير بالذكر والتنويه أولاً، أن عدد المشافي المجهزة كمشافي في بلدات الغوطة الشرقية، قليل جداً، بينما جميع النقاط الطبية الأخرى استحدثت كمشاف ميدانية في بداية الأمر ثم جرى تطوير عملها وإمكانياتها لتصبح نقاط طبية للإنساع والاستشفاء. جميع هذه النقاط تقريباً استحدثت في أماكن غير صحيحة، العامل الوحيد الذي أمكن مراعاته فيها هو أن تكون في منطقة آمنة نسبياً من القصف. مكانيّاً تكون النقاط الطبية عبارة عن أقبية أو صالات فارغة قسمت بشكل يدوي بالأغطية والستائر وفيها عدد محدود من الأسرة والتجهيزات الطبية الأساسية.

يوم أمس، كانت تلك المشافي والنقاط تكتظ بالألاف من نساء وأطفال ورجال، امتلأت بهم أرضيات الردهات والمرات و حتى الطرق أمام مداخل تلك المشافي والنقاط.

يقول أحد الإداريين العاملين في نقطة الخولاني الطبية في حمورية لفريق المركز:

"وصلت أولى الحالات المصابة بالغازات الكيماوية في الساعة الثانية ليلًا وبلغت ذروتها بين الساعة الثالثة والسادسة صباحاً. حضرنا صهاريج ماء وكنا نقوم بخلع ملابس المصابين وغسلهم بالصهاريج، وصلنا نحو 1000 مصاب. لا يتواجد لدينا في النقطة الطبية مادة (اتروبين) كافية للجميع، ولم يبق لدينا اكسجين على الاطلاق ولا يوجد كهرباء ولا مازوت لتشغيل المولدات. أصبحنا نعطي الابر فقط للحالات الصعبة جداً أما البقية فنكتفي بغسلهم بالماء.

وبتابع: "(الاتروبين) الذي كان متوفراً لدينا منتهي الصلاحية أصلاً منذ شهرين لكننا استخدمناه، كما أحضر لنا أحد الأطباء البيطريين (اتروبين) معد للحيوانات قمنا باستخدامه بحسب قليلة جداً أيضاً للعلاج".



ووفقاً لشهادة أحد الإداريين في نقطة "الإحسان" الطبية في حمورية:

"تم استخدام نقطة طبية في مدينة حمورية تابعة لنقطة الاحسان الطبية، بسبب العدد الهائل للمصابين، حيث تم استقبال 450 مصاباً، ضمنهم حوالي 200 طفل، و100 سيدة، لم يتم علاج عدد كبير منهم بالأتروبين وذلك لعدم توافره"

وتم نقل بعض المصابين الى نقاط طبية أخرى بسبب الازدحام الشديد ونقص المواد وال KWADAR الطبية اللازمة لعلاجهم"

ويضيف زهير مبخر، المسؤول الاداري في قسم التوثيق في النقطة الطبية في عربين:

"جرى القصف بمنطقة مأهولة بالسكان الساعة 2 ليلاً حيث استقبلنا اصابات منذ ذلك الوقت، كنا نعاني من حصار أصلاً في المدينة ويوجد نقص في الادوية وخاصة الاتروبين ولدينا نقص كبير في الاكسجين حيث يمنع ادخالهم الى المدينة المحاصرة".

أنهى فريق المركز جولته في النقاط الطبية في كفربطنا الساعة السادسة والنصف مساء، حيث كان لا يزال يتدفق مصابون على النقطة الطبية. البعض من المصابين أجاب حول سبب التأخير في توجيههم لتلقي العلاج، بأنهم سبق وذهبوا الى نقاط طبية أخرى وجرى تخييجهم لكن حالتهم ساءت بعد عودتهم للمنزل، والبعض الآخر كان في حالة خوف واضطراب أو لم يجد من يسعفه أو كان يتنتظر أن يتحسن من دون معالجة، لذلك تأخروا في التوافد الى النقاط الطبية.

الأعراض:

أجمع شهادات الأطباء والمسعفين على عدد من الأعراض التي عانى منها المصابون والضحايا ويمكن تلخيصها في التالي:

الإقياء، سيلان اللعاب بشكل رغوي، هياج شديد، حدقات دبوسية، احمرار في العينين، زلة تنفسية، اختلالات عصبية، توقف التنفس والقلب، خروج دماء من الأنف والفم، وفي بعض الحالات الهلوسة وفقدان الذاكرة.

صورة لأحد المصابين بالغازات الكيماوية في مدينة زملكا:



يقول أحد الأطباء في نقطة طبية في عربين:

"الاعراض الي رأيناها هي لغاز يؤثر على الجهاز العصبي، أهم الاعراض التي شهدتها هي الرمح العصبي النخاعي المنشأ والرأرأة والزلة التنفسية وتوقف التنفس والقلب. كان الفارق الزمني بين القصف وبين بدء الاعراض نحو نصف دقيقة فقط، لذلك في العديد من الحالات لم يتمكن المصابون من التحرك أو الهرب وماتوا في مكانهم. لقد شاهدنا اعراض عصبية ذات منشأ دماغي".

صورة لطفل مصاب باحمرار في العين نتيجة التعرض للغازات الكيماوية في مدينة زملكا:



لكن من أغرب الحالات التي شاهدها فريق الرصد الميداني في مركز توثيق الانتهاكات هي سورية، لم تعرف على والدتها وبقيت مصرة أنها ليست والدتها: حالة طفلة

"تقول الأم: كنا جالسين وفجأة سمعنا صوت سقوط صاروخ، ثم سمعنا الناس تنادي أنه قصف بالمواد الكيماوية، ثم طلبوا منا الذهاب إلى أعلى البناء، ثم ذهبنا إلى أعلى البناء وأثناء تواجدنا سقط صاروخ آخر تأثر جميع الناس على إثره، وعندها غبت عن الوعي وأضعت عائلتي جميعها من بينهم زوجي وأولادي، واستقيطت وأنا موجودة في هذه النقطة الطبية، وجاء "سلفي" آخر زوجي وأخبرني بوجود ابنتي هنا، وذهب وأتى بها، وقال أنه لا يعلم مكان بقية الأولاد

لكن الطفلة التي تسمع الحديث تقاطع الوالدة قائلة: أن هذه ليست والدتها، وهي تحلف أن هذه السيدة ليست والدتها، وتقول والدتها أسمها سمر المصري، أما

هذه السيدة فليست والدتي." ووفقا للطبيب المشرف على العلاج فإن حالة الطفلة النفسية سوف تتحسن خلال يومين

إصابة الطواقم الطبية والإسعافية:

نستطيع القول أنه لم يسلم أحد من الكوادر الطبية والإسعافية من الإصابة بالمواد السامة، بسبب عدم وجود أقنعة أو بزات واقية أثناء قيامهم بعمليات الإخلاء والإسعاف.

ففي حمورية على سبيل المثال، أصيب ثمانية من أفراد الطاقم الطبي والإسعافي في نقطة الخولاني الطبية. ويقول أحد الإداريين من النقطة المذكورة نفسها:

"كان الطاقم الإسعافي يصاب بالوهن ويفقد القدرة على الاستمرار بعد جولتين من الإسعاف، بسبب عدم وجود أقنعة... اضطررنا إلى استعمال كمامات عاديّة مصنوعة من القطن مضافاً لها الخل - الذي أعطانا أيام الأهالي - في محاولة لتفادي الإصابة قدر الإمكان".

يقول المسعف (مهند أفيوني/ 23 عام)

"بعد القصف بالصواريخ، خرجت لإسعاف الناس وشمتت غازاً ذو رائحة واخزة كالكبريت ولو نه يميل للأبيض الضبابي، وفجأة أصابتني رجفة وأغمي على، قبل أن يغمى علي رأيت 17 إصابة معظمهم اختلالات واضطرابات عصبية وآقياء وهلوسات وضيق تنفس حدة دبوسية ثم تم اسعافي إلى النقطة الطبية في دوما"

شهداء أم على قيد الحياة!

تواترت أخبار عن خمس حالات على الأقل لأشخاص كانوا في عداد الشهداء، ولكن تبيّن أنهم كانوا في غيوبة، ولم يكونوا قد فارقوا الحياة بعد.

قام مركز توثيق الانتهاكات بسؤال طبيبين "كلاهما اختصاص عام" حول هذه الحالة:

أجاب الطبيب الأول باستحالة وقوع مثل هكذا حالات خاصة في حالة توقف القلب وتوقف المريض عن التنفس.

أما الطبيب الآخر فعوا الحالة إلى ضعف التشخيص: حيث أن هناك أشخاص يكونون في حال الصدمة وليس في حالة وفاة، ويستيقظون من هذه الصدمة لاحقاً، بعكس حالات الوفاة التي يكون قد أصيب الشخص فيها بحالة تسمم تفقد حياته على الفور.

النساء والأطفال:

معظم الأطفال الذين تعرضوا للمواد السامة لم تكتب لهم النجاة للأسف، فاما قتلوا في أسرتهم لحظة القصف وهم نائم، أو توفوا بعد وقت قصير من وصولهم للنقط الطبية. فيما كانت المعاناة بالنسبة للنساء المصابات مضاعفة، نظراً لضيق الأماكن وعدم وجود ردهات خاصة تتيح خلع ثياب النساء قبل غسلهن من آثار المواد السامة.

يقول أحد المسعفين في نقطة الخولاني الطبية في حمورية:

"عانياً كثيراً بالنسبة للنساء المصابات حيث لا يمكن خلع ملابسهن لأنه لا يوجد أماكن فارغة أو معزولة حيث كانت كل الأماكن مكتظة ومشغولة بالكامل فقمنا فقط بغسلهم بكميات كبيرة جداً من المياه".

جثث الشهداء وعمليات الدفن:

بسبب نقل الشهداء والمصابين إلى مختلف النقاط الطبية في بلدات ومدن الغوطة، تتعذر على الكثير من الأهالي إيجاد أبنائهم وذويهم بالسرعة المطلوبة، خاصة أن معظم الشهداء قتلوا وهم نائم وجرى إخراجهم بثياب نومهم من غير هويات شخصية أو أي شيء يدل على شخصيتهم.

ومع الحر الشديد لشهر آب وعدم وجود كهرباء وثلاجات لحفظ الجثامين كان هناك اضطرار في العديد من الحالات لدفن الشهداء المجهولين قبل تعرف ذويهم عليهم ووداعهم. صور لبعض الشهداء في مشفى السل في كفر بطنا:

أما المقابر فقد جرى فيها حفر القبور الجماعية لتناسب للعدد الأكبر الممكن من الشهداء، كما حصل في إحدى مقابر زملكا حيث يقول الشخص المسؤول عن المقبرة "أنه تم دفن 140 شهيداً وشهيدة هنا، كانت عائلات بأكملها، آباء وأمهات وأطفال موثقين جميعهم".

وحفرت القبور بشكل ملائم لضيق المساحات حتى أن أحد القبور دفن فيها خمسة عشر سيدة مع بعضهن البعض.





إصابة الحيوانات

أكَد جميع شهود العيان والمسعفين نفوق الحيوانات التي تعرضت للغازات السامة في المناطق التي جرى قصفها.

يقول "هيثم محمد صالح العربيني، 50 عاما، وهو من المصابين الذين تم نقلهم إلى لنقطة الطبية في مدينة دوما "الحيوانات قد ماتت جميعها ومنها القطط المتواجدة في الطرقات"

صورة تأثر الحيوانات بالغازات الكيماوية بالقرب من مدرسة زملكا للتعليم الأساسي- حلقة أولى:



أعداد الشهداء والمصابين:

يصعب حالياً حصر الأعداد النهائية للشهداء والمصابين، أولاً بسبب الأعداد الكبيرة للشهداء المجهولي الهوية، وثانياً لأن العدد جداً من الأهالي قاموا بتخريج ابنائهم المصابين أو استلام جثامين ابنائهم الشهداء ودفنها من غير توثيقها.

خاتمة:

الأصعب من الموت كان هو الخوف والهلع الذين كانوا في عيون الناس، وعادة في مثل هكذا حالات يكون الإخلاء هو من أول الأمور التي يجب البدء فيها، ولكننا نتحدث اليوم عن منطقة محاصرة تحتوي مئات الآلاف من المدنيين، فائي إخلاء نتحدث عنه

والأصعب من كل هذا وذاك هو أن تأتي طفلة بعمر الثلاثة أشهر، وهي تحضر ونقف عاجزين عن تقديم أي شيء لها لإنقاذ حياتها، في دوما فقط كان هناك 22 شهيداً كان يمكن انفاذهم لو توفرت التجهيزات المطلوبة منذ أشهر.

فضّلنا الأطفال والنساء على الرجال آسفين، لم يكن بالإمكان فعل غير ذلك.

الطبيب ماجد أبو علي، المكتب الطبي الموحد في مدينة دوما وما حولها

-2-

ويؤكد مركز توثيق الانتهاكات أن عدم وجود المستشفيات والمرافق الطبية المجهزة جيداً في مدن وبلدات الغوطة الشرقية سبباً رئيسياً في ارتفاع نسبة الضحايا، حيث أن "النقطات الطبية" المتواجدة هناك غير مزودة بالمعدات الطبية والأدوية اللازمة والكافية للتصدي لحالات القصف بالمواد الكيماوية، كالأقنعة الواقية، أضف إلى ذلك أن تلك النقاط تفتقر حتى إلى الكوادر الطبية والإسعافية الكافية وذات الخبرة للتصدي لمثل هكذا حالات، خاصة مع وفود آلاف الحالات الإسعافية إلى تلك النقاط.

وكانت الغوطة الشرقية أصلاً تقع تحت حصار مطبق منذ أكثر من سنة، مما أدى إلى نقص شديد بالمعدات الطبية، فالكادر الطبي لم يكن قادراً على تأمين الحماية لنفسه، ذلك أنه لا يملك أية أقنعة واقية، بل كان يستعين بها باستخدام الكمامات العاديّة ووسائل الحماية التقليدية.

إن اللجنة المكلفة بالتحقيق في مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، مطالبة بالمضي فوراً إلى الأماكن التي استهدفتها قوات النظام والتي تقع على بعد أمتار من مكان تواجدها الحالي، فذلك أقل ما يمكن القيام به ليتحمل المجتمع الدولي ومنظومته القانونية العاجزة، شيئاً من المسؤولية حول الجرائم التي ترتكب بحق السوريين منذ أكثر من سنتين ونصف وحتى اللحظة.

كما لا بد من العمل بشكل مكثف من أجل توفير احتياطي كبير وكاف من الأدوية والأقنعة الواقية في المناطق المحررة والعمل على فتح نقاط طبية مجهزة خصيصاً لاستقبال حالات مماثلة والتعامل مع لحظات الأزمة بشكل فعال ويد من الأضرار المتوقعة عن ارتكاب جريمة استخدام السلاح الكيماوي.

صور لعدد من الشهداء مجهولي الهوية:



بدء عمليات الإسعاف والإخلاء:

بمجرد انتشار نبأ القصف بالمواد السامة توجهت إلى المناطق التي تعرضت للقصف طواقم المسعفين والمتطوعين للإخلاء والإسعاف من مختلف بلدات ومدن الغوطة الشرقية. وبدأ نقل المصابين إلى النقاط الطبية في كل من جسرين، سقبا، حمورية، حرستا، مسرابا، كفربطنا، ومدينة دوما. كما أصيب معظم المسعفون نتيجة عدم توفر الأقنعة الواقية والبزات الواقية أثناء قيامهم بعمليات الإخلاء والإسعاف.

يقول أحد المسعفين في نقطة الخولاني الطبية في حمورية:

"أثناء قيام فريقنا بالإسعاف من المنازل، كان المسعفون يضطرون لترك الشهداء في بيوتهم ويحضرون فقط الأحياء المصابين لكثره الحالات وللتمكن من إنقاذ الناس. جميع ما صادفناه من حيوانات أثناء عمليات الإسعاف كان ميتا في الطرقات".

وأفاد أحد المسعفين من نقطة عربين الطبية أن العديد من المنازل يوجد فيها شهداء لم يتم نقلهم بعد.

ويقول أحد المصابين وهو "خالد البيك" من عين ترما، والذي أسعف إلى نقطة طبية في حمورية:

"كنا جالسين في الحي بحدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، ثم سمعنا صوت سقوط خمسة صواريخ في "عين ترما" فقمنا بالذهاب إلى مكان سقوط الصواريخ الخمسة لمساعدة الناس هناك، ولكن تفاجأنا بوجود العشرات من المواطنين مرميين على الأرض وفي الشوارع، وذهبت لأبحث عن أخي واسمه علاء فوجده مرمياً على الأرض وكانت هناك مادة بيضاء مثل "الزبد"

قد سالت من فمه. وحاولت إسعافه ثم فقدت الوعي ولا أعلم بعدها ماحدث ولا أعرف أين أخي وإن كان استشهد أم لا. كان خالد أثناء إدلائه بالشهادة يشعر بعطش شديد وبشهه تخدير "تنميل" في منطقة الوجه والقدمين، وبضيق تنفس شديد.

ويقول المساعد أبو صقر:

"في الساعة الثانية ليلاً قامت قوات النظام بتصفية المنطقة بقذائف تحديداً في أول حي القصور في عين ترما خلف المقبرة وأنثائها انتشر بسرعة كبيرة غاز ذو رائحة عفنة مما أدى إلى أعراض منها غثيان وضيق في التنفس وأيضاً صعوبة في الرؤية حتى وصلت لعدم الرؤية بشكل تام وبعض من الأشخاص أصيروا بالإغماء وشلل تام بأعضاء جسمهم وألم شديد في الرأس وقد قمنا بالاسراع لمحاولة اسعاف المصابين وقد أسعفت ما يقارب 370 شخص إلى عدة نقاط طبية منها حمورية وعربين وسقبا وكفر بطنا ومدينة دوما".

ويقول ماهر، ناشط في المكتب الإعلامي في جوبر:

"كنت متواجاً في مدينة جوبر، عند الساعة الثانية والنصف حيث علمت أنه قد تم قصف مدينة عين ترما بالصواريخ الكيماوية، فاتجهت إلى عين ترما لتفحص الحدث، بدأت الأعراض بالظهور على وأنا بطريقى إلى هناك من ضيق بالتنفس وغباشة في الرؤية، عندما وصلت إلى المدينة وجدت العديد من المصابين ملقون على قارعة الطريق من دون أن يسعفهم أحد، عندما وصلت إلى المشفى الميداني، وجدت 1000 مصاب تقريباً قام الأطباء بإعطائي حقنة (أتروبين) وبدأت بالتحسن بعدها. لاحظت أيضاً أن العديد من الأطباء والمسعفين أصيبوا بالكيماوي نتيجة عدم توافر المعدات اللازمة".

ويضيف أحد المسعفين المتطوعين في زملكا:

"... سقط صاروخين عند منطقة "المقسم" بالقرب من مبنى البلدية، ثم سمعنا العالم تتدلى بوجود قصف بالمواد الكيماوية، وبعد بلحظات سقطت عدة صواريخ عند جامع التوفيق وصاروخين عند الجبهة، ولكن أكثر الأماكن التي سقطت فيها الصواريخ كانت عند جامع التوفيق، ذلك أن جميع من حملناهم في تلك المنطقة كانوا قد فقدوا حياتهم، وكأنهم لم يميزوا القصف بالكيماوي ولم يحتموا منه، وقد رأيت بأم عيني أكثر من 60 شهيداً، ثم أغمي على وقاموا بأخذني إلى النقطة الطبية".

الأعراض كانت عبارة عن نزول "رغوة" من الفم مصاحبة مع الدم، وانتفخت أجساد الضحايا بسرعة كبيرة، وكان الدم ينزل من الأنف والفم ولكن كانت الكمية التي تنزل من الفم أكثر، وصوت الصاروخ كان مثل صوت راجمات الصواريخ، وكانت هناك رائحة تشبه رائحة الغاز، أو الكبريت، ولكنك لا تشعر بالرائحة كثيراً، ثم تفقد الوعي. واثناء محاولاتي لإسعاف الناس، فقدت الوعي وحملني الناس إلى النقطة الطبية".

وقد وثق مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق ، المكتب الحقوقى

الأربعاء 21-8-2013 رقم 94 / ح ق - رد / 34

استهداف مدينة زملكا وعين ترما بصواريخ كيميائية

حيث قامت القوات التابعة للنظام السوري في تمام الساعة (2.45) بتوقيت دمشق من صباح يوم الأربعاء بتاريخ 21-8-2013

بقصف مدينة زملكا وعين ترما براجمات الصواريخ وهي تحمل مواد سامة أدت إلى حالات اختناق بشكل كبير.

وقد وثق سقوط خمسة صواريخ في مدينة زملكا وصاروخ واحد في مدينة عين ترما.

وقد انتشرت الرائحة بشكل كبير وطالت كل من المدن التالية

عربيين - حزة - حمورية - كفرطنا - سقبا.

حيث وصل إلى النقاط الطبية أكثر من (10.000) مدني جلهم من الأطفال والنساء. مما أدى إلى وفاة (1478) شخص على الفور.

- ظهور أعراض على المدنيين بسبب استنشاق الغاز وهي:

- اختلالات جسدية وتشنجات قوية تصيب كامل عضلات الجسم.

- ضيق تففس شديد.

- تسرع بالقلب.

- غثيان شديد.

- دوار وفقدان للتوازن.

- حدة دبوسية

- زبد في الفم

- شحوب في الوجه والجسم مع وجود زرقة على الجلد

وبناءً على اتفاقيات دول العالم حول استخدام الأسلحة الكيميائية المنعقد في جنيف للعام 1925 ليمعن بشكل أكثر وضوحاً استخدام الغازات الخانقة ووسائل الحرب البيولوجية.

فإننا نحمل المسؤولية أولاً:

للنظام السوري لاستخدامه الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين العزل
ثانياً:

نحمل المسؤولية لكل دول العالم الموقعين على اتفاقيات عدم انتشار الأسلحة الكيميائية.

وإننا نطالب المجتمع الدولي بشكل عام ومجلس الأمن بشكل خاص وعلى وجه السرعة تطبيق العقوبات الالزمة على النظام السوري لاستخدامه أسلحة محرمة ضد المدنيين العزل.

وبعد إحصائية لعدد الضحايا نتيجة القصف بغاز السارين الكيميائي من المكتب الحقوقي الموحد في الغوطة الشرقية **H R O East Ghouta** توزعت أعداد الشهداء بالنقطة الطبية التالية:

1-نقطة دوما:

الشهداء: 65, 46 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 630, 230 منهم الإصابة شديدة

2-نقطة سقبا:

الشهداء: 105, 67 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 1460 , 386 منهم الإصابة شديدة

3-نقطة كفربطنا:

الشهداء: 165 , 120 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 2226, 820 منهم الإصابة شديدة

4-الإحسان:

الشهداء: 174

المصابين: 1200 , 86 منهم الإصابة شديدة

5-الشامي:

الشهداء: 6 , 5 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 74

6-نقطة حمورية:

الشهداء: 27 , 46 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 1460 , 386 منهم الإصابة شديدة

7-جسرين:

الشهداء: 16 , 1 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 17

8-نقطة عربين:

80 منهم من النساء والأطفال

9-جوبر:

الشهداء: 27

المصابين: 700 , 300 منهم الإصابة شديدة

10-المليحة:

الشهداء: 87

المصابين: 165

11-نقطة زملكا:

الشهداء: 473 ، 50 منهم من النساء والأطفال

المصابين: 1200

يرجى تصحح الخطأ في خانة زملكا. عدد الشهاء من النساء والأطفال أكثر من رقم اجمالي عدد الشهاء نفسه. في خطأ بإحدى الرقمن نرجو التصحح للأهمية.

12-إنقاذ روح:

الشهداء: 1

المصابين: 183

13-الإسلامي:

الشهداء: 46

المصابين: 800 ، 420 منهم الإصابة شديدة

=====

العدد النهائي:

الشهداء: 1302 شهيد ، 67 % منهم من النساء والأطفال

المصابين: 9838 ، 3041 منهم الإصابة شديدة



المكتب الطبي الثوري الموحد في الغوطة الشرقية
بيان رقم (٢) الحصيلة النهائية لشهداء مجرزة الكيماوي

الإصابات		عدد الشهداء		اسم المركز
شديدة	mild	عدد الشهداء	عدد النساء والأطفال	
٢٣٠	٦٣٠	٤٦	٦٥	المكتب الطبي الموحد في دوما
٣٨٦	١٤٦٠	٦٧	١٠٥	سقبا
٨٢٠	٢٢٢٦	١٢٠	١٦٥	كفر بطنا
٦٨٠	١٢٠٠		١٧٤	الإحسان
	٧٤	٥	٦	الشامي
	١٧	١	١٦	جسرين
١٢٥	٦٠٠	٨٠	١١٠	عربين
٣٠٠	٧٠٠		٢٧	جور
	١٦٥		٨٧	المليحة
	١٢٠٠	٤٧٣	٥٠٠	زملاكا
	١٨٣		١	إنقاذ روح
٤٢٠	٨٠٠		٤٦	الإسلامي
٨٠	٣٠٠		٢٧	حمورية
٣٠٤١	٩٨٣٨	٦٧٦%	١٣٠٢	مجموع

ملاحظة ١: يطلب الشهادة في جميع الناطق من مدينة زملكا وعين ترما وجور وعربين وجزء من مركز العسربة في زملكا وعين ترما

ملاحظة ٢: هناك شهادة مجهولة لجور وعين ترما وجزء من مركز العسربة في زملكا وعين ترما

بالنسبة للإصابات الشديدة تحتاج لعناية مركزية ومتأنقة، والإمكانات الطبية تعجز عن القيام بذلك لحجم الكارثة وفي ضل حصار خانق من أكثر من سنة وانقطاع للكهرباء ومنع المحروقات

تنبيه هام هذه الإحصائيات لا تشمل الغوطة الغربية.

٢٠١٣ آب ٢٢



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة الثانية

يقول أحد الناشطين: الآن عدت من جولة في الغوطة الشرقية على موقع سقوط الصواريخ الكيماوية ...

والقطنا عدة صور لصواريخ، هي عبارة عن صواريخ متوسطة الحجم طول الواحد منها لا يتعدى ال 1.5 وقطر 10 سم تقريباً وحددت موقع سقوطها عبر

الغوغل، بالإضافة لتعريف على موقع ما يزال بكر ولم يدخله أحد بسبب تركيز المادة الكيماوية العالية فيه وتضرر كل من يدخل إليه، كما تمكنت من أخذ عينة من التراب المحيط بمكان سقوط أحد الصواريخ.

انتهى.

لقد حصلت وكالة الأناضول على تفاصيل مهمة للهجوم الكيماوي على ريف دمشق ونشرته في **BY ADMIN – POSTED ON 2013/08/30**

مراسل المحليات: كلنا شركاء

نشرت وكالة أنباء الأناضول جزء من تقرير أعدته الاستخبارات التركية حول الهجوم الكيماوي الذي استهدف غوطة دمشق بتاريخ 21 آب/أغسطس الجاري واستهدف المنطقة الواقعة بين زملكا ودوما وحرستا ومناطق سكنية أخرى في الغوطتين، الشرقية والغربية.

وأفاد التقرير أن الهجمات نفذتها القوات النظامية السورية، في يوم الأربعاء، الموافق 21 آب/أغسطس الجاري، الساعة 02:45 بالتوقيت المحلي.

وتم الهجوم باستخدام صاروخ تحمل رؤوس كيماوية انطلقت من كتائب الصواريخ في اللواء 155، الموجود في منطقة القطيفة، على مسافة 35 كم شمال دمشق، وهجوم من وحدات الفرقة الرابعة المنتشرة على جبل قاسيون تتضمن مساندة من الكتائب 51 و52 و577 و578 و579 و1097، إضافة إلى كتيبة الدعم التقني.

وتم تحديد هجوم القطيفة الذي استخدمت فيه صواريخ من نوع "FROG-7/Lun" و، أو "M600" ، فيما تم تحديد استخدام صواريخ من مدى 15 – 70 كم عيار 220 ملم في هجوم قاسيون.

ماهر الأسد المسؤول عن قرار قصف الكيماوي على الغوطة، ولكن بمعرفة بشار

الوطن العربي

نقلت شبكة "بلومبيرغ" التلفزيونية عن مسؤول في الأمم المتحدة أن من المرجح أن يكون ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار، هو الذي أمر باستخدام الأسلحة الكيماوية والغازات السامة في الغوطة الشرقية يوم 21 آب الجاري.

وأضاف المسؤول، الذي امتنع الشبكة عن ذكر اسمه، أن استخدام الكيماوي يمكن أن يكون عملاً متھوراً من جانب ماهر الأسد أكثر من أن يكون قراراً استراتيجياً اتخذه الرئيس. لكن من المؤكد أن الأخير قد وافق على العملية قبل المباشرة فيها.

وأوضح المسؤول الأممي أن كل الدلائل تشير إلى أن قذائف الأسلحة الكيماوية أطلقت من منطقة تواجد الفرقة الرابعة، ما يعني أن الضربات الغربية المرجحة بين ساعة وأخرى ستستهدف موقع وأماكن تجمعات هذه الفرقة أكثر مما تستهدف المقار الرئيسية.

ونقلت "بلومبيرغ" عن جوشوا لانديس، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، أن قرار استخدام الأسلحة الكيماوية لا يمكن أن يكون قد اتخاذ من دون موافقة الرئيس الأسد شخصياً.

يقول لانديس "ليس لدي شك في أن ماهر شخص عنيف متجر القلب لا يعرف الرحمة. في الوقت نفسه ليس لدي شك بأن بشار هو الآخر عنيف ولا يعرف الرحمة. والسؤال من يكون الأكثر قسوة بين الشقيقين مسألة لا تقييد بشيء، لأنهما يشتراكان في قتل الشعب".

وأضاف "ماهر هو رأس الحربة والمسؤول الأول عن تنفيذ الأعمال القذرة للنظام. لقد ورث هذه المهمة عن عمه رفعت الأسد الذي ارتكب مجزرة حماة عام 1982 ضد انتفاضة سنية أسفرت عن أكثر من 25 ألف قتيل".

المستشار العسكري البريطاني، تور بغورن سولفيت يقول إن ماهر كان حاضراً ومشاركاً في كل العمليات الدموية لقمع المعارضة، فيما يستبعد المحلل

العسكري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أندرو تابلر ان يكون ماهر استخدم الأسلحة الكيماوية من دون موافقة مسبقة من شقيقه الأكبر (الرئيس).

محاولات لإنقاذ بشار الأسد من تهمة الكيميائي بـالصاقها بأخيه ماهر الكيماوي

تجري اليوم محاولات حثيثة لتبرئة بشار الأسد من تهمة استخدام الكيميائي في ريف دمشق، من خلال إلصاق التهمة بأخيه العنيف ماهر الأسد وبفرقته الرابعة المتمرزة في قاسيون.

لندن: بهية ماريني-أيلاف imgurl

ناشد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ضباط وعناصر النظام السوري الانشقاق وتسليم قطاعاتهم ووحداتهم العسكرية حقنًا لدماء السوريين. وقال اتحاد التنسيقيات مخاطبًا قوات النظام في بيان نقلت “أيلاف” نسخة منه: “إن انشقاقكم عن هذا النظام المجرم في هذه الساعات المصيرية قد يكون له أثر في تفكك النظام وانهيار بنائه، وانفاذ سوريا من دمار آخر يطرق أبوابها”. وأهاب الاتحاد بهؤلاء تسليم قطعهم العسكرية إلى الجيش السوري الحر، مشيرًا إلى أن قادة النظام وكبار ضباطه باتوا يتسابقون خلال الساعات الماضية إلى الفرار بعائلاتهم وأموالهم.

Maher الكيماوي

من جانب آخر، تحاول بعض الدوائر السياسية لصق تهمة استخدام السلاح الكيماوي ب Maher الأسد، شقيق الرئيس السوري بشار الأسد وقائد الفرقة الرابعة، في حين نقلت مصادر صحفية متطابقة عن شبكة بلومبيرغ التلفزيونية قول مسؤول في الأمم المتحدة إنه من المرجح أن يكون Maher الأسد

هو الذي أمر باستخدام الأسلحة الكيماوية والغازات السامة في الغوطة الشرقية يوم 21 آب (أغسطس) الجاري.

وأعلن المسؤول الأممي، الذي امتنعت الشبكة عن ذكر اسمه، أن استخدام الكيماوي يمكن أن يكون عملاً متهوراً من جانب ماهر الأسد، أكثر من أن يكون قراراً استراتيجياً اتخذه الرئيس. لكن من المؤكد أن الأخير قد وافق على العملية قبل المباشرة فيها. وأوضح أن كل الدلائل تشير إلى أن قذائف الأسلحة الكيماوية أطلقت من منطقة تواجد الفرقة الرابعة، ما يعني أن الضربات الغربية المرجحة بين ساعة وأخرى ستتهدّف موقع وأماكن تجمّعات هذه الفرقة أكثر مما تستهدّف المقار الرئاسية.

كلاهما عنيف لا يعرف الرحمة

واستعرضت الشبكة آراء أكثر من مستشار وخبر في مسؤولية بشار الأسد ومدى معرفته باستخدام شقيقه ماهر السلاح الكيماوي. وأكد جوشوا لانديس، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما، لنفس الشبكة أن قرار استخدام الأسلحة الكيماوية لا يمكن أن يكون قد اتّخذ من دون موافقة الرئيس الأسد شخصياً. ونقل عن لانديس، الذي عاش فترة في سوريا، قوله: "ليس لدى شك في أن ماهر شخص عنيف متجر القلب لا يعرف الرحمة، وفي الوقت نفسه ليس لدى شك بأن بشار هو الآخر عنيف ولا يعرف الرحمة، والسؤال عنمن يكون الأكثر قسوة بين الشقيقين مسألة لا تقيّد بشيء، لأنهما يشتراكان في قتل الشعب". وأضاف: " Maher هو رأس الحربة والمسؤول الأول عن تنفيذ الأعمال القذرة للنظام، إذ ورث هذه المهمة عن عمّه رفعت الأسد، الذي ارتكب مجردة حماة في العام 1982 ضد انتفاضة سنية، أسفّرت عن أكثر من 25 ألف قتيل". أما المستشار العسكري البريطاني توربغورن سولفيت، فقال إن ماهر كان حاضراً ومشاركاً في كل العمليات الدموية لقمع المعارضة. واستبعد أندرو تابلر، المحلل العسكري في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، أن يكون ماهر الأسد استخدم الأسلحة الكيماوية من دون موافقة مسبقة من شقيقه بشار.

كما نشر موقع كلنا شركاء تقرير وصور حصرية عن زيارة مفتشي الامم المتحدة لزملكا:

خبير يكشف النقاب عن ترسانة الكيماوي عند النظام

كلنا شركاء-مراسل المحليات-ريف دمشق



مفتشو الامم المتحدة يحملون عينات من مدينة زملكا في جولتها الثانية،

بدأت لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة والتي تحقق بمزاعم استخدام السلاح الكيميائي في سوريا، زيارة ميدانية الى مدينة زملكا في الغوطة الشرقية بريف دمشق؛ على ان تكملها يوم غد في جولة لمدينة عين ترما وجوبر.

مدينة زملكا اول محطة تفتيش بدها مفتشي لجنة الامم المتحدة كون هذه المدينة تعرضت صبيحة يوم الاربعاء الماضي 21-08-2013 الى ضربة عسكرية وقصفت حسب سكان محليين بـ 27 صاروخ كان من بينهم 7 صواريخ كانت تحمل رؤوس كيميائية وغازات سامة مما اوقعت مقتل حوالي 1300 ضحية حسب تقديرات المكتب الحقوقى والطبي الموحد في ريف دمشق.

اللجنة اطلقت من دمشق حوالي الساعة 10 صباحاً ووصلت الى مدين زملكا حوالي الساعة 12 ظهراً من معبر مدينة المليحة في ريف دمشق. والتي مقلة بـ 4 سيارات بيضاء دفع رباعي مولفة من حوالي 15 مفتش برئاسة الجنرال السويدي المفتشين آكي سلسنروم.

المفتشون دخلوا الغوطة الشرقية برفقة وحماية لواء البراء بزعامة محمد ابو النصر وهو مدني ، ولواء شهداء دوما بزعامة ابو صبحي طه. وتوجهت فور وصولها الى المخبر المركزي لمدينة زملكا وبعد اكبر نقطه طبية ميدانية، والتي استقطبت عدد كبير من المصابين بالغازات السامة.

وأجرى المفتشون مقابلات مع مصابين مازالوا متأثرين بتلك الغازات، كما سحبوا عينات من دمهم. كما قامت اللجنة بجولة ميدانية وعلى الاماكن التي تم استهدافها بالقصف الصاروخي واجروا فحص على صاروخ كان مازال في منقة مقصوفة وقاموا بأخذ عينات منه؛ اضافة الى اخذ عينات من التربة التي كانت حوالي الصاروخ. كما قام المفتشين بزيارة المقبرة الجماعية التي دفن فيها حوالي 500 ضحية قتلوا في الضربة الاخيرة. وشاهد المفتشين حيوانات ماتت جراء الضربة الاخيرة على المدينة.

محمد في ربيعه 15 كان شاهد عيان واحد الذين التقتهم لجنة التفتيش.

قال لنشرة كلنا شركاء ”كنا جالسين في البيت، وسمعنا صوت قصف بالصواريخ، ثم بدأ الجيران بالصرخ، وطلعوا المساعدة، وعندما ركضنا إليهم وجدنا النساء وقد أصبحن على الأرض، أما الأولاد فكانوا ينمازون الموت، وبعد وصولي إلى منزلهم أصابني الدوار وبدأت بالاستفراغ، وزحفت على ركبتي حوالى كيلومتر حتى قام أحد المواطنين بإسعافي، كان هذا بزملكا،

الرائحة كانت ثقيلة جداً، لم أستطع تمييزها بالمطلق كانت تشبه رائحة الحرق قليلاً وينتشر الشاهد نفسه وأصف الأعراض التي حدثت له عند بدء الهجوم.

وتتابع شاهد العيان كلامه "شفتأي بدأنا بالرجفان والانتفاخ، وعيناي بدأنا بالرجفان أيضاً، وانعدمت الرؤية أمامي، وكان جميع الناس مردمين على الأرض ويصرخون، وكان هنالك العشرات من الشهداء، وكان لون وجوههم أصفرأً وجاحظي الأعين ومفتوحـي الأفواه، عائلة كاملة من بيت جيراننا كانت تنازع الموت ولم أستطع انقاذهـم، وحاولـت انقاذ بعض النساء، بعد أن كانوا يصرخون ويطـلبـون النـجـدة، وكان الأطفال يـرـجـفـون بـشـكـلـ مـخـيفـ وكانـوا يـتـسـاقـطـونـ الواحدـ تـلـوـ الآخرـ".

ويذكر محمد كيف خرج ثم الزبد من فمه وأنهى كلامه "عدت إلى البيت فوراً، فوجـدتـ عـائـلـتـيـ وـقدـ أـغـمـيـ عـلـيـهـمـ،ـ وـقـامـ أحـدـ المـوـاـطـنـيـنـ بـمـسـاعـدـتـيـ فـيـ نـقـلـهـ إـلـىـ النـقـطـةـ الطـبـيـةـ بـعـدـ دـمـ تـمـكـنـيـ مـنـ قـيـادـةـ السـيـارـةـ".

وتـجـولـ المـراـقـبـيـنـ فـيـ المـشـافـيـ الـمـيـدـانـيـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ زـمـلـكـاـ وـاجـرـواـ مـقـابـلـاتـ مـعـ الكـادـرـ الطـبـيـ فـيـهـاـ لـمـعـرـفـةـ اـعـدـادـ الضـحـاـيـاـ بـيـنـ قـتـيلـ وـمـصـابـ،ـ كـمـ تـجـولـ المـفـتـشـوـنـ وـلـمـدةـ سـاعـتـيـنـ فـيـ المـدـيـنـةـ الـمـنـكـوـبـةـ وـاطـلـعـواـ عـلـىـ وـاقـعـ الـحـيـاـةـ فـيـهاـ وـقـابـلـوـ سـكـانـ مـحـلـيـنـ كـانـواـ فـيـ المـدـيـنـةـ،ـ وـعـادـتـ الـلـجـنـةـ إـلـىـ دـمـشـقـ بـعـدـمـ استـمـعـتـ أـخـيـرـاـ إـلـىـ الـمـجـلـسـ الـعـسـكـرـيـ الـثـوـرـيـ فـيـ الغـوـطـةـ الـشـرـقـيـةـ.

العميد أبو عمار الحكيم-اسم مستعار-ضابط منشق كان يشغل رئيس قسم الخدمات الطبية الوقائية العسكرية في الجيش النظامي سابقاً، ويعمل الآن رئيس الهيئة الطبية العسكرية ورئيس المجلس الطبي العسكري في الغوطة الشرقية بريف دمشق. يرى "الغاز المستخدم في ضربة مدينة زملكا يوم الأربعاء في 23-08-2013 هو غاز مركبات الفوسفور العضوي، وغاز السارين أحد مشتقات هذا الغاز وقد استخدم نوع واحد فقط وهو غاز السارين.

فالأعراض التي كانت تظهر على المصابين هي ناتجة عن غاز الفسفور العضوي. يعني أن غاز السارين فقط استخدم في هذه الضربة وغير ذلك من غاز الخردل أو التوربون أو أي نوع آخر يحتاج إلى مخابر تخصصية مقدمة، ولكن المثبت طيباً لدينا فإن الغاز المستخدم هو غاز السارين المشتق من غاز الفسفور العضوي والكميات التي استخدمت كانت محدودة جداً ولم تكن كمية استراتيجية، ففي حال لا سمح الله استخدمت هكذا كمية كانت تبيـدـ مـدنـ كـبـيرـةـ.

ولكن هذه الكمية تم تصنيعها حديثاً خصيصاً لمثل هكذا ضربات عسكرية محددة".



مفتشوا الامم المتحدة في زيارة ميدانية لنقطة طبية في مدينة زملكا

الترسانة الاستراتيجية للنظام السوري هو مخزون استراتيجي ضخمة وكبيرة، مركبة على روس الصواريخ بعيدة المدى للتصدي او شن حرب على اسرائيل، واعتقد ان هذا السلاح صُنعت حديثاً في مصانع معامل الدفاع التابعة للجيش السوري، ومنشأ الغاز هو محلّي يصنع محلياً في مصانع سوريا ولكن باستعانته بخبراء روس وایرانيين.

عدد الصواريخ التي تم اطلاقها كانت 27 صاروخ منها 7 كانوا محملين بغاز الفسفور العضوي وغاز السارين سقط 4 صواريخ على مدينة زملكا و 2 على مدينة عين ترما وصاروخ في مدينة جوبر، وهذه الصواريخ كانت تحمل ارقام

متالية حسب شهود عيان. بعدها تم قصف المدينة براجمات الصواريخ وقذائف الهاون وكانت هي الاعلى والاعنف على منطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق منذ انطلاق الثورة.

وعن اسباب تأجيل زيارة مفتشي الامم المتحدة لغوطة دمشق الشرقية: قال مصدر حقوقى طلب عدم الكشف عن اسمه على اتصال يومي مع اللجنة " يوم أمس لم يسمح بدخول المراقبين الى الغوطة كونها محاصرة، حاولت الدخول من معبر مخيم الوافدين الا ان اللجان الشعبية بالتعاون مع المخابرات السورية لم تسمح لهم بالدخول بحجة ان المنطقة خطرة بسبب القصف والمعارك المتبدلة بين ميليشا الجيش الحر والقوات الحكومية "

جدير ذكره ان اللجنة أجلت زيارتها 24 ساعة لعدم السماح الدخول لها بعد ان ماطل النظام السوري فتح معبر الدخول لهم كون اغلب مناطق الغوطة الشرقية في ريف دمشق محاصرة.

المفتشون يزورون أحياء بالغوطة تعرضت للكيماوي



قام مفتشو الأمم المتحدة للأسلحة الكيماوية بزيارة للغوطه الشرقية التي شهدت الهجوم الكيماوي الأسبوع الماضي، وأخذوا عينات من المصابين للتحقيق في صحة حصول الهجوم، بحسب ما أفاد به ناشطون الأربعاء.

وقال أحد المفتشين الدوليين باللغة العربية في شريط فيديو وزعه ناشطون على موقع "يوتيوب" الإلكتروني "أخذنا عينات كافية من الدم والبول والشعر" من مصابين، "إذا هناك شيء إيجابي، سيظهر". وردًا على سؤال عما إذا كانت العينات كافية لتشخيص ما إذا كان الهجوم الكيماوي حصل، قال المحقق الدولي "لا مشكلة. إذا كان هناك (أمر) إيجابي، يظهر حتى لو بعد أسبوع".

وكان المفتش يتحدث داخل مشفى ميداني في منطقة لم تحدد في الغوطه الشرقية شرق دمشق.

واستهدفت الصواريخ التي تحمل سلاحا كيماويا في 21 أغسطس/آب مناطق في الغوطه الشرقية وأخرى في الغوطه الغربية. واتهمت المعارضة النظام بإطلاقها مما تسبب بمقتل مئات الأشخاص. بينما اتهم النظام المعارضين بإطلاقها من أجل استجرار تدخل عسكري غربي.

وأكّدت دول غربية على رأسها واشنطن مسؤولية النظام عن الهجوم، وأنها تدرس كيفية الرد، وهو على الأرجح عبر ضربة عسكرية تتم خلال أيام.

وكان فريق خبراء الأمم المتحدة زار معصميه الشام جنوب غرب دمشق الاثنين في إطار المهمة ذاتها. وعلقت المهمة الثلاثاء بسبب "مخاوف أمنية" بحسب الأمم المتحدة.

وتقع المعصميه والغوطه الشرقية تحت سيطرة مقاتلي المعارضة.

وقال الناشط الإعلامي أبو نديم من منطقة دمشق في اتصال مع وكالة فرانس برس عبر سكايب إن النظام "نفذ اليوم تعهده بوقف إطلاق النار للسماح للجنة محققى الأمم المتحدة بزيارة الغوطه الشرقية التي شهدت هدوءا غير اعتيادي ولم نسمع حتى تحليقا للطيران".

وأشار ناشطون إلى أن الزيارة شملت زملكا وعين ترما. وقال أبو نديم إن محققى الأمم المتحدة كانوا "في حماية قائد لواء البراء عبد الناصر شمرى الذي ستقبلهم ورافقهم، وعمل عناصر اللواء على حمايتهم خلال الجولة".

وأشار إلى أن زملكا "كانت لها الحصة الأكبر من الشهداء والإصابات الخطرة". وغادر وفد الأمم المتحدة الفندق الذي ينزل فيه في دمشق الساعة العاشرة صباحا، وعاد إليه عصرا.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأربعاء إن مفتشي الأمم المتحدة يحتاجون إلى أربعة أيام للانتهاء من عملهم.

وأوضح الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في تقرير صدر عنه الأربعاء أن "الهجوم الكيميائي" تم بصواريخ أرض أرض يرجح أنها "نسخ سورية معدلة من صواريخ (صقر 15) المصرية وصواريخ (زلزال) الإيرانية، وهي جميعها صواريخ قادرة على حمل رؤوس كيميائية، قادمة من مركز البحوث العلمية في منطقة جميرا".

وقال الائتلاف إن التقرير يتضمن نتائج "تحقيق أولي حول مجررتى الغوطة الشرقية والغربية"، أجري استنادا إلى "ضباط متعاونين في القوات النظامية والمخابرات الجوية ونشطاء مدنيين وناجين وذوي الضحايا".

وجاء في التقرير أن الصواريخ انطلقت كلها من اللواء 155 في منطقة القطيفية في القلمون بريف دمشق (شمال شرق)، مشيرا إلى سقوط دفعة أولى من 16 صاروخا على الغوطة الشرقية فجر 21 أغسطس/آب، تلتها دفعة ثانية من 18 صاروخا على المنطقة نفسها، ثم صاروخان على معضمية الشام.

وكان بعض هذه الصواريخ يحمل رؤوسا كيميائية، في حين سقطت أيضا، بحسب التقرير، صواريخ أخرى لا تحمل رؤوسا كيميائية على المناطق نفسها، مصدرها اللواء 127 في السبيبة جنوب دمشق.

وأشار التقرير إلى أنه تم "دفن الضحايا في مقابر جماعية عند منتصف ليل 21 اليوم نفسه، خوفا من القصف". وأرفق بصور لعشرات الجثث المكفنة بالأبيض ومعظمها لأطفال قبل دفنهما.

وينحصر تقويض المفتشين الدوليين في معرفة ما إذا كان تم استخدام أسلحة كيميائية، دون إلقاء اللوم على أي طرف.

لكن الأدلة التي سيجمعونها مثلا -حسب روينر- عن الصاروخ المستخدم قد تشير بقوة إلى هوية الطرف المنفذ للهجوم.



وفي شهادة للناشط (أبو عمر الصحفى) الملقب بـ عايف التنكة عن قضية تعامل الجيش الحر مع الصحفيين خلال زيارة لجنة التفتيش يقول:

أثيرت قضية تعامل الجيش الحر مع الصحفيين خلال زيارة لجنة التفتيش عن السلاح الكيماوى، وللأسف فإن هناك من الذين يقتلون أخطاء الحر ليصبغوا المعارضة بها ودهفهم التشهير والمقارنة بين التنظيم هنا والتنظيم هناك.

وكتب عن ما حصل خلال الزيارتىن التي تمت للغوطة من قبل فريق الأمم المتحدة.

سأقول شهادتي والله على ما أقول شهيد:

في اليوم الأول، تفاجأنا كمجموعة صحفيين ومصورين في الغوطة بمنعنا مع المدنيين من الدخول لمنطقة تواجد اللجنة.

حيث قام حاجز مشكل من عناصر لألوية مختلفة بمنعنا من الدخول لمنطقة بحجة "ممنوع"

لا يمكن أن نخفي مدى استيائنا من هذه القصة، خاصة وأن هناك بالفعل بعض الإعلاميين كانوا مع الموكب منذ دخوله ومنهم تابعين للواء البراء ومنهم من هو ليس بتابع.

لواء البراء هو المتعهد بحماية اللجنة وتسهيل امورها بالغوطة ... بالشكل الأساسي.

حصلت مشادات كلامية بين الإعلاميين والناشطين الإعلاميين وبين عناصر الحاجز.

لم تتمد أي يد علينا جمياً، ولكن علت الأصوات وانخفضت.

أمر الحاجز كان يتحدث عن تعليمات من قائد اللواء بعدم السماح لنا بالمرور وكان يعتذر.

امام الحاجز التفنا وأخبرناهم بأننا سنسلك طريقاً خلفياً ولم يتحدث معنا أحد.

وصلنا لمقر النقطة الطبية التي تقف عنده سيارات اللجنة، منعنا العناصر من الاقتراب، وتارة أخرى منعونا من التصوير.

المشكلة كانت بالتعليمات التي أعطيت وطريقة تنفيذها.

هنا اشتباك بالكلام العديد من الصحفيين والعناصر، وشخص وحيد من العناصر وأكرر

شخص وحيد من العناصر كاد أن يتلفظ بألفاظ نابية وقال في آخر كلامه (شو نكفر؟ ..)

وعلى الفور قام اثنان من رفقاء بسحبه وقامت شخصياً بالوقوف امام وجهه لأنتهي عن أي كلمة كفر قد تخرج من فمه ...

انتهت المشكلة.

بعد قليل شباب من الإعلاميين سحبوا شخصاً من رفاقهم قالوا لي أنه (كفر) بالفعل ولكن لم يسمعه إلا من حوله...

كل هذا بين أحد ورد وصد. ونحن نحاول ان ندخل لداخل النقطة الطبية.

كلمنا أبو النصر قائد اللواء... وكلمنا العديد من المعينين.

تمكن بعض الإعلاميين من الدخول (بواسطة)، وأنا قال لي أبو النصر حرفياً:

"اللجنة طالبة عدم التصوير، مشان الله لا تحرجونا، فقلت له أن يقول هذا الأمر للجميع... مadam هذا من شروط اللجنة... فاسحبوا المسئولية عنكم!"

بقيت خارجاً حتى خرجت اللجنة.

في النقطة التالية، عادت المشاكل لتتكرر بشكل أقل نظراً لمساحة الكبيرة التي كنا نقف بها.

كان هناك أخبارية أمنية بوجود قناص أو راصد من بين الإعلاميين سيزود النظام بإحداثيات المكان وخوفاً من الاستهداف، كان التدقيق شديداً علينا.

هذا ما قاله لي أحدهم لاحقاً.

وهذا ما سمعه على اللاسلكي شخص كان معه.

حدثت معي حادثة، وتم أخذني ل لتحقيق صغير قبل أن يتبين لهم من أنا ومن يعرفي.

بصراحة لا يمكنني أن ألوم الجيش الحر على التشديدات الأمنية هذه، فكل الحاضرين بلا هويات شخصية.

وأغلب الحضور أيضاً غير معروف بالوجه أو ليس لديه بطاقة عمل مع جهة اعلامية معروفة!

فتنظيم أمر كهذا يحتاج لشركات تنظيم مؤتمرات احترافية.

هناك العديد العديد من العناصر كانت تقول لنا أمام اللجنة والقيادة ممنوع التصوير... ومن ثم يقولون لنا اذهب لتلك الزاوية وصور... فلن ينتبهوا عليك!

حصلت مشادة كلامية بين أحد الإعلاميين وبين العنصر.

ولم يكن هناك استجابة من الإعلامي، حتى بلغت الأصوات ما بلغت.

هذه الحالة الوحيدة التي سمعنا بها أنه تم مصادرة او تكسير كاميرا.. فقط لا غير.

وحللة أخرى شاهدتها لعنصر يدور علينا ويقول لو سمحت امسح لي الفيديوهات من هذه الكاميرا ورفضنا الأمر.

في اليوم التالي: الزيارة الثانية

اعتذر المكتب الإعلامي للواء البراء نيابة عن اللواء من الإعلاميين عن ما حصل في اليوم الأول من أخطاء، وبالفعل آتت الانتقادات الجادة أكلها عندما شاهدنا التنظيم الجيد والمريج.

فقد تم اصطحاب كل اعلامي ومصور تقريباً إلى مقر اللجنة في البناء وتم تخصيص مكان لالتقط الصور وتم السماح لنا جميعاً لفترة زمنية لالتقط الصور وعمل المقابلات في الموقع.

وتم تأميننا بسيارات اللواء أيضاً لمواكبة الطريق حتى آخر الزيارة.
شكراً لكم والشكر الجزيل لأنكم سمعتم وسعتم للأفضل بيوم واحد.

كلمة أخيرة:

أنا لست غريباً عن أجواء تنظيم الزيارات الدولية والمؤتمرات وخلفه.
وأعلم تماماً أن تنظيم أمور الصحفيين خصوصاً لتغطية حدث ما، ما بين المواجه والوقف والحركة والمقابلات وغيرها، بحاجة بالفعل لاعلاميين كبار وكادر تنظيمي كبير.

وهذه أول مرة يكون هناك تجربة للواء لإدارة أمر مدني على هذه الشاكلة.
وأعتقد أنه لم يفشل. وقد نجح في اليوم التالي لنقل صورة رائعة في هذا المجال.

كتبت كلمتين عند عودتي في اليوم الأول:

الجيش الحر والألوية المقاتلة.

هناك من يقتفي أخطائكم .. من الآن
فلا تبحثوا عنهم لتعتقلوهم.

ولكن ابحثوا عن الأخطاء وتجاوزوها.

ولو أتني كتبت عند عودتي من اليوم الثاني لقلت: شكرأً يا شباب ...بيضتوها.

عقب وصول مفتشوا الكيماوي لاهاي بعد مغادرتهم دمشق رفعوا تقريرهم عن نتائج التحليل:

وصل مفتشو الأسلحة الكيميائية التابعون للأمم المتحدةاليوم إلى هولندا ومعهم عينات جمعوها خلال تحقيقاتهم في سوريا. وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية إن المفتشين لن يخرجوا "بأي استنتاج" قبل صدور نتائج التحاليل التي تجري حاليا في مختبرات.

وقد عبر المتحدث مارتن نيسيركي عن رفض المنظمة الدولية الشديد لتلميحات بأن مغادرة فريق الأسلحة الكيميائية يفسح المجال بطريقة أو بأخرى أمام اتخاذ إجراء عسكري من نوع ما، وقال "بصراحة هذا سخف وإهانة لما يربو على ألف موظف من موظفي الأمم المتحدة في الميدان بسوريا يقدمون المساعدات الإنسانية وسياوصلون تقديم المساعدات الحيوية".

وبشأن نتائج التحاليل، قال نيسيركي إن مفتشي المنظمة الدولية لن يخرجوا بـ"أي استنتاج" عن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا قبل صدور نتائج التحاليل التي تجري حاليا في مختبرات.

وأوضح "فريق المحققين بحاجة لوقت لتحليل العينات" التي جمعت من موقع قرب دمشق تؤكد المعارضة السورية وواشنطن وباريس أن قوات النظام السوري استخدمت فيه أسلحة كيميائية، مشيرا إلى أن المفتشين سيرفعون تقريرا إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي سيبلغ الدول الأعضاء به.

وردا على سؤال عما قاله وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن أن الإدارة الأميركية ليست بحاجة لتقرير الأمم المتحدة للتأكد من أن النظام استخدم بالفعل السلاح الكيميائي، قال إن "الفريق مؤهل تماما لتحديد الواقع في شكل محايدين ويتمنى بالصدقية".

وكان المحققون وصلوا عصر السبت إلى مقر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، مع العينات التي نقلوها من سوريا التي ستحل في مختبرات أوروبية.

وكان المتحدث باسم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مايكل لوهان أعلن قبيل ذلك لوكالة الصحافة الفرنسية أن نتائج التحاليل على العينات التي أخذت من سوريا ستأخذ أسبوعين على الأقل. وأوضح أن العينات سترسل إلى ستة مختبرات بالعالم في بلدان ليست متورطة سياسيا بالملف السوري.

واستقبل بان صباح السبت في نيويورك مفوضة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح أنجيلا كين العائد من دمشق، كما "تحادث سريعا" مع رئيس فريق المفتشين أكي سيلستروم من دون أن يدخل في تفاصيل مهمتهم. ومن المتوقع أن يجري سيلستروم محادثة هاتفية مطولة الأحد مع الأمين العام بشأن هذا الموضوع.

انتهاء المهمة

وكان فريق محققى الأمم المتحدة غادر العاصمة اللبنانية بيروت إلى تركيا قبل توجهه إلى هولندا بعد إنتهاء مهمته في الغوطة بريف دمشق للتحري عن استخدام الأسلحة الكيميائية بسوريا صباح اليوم.

وقد جمع المحققون عينات بعد سلسلة زيارات لمواقع تعرضت لهجوم كيميائي، وقابلوا بعض المصاينين وشهدوا العيان. ومن المقرر أن يعرضوا اليوم تقريرهم شهريا على الأمين العام الأممي الذي قال إن تحليل العينات التي بحوزتهم قد يستغرق أسبوعين.

وفي وقت سابق عبر الفريق الدولي صباح اليوم الحدود البرية إلى الجارة لبنان بعد أن غادروا في وقت سابق اليوم الفندق الذي كانوا يقيمون فيه بدمشق وذلك على متن خمس سيارات تابعة للأمم المتحدة.

وقال مراسل الجزيرة إيهاب العقدي، من موقعه عند نقطة المصنع على الحدود اللبنانية السورية، إن المفتشين لم يدلوا بأية تصريحات عند عبورهم الحدود، كما لم يتثن للصحفيين مقابلتهم بسبب الإجراءات الأمنية المشددة.

وأضاف أنه من المفترض أن يغادر المفتشون لبنان متوجهين إلى نيويورك بعد الفراغ من بعض الإجراءات الإدارية، لكنهم لن يقابلوا أي مسؤول لبناني كما لا تتوفر أي معلومات تتعلق بموعد رفعهم تقريرهم إلى الأمم المتحدة.

وأشار العقدي إلى أن الجهات الأمنية تتولى حماية الفريق الدولي وعينات الدم والأدلة التي جمعوها من منطقتي الغوطة الشرقية والغوطة الغربية في ريف دمشق.

أسبو عان للنتائج

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة في وقت سابق الجمعة أن النتائج النهائية لتحليل العينات التي جمعها خبراء الأسلحة الكيميائية في سوريا الأسبوع الماضي قد لا تكون جاهزة قبل أسبو عين.

وذكر دبلوماسيون أن بان أبلغ مندوب بي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة بهذا الأمر خلال اجتماع لمجلس الأمن في نيويورك أمس الجمعة.



فريق التفتيش في أحد جولاتة بالغوطة (الفرنسية)

وجاء إعلان الأمم المتحدة بأن الخبراء لن يقدموا النتائج على الفور، في وقت أشارت فيه واشنطن إلى أن التحقيق لن يكون له تأثير على قرارها بشأن هاجمة سوريا ردًا على الهجوم الكيميائي

المفترض في الغوطة بريف دمشق. وقال دبلوماسيون إن روسيا تأمل في استغلال الوقت اللازم لإكمال التحقيق، لإبطاء أي مساع لشن ضربات جوية على سوريا.

وكان المفوضة الأممية لشؤون نزع السلاح حين وصلت أمس الجمعة إلى بيروت برأً قادمة من سوريا.

علمًاً بأن الطريق بين دمشق والحدود اللبنانية تستغرق أقل من ساعة.

وأنهى مفتشو الأمم المتحدة بشأن الأسلحة الكيميائية عملهم في سوريا الجمعة وهم يعتزمون إصدار تقرير "على نحو سريع" بشأن الاستخدام المحتمل لهذه الأسلحة في النزاع السوري، وفق ما أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسيركي.

وقال نيسيركي إن نتائج التحقيقات التي أجريت بشأن استخدام مفترض للأسلحة الكيميائية في سوريا لن تعلن قبل اكتمال التحليلات المعملية الازمة.

ورفض المتحدث تقدير المدة التي سيسنطرها الانتهاء من هذه التحليلات، لكنه أكد أنها ستجرى وفقاً للمعايير العلمية المطبقة بالأمم المتحدة للحد من انتشار الأسلحة الكيميائية، وأنها ستجرى في معامل بأوروبا تحت إشراف فريق المفتشين البالغ قوامه 13 خبيراً.

وقبل مغادرتهم سوريا، زار المفتشون أمس مستشفى المزة العسكري بمنطقة تسيطر عليها الحكومة في دمشق لزيارة جنود يشتبه في تعرضهم لغازات سامة. وقد أعلنت دمشق رفضها أي "تقرير جزئي" لمفتشي الأمم المتحدة، وشددت على ضرورة انتظار "التحاليل المخبرية" للعينات التي جمعتها البعثة.

وكان المفتشون قد أمضوا الأسبوع في زيارة مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة بريف دمشق بعد تقارير عن هجوم بالغاز السام الأسبوع الماضي تلقي المعارضة بالمسؤولية فيه على الرئيس بشار الأسد، وعلى الجانب الآخر تتهم الحكومة مقاتلي المعارضة بشن هجمات بأسلحة كيميائية على مدنيين وجنود.

المصدر: الجزيرة + وكالات

وقد أصدر البيت الأبيض بيان حول استخدام الحكومة السورية الأسلحة الكيماوية يتضمن:

البيت الأبيض

30 آب/أغسطس 2013

تقييم الحكومة الأمريكية بشأن استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية في 21 آب/أغسطس 2013

توصلت تقديرات حكومة الولايات المتحدة بثقة كبيرة إلى أن الحكومة السورية قد نفذت هجوماً بالأسلحة الكيماوية في ضواحي دمشق في 21 آب/أغسطس 2013. كما أن تقديراتنا توصلت كذلك إلى أن النظام (السوري) قد استخدم غاز الأعصاب في الهجوم. وتنسند هذه الاستنتاجات المستمدة من كافة المصادر إلى مؤشرات، واستخبارات بشرية والجغرافية المكانية، وكذلك إلى مجموعة كبيرة من التقارير من مصادر مفتوحة. لقد تم تبادل استنتاجاتنا وتقييماتنا المصنفة تصنيفاً سرياً مع الكونغرس الأميركي ومع الشركاء الرئيسيين الدوليين. ومن أجل حماية المصادر والأساليب المتتبعة، فإننا لا نستطيع نشر جميع المعلومات الاستخبارية المتوفرة علينا - ولكن ما يلي هو ملخص غير مصنف تصنيفاً سرياً لتحليلات مجتمع العاملين بالاستخبارات الأمريكية لما جرى. استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية في 21 آب/أغسطس تشير مجموعة كبيرة من المصادر المستقلة إلى أن هجوماً بالأسلحة الكيماوية قد وقع في ضواحي دمشق في 21 آب/أغسطس. وبالإضافة إلى معلومات الاستخبارات الأمريكية، وهناك روایات العاملين الدوليين والسوريين بالبعثات الطبية، وأشرطة الفيديو، وروایات شهود عيان، والألاف من تقارير وسائل الإعلام الاجتماعية من 12 موقعًا مختلفًا على الأقل في منطقة دمشق، وتقارير صحفية، وتقارير من منظمات غير حكومية ذات مصداقية عالية. لقد توصل التقييم الأولي الذي أجرته حكومة الولايات المتحدة إلى أن 1429 شخصاً لقوا مصرعهم في الهجوم بالأسلحة الكيماوية، ومن فيهم 426 طفلاً على الأقل، رغم أن هذا التقييم سوف يتطور بالتأكيد حين نحصل على مزيد من المعلومات. إننا نستنتج بثقة عالية أن الحكومة السورية قد نفذت الهجوم بالأسلحة الكيماوية ضد عناصر المعارضة في ضواحي دمشق في 21 آب/أغسطس. ونستنتج أن السيناريو

الذي يفيد بأن المعارضة قد قامت بتنفيذ الهجوم في 21 آب/أغسطس هو سيناريو مستبعد للغاية. إن مجموعة المعلومات المستخدمة لإجراء هذا التقييم والتوصل إلى هذه الاستنتاجات تشمل الاستخبارات المتعلقة باستعدادات النظام (السوري) لهذا الهجوم ووسائل تنفيذه، وروافد متعددة من المعلومات

الاستخبارية حول الهجوم نفسه وتأثيره، وحول رد فعلنا لما بعد الهجوم، والاختلافات بين قدرات النظام والمعارضة. إن تقييمنا واستنتاجنا بهذه الثقة العالية هو أقوى موقف يمكن أن تتخذه أجهزة الاستخبارات الأميركية دون الجزم أو التأكيد القاطع. وسوف نستمر في طلب معلومات إضافية لسد الثغرات في فهمنا لما حصل. **الخلفية:** يحتفظ النظام السوري بمخزون من العديد من أنواع المواد الكيميائية، بما في ذلك غاز الخردل وغاز السارين وغاز الأعصاب من نوع في إكس (VX) والآلاف من الذخائر التي يمكن استخدامها لإيصال عوامل الحرب الكيميائية. والرئيس السوري بشار الأسد هو الذي يملك القرار النهائي الخاص ببرنامج الأسلحة الكيميائية و يتم التدقيق والفحص في الأعضاء العاملين في البرنامج بعناية فائقة لضمان أمنهم وولائهم. والمركز السوري للدراسات والبحوث العلمية التابع لوزارة الدفاع السورية يدير برنامج الأسلحة الكيميائية في سوريا.

إننا نستنتج بثقة عالية أن النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية على نطاق صغير ضد المعارضة عدة مرات في العام الماضي، بما في ذلك في ضواحي دمشق. وهذا الاستنتاج يستند إلى تيارات متعددة من المعلومات بما في ذلك التقارير بأن مسؤولين سوريين يخططون وينفذون هجمات بالأسلحة الكيميائية، والتحاليل المختبراتية للعينات الفسيولوجية التي تم الحصول عليها من عدد من الأفراد، والتي كشفت عن تعرضهم لغاز السارين. وإننا نستنتج أن المعارضة لم تستخدم الأسلحة الكيماوية. والنظام السوري هو الذي يمتلك تلك الأنواع من الذخائر التي استنتجنا أنها استخدمت لتنفيذ الهجوم في 21 آب/أغسطس، ولديه القدرة على توجيه الضربات في موقع متعددة في الوقت نفسه. إننا لم يسبق وأن شهدنا أية إشارة تدل على أن المعارضة قد شنت هجمات صاروخية منسقة على نطاق واسع وهجمات بالمدفعية كالهجوم الذي وقع يوم 21 آب/أغسطس. إننا نستنتج أن النظام السوري قد استخدم أسلحة كيميائية خلال العام الماضي بغية أن تكون له اليد العليا أو كسر الجمود السائد في المناطق التي لها قيمة استراتيجية وكان يواجه صعوبة في الاستيلاء عليها والاحتفاظ بها. وفي هذا الصدد، فإننا لا نزال نحكم بأن النظام السوري ينظر إلى الأسلحة الكيميائية

باعتبارها واحدة من العديد من الأدوات المتاحة في ترسانته، بما في ذلك القوة الجوية والصواريخ الموجهة (البالستية)، التي يستخدمها بشكل عشوائي ضد المعارضة.

وقد بدأ النظام السوري محاولة لخلص ضواحي دمشق من قوات المعارضة التي تستخدم المنطقة كقاعدة لشن هجمات ضد أهداف النظام في العاصمة. لقد فشل النظام في إخلاء العشرات من أحياء دمشق من عناصر المعارضة، بما في ذلك الأحياء التي تم استهدافها في 21 آب/أغسطس، على الرغم من توظيف كل منظومات الأسلحة التقليدية التي بحوزته تقريراً. إننا نستنتاج أن الشعور بالخيبة والإحباط من قبل النظام بسبب عجزه عن تأمين أجزاء كبيرة من دمشق ربما يكون قد أسهم في قراره باستخدام الأسلحة الكيميائية يوم 21 آب/أغسطس.

الاستعدادات إن بحوزتنا معلومات استخبارات تقدّر أن السوريين الذين يعملون في مجال الأسلحة الكيميائية، بمن فيهم من يعتقد أن لهم علاقة بمركز البحوث والدراسات العلمية (في دمشق)، كانوا يعدون ذخائر أسلحة كيميائية قبل الهجوم. وخلال الأيام الثلاثة التي سبقت الهجوم جمعنا سيراً من المعلومات المستقاة من الاستخبارات حول الأشخاص والمؤشرات والأماكن الجغرافية والتي كشفت النقاب عن نشاطات النظام تعتبر أنها كانت متصلة بالتحضير لهجوم بالأسلحة الكيميائية. وكان العاملون بالأسلحة الكيميائية يقومون بمهامهم في عدّة، إحدى ضواحي دمشق، من يوم الأحد 18 آب/أغسطس حتى وقت مبكر صباح يوم الأربعاء، 21 آب/أغسطس، بالقرب من موقع يستخدمه النظام لمزج الأسلحة الكيميائية ومن ضمنها غاز السارين. ويوم 21 آب/أغسطس أعد أحد عناصر النظام السوري العدة لهجوم كيميائي في منطقة دمشق، بما في ذلك استخدامه لأقنعة الغاز الواقية. ولم تكتشف مصادر استخباراتنا في منطقة دمشق أية دلائل في الأيام التي سبقت الهجوم أن فصائل المعارضة كانت تجهز لاستخدام أسلحة كيميائية. الهجوم: وتشير عدة مصادر للاستخبارات إلى أن النظام نفذ هجوماً بالصواريخ والمدفعية مستهدفاً ضواحي دمشق في الساعات الأولى من صباح 21 آب/أغسطس. وتدعم ما كشفت عنه الأقمار الصناعية حقيقة أن الهجمات صدرت من منطقة واقعة تحت سيطرة النظام استهدفت أحياء ذُكر أنها تعرضت لهجمات بالأسلحة الكيميائية، ومن بينها كفر بطنا، وجوبر، وعين ترمة، وداريا، ومعضمية الشام. ويشمل ذلك اكتشاف إطلاق صواريخ من أراض يسيطر عليها النظام في وقت مبكر من الصباح، وقرابة 90 دقيقة قبل نشر أول تقرير عن هجمات كيميائية في وسائل التواصل الاجتماعي. كما أن انعدام حركة الطيران أو إطلاق قذائف يقودنا إلى استنتاج

أن النظام استخدم صواريخ في الهجوم المذكور. وتحدثت تقارير وسائل التواصل الاجتماعي عن وقوع هجوم بالأسلحة الكيميائية في ضواحي دمشق في الساعة 2:30 صباحاً بالتوقيت المحلي يوم 21 آب/أغسطس. وخلال الساعات الأربع التالية وردت آلاف التقارير في وسائل التواصل الاجتماعي عن ذلك الهجوم الذي نفذ مما لا يقل عن 12 موقعاً مختلفاً في منطقة العاصمة. كما ورد في تقارير متعددة أن صواريخ محملة بالعناصر الكيميائية ضربت مناطق تسيطر عليها المعارضة.

واستقبلت ثلاثة مستشفيات في دمشق زهاء 3600 مريض بدت عليهم أعراض تتفق مع أعراض التعرّض لغاز الأعصاب في غضون أقل من 3 ساعات صباح يوم 21 الجاري — طبقاً لمنظمة إنسانية دولية تتمتع بثقة عالية. والأعراض التي أفاد عن حصولها ونمط حادث انتشار الإصابات بين السكان — والذي اتصف بتدفق هائل للمرضى خلال فترة زمنية قصيرة، وإصابة العاملين في الإسعاف والرعاية الطبية بثلاثة — كل تلك المعطيات كانت تستقيم مع ظاهرة التعرض لغاز الأعصاب على نطاق واسع. وقد تلقينا كذلك تقارير من العاملين في الرعاية الطبية الميدانيين السوريين والدوليين.

لقد تحققنا من وجود مئة فيديو منسوبة لهذا الهجوم، وبين عدد منها أعداداً كبيرة من الجثث التي تظهر عليها علامات مادية على تعرّضها لغاز الأعصاب. ومن بين الأعراض التي ذكر أنها بدت على الضحايا الإغماء وفقدان الإدراك ورغوة من الأنف والفم، وانقباض بؤؤ العين، وخفقان سريع للقلب، وصعوبة في التنفس. ويبين عدد من التسجيلات الفيديوية ما يبدو أنها وفيات كثيرة بغير جراح أو إصابات ظاهرة، مما يتفق مع ظاهرة الموت من جراء الأسلحة الكيماوية، ولا يتمشى مع الوفاة من جراء الأسلحة الخفيفة أو ذخيرة المتفجرات القوية أو العناصر المسيبة للبنور والتقرّبات. وظهر في تسجيلات الفيديو المتوفرة للرأي العام على ما لا يقل عن 12 موقعاً، كما أن عينة من هذه الفيديوهات تؤكد أن بعضها قد صور في الأوقات والمواعيده المنشورة في النص أسفل الفيديو.

إن تقديراتنا تذكر أن المعارضة السورية ليست لديها القدرة على تلفيق كل هذه الفيديوهات والأعراض العضوية التي تحقق منها العاملون في الرعاية الطبية ومنظمات غير حكومية، فضلاً عن معلومات أخرى متصلة بهذا الهجوم الكيماوي. إن في حوزتنا مجموعة ضخمة من المعلومات، بما في ذلك الممارسات السورية السابقة، التي تدعنا نستنتج أن مسؤولي النظام كانوا على

بينة، وقد وجهوا الهجوم يوم 21 آب/أغسطس. وقد ضبطنا اتصالات شملت مسؤولاً رفيع المستوى وعلى معرفة وثيقة بالهجوم، أكد أن النظام استخدم أسلحة كيماوية يوم 21 آب/أغسطس، وكان قلقاً من حصول مفتشي الأمم المتحدة على الأدلة والقرائن. وفي عصر ذلك اليوم، تلقينا معلومات استخباراتية تفيد بأن العاملين السوريين في مجال الأسلحة الكيماوية أمروا بإيقاف العمليات. وفي الوقت ذاته، كثف النظام إطلاق وايل من قذائف مدفعيته على عدد كبير من الأحياء حيث وقعت الهجمات الكيماوية. وخلال فترة الساعات الأربع والعشرين التي أعقبت الهجوم، لمسنا دلائل على إطلاق الصواريخ وقذائف المدفعية بواقع أربعة أضعاف تقريباً مما شهدته الأيام العشرة السابقة. وواصلنا تلمس دلائل على القصف المتواصل في تلك الأحياء حتى صبيحة 26 آب/أغسطس. وخلاصة القول هي أن هناك مجموعة ضخمة وهامة من المعلومات التي تورط الحكومة السورية ومسؤوليتها في الهجوم بالأسلحة الكيماوية الذي وقع يوم 21 آب/أغسطس. وكما أشرنا، هناك معلومات استخباراتية إضافية تظل طي الكتمان بسبب دواعي قلق على المصادر والأساليب، وأن هذه المعلومات ستترفع إلى الكونغرس والشركاء الدوليين.

وفي تقرير هام جداً بعنوان الأسد ورث عن أبيه غازات تبيد سكان الشرق الأوسط، فرنسا ستشر تقريراً عن 25 سنة من تجسسها على ترسانة السوموم السورية

وحدة من 450 علويانتنتج السوموم....

يمتلك الأسد 1000 طن غازات فاتكة، تصبح مفروزة مليون كيلو، أو مليار غرام تماماً، ولأن معدل 3 غرامات يكفي لقتل إنسان، أو تشويبه كلياً بحيث يبدو كفرانكشتاين السينمائي، فسيبيد بها الملايين، لذلك فهي تعادل عملياً عدداً من القنابل النووية.

في تقرير من 4 صفحات

تقول فيه ان سوريا تطور ترسانتها من الغازات "وهو تطوير بدأ بالتعاون مع روسيا في عهد الرئيس السابق، حافظ الأسد، ثم أصبح محلياً 100% في عهد ابنه، وتقوم به وحدة من 450 علويًا" طبقاً للصحيفة.

وعن ترسانة السوم السورية بأنها "الأكبر في العالم" ومعظمها من غاز الأعصاب، المعروف بحرفي VX علمياً، وهو الأشد فتكاً، مع أنه أخضر بلون السلام، وهو سائل زيتوني بلا رائحة ومفعوله دائم، وأكثر مسبب تم إنتاجه حتى الآن للفتك بالتسنم السريع.

وبإمكان القليل من VX قتل الأحياء بدقيقة معدودات حين ينتشر في الهواء، حيث يمتصه الجسم عبر المسامات، وهو يؤثر على الجهاز العصبي ويعشى البصر ويسبب صعوبات بالتنفس، مع اختلالات في العضلات وترقق وتقويض وإسهال، ثم غيبوبة وتشنجات، وبعدها يتوقف التنفس وتسقط الضحية جثة هامدة.

كل مليغراام يفتّك بانسان

كما ورث الأسد، ثم طور، ترسانة من غاز معروف باسم Yperite الشبيه تماماً بغاز الخردل، وهو مركب كيماوي، وسائل يصدر عنه بخار خطر يسبب حروقاً وتقرحاتجلدية، كما يتسرّب إلى الجهاز التنفسي عند تنشقه ويعيث فاتكاً فيه، ويسبب التقيؤ والإسهال عند ابتلاعه، ويمزق الأعين والأغشية المخاطية والرئتين والجلد، ولا علاج منه على الإطلاق.

ثم في الترسانة السورية "السارين" الشهير، وهو سائل بلا لون ورائحة، واستخدمه جيش النظام ضد السوريين بمناسبتين من 3 على الأقل، والثالثة كانت لغاز السيانيد في 13 أبريل/نيسان الماضي في حي الشيخ مقصود بحلب، وهو مننوع على أي كان إنتاجه واستخدامه منذ 1993 بموجب معايدة دولية أقرّوها، وبإمكان مليغراام واحد منه، أي 0.02% من نقطة، قتل إنسان.

كما في تقرير "صحيفة الأحد" أيضاً أن لسوريا قدرات على شحن الغازات في صاروخ "سكود بي" وزميله "سكود سي" ومداههما 500 و300 كيلومتر، إضافة إلى شحنها في صاروخ M600 ونظيره SS-21 وأيضاً كحشوة داخل

قنابل جوية تستوعب بين 100 و300 لتر من السارين، أو في قذائف مدفعية، خصوصاً غاز الأعصاب، ومسافة 50 كيلومتراً تقريباً.

تصف مدفعي لمحو الدلائل

ومما سينشره الرئيس الفرنسي هذا الأسبوع أن استخدام النظام للغاز في 21 أغسطس/آب الماضي بالغوطة الشرقية "تم بصواريخ غراد، ثم تلاه في اليوم التالي تصف مكثف من المدفعية بهدف إزالة كل أثر للغاز"، وهذه معلومة ذكرها للصحيفة أيضاً ضابط مخابرات فرنسي، طلب عدم ذكر اسمه.

ومما قاله الضابط إن التقرير هو مجلد 25 سنة من التجسس الفرنسي على "سوريا الكيماوية" كما حصلت فرنسا على بعض معلوماته من مخابرات دول صديقة، وفي العامين الماضيين "من مسؤولين سوريين انشقوا عن النظام" مضيفاً أن الرئيس السوري وبعض مسؤوليه المقربين "هم وحدهم من يصدر الأوامر للوحدة العسكرية المسؤولة عن استخدام السلاح الكيماوي"

وأكَدَ التقرير الفرنسي سقوط مئات القتلى نتْيَةً لِقصف كيميائي لِقوَاتِ النَّظام
السوري أَغْسْطَس/آب المَاضِي



نشر المَوْعِدُ الرَّسْمِيُّ لِلْحُكُومَةِ الفَرْنَسِيَّةِ تقريراً رسمياً للمُخَابِراتِ الفَرْنَسِيَّةِ رفعت السرية عنه، تضمن معلومات عن الترسانة الكيميائية للنظام السوري، وعن الْهَجَمَاتِ الَّتِي شنَّها ضُدِّ الْمُدْنِيِّينِ فِي شَهْرِيْ أَبْرِيل/نِيسَانِ، وأَغْسْطَس/آبِ الْمَاضِيِّينِ، وتفاصيل أخرى، وفيما يَأْتِي نصُ التقرير:

تَتَأَلَّفُ هَذِهِ الْوَثِيقَةُ مِنْ مَعْلُومَاتٍ رفعتُ عَنْهَا السرية وتمَّ جَمْعُهَا مِنْ مَصَادِرٍ فَرْنَسِيَّةٍ خَاصَّة، كَمَا أَنَّهَا تَعْتَمِدُ عَلَى تَحْلِيلٍ تَقْنِيِّيٍّ مُعمَقٍ لِمَصَادِرٍ خَارِجِيَّةٍ أَنْجَزَتَهُ

طواقمنا. تسترجع كذلك هذه الوثيقة عدداً من المعطيات الإضافية التي تم تجميعها في إطار التعاون مع عدد من حلفائها الرئيسيين.

تمتلك سوريا أحد أهم مخزون الأسلحة الكيميائية الفعالة في العالم، وذلك عبر برنامج قديم متعدد يخضع منذ وقت طويل لمراقبة المخابرات الفرنسية ومخابرات حلفائها الرئيسيين.

يعد هذا البرنامج الكيميائي أحد التهديدات الرئيسية فيما يخص انتشار أسلحة الدمار الشامل، ويمثل الحدّ منه هدفاً أساسياً للدفاع الفرنسي، الشيء الذي يؤكده الكتاب الأبيض الخاص بالدفاع والأمن الوطني.

في المعارك الدائرة -التي قادها نظام الرئيس السوري بشار الأسد ضد المعارضة- استخدمت دمشق هذه الأسلحة الكيميائية، وخاصة منها غاز السارين في ضربات محدودة ضد الشعب السوري وتحديداً في شهر أبريل/نيسان 2013.

نستنتج من تحليل المعلومات التي بحوزتنا اليوم أن النظام السوري قد أطلق يوم 21 أغسطس/آب 2013 ضربات على عدد من الأحياء في ضواحي دمشق كانت تسيطر عليها قوات المعارضة، مستعملاً في ذلك الأسلحة التقليدية ومكثفاً خلالها استعمال المواد الكيميائية.

بدأ البرنامج الكيميائي السوري خلال السبعينيات عبر استيراد ذخائر كيميائية، ومنذ بداية الثمانينيات عملت دمشق على امتلاك المعدات والمستحضرات والخبرات اللازمة لإرساء إنتاج وطني مستقلّ ومكثّف في هذا المجال.

البرنامج الكيميائي السوري

بدأ البرنامج الكيميائي السوري خلال السبعينيات عبر استيراد ذخائر كيميائية، ومنذ بداية الثمانينيات عملت دمشق على امتلاك المعدات والمستحضرات والخبرات اللازمة لإرساء إنتاج وطني مستقلّ ومكثّف في هذا المجال.

يملك النظام السوري منذ زمن طويلاً ترسانة كيميائية محترمة وعديداً كثيراً من الآليات المرتبطة بها، وقد اعترف النظام السوري بذلك في 23 من يوليو/تموز 2012 عبر تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية، الذي أكد أن: "هذه الأسلحة المختلفة -الكيميائية أو غير التقليدية- هي مخزنة ومؤمنة تحت مراقبة القوات المسلحة".

كما أن سوريا لم تصادق على معايدة حظر الأسلحة الكيميائية لسنة 1993، على عكس 189 دولة أخرى في العالم.

وببدأ البرنامج الكيميائي السوري خلال السبعينيات عبر استيراد ذخائر كيميائية، ومنذ بداية الثمانينيات عملت دمشق على امتلاك المعدات والمستحضرات والخبرات اللازمة لإرساء إنتاج وطني مستقل ومكثف في هذا المجال

طبيعة الترسانة الكيميائية السورية

تمتلك دمشق أكثر من ألف طن من العناصر الكيميائية الحربية ومن مشتقاتها، وهذا ما يجعل منها أحد أهم البلدان التي تملك مخزوناً كيميائياً فعالاً في العالم، لكن دون آفاق مبرمجة للاستخدام المدمر، وذلك في ظل غياب رغبة دمشق في الانضمام إلى معايدة حظر استخدام الأسلحة الكيميائية.

الرسانة العسكرية السورية تتميز بكونها متنوعة وشاملة وهي تتضمن:

- مئات الأطنان من غاز الخردل المخزن على شكله النهائي
- عشرات الأطنان من مستحضر "VX" "في.إكس" وهو من أكثر المستحضرات الكيميائية الحربية المعروفة بقدرتها على التسميم.
- مئات من أطنان السارين الذي يمثل الجزء الأهم من المخزون السوري.

غاز السارين و "في.إكس" وهما من أهم المواد العضوية الفسفورية المسممة للأعصاب، تم تخزينهما في جزء منهما-بشكل شطري على شكل مادتين كيميائيتين أوليتين منفصلتين لا يتم خلطهما إلا عند الاستخدام.

هذه التقنية والإجراءات المتبعة تعكس القدرة العليا للنظام السوري في التحكم في تكنولوجيات الأسلحة الكيميائية.

اشغل العلماء السوريون كذلك على غاز الخردل *النيتروجيني* وهو عنصر نفطي من الجيل الأول ومادة عضوية فسفورية مسممة للأعصاب تفوق فاعليته تأثير غاز السارين.

يمكنكم الاطلاع على التقرير باللغة الفرنسية بالضغط على الرابط التالي تقرير رسمي للمخابرات الفرنسية رفعت السرية عنه.

الناقلات

يمكن لدمشق استعمال أسلحتها الكيميائية عبر سلسلة متنوعة من الناقلات:

- صواريخ "سكود سي" التي يصل مداها 500 كيلومتر، وهي قادرة على حمل غاز الخردل والسارين والـ"في.إكس"
 - صواريخ "سكود بي" التي يمكنها حمل السارين أو الـ"في.إكس" إلى مسافة 300 كيلومتر.
 - صواريخ "إم 600"، والتي يمكنها قطع مسافة تتراوح بين 250 و300 كيلومتر، والتي يمكن شحنها بالمواد السامة الثلاث التي سبق ذكرها.
 - صواريخ "آس.آس.21"، التي يمكن أن تحمل المواد السامة الثلاث، لكن في مجال أقل حيث لا يتجاوز مداها سبعين كيلومترا.
 - قنابل جوية مخصصة لتحميل السارين، وبحسب النوع يمكنها نقل ما بين 100 و300 لتر من المواد السامة.
 - قذائف مدفعية، خاصة منها 302 و320 ملimetرا، والتي يمكنها أن تحمل غازات الخردل والسارين والـ"في.إكس" ولكن لمسافات قصيرة لا تتعدي خمسين كيلومترا.
- بعض الصواريخ يمكنها حمل المئات من لترات الغازات السامة.

أنشطة المراقبة المتواصلة منذ سنوات - والتي شملت عددا من مواقع التجارب السورية- تظهر أن مجموعة من الطرق الجديدة لذّر الغازات هي تحت الدراسة. فمنذ بداية الصراع أكدت استعلاماتنا استخدام النظام السوري لذخيرة لا تحمل سوى كميات قليلة من المواد الكيميائية تتماشى مع استخدام تكتيكي موجه ومحدّد.

السعة المؤكدة للعبوات الناقلة للعوامل الكيميائية السورية

المسافة	الخردل	سارين	في.إكس	
500 كم	يصلح	يصلح	يصلح	سكود سي
300 كم	يصلح	يصلح	لا يصلح	سكود بي
300-250 كم	يصلح	يصلح	يصلح	أم 600
70 كم	يصلح	يصلح	يصلح	آس آس 21
	لا يصلح	يصلح	لا يصلح	القابل
50 كم	يصلح	يصلح	يصلح	القاذف
أقل من 50 كم	لا يصلح	يصلح	لا يصلح	ذخائر تكتيكية أخرى

عبارة: يصلاح تعني أن العوامل الكيميائية قابلة للاستخدام في العتاد المؤشر أمامها (الجزيرة نت)

ولا يمكن كذلك استبعاد أن هذه التجارب أدت إلى استعمال أنواع أخرى من المواد الكيميائية التي تم تحويل استخدامها المدني إلى استعمال قاتل.

سلسلة القيادة والمسؤوليات

يتمحور البرنامج النووي السوري حول مركز الدراسات والبحوث العلمية، وهو مكلف خاصة بإنتاج المواد السامة الحربية.

يعتبر الفرع 450 بالمركز المسؤول عن عمليات حشو الذخائر الكيميائية، وكذلك عن حماية المواقع والمخزون الكيميائي. يتكون الفرع 450 من وحدة ضباط عسكريين علوبيين دون غيرهم، وهذه الوحدة تمتاز باللوفاء المطلق للنظام السوري.

بشار الأسد وعدد من أكثر النافذين في معسكره هم الوحيدين المخولون بإعطاء أوامر استخدام السلاح الكيميائي. هذه الأوامر يقع تحويلها إلى المسؤولين في مركز الدراسات والبحوث العلمية. بالموازاة مع ذلك تتنافى قيادة أركان الدفاع الأوصي وعليها تحديد الأهداف والأسلحة والمواد السامة التي سيتم استخدامها.

لواحتظت حالات لاستعمال مواد كيميائية خلال الهجمات التي قادها النظام خلال الأشهر الأخيرة ضد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وذلك بهدف الاستيلاء على هذه المناطق أو نشر الفزع داخلها.

هجمات كيميائية قام بها النظام السوري

"لواحتظت حالات لاستعمال مواد كيميائية خلال الهجمات التي قادها النظام خلال الأشهر الأخيرة ضد المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وذلك بهدف الاستيلاء على هذه المناطق أو نشر الفزع داخلها"

وهكذا يكون النظام السوري قد انتهك التزاماته التي اكتبرت منذ 1968 وفقاً لبرتوكول جنيف لعام 1925 والذي يحرّم استخدام الغازات الخانقة والسمّاءة والمواد الجرثومية في الحروب.

وقد تمكّنت بعض الدوائر المختصة الفرنسية من الحصول على عينات طيبة حيويّة (دم-بول)، وببيئية (تربة) وماديّة (ذخائر)، تمّ جمعها من الضحايا أو من مواقع ضربات سراقب (ريف إدلب) يوم 29 أبريل/نيسان 2013، وهي جوبر في منتصف الشهر ذاته. وقد أظهرت التحاليل استخدام غاز السارين.

في الـ 29 من أبريل/نيسان الماضي قام النظام السوري بهجوم ضد منطقة سراقب التي تقع على بعد 30 كيلومتراً من الجنوب الشرقي لإدلب. وقد حلقت طائرة هليكوپتر على علو مرتفع فوق الأحياء الغربية وقصفتها بقذائف صغيرة انبعث منها دخان أبيض. وقد اخترق قرابة عشرين شخصاً وتم نقلهم إلى المستشفيات حيث اخترق الطاقم الطبي كذلك عبر نقل العدو. وقد أظهرت التحاليل أن المادّة الكيميائية التي وقع استخدامها كانت غاز السارين.

في منتصف أبريل/نيسان الماضي اخترق أربعون شخصاً وتم إجلاؤهم نحو شرق دمشق وفي اتجاه حي جوبر، وقد أظهرت تحليلات العينات الطيبة الحيويّة التي تمّ أخذها من ضحايا سقطوا في هذا الهجوم، وفي ظروف تأكّد خبراًونا من مصداقيتها، أنه تمّ كذلك استخدام غاز السارين.

وقد أبرزت هذه الهجمات المؤكدة أن قوات نظام الرئيس بشار الأسد تُكَيِّف خططها وذخائرها حسب الأهداف التي تحدّدها لنشر الخوف والفرع بين السكان المدنيين.

هذه الأحداث المذكورة، والاستخدام المتزامن والمكثف لمواد كيميائية ليلة 21 من أغسطس/آب، 2013 في ضواحي دمشق، تؤكِّد إذن أنَّ النظام السوري تخطى عمداً عتبة محظورة.

وتملك استعلاماتنا معلومات من مصادر وطنية، تجعلنا نعتقد أنَّ أ عملاً من هذا النوع يمكن أن يتم تنفيذها من جديد.

"نصف الضحايا في مستشفى دوما هم من الأطفال والنساء والموت كان مآل 50% منهم. ويرجع الأطباء هذا لاستعمال كمية كبيرة ومركزة من المواد السامة"

استعمال مكثف ومنسق لمواد كيميائية ضد السكان المدنيين في 21 أغسطس/آب الماضي

"نصف الضحايا في مستشفى دوما هم من الأطفال والنساء والموت كان مآل 50% منهم. ويرجع الأطباء هذا لاستعمال كمية كبيرة ومركزة من المواد السامة"

انطلاقاً من تحليل تقني ومنهجي لـ 47 شريط فيديو أصلي لأحداث 21 أغسطس/آب، وقع تعداد أولي للضحايا في جميع الأحياء. هذه العينة وحدها مكنت من تعداد ما لا يقل عن 281 من القتلى في الغوطة الشرقية (أحياء عين ترمه ودومة وإربن وجوير وكفر بطنه وزملكة) والغربية (حي معضمية الشام).

معلوماتنا الخاصة تؤكِّد أنَّ نصف الضحايا في مستشفى دوما هم من الأطفال والنساء وأنَّ الموت الفوري يكون مآل 50% منهم. يرجع الأطباء هذا لاستعمال كمية كبيرة ومركزة من المواد السامة.

بعض التقييمات الأخرى المستقلة مثل التي قامت بها منظمة "أطباء بلا حدود" تعطي رقماً لا يقل عن 355 قتيلاً. العديد من التعدادات التقنية ومن مصادر

مختلفة تقدّم رقم 1500 قتيل، الشيء الذي يتماشى مع نموذج قام به خبراؤنا بشأن نتائج هجوم كيميائي على سكان المواقع المذكورة.

فزيادة على أن الضحايا لم يصابوا بجروح جسدية، فإن الأعراض الاحضارية تتمحور حول اختلالات معنّمة وغثيان وقيء وانقباض الحَدَقة وسيلان اللعاب بكثافة وضيق التنفس والاختناق والإغماء وعوارض مرضية تتطابق على تلك التي تسبّبها حالات التسمّم بالمواد الكيميائية. وقد أكدت العديد من المصادر وجود حالات انتقال العدوى بين بعض أعضاء الجهاز الطبي.

ملاحظة عوارض مرضية عنيفة عند أطفال صغار - خاصة العثيان - في ثمانية مواقع مختلفة تقلّل من إمكانية وجود تمويه أو تضليل من طرف المعارضة. كل هذه الملاحظات وتعدد مصادر الفيديوهات والشهادات تستبعد كل إمكانية تزييف للوقائع من طرف المعارضة.

التدفق الكثيف للمصابين على المستشفيات المختلفة، عدد الضحايا وتعدد واختلاف الأماكن التي قدموا منها، ومصداقية تحاليل مجموع المعلومات التي بحوزتنا ما هي سوى دلائل على استعمال مواد كيميائية فتاكة، كما تؤكّد على وقوع هجوم شامل ومنسّق ليلة 21 أغسطس/آب 2013.

تحاليلنا التقنية تؤكّد أن بقايا القذائف المستعملة في هذه المناسبة - مثلها مثل التي استعملت في مناسبات محدّدة أخرى - صالحة للاستعمال الكيميائي.

هجوم 21 أغسطس لا يمكنه أن يتم إلا بأوامر من طرف النظام وبنفيذه منه

"تحاليلنا التقنية تؤكّد أن بقايا القذائف المستعملة في هذه المناسبة - مثلها مثل التي استعملت في مناسبات محدّدة أخرى - صالحة للاستعمال الكيميائي"

الهجوم المزدوج ليوم 21 أغسطس/آب يندرج تحت مخطط تكتيكي كلاسيكي (قصف بالمدفعية ثم هجوم أرضي). واستعمال المواد الكيميائية يندرج ضمن مناورة تكتيكية متماسكة مع المخطط العسكري ومع تعاليم وعقيدة القوات السورية.

وتوكّد معلومات موثوقة من العديد من الحلفاء وجود تحركات وتحضيرات خاصة خلال الأيام التي سبقت يوم 21 أغسطس/آب.

استهدف قصف تقليدي عبر الجو وبالمدفعية الغوطة الشرقية ما بين الساعة الثالثة والرابعة صباحاً. وبموازاة مع ذلك، تعرضت أحياء عين ترمه وكفر بطنه وزملكاً لهجوم كيميائي. في الساعة السادسة صباحاً قام الجيش النظامي بهجوم أرضي على كلّ هذه المناطق.

العديد من المصادر تتحدث عن استعمال قذائف مدفعية مختلفة عن التي توجد بمخازن الذخيرة المعروفة (صواريخ وقنابل). تحاليلنا التقنية تؤكد أن بقايا القذائف المستعملة في هذه المناسبة -مثلها مثلها- هي التي استعملت في مناسبات محدّدة أخرى- صالحة للاستعمال الكيميائي.

قام الجيش النظامي بعد ذلك بشن ضربات جوية وأرضية مهمة على موقع الهجوم كما عمل على تعطيل وصول المفتشين الدوليين لعدة أيام. كلّ هذا يؤكّد على نية واضحة لطمس مسبق للأدلة.

كما قام بعض الجنود بإشعال حرائق، في محاولة لتنقية الجو عبر إحداث تقلّبات هوائية.

معلوماتنا تؤكّد أنّ النظام كان يخاف من انطلاق هجوم على العاصمة دمشق في تلك الفترة. في تقديرنا، حاول النظام عن طريق هذا الهجوم فك الحصار على دمشق وتحسين موقع استراتيجية للتحكم في العاصمة. مثل ذلك حي المعضمية الذي يقع قرب المطار العسكري حيث تتمرّك مخابرات القوات الجوية.

كلّ هذا يدلّ بكلّ وضوح على أنّ النظام هو الوحيدة قادر على الهجوم على تلك المواقع الاستراتيجية بالنسبة للمعارضة.

ونحن نعتقد أنّ المعارضة السورية لا تملك الإمكانيات الكافية لقيادة هجوم على هذا المستوى وباستعمال أسلحة كيميائية. لا توجد أي مجموعة داخل الانتفاضة السورية تملك القدرة على تخزين واستعمال هذه المواد وخاصة بتلك الكميات الهائلة التي استعملت بدمشق ليلة 21 أغسطس/آب 2013 هذه المجموعات لا تملك لا الخبرة ولا التمكّن حتى تستطيع إنجاز تلك المناورة العسكريّة وخاصة استعمال ناقلات مثل التي استعملت يوم 21 أغسطس/آب.

المصدر: الجزيرة



وفي خضم الأخبار
المتناقلة عن أعداد
الشهداء ومناطق
القصف والتقارير التي
توثق المجازرة تناقلت
وسائل اعلام النظام
وبعض صفحات الثوار
خبر حول مقتل اللواء
محمد أصلان مدير

قسم الكيمياء في الحرس الجمهوري.

وللحقيقة ان المجرم قد قتل قبل عام من الان حيث تم اغتياله في دمشق وقد
قمنا قبل عام بنشر صوره للمجرم مع الخبر.

(د. جهاد مقدسي) Dr-Jihad Makdissi

| الشهيد البطل اللواء محمد أصلان، مدير قسم الكيمياء في الحرس
الجمهوري، اغتيل في دمشق.

انتهى.



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة الثالثة

أعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" غير الحكومية في بيان إن "نحو 355 شخصاً يعانون من عوارض سمّية تضرّب الجهاز العصبي" توفوا في مستشفيات داخل سوريا يعمل فيها أطباء من هذه المنظمة، كما عولج 3600 آخر من العارض نفسها منذ 21 من آب/أغسطس.

وجاء في هذا البيان الذي يعتبر الاول الصادر عن مصدر مستقل بشأن احتمال استخدام اسلحة كيماوية قرب دمشق "ان العوارض التي كنا شهوداً عليها، والرسم البياني الويائي لهذا الحدث الذي تجسد بتدفق كثيف لمرضى في وقت قصير جداً، واصابة بعض المسعفين والعاملين الذين قدموا الاسعافات الاولية بالعدوى، كل ذلك يرجح بقوة حصول تعرّض شامل لعنصر سمي يضرّب الجهاز العصبي".

وأكّدت المنظمة أن هذا العدد سجل في 3 مستشفيات فقط، مما يطرح تساؤلاً حول حجم الوفيات وحالات العلاج في بقية مستشفيات دمشق، ولماذا لم يفصح النظام عنها...

وبذلك يصبح عدد شهداء مجرة النظام الكيماوية 1821 شهيداً نصفهم أطفال بحسب عدة مصادر مع إضافة حالات الاستشهاد التي سجلتها "أطباء بلا حدود".

وفي تقرير لمكتب دمشق الإعلامي عن الغوطة الشرقية وليلتها المأساوية:



ليلة مأساوية عاشتها بلدات الغوطة الشرقية اليوم الأربعاء بعد أن قامت قوات الأسد حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل باستهداف عدة بلدات بالغوطة الشرقية وأطراف حي جوبر

بصواريخ وقنابل محملة بالمواد الكيماوية.

ففي تمام الساعة 2:12 بعد منتصف الليل رصد ناشطون إطلاق 4 صواريخ بشكل مزدوج

(اثنان اثنان) من الجهة الشمالية الغربية لدمشق باتجاه الشرق ليصل عدد الصواريخ المنطلقة بعد حوالي الـ 20 دقيقة الى 15 صاروخاً توزعت في كل من "عين ترما، زملكا، جوبر، وحزة، عربين حمورية"

وسقط بعضها بأماكن سكنية وانتشرت على إثرها رواح وآخرة وكريهة ضمن نطاق واسع داخل دمشق وريفها.

المئات من المدنيين بين شهيد وجريح سقطوا في الغوطة الشرقية جراء إصابتهم بالغازات الكيماوية، حيث سجل المشفى الميداني في مدينة عربين وصول ما يقارب الـ 50 شهيد و200 إصابة حتى الآن بينهم 22 طفل و11 امرأة و8 رجال، في حين سجلت أحد النقاط الطبية بکفر بطنا ارتفاعاً ما يقارب الـ 20 شهيد والمئات من الإصابات.

وسجلت أحد النقاط الطبية في مدينة دوما ارتفاعاً سبعة شهداء إضافة لوجود حوالي 30 شهيد والعشرات من الإصابات معظمهم من الأطفال والنساء.

غصت المشافي الميدانية بالغوطة بالإصابات التي ما تزال تتواتد إليها حتى الآن ولم تستطع حصر عدد الشهداء بشكل دقيق نتيجة ازدياد أعداد المصابين وبلغت آخر إحصائية حتى الآن ما يقارب الـ 400 شهيد والـ 1000 مصاب.

في ظل نقص بالأطباء والكادر الطبي وتأثر بعضهم بالمواد الكيماوية نتيجة عدم توفر الألبسة الواقية والمواد الازمة.

حيث أفاد أحد الناشطين من المنطقة عن حاجة ملحة للمواد الطبية والإسعافية في الغوطة وخاصة عيوات الأكسجين.

إعياء وإغماء وحالات من الاختناق وغشاوة بالبصر إضافة لسيلان شديد باللعياب وتشنج بالعضلات إضافة لحالة من الهلوسة هي أبرز الأعراض التي ظهرت على المصابين في الغوطة الشرقية وحسبما أكد الأطباء في المشافي الميدانية أن الغاز المستخدم هو غاز السارين.

في حين انطلقت النداءات لتزويد المنطقة بالمواد الطبية من أجل المحافظة على حياة أكبر عدد من الحالات والمصابين.

هذا وشهدت بلدة معضمية الشام بريف دمشق الغربي سقوط العديد من الصواريخ المحمولة بالغازات السامة المنطلقة من مطار المزة العسكري وجبال الفرقة الرابعة المطلة على المدينة.

ووقوع العشرات من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء حسبما أفاد ناشطون.

وبالعودة إلى الصواريخ التي أطلقت على الغوطة الشرقية والتي بلغ عددها حوالي 15 صاروخ فإن كل من ساكني مناطق بربة والقابون وحرستا قد شاهدوا إطلاق الصواريخ على مقرية منهم ودلت أصوات قوية جداً في تلك المناطق مع كل إطلاق للصواريخ نحو الغوطة الشرقية.

وبحسب المشاهدة العينية والتوثيقية فقد تم رؤية الصواريخ وهي تطلق تباعاً من

مكانيين مختلفين:

- الأول خلف التلال الواقعة فوق ضاحية الأسد (التي تعد ثكنة لقوات النظام)
- الثاني حسب النشطاء في حي القابون فإن إطلاق بعض الصواريخ كان يتم من داخل البانوراما الحربية ومن معسكر سيرونيكس الواقع تحت سيطرة النظام.

مقطع بثه ناشطون يظهر لحظة إطلاق الصواريخ على بلدات الغوطة الشرقية من مما يسمى بضاحية الأسد.

يأتي هذا الاستخدام للسلاح الكيماوي في وقت تستقبل به دمشق مفتشيين دوليين تحت ما يسمى "لجنة تقصي الحقائق" وفي وقت استطاع به عناصر الحر ليلة أمس إسقاط حوامة كانت تقل ضباطاً عبر منظومة الأوسا مجدداً والتي غنمها الثوار في الغوطة الشرقية.

والجدير ذكره أنها ليست المرة الأولى التي يستخدم بها النظام السلاح الكيماوي في غوطة دمشق فسبق وتم استخدامه في كل من بلدان زملكا ودوما خلال الأشهر الماضية من هذا العام.

وكتب فرح الشامي تقريراً هاماً لأخبار الآن بتاريخ 21-8-2013

معضمية الشام .. الموت في كل مكان

لم يوفر النظام السوري أي وسيلة لقمع الحراك الشعبي في مدينة المعضمية بريف دمشق من القنص والاعتقال والخطف والتعذيب وقصف الهالون والغزير ديكا وراجمات الصواريخ والقصف بالطيران الحربي بشتى أنواعه ونحن نتساءل تحت الحصار ما القادم؟ فكان الجواب اليوم فجر يوم الأربعاء كان مليئاً كالعادة بأصوات قصف تعللت في مدينة معضمية الشام ومدينة داريا وأحياء دمشق الجنوبية ثم تبعتها أصوات غريبة لصواريخ لم يتثنى ما نواعيتها وبعدها ما لبثت الروائح الكريهة تتبعث في المدينة ومعظم العائلات نيام فتعللت فجأة صرخات الأهالي وبدأت الآثار تظهر جلياً واضحة حيث فارقت عائلات بأكملها الحياة نساء وأطفال على الفور.

سبعة عشر صاروخاً ذات رؤوس كيمائية تم ضربها على الأحياء المكتظة بالمدنيين.

بدأ القصف المدعي بشكل عنيف لمنع الأهالي من إسعاف المصابين بعد استخدام الصواريخ، ثم بدأت بعدها غارات طيران الميليشيات الحربي لتصل إلى 15 غارة ليسقط عدد من الشهداء تحت الأنقاض ولم يتمكن من انتشالهم حتى اللحظة.

لم نستطع البقاء في المنزل أنا وصديقي وتوجهنا على الفور إلى المركز الطبي رغم خبرتنا الطبية القليلة وفي الطريق كنا نسير ونستتر بالجران لتقيينا من شظايا القذائف المنهمرة في الطريق كان المنظر المبكي المدمي فالنساء والأطفال والرجال والمسعفون من المدنيين يركضون في الشوارع ينعون فلاناً ويسعون آخر ويبحثون عن المفقودين المصابين والشهداء بعد وصولنا إلى المشفى الميداني تعلالت أصوات الصرخات والآهات فعلى أرض المشفى استلقى العشرات بل المئات من المصابين. إسعافات بسيطة بالماء والخل وتوليك للصدر لتسهيل عملية التنفس دون توفر الإبر الضرورية (الأتروبين) وأجهزة الأوكسجين والرذاذ الكافية.

وحتى أعضاء الكادر الطبي الذين عملوا لساعات متواصلة بدون وسائل وقائية مناسبة فقد عانوا من الإنهاك والتحسّس والدوّار وفقدان الرؤية بشكل جزئي وارتخاء للعضلات وهي نفس الأعراض التي عانى منها المصابون والشهداء ولكن بنسبة أقل فيما عانى المصابون بشكل مباشر للكيماوي من حالات اختلاج عنيفة وفقدان الوعي وضيق تنفس وحرقة مؤلمة في الجهاز التنفسي واحمرار في الأعين وفقدان الرؤية بشكل جزئي بسبب تأثير الغازات أما الآن والمدينة تفوح منها رائحة الموت والغازات السامة يسود الهدوء في المدينة ممزوج بالدموع التي لا تكاد تتوقف على فقدان الأحبة وممزوج بالآهات من المرضى المتوجدين داخل المركز الطبي وبعضهم في وضع حرج بدون الدواء المناسب ولا حتى الغذاء فهم يتمتعون فقط بعنایة بسيطة من أشخاص وهبوا أنفسهم لإنقاذ الأرواح رغم ضعف الإمكانيات وقلة الحيلة. هي كارثة مجررة ليست إنسانية تحدث هنا وتتفاقم يوماً بعد يوم وبعد الكيماوي نتساءل عن الأسواء؟.

وقد أصدر المجلس المحلي -المكتب الإعلامي في ريف دمشق - مضمينة الشام 21-8-2013 بياناً حول استخدام النظام السوري لأسلحة الكيماوي في المنطقة تتضمن:

نحن أهالي وسكان مضمينة الشام نحمل لجنة التحقيق الدولية حول استخدام السلاح الكيماوي

لأن مدينة مضمينة الشام والتي تبعد عن ساحة الأمويين 4 كم ولا تستغرق أقل من 5 دقائق من مقر البعثة والمدينة الأن:

معضمية الشام ت تعرض لحملة أبادة جماعية

- 1- تعرضت المدينة لقصف بخمسة صواريخ كيمائية على الأحياء السكنية الساعية الخامسة وربع صباحا أدت إلى سقوط 50 شهيد على الأقل و300 مصاب باختراقات وحالاتهم خطيرة غالبيهم من النساء والأطفال
- 2- تم إغلاق استراد دمشق القنطرة (الأربعين) ذهابا وإيابا وشود رتل عسكري قادم من الحرس الجمهوري مكون من 10 سيارات دوشكا ومدرعات والعديد من الدبابات ومئات الجنود
- 3- مئات القذائف والصواريخ تنهال على المدينة من الفرقة الرابعة ومطار المزة العسكري بمعدل 40 قذيفة في الدقيقة
- 4- طائرات الميغ قصفت المدينة بعشرة غارات بصواريخ فراغية
- 5- الاشتباكات على جميع محاور المدينة وخاصة الجبهة الشمالية طريق الأربعين والجبهة الغربية الشياح
- 6- المشفى الميداني لم يعد يستطيع استقبال الجرحى من القصف أكثر من 500 مصاب ونفاذ المواد الطبية ونقص بالكادر الطبي
- 7- هناك مصابين بالقصف والكيماوي لم يتم اسعافهم بعد بسبب شدة القصف وعدم قدرة أي شخص السير في الشوارع.

أما بالنسبة للغوطة الشرقية فقد أكدوا أن المنطقة المستهدفة هي عبارة عن منطقة تقع بين زملكا وعين ترما وبما أن المدينتين على خط الجبهة فإن السكان الموجودين تركوا أغلب المدينتين فارغتين واستقروا بهذه المنطقة وتم إيواء عائلات من جوبر والقابون فيها.

وبحسب أكثر من مصدر تم استهداف جوبر طيبة لكن كان شهدائها أقل والغالبية من الثوار بسبب كونها جبهة حرب.

وقبل ضرب الكيماوي كان هناك قصف عنيف مما اضطر الأهالي إلى النزول إلى الطبقات السفلية وعند ضرب الغاز وبما انه أتقل من الهواء فكان التأثير أكبر.

كمية الغاز وتركيزه بالقذيفة كان كبيراً "بغض النظر عن نوعه" وسرعة الانتشار كانت كبيرة بسبب وجود رياح حتى انتشر بكميات متفاوتة لمدن كفربطنا وسبا وعربيين.

وكان توقيت الضربة فجراً لأن أغلب من كان نائماً استشهد والأطفال أقل مناعة وأقل بيئة جسمانية فكان الاثر كبيراً.

صور للتقرير الطبي عن مجزرة الكيماوي في معضمية الشام بالغوطة الغربية

المجلس الطبي في الغوطة الغربية والقنيطرة

توثيق مجزرة الكيماوي في معضمية الشام

الجهة المؤثقة : د. عمر حكيم

بيان الواقعه :

في تمام الساعة الخامسة من صباح يوم الأربعاء 21-8-2013 تواجد عدد كبير من الحالات التي تعرضت لمواد كيماوية أقيمت على المدينة في ثلاثة مواقع مكتظة بالمدنيين وهي (شارع الروضة - شارع الزيتونة - شارع البلدية)



الموقع التي تم استهدافها بالسلاح الكيماوي في مدينة معضمية الشام بريف دمشق



صورة توضح صاروخ يحمل رأس كيماوي تم ضرب احدى المناطق في معضمية الشام به

ظهرت الأعراض التالية على أغلب المعرضين للغاز السام :

- 1- تشوش في الرؤية (رؤية نباب طائر)
- 2- ضيق تنفس وغالباً ما يؤدي إلى اختناق
- 3- حدة دبوسية
- 4- صداع في الرأس شديد جداً
- 5- زيد في الفم نتيجة الاختلاج وخروج سوائل من الأنف
- 6- شحوب في الجسم والوجه مترافق مع ازرقاق في نهاية الأطراف والأنف والشفتين بسبب نقص الأكسجة الناتج عن ضيق التنفس والاختناق
- 7- غثيان وإقياء
- 8- سجل حالات من الانهيار العصبي في عدد من المصابين في وقت لاحق بعد 24 ساعة
- 9- بعد يوم من التعرض للغاز الكيماوي ظهرت أعراض من الهيجان العصبي والهذيان وظهور تصرقات طفولية على المصابين
- 10- تم توثيق 23 حالة موت سريري فارقاً الحياة بعد مدة أقصاها 20 ساعة
- 11- ترفع حروري في وقت لاحق ظهر بعد 48 ساعة على المصابين الذين نجوا من الموت.
- 12- فقدان ذاكرة مؤقت
- 13- تعرق شديد
- 14- التهاب ملتحمة عند أغلب المصابين بعد 48 ساعة من التعرض للغاز
- 15- ارتعاشات وتقلصات عضلية.

تعرض الطاقم الطبي نتيجة الاحتكاك والتماس المباشر مع المصابين إلى الإصابة بالأعراض التالية :

- 1- تشوش في الرؤية (رؤية نباب طائر)
- 2- صداع في الرأس
- 3- ضيق في التنفس
- 4- هيجان عصبي
- 5- حدة دبوسية
- 6- ترفع حروري وصل لدرجة 40



شحوب في الجسم و ازرقاق في نهاية الأطراف والشفتين والأنف



اختناق وشحوب واضح في الجسم



شحوب في الوجه والجسم



شحوب في الوجه



شحوب وازرقاء حول الكتفين



هيجان وانهيار عصبي



اختلاجات وخروج سوائل من الأنف والفم



اختلاجات وخروج زيد من الفم

المعالجة عرضية وتمت كالتالي :

- 1- خلع الملابس وغسل الجسم والوجه بالماء والصابون والمطهرات إضافة لخلط ممزوج كمالي :
() 10% مطهر رغوي + 20% نشاء 70% ماء) استعمل المزيج السابق في غسل المناطق التي تعرضت مباشرةً للمواد الكيماوية
- 2- حقنة هيدروكورتيزون
- 3- حقنة أتروپين atropine
- 4- حقنة دیازیپام بعد ظهور اختلالات
- 5- حقنة أدرینالن
- 6- حقنة مسكنة مركبة
- 7- تمسيد قلب عند الضرورة
- 8- تنفس اصطناعي عند الضرورة
- 9- قطرة عينية موسع حادي 0.5% atropine
- 10- بعد حوالي الساعتين من تعرض المدينة للقصف بالمواد الكيماوية تم اخراج المصابين من المشفي الميداني ووضعهم في المناطق المعرضة لأشعة الشمس حتى تتاخر باقي جزئيات الغاز المصاحب للمصاب
- 11- توفي حوالي 825 حالة تعرضت للمواد الكيماوية بشكل مباشر و 35 حالة بعد 24 ساعة من القصف الكيماوي فارق الحياة 64 شخص بينهم 3 نساء و 13 طفل



(بعض الصور من العلاج المقدم للمصابين)

<http://www.youtube.com/watch?v=ctV802BptNg>

<http://www.youtube.com/watch?v=fhJ6L80WRTs>

<http://www.youtube.com/watch?v=a4H0Hbw2S8M>

http://www.youtube.com/watch?v=Da_UizjNUz4

سرد الواقعه

تاريخ الواقعه : 2013-8-21

أحداث الواقعه :

تعرضت مدينة معصمية الشام من الصباح وفي تمام الساعة الخامسة الا ربع لقصف عنيف غير مسبوق من جبال الفرقه الرابعة ومطار المزة العسكري فقد دكـت المدينة بـ 5 صواريخ أرض أرض محملة بـرؤوس كيـمانـية وـالـمنـاطـقـ المستهدـفـةـ هيـ حـارـةـ الرـوـضـةـ (2ـ صـارـوخـ)ـ حـارـةـ الـزيـتونـةـ (2ـ صـارـوخـ)ـ وـحـارـةـ الـبـلـدـيـةـ (1ـ صـارـوخـ)ـ أـدـىـ إـلـىـ عـشـرـاتـ الشـهـدـاءـ غالـبيـتـهـمـ مـنـ النـسـاءـ وـمـنـاتـ الـجـرـحـىـ وـمـنـاتـ الـدـخـانـ وـأـصـوـاتـ الـتـيـ تـطـلـبـ المسـاعـدةـ تـمـلـىـ الـمـكـانـ ...ـ هـرـعـ

وـقـدـ وـقـعـ المـكـتـبـ الـحـقـوقـيـ اـسـتـشـهـادـ 64ـ مـوـاـطـنـ بـيـنـهـمـ 13ـ طـفـلـ وـ3ـ نـسـاءـ كـمـاـ سـجـلـ حـوـالـيـ 825ـ جـرـحـيـ وـمـصـابـ

بـالـاختـنـاقـ الـكـيـماـويـ

أـسـمـاءـ ضـحـاياـ الـمـجـرـةـ :

1 - عبد الحكيم عارف السيد احمد

2 - مازن ابراهيم عبد الغني

3 - محمد عبد الغني عبد الغني أبو جاسم

4 - محمود عبد الكريم الدمراني

5 - محمود عمر زين الدين

6 - عبدو محمد الشلبي ابو عدنان

7 - عبد الرحيم محمود سليم فياض

8 - زياد علي كربوج

الى مجلس الامن :

- 1- اتخاذ قرار بحاله كافة المتورطين وال مجرمين الى محكمة الجنائيات الدولية
- 2- اتخاذ قرار عاجل بانهاء الازمه السوريه وإنصاف الشعب السوري

الى لجنة التحقيق الدوليه :

على لجنة التحقيق الدوليه التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساوين بالجرائم والقوة ومركزية القرار وأن تصنف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية
والإسراع في تقديم تقرير شامل وكامل عن كافة المجازر التي ترتكبها القوات النظامية مدعومة بالشبيحة وميليشيات حزب الله والميليشيات الشيعية وتقديمها لمجلس الامن

للتواصل حول الملف الكيماوي في مدينة معصمية الشام بريف دمشق عبر سكايب مع :

DR-Omar hakeem : mohanad198938

- 9- مصطفى عبدو دويا
- 10- محمد عبد الرزاق الشيخ (الذكر)
- 11- محمود احمد الشيخ - الذكر
- 12- محمد خير احمد الخطيب
- 13- عمر محمد خير الخطيب
- 14- ناصر احمد منصور
- 15- منال مصطفى منصور زوجة الشهيد ناصر منصور
- 16- همام ناصر منصور (طفل)
- 17- عمر ناصر منصور (طفل)
- 18- ابو الخير الدميراني
- 19- زهير محمد سنديان
- 20- تحسين زهير محمد سنديان
- 21- شادي ابو بraham المزاوي
- 22- احمد عمر زين الدين أبو عمر
- 23- نزار خليل الدرماني
- 24- خليل نزار الدرماني (طفل)
- 25- مريم نزار الدرماني (طفلة)
- 26- ياسين نزار الدرماني (طفل)
- 27- عكرمة نزار الدرماني (طفل)
- 28- بيسان نزار الدرماني (طفلة)
- 29- سيف نزار الدرماني (طفل)
- 30- علي ديب رجب
- 31 - بسام احمد الخطيب
- 32- ابو بكر الحليبي
- 33- خديجة سعيد نخلة
- 34- عbedo حسن السيد احمد
- 35- فاطمة السيد احمد

36- اسلام عبدالسيد احمد (طفلة)

37- امانى رجب (طفلة)

38- الشاب علي صالح الخطيب

39- الشاب محمد انور ادريس

40- الشاب خالد انور ادريس

41- الشاب جمال عبدو الخطيب

42- الشاب محمد مازن رجب

43- سمير أحمد الخطيب ابو عبادة

44- ابراهيم محمد الصغير

45- أحمد جمال مخبير

46- ابو ابراهيم باب سريحة

47- ابو عدي زليخة من داريا

48- جميل محمد البيطار اللاذقية

49- أبو هاشم حماه

50- أبو علي من الجولان المحتل

51- الشاب محمد عبد العزيز العكش

52- بيان شتو (الطفلة 13 عام)

53- الشاب حسن خليفة

54- محمود محمد شحادة منصور

55- الطفل محمد عبدو عبودة العبد

56- الشاب ناصر محمود رجب

57- مجهول الهوية

58- مجهول الهوية

59- مجهول الهوية

60- مجهول الهوية

61- مجهول الهوية

62- مجهول الهوية

63- مجهول الهوية

64- مجهول الهوية

الاستنتاجات :

- 1- نؤكد بأن القصف على المدينة كان بالمواد الكيماوية المحملة على رؤوس صواريخ أرض أرض وقد وجه ضد أفراد مدنين عزل وبالتالي فإن القوات النظامية والشبيحة وقوات حزب الله الدول الداعمة لها (روسيا وايران والصين) قامت بانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة . إضافة الى أنها ارتكب في ظل نزاع مسلح غير منكافي وغير دولي فهي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وقد توفرت فيها كافة الاركان
- 2- نرى أن الجريمة والمجازرة التي حدثت في المدينة هي جريمة ضد الإنسانية لأنها ليست الاولى بل أصبحت حدث شبه يومي فهي منهجية وواسعة الانتشار

التوصيات :

الى لجنة التحقيق الدولية بالسلاح الكيماوي في سوريا :

- 1- التوجه مباشرة الى مدينة معضمية الشام للتوثيق والتحقيق في الهجمات الكيماوية التي تعرضت لها المدينة لأن الشهداء والمصابين بعضهم مازال مرمي في الشوارع
- 2- إثبات حسن النية لديها والمصداقية في العمل والتوجه مباشرة الى المدينة التي لا تبعد الا 2 كيلومتر عن مكان اقامتهم

الى الحكومة السورية :

- 1- التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الإنسان
- 2- احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان

الى مجلس حقوق الإنسان :

- 1- مطالبة مجلس الامن والمنظمات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير
- 2- تحويل داعمي وحلفاء النظام السوري (روسيا وايران والصين) المسؤلية المادية والأخلاقية على ما يحصل في سوريا

الى مجلس الامن :

- 1- اتخاذ قرار بإحالة كافة المتورطين والمجرمين الى محكمة الجنائيات الدولية
- 2- اتخاذ قرار عاجل بانهاء الازمة السورية وإنصاف الشعب السوري

الى لجنة التحقيق الدولية :

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساوين بالجرائم والقوة ومركزية القرار وأن تنصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية والاسراع في تقديم تقرير شامل و كامل عن كافة المجازر التي ترتكبها القوات النظامية مدعومة بالشبيحة وميليشيات حزب الله والميليشيات الشيعية وتقديمها لمجلس الامن

للتواصل حول الملف الكيماوي في مدينة معصمية الشام بريف دمشق عبر سكايب مع :

DR-Omar hakeem : mohanad198938

وقد أكدت النقطة الطبية في بلدة جسرين في الغوطة الشرقية أنه وصل إليها ما يزيد عن مئة حالة مصابة بغازات سامة، منها ما هو بحالة خطيرة ومتعددة هو بحالة متوسطة، وهناك بعض الحالات الخفيفة، استشهد منهم 16 شهيد، عجزوا عن انقاذهم لنقص المعدات والادوية.

وهذه قائمة بأسماء الشهداء الذين تم توثيقهم في النقطة الطبية للبلدة والبقية مجهولون:

- 1- الطفلة غزل خباز - زملكا - 4 سنوات
- 2- الطفلة سندس خباز - زملكا - 1,5 سنة
- 3- الطفل براء نداف - زملكا - 1,5 سنة
- 4- عمر غزال - زملكا - 60 سنة
- 5- فوزية البوش - زملكا - 65 سنة
- 6- صبحي النداف - زملكا - 50 سنة
- 7- زوجة صبحي النداف - زملكا
- 8- وليد محي الدين - زملكا - 23 سنة
- 9- نهال صابون - زملكا - 25 سنة
- 10- سامر جمعة - زملكا - 30 سنة
- 11- هيام الناطور - زملكا - 40 سنة
- 12- دلال بكري قاسم - عين ترما - 45 سنة

والاربعة البقية مجهولو الهوية

وقد نشرت إحدى التسويقيات تحذّر من موضوع هام وهو خطر دفن من يظن بهم الموت من تعرّض للغازات السامة مذكرة أن اثنين من المصابين عاداً إلى وعيهما قبيل دفنهما! وأن العادة بعوادة المصاب في الغازات مطّردة.

أقول قال الحسن البصري في المسعوق "يتربص به ثلات ليال" وكان العمل على هذا حتى شكي إلى أحمد بن حنبل تغير الموتى في الصيف والحر شديد فقال يتربص به مدة يتيقن بها موته فقيل له فقال يوم وليلة.

لطالما كنت أعارض دفن المسعوق والمفروود (المصاب بجلطة أو سكتة قلبية) إلا بعد البيوس التام وابيضاض العين وجفافها الدال على تحقق الوفاة ... واليوم لا يجوز والاحتمال وارد بقوة دفن أي إنسان من أصيب بالغازات إلا بعد التحقق اليقيني من الوفاة وكل من دفن وجب الكشف عليه للغور.

وفي 21-8-2013 وجه مجلس قيادة الثورة في دمشق رسالة إلى لجنة التحقيق الدولية المتواجدة في دمشق، اعتبر فيها وجودها في دمشق غير مرغوب فيه وذلك لصمتها عن المجازر المرتكبة بحق الشعب السوري وعدم أدائها واجبها المهني والتوجه إلى أماكن الاستهداف.

وفيما يلي ترجمة نص الرسالة:



Dear Mr Sellstrom,

As your inspection team arrives in Damascus to establish whether chemical weapons had been used without even seeking to identify perpetrators or bring them to justice, dozens of Syrian civilians, mostly children, are being killed en masse with chemical agents less than ten kilometers away from your place of residence.

The chemical attack on Eastern Ghouta, Damascus Suburbs, started around 2:30 am Wednesday morning. It harvested the lives of hundreds civilians according to preliminary reports from activists in several towns in the area. The death toll is very likely to rise as medical points are overwhelmed and severely understaffed and underequipped as the area has been under tight siege for 4 months. Reports from Mou'adamiyat al-Sham in Western Ghouta also indicate the use of chemical agents killing more than 50 civilians so far.

This is to inform you that the Revolution Leadership Council in Damascus (RLCD) shall officially consider your team persona non grata should you fail to take all necessary measures to investigate these crimes immediately. RLCD deems your mission to be completely meaningless if you fail to undertake such immediate responsibility. The Syrian regime is using your presence and pre-determined mission to cover up its barbaric crimes against humanity. Should you fail to act, you are kindly requested to leave Syrian territories immediately at least to avoid complicity in such crimes.

Revolution Leadership Council in
Damascus (RLCD)

Damascus
23 August 2013

Green RLCD Damascus@gmail.com
www.RLCD.org
http://RLCD.org/RLCD.html
Blog: >>>rlcd.wordpress.com

إلى السيد سير ستروم:

في الوقت الذي وصل فيه فريق التحقيق الذي ترأسونه إلى دمشق ليحقق فيما إذا كانت الأسلحة الكيماوية قد استخدمت ومن دون تحديد الجهة التي استخدمتها أو جلبها إلى العدالة، قُتل العشرات من السوريين المدنيين معظمهم من الأطفال بأسلحة كيماوية تم استخدامها على نطاق واسع على بعد كيلومترات من مكان إقامتك في دمشق.

بدأ الهجوم الكيماوي على الغوطة الشرقية في الريف المشقي حوالي الساعة 2.30 من فجر الأربعاء.

وقد حصد حياة مئات المدنيين على الأقل وفقاً لتقارير أولية من ناشطين في عدة بلدات في المنطقة. ومن المرجح جداً أن يرتفع عدد القتلى بسبب عدم كفاية النقاط الطبية وافتقارها الشديد إلى المعدات والكوادر البشرية حيث أن المنطقة تخضع لحصار محكم منذ أربعة أشهر. وتشير التقارير من معضمية الشام في الغوطة الغربية إلى أن حصيلة استخدام الأسلحة الكيماوية هناك أيضاً قد بلغ 50 قتيلاً حتى الآن.

نعلمكم أن مجلس قيادة الثورة في دمشق يعتبر فريقكم غير مرغوب بوجوده على الأراضي السورية إذا فشل في اتخاذ كل الإجراءات الضرورية للتحقيق في هذه الجرائم وبشكل فوري. ويعتبر المجلس أن مهمتكم لا معنى لها على الإطلاق إذا فشلتكم في تحمل هذه المسؤولية المباشرة. إن النظام السوري يستغل وجودكم ومهمتكم المحددة مسبقاً لغطية جرائم البربرية ضد الإنسانية. إذا فشلتكم في الوصول إلى مكان هذه الجرائم والتحقيق فيها فإننا نطلب منكم مغادرة الأراضي السورية فوراً كي لا تكونوا مواطئين مع النظام في ارتكاب هذه الجرائم.

مجلس قيادة الثورة في مدينة دمشق

دمشق 21 آب 2013

ونهاية أعلنت مصادر أسدية إصابة العشرات من الحرس الجمهوري بالكيماوي:

كشف مصدر طبي في مشفى الشهيد يوسف العظمة العسكري (مشفى المزة / المشف 601) أن سيارات الإسعاف التابعة للخدمات الطبية العسكرية نقلت فجر اليوم إلى المشفى أكثر من خمسين إصابة من "الحرس الجمهوري" و"الفرقة الرابعة" تعرضوا لإصابات قاتلة وشبه قاتلة بالأسلحة الكيميائية في بلدة "المعضمية" الواقعة إلى الجنوب الغربي من دمشق، إلا أن السلطة لا تزال تتكتم على الأمر" حفاظا على معنويات العسكريين ولأسباب تقنية وأمنية أخرى". ومن المعلوم أن المعضمية هي إحدى المناطق التي قالت المعارضة إنها كانت مسرحاً لـ "مجردة كيميائية". ولا تبعد المنطقة سوى بضع مئات من الأمتار عن منطق انتشار "الفرقة الرابعة" وبعض وحدات الحرس الجمهوري.

"شهادات من قلب المجزرة"

شهادتين للناشطة رزان زيتونة

دمشق/الغوطة - رزان زيتونة

2013 آپ 23

البحث عن "الأحبة" بين وجوه المقاير الجماعية

الأجساد صفت إلى جانب بعضها البعض في الردّهات الطويلة المعتمة.
(ر.ف.أ.)

أحاول استرجاع تفاصيل ذلك اليوم ببطء شديد على أنفجر بالصراخ والنواح كما يفترض بشخص "طبيعي" أن يفعل. يرعبني الخدر الذي أحسه في صدري والضباب الذي يلف الصور المتلازمة في ذهني. ليس هكذا تكون ردة الفعل بعد نهار حافل بالتعثر بالأجساد التي صفت إلى جانب بعضها البعض في الردهات الطويلة المعتمة. لفت بالأكفان البيضاء أو البطانيات القديمة، لا يظهر منها إلا وجوه مزرقة ورغوة جمدت على زوايا الأفواه، وأحياناً خيط من الدماء يختلط بالزبد. على الجبين أو على الكفن، كتب رقم، أو اسم، أو كلمة "محمول".

في كل نقطة طبية على امتداد بلدات الغوطة التي استقبلت الشهداء والمصابين، الحكايات نفسها تتكرر والصور نفسها. وجوه من بقي صامداً من المسعفين الذين لم ينج معظمهم من التأثر بالغازات السامة. يرثون مرة تلو الأخرى، كيف قاموا بخلع الأبواب ودخول المنازل ليجدوا الأطفال نائبين في أسرتهم بهدوء وسكونية لن يستيقظوا منها أبداً. معظم الأطفال ماتوا وهم يطمون. قليل منهم وصل للنقطات الطبية وتمكنوا من إسعافه. الرحيل الجماعي للعائلات هو الصورة الأكثر إلحاحاً. الأم والأب وأطفالهما. نقلوا من أسرتهم إلى قبور جماعية ضمت رفاتهم.

في إحدى مقابر زملكا، كان الأب يقف على قبر طويل يبدو بلا نهاية. هنا دفنت زوجته وطفله. وإلى جانبهما عائلة فلان، وعائلة فلان. وفكت، إن كان بينه وبين نفسه يحسد العائلات التي ذهبت بجميع أفرادها إلى تلك القبور الضيقة ولم تترك وراءها من يعيش ألم فقد.

ولا تزال أصوات الاشتباكات قريبة جداً وعلى أشدها. ولا أحد من الحاضرين يكترث، وهم منهمكون في الحفر وإهالة التراب على الأحبة. مشرف الدفن يشرح كيف تتلاصق الجثامين التي بلغ تعدادها 140 في هذه المقبرة الصغيرة.

صور صور، يقول. هنا آل فلان، ويقوم بتعداد أسماء أفراد العائلة، وهذا آل فلان.. ونحن ننظر وكأننا يجب أن نرى العائلة ونلقي التحية على الوالدين ونداعب الأطفال، لكننا لا نرى إلا تراباً غير مستوي وبضعة أغصان جافة من نبات الآس رميته فوقه كييفما اتفق.

في ردهات تجميع الجثامين في كل بلدة، تجمع الأهالي للبحث عن أبنائهم. تدخل سيدة مسنة وهي تتسلل للموجدين أن يرشدوها إلى جثمان أبنائها وآخواتها إن كانوا قد استشهدوا. يساعدها الشبان في رفع الغطاء عن وجوه صف الشهداء المجهولين الذين ينتظرون من يتعرف إليهم. شهيداً تلو الآخر تمر عليهم. تشهق لدى رؤية أحدهم، ثم تتمالك نفسها وتقول ليس هو. تنتهي من البحث، وتنتطق بالحمد بصوتها المتهدج لأن احتمالات موت أحبتها قلت بمعدل نقطة طبية واحدة.

في الأغلبية العظمى من الحالات، تفرق أفراد العائلة بين النقاط الطيبة على امتداد الغوطة. ومن شفي منهم واستعاد قواه، بدأ رحلة البحث عن عائلته من بلدة إلى بلدة. كان الجميع غاضبين، بالكاد يتذمرون أنفسهم قبل أن ينهاروا بالبكاء. كلما فشلوا في العثور على أحبتهم في الردهات بين المصايبين والشهداء، أو في قوائم الأسماء التي تمكن الإداريون من تسجيلها.

حال المصابين ليس بأفضل كثيراً، خاصة الأطفال. بمجرد التوجه بكلمة للطفل يقلب شفتيه الصغيرتين ويحاول كبت صوت بكانه وكأننا سنعاقبه إن جاهر بقهره ولعن العالم بمن فيه. يبدأ بالسؤال عن والديه ولا أحد يملك الجواب. لا أحد يقوى على الجواب.

لا أحد أصلاً يستطيع كل ما يحصل فعلاً. هذه بلاد العجائب والصدف التي لا يفترض أن تحصل بشكل متواتر وتنقل إلى اعتياد. إلى جانب إحدى النقاط الطبية وقف شخص وهو يبكي ويلوح بيديه. قال إنه أنقذ ثلاث سيدات إلى المشفى، في الطريق وبسبب الاستعجال والارتباك دهس شخصاً فقته، وعندما وصل إلى المشفى ركناً شاحنته الصغيرة أمامها بانتظار أن يبيت بأمره بخصوص الشخص الذي دهس، وبعد دقائق غارت طائرة المروحية واختارت تلك النقطة بالذات التي تقف فيها الشاحنة فأحالتها ركاماً! من يمكن أن تحصل معه أحداث مماثلة خلال ساعات قليلة من حياته ويبقى على إيمانه بأن الدنيا ليست على أبواب القيمة؟!

من لا يزال يحتفظ بشيء من القوة والتماسك، ينفجر في موجة غضب تجاه نفسه والآخرين. لأن أحداً لا يقوى على التخيل أن المئات من الشهداء كان بالإمكان إنقاذهم، لو توفر المزيد من الدواء، لو أن "الجهات المانحة" لم تمنع عن المساعدة في تجهيز نقاط طبية خاصة بمصابي الكيماوي. حتى الأطباء غاضبون من أنفسهم، من اضطرارهم للاختيار بين مصاب وآخر حسب قرعة الحياة والموت في سوريا الثورة. كتب الطبيب ماجد على الفيس بوك: "بكى و بكى اليوم وأنا استقبل تبرعات الأجواد والكرماء الذين لم يقتنعوا أن المشروع الذي قدمناه منذ أربع أشهر لتجهيز نقطة للتعامل مع إصابات الكيماوي هو ضرورة واليوم افتقنوا بعد مئات الشهداء. بكى وانا أوقع على موافقات بقبض هذه المبالغ التي دفعنا ثمناً لقبضها صور الشهداء".

المشكلة ليست هنا فقط، بل في قناعتنا واعتيادنا على أن كل شيء أصبح ممكناً، وأن السبيل الوحيد لمواجهةه ولو نسبياً، هو في الاستعداد له، الاستعداد للنصف، الاستعداد للجوع، الاستعداد للكيماوي! هذا أقصى ما يمكن أن نفعله.

يعني أن تصبح المحادثة التالية مع أطفالنا قبل النوم من بدبيهيات حياتنا. أبني أغسل أسنانك وادهب إلى سريرك فقد تأخر الوقت. ولا تشرب الكثير من الماء

قبل النوم! وإذا سمعت هدير الطائرة انزل إلى القبو، وإذا شممت رائحة غير طبيعية اصعد إلى السطح، وإذا لم تجد الوقت كيف تفعل أي شيء، فاعلم أني أحبك كثيراً، لكن ليس باليد حيلة. العالم قذر ومتوهش. ستفهم يوماً حين تكبر، إذا أتيح لك أن تكبر! تصبح على وطن يا بني.

الناشطة رزان زيتونة تروي أهوال القيامة في الغوطة الشرقية !!

روت الناشطة "رزان زيتونة" تفاصيل زيارة قامت بها إلى الغوطة الشرقية بعد ضربها بالسلاح الكيماوي، وتصف بأسلوب يقطر حزناً وألمًا أهوال ما رأت بأم عينها أو ما سمعته من المسعفين والناشطين الذين كانوا على أرض الواقع.

ومن بين وجوه المقابر الجماعية تحاول استرجاع تفاصيل ذلك اليوم ببطء شديد علّها تتفجر بالصراخ والنواح كما يفترض بشخص "طبيعي" أن يفعل، فتحس بصدر مرعب يطبق على صدرها وبضباب يلف الصور المتلاحقة في ذهنتها.

وتستدر ك قائلة: "ليس هكذا تكون ردة الفعل بعد نهار حافل بالتعثر بالأجساد التي صفت إلى جانب بعضها البعض في الردهات الطويلة المعتمة، افت بالأكفان البيضاء أو البطنيات القديمة، لا يظهر منها إلا وجوه مزرقة ورغوة جمدت على زوايا الأفواه، وأحياناً خيط من الدماء يختلط بالزبد. على الجبين أو على الكفن، كتب رقم، أو اسم، أو كلمة "مجهول". وتضيف: في كل نقطة طبية على امتداد بلدات الغوطة التي استقبلت الشهداء والمصابين، تتكسر الحكايات نفسها والصور نفسها، وجوه من بقي صامداً من المسعفين الذين لم ينج معظمهم من التأثر بالغازات السامة. يررون مرة تلو الأخرى كيف قاموا بخلع الأبواب ودخول المنازل ليجدوا الأطفال نائمين في أسرّتهم بهدوء وسكونة لن يستيقظوا منها أبداً.

معظم الأطفال ماتوا وهم يحلمون، قليل منهم وصل للنقاط الطبية وتمكنوا من إسعافه. الرحيل الجماعي للعائلات هو الصورة الأكثر إلحاحاً. الأم والأب وأطفالهما، نقلوا من أسرّتهم إلى قبور جماعية ضمت رفاتهم، وتصف زيتونة حال أب كان يقف على قبر طويل يبدو بلا نهاية في إحدى مقابر زملكا يقول

الأب: هنا دفنت زوجتي وطفلها، وإلى جانبهما عائلة فلان، وعائلة فلان. وتتساءل زيتونة في قرارة ذاتها: هل كان هذا الأب بينه وبين نفسه يحسد العائلات التي ذهبت بجميع أفرادها إلى تلك القبور الضيقه ولم تترك وراءها من يعيش ألم فقد.

وعلى مقربة من المكان كانت أصوات الاشتباكات على أشدّها، ولكن أحداً من الحاضرين لم يكن يكترث، بل كانوا منهمكين في الحفر وإهالة التراب على الأحبة، وكان مشرف الدفن يشرح كيف تتلاصق الجثامين التي بلغ تعدادها 140 في هذه المقبرة الصغيرة. “صّور صور”， يقول، هنا آل فلان، ويقوم بتعداد أسماء أفراد العائلة، وهنا آل فلان.. ونحن ننظر وكأننا يجب أن نرى العائلة ونلقي التحية على الوالدين ونداعب الأطفال، لكننا لا نرى إلا ترابةً غير مستوٍ وبضعة أغصان جافة من نبات الآس رميته فوقه كيماً أفق.

موتى يبحثون عن موتى!

في ردهات تجميع الجثامين في كل بلدة، تجمع الأهالي للبحث عن أبنائهم، تدخل سيدة مسنة وهي تتسلل للموجدين أن يرشدوها إلى جثمان أبنائها وأخواتها إن كانوا قد استشهدوا. يساعدها الشبان في رفع الغطاء عن وجوه صف الشهداء المجهولين الذين ينتظرون من يتعرف إليهم. شهيداً تلو الآخر تمر عليهم. تشهق لدى رؤية أحدهم، ثم تتمالك نفسها وتقول ليس هو. تنتهي من البحث، وتتطيق بالحمد بصوتها المتهدج لأن احتمالات موت أحبتها قلت بمعدل نقطة طبية واحدة. وتردف الناشرة رزان زيتونة قائلة: “إن الأغلبية العظمى من الحالات، تفرق أفراد عائلاتها بين النقاط الطبية على امتداد الغوطة. ومن شفي منهم واستعاد قواه، بدأ رحلة البحث عن عائلته من بلدة إلى بلدة. كان الجميع غاضبين، بالكاد يتمالكون أنفسهم قبل أن ينهاروا بالبكاء. كلما فشلوا في العثور على أحبتهم في الردهات بين المصابين والشهداء، أو في قوائم الأسماء التي تمكن الإداريون من تسجيلها. لم يكن حال المصابين، كما تضييف، أفضل كثيراً، خاصة الأطفال. بمجرد التوجه بكلمة للطفل يقلب شفتيه الصغيرتين ويحاول كبت صوت بكائه وكأننا سنعاقبه إن جاهر بقهقهه ولعن العالم بمن فيه. يبدأ بالسؤال عن والديه ولا أحد يملك الجواب. لا أحد يقوى على الجواب.

لا أحد أصلاً يستوعب كل ما يحصل فعلاً. وهذه -كما تقول- بلاد العجائب والصدف التي لا يفترض أن تحصل بشكل متواتر وتتغلل إلى اعتياد.

حكاية ما قبل الموت!

كان أحد الأشخاص كما تقول زيتونة-يقف بجانب إحدى النقاط الطبية وهو يبكي ويلوح بيديه، قال إنه أنقذ ثلاثة سيدات وأسعفهن إلى المشفى، في الطريق وبسبب الاستعجال والارتباك دهس شخصاً فقته، وعندما وصل إلى المشفى ركناً شاحنته الصغيرة أمامها بانتظار أن يبت بأمره بخصوص الشخص الذي دهسه، وبعد دقائق غارت طائرة المروحية واختار تالك النقطة بالذات التي تقف فيها الشاحنة فأحالتها ركاماً!

وتنطرد قائلة: من يمكن أن تحصل معه أحداث مماثلة خلال ساعات قليلة من حياته ويبيقى على إيمانه بأن الدنيا ليست على أبواب القيمة؟! من لايزال يحتفظ بشيء من القوة والتماسك، ينفجر في موجة غضب تجاه نفسه والآخرين، لأن أحداً لا يقوى على التخييل أن المئات من الشهداء كان بالإمكان إنقاذهم، لو توفر المزيد من الدواء، لو أن "الجهات المانحة" لم تتمكن عن المساعدة في تجهيز نقاط طبية خاصة بمحاصبي الكيماوي.

حتى الأطباء غاضبون من أنفسهم، من اضطرارهم للاختيار بين مصاب وآخر حسب قرعة الحياة والموت في سوريا الثورة. وتنقل الناشطة زيتونة ما كتبه طبيب يدعى ماجد على "فيسبوك" قائلًا "بكى بيت وبكيت اليوم وأنا استقبل تبرعات الأجواد والكرماء الذين لم يقتنعوا أن المشروع الذي قدمناه منذ أربعة أشهر لتجهيز نقطة للتعامل مع إصابات الكيماوي هو ضرورة واليوم اقتنعوا بعد مئات الشهداء، بكىت وأنا أوقع على مواقف بقى هذه المبالغ التي دفعنا ثمناً لقبضها صور الشهداء" .. والمشكلة-كما تقول الناشطة-ليست هنا فقط، بل في قناعتنا واعتيادنا على أن كل شيء أصبح ممكناً، وأن السبيل الوحيد لمواجهته ولو نسبياً، هو في الاستعداد له، الاستعداد للنصف، الاستعداد للجوع، الاستعداد للكيماوي! هذا أقصى ما يمكن أن نفعله.

يعني أن تصبح المحادثة التالية مع أطفالنا قبل النوم من بديهيات حياتنا: "ابني أغسل أسنانك واذهب إلى سريرك فقد تأخر الوقت. ولا تشرب الكثير من الماء قبل النوم! وإذا سمعت هدير الطائرة انزل إلى القبو، وإذا شمنت رائحة غير طبيعية اصعد إلى السطح، وإذا لم تجد الوقت كيف تفعل أي شيء، فاعلم أنني أحبك كثيراً، لكن ليس باليد حيلة. العالم قذر ومتوحش. ستفهم يوماً حين تكبر، إذا أتيح لك أن تكبر! تصبح على وطن يا بني.

شهادات الحاضرين:

- **يقول أحد الأخوة** "اليوم الصبح جابوا ألفين شهيد على حمورية ودفنو هن غالبيتهم من زملكا والله أعلم بالعدد بباقي البلدات، يعني يلي انعرض على التلفزيون مو شي منووب !!!!!
- **أخ آخر يقول** "أحد أفراد الجيش الحر في جوبر أخبرني بأن الأعداد التي استشهدت أضعاف ما تم ذكرها على الصفحات والقنوات، لسا عم يكتشفوا ناس مستشهدة ببيوتها وما حدا حاسس فيها.
- **أخ ثالث يقول** "الكلام نفسو من كفرطنا ومن جسرین الرقم كبير".

أحد المجاهدين المهاجرين في الغوطة الشرقية يروي قصة الكيماوي

يا أمة الإسلام ..

ال المسلمين قصفوا في ريف دمشق بالكيماوي!

ورأيت بعيني الناس موتى لا حراك في الطريق!

ما شاهدته قبل قليل لا يخطر ببال البتة!

نائم وبكل هدوء وإذا بسيارات الإسعاف تسمع بشكل مفجع جداً .. أقصى مرة سمعت أصوات سيارة إسعاف كان 4 سيارات ..

أما أن تسمع أكثر من 25 سيارة إسعاف !!!!

إذن كارثة حدثت !!

الكل خرج بسيارته واتجهوا بطريق واحد!

أسأل شخص من بعيد .. من الأمر؟

قال: قصف بالكيماوي والناس ماتت!

شعرت بقشعريرة وتنكرت مجازر البوسنة والهرسك! وإذا بي أسمع شاب من بعيد يقول للسكان:

[من لا يساعد إخوانه .. لا يساعد الله]

ركبت السيارة وطرت كالريح وإذا بالناس واقفين في الطرق كل قد ملى
الخوف قلوبهم!

والشوارع ملي بالإطارات المحترقة!

لكي يرفع دخانها الكيماوي في حال تسرب لمن بجوار موقع القصف!

اتجهت المستشفى لكي أشهد بنفسي حقبة جديدة من مأسى المسلمين!

وصلت ويا ليتني ما وصلت قبل أن أصل بـ 10 أمتار لباب المشفى!

وإذ بصوت فتاة يشق الأفق ..

تصبح وثن كأن بها مس!

وما بها مس وإنما آثار الكيماوي والاختناق!

صوت يفجعك ونبرة تخلع قلبك من القهر والأسى!

استغربت لماذا وضعوها في الطريق ولم يدخلوها المشفى!

اكتشفت أن المشفى ملي بالشهداء ومنه هو قريب من الشهادة!

أصبح منظر شخص يحتضر شيء عادي جداً!

والحقيقة لم أتجرا أن أدخل المشفى فرجعت أريد الابتعاد (اللي فيني كافيني)

وإذ بي أحد جنود دولة الإسلام يمسك بي ويقول هل دخلت؟

فقلت: لا!

قال: أسألك بالله إلا أن تدخل وتشاهد!

دخلت معه ولا إله إلا الله !

وحسينا الله ترى الرجال والأطفال والنساء الكل مستلقي ع الأرض ويصب
عليهم الماء بخراطيش كبيرة لإنجذب مساعدتهم على تخفيف أعراض الكيماوي!

ماء بارد والرجال والأطفال عراة من الملابس إلا ما يستر عورتهم وهم نيا
على الأرض ويتراجفون من شدة البرد .

والله يتراجون بشكل هستيري!

تشاهد هذه المناظر ويقرع سمعك بكاء الأطفال وتوسل الرجال لمن يعالجهم
ودموع النساء وهن قد وضعن في أفواههن قماش يعوضوا عليه من شدة الألم
لكي لا يصرخن أمام الرجال!

والأطباء قليل والكل أصبح ممرض والعلاج لا يوجد!

وأقسم بالله أني أمشي من بين الشهداء المُلقين على الأرض من كثرتهم ..
ورأيت طفلة صغيرة تم وضعها على عتبة درج وقد اجتمع عليه 3 ممرضين
وهم في سباق محموم لمحاولة إعادة أنفاسها!
يا الله لحظات صعبة ..

لا تملك فعل شيء!

تجاوزت الطفل وإذا بي أرى رجل يسحب فتاتين أعمارهم 13 سنة بأقدامهم
وقد غطى وجههم بلافاف ويقول : طريق طريق يا ناس .. معى شهداء ..
لا أصدق ما يجري!
مستحيل ما يحدث!

بنات المسلمين يقتلن ويسحبن من شدة الفقر ولا حراك للأمة!
رأيت ممرض يرفع طفل عاري ويحاول إنعاشه ..
تجاوزته بخطوات ..

وإذا ببصري يقع على غرفة أشعة (منزوية) وإذا بها جثة ملقاة وإذا بامرأة
بجوارها تشير إلى ..

أن تعال لو سمحت والبؤس والحياة قد ملئ وجهها ..
تذكري نساء فلسطين عندما أشاهدن في التلفاز ! فأعرضت عنها ولا أدرى ما
السبب !!

وأنا في المشفى؛ تشاهد باب المشفى تدخل منه أجساد أرواحها تتنزع ..
ثم يضعونها وبعد دقائق يخرجونها لأنها ماتت ..

وهكذا دواليك!

آكاد أجزم أن كثير من الناس أن نقله للمصابين للمشفى هو إجراء لتخفيف الألم النفسي لديه ولكي لا يؤنبه ضميره بأنه لم يساعد مصاب قط!

فالكل يعلم بأن لا يوجد بالمشفى علاج!

لكن يقولون بدل أن يموت بالطرقات ..

خذه للمشفى يموت هناك!

فالحالة مزرية بحق والوضع مأساوي جداً ..

تشبه بي أحدهم وقال أنت ممرض؟

فقلت: لا ولا أعرف في التمريض قيد أنملا!

أردت الخروج من المشفى فدخلت غرفة بالخطأ فوجدت شاب ميت أمامي لا يوجد مكان لحفظ الجثث فهو ميت وموضع فوق أدوات طبية معطلة!

نظرت وتأملت فيه وقلت: لا أعرفك لكن لعلى أأخذ بثارك!

خرجت من عنده وكأنه يقول لي: الدنيا لا تساوي شيء!

أثناء خروجي وكان أمامي أكثر من 40 شخص مصاب ما بين رجل و طفل وإمرأة كلهم ملقون على الأرض وينتفضون ..

وتأكد هذا المقطع لا شيء أمام لم تصوره الكاميرات!

من المشاهد المرّوّعة والمفجعة!

خرجت من المشفى وتركته ورائي لكن أصوات المصابين وهم يتأنّون من الألم لا تزال تصل إلى أذني ..

وكان الأصوات تقول لي: من يأخذ بالثار؟

من يأخذ بالثار؟!

من يأخذ بالثار؟!

رأيت أحد جيران المشفى وقد فتح باب غرفة مطلة على الطريق لإيواء من انتهى علاجه!

دخلت فوجدت 4 أطفال أعمارهم 4 سنوات وقد التحفوا بلحاف فنظر لي
أحدهم ثم بكى وقال بحروف حزينة: حسبي الله عليك يا بشار!
وهنا: تنهدت من حرّ ما رأيت ومن جمرة ما لاقيت!
فجزاكم عن إخوانكم خيراً ..

*أنا أقول من كان قلبه فولاذ وشاهد ما شاهدت فإن قلبه حتماً سوف يلين
ويصبح عابد مجاهد ولا يعصي الله قط!
من العبر العظام من مأساة ما حدث ..

*وأختم برسالة لكل الفصائل المجاهدة والكتائب المقاتلة في ريف دمشق فأقول:
لا خير فينا إن لم نثار لأطفالنا ونسائنا !!
أعترف: أتنى كنت أنوي أحرضكم على النفير والجهاد بالمال بعد رواية ما
شاهدت !!

لكن أبت نفسي ذلك وقلت: من لا يقدم لل المسلمين بعد ما حدث فلا أطيقه !!.



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة الرابعة

هذه الحلقة ستكون عبارة عن سرد للأحداث التي صورتها عدسات من شهد المجزرة وكان في قلب الحدث، فالعدسة هنا هي الشاهدة على الجريمة وقبح العمل.

المقطع رقم (1)

عنوان الفيديو: تغطية للمجزرة الكيماوية الكبرى في الغوطة الشرقية مع ناشطين مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق.

مدة الفيديو: 21:03

تاريخ التصوير: 2013-8-21

الجهة الناشرة: محمد السعيد

عدد المشاهدات: 76.839

تاريخ التفريغ: 2013-9-3

الوصف: تصوير جثث الشهداء مرصوفين في الغرف والناشطون يتحدثون ويجرؤون على المقابلات ويتكلمون عن الجثث مع ذكر وتصوير التفاصيل اللازمة.

النص:

المشهد يغطي غرفةً كبيرةً واسعةً ليس فيها أثاث ولا سجاد جدرانها بلا طلاء على أساساتها فقط وأرضها مفروشة بالكامل بجثث مكفنة بأكفان مختلفة من بطانيات وغيرها، يصور المصور المشهد كله ، ويقول: "الأرقام مسجلين ومثبتين فوق" أي فوق كل شخص ، على وجه أحد الأطفال لصاقه بيضاء مكتوب عليها رقم 152 تقترب منه الكاميرا لتصورها، يذكر أثناء التقرير بشكل غير واضح كلمة "حمورية" ويتسائل الناس حول المصور أين الرجال وأين النساء، يقول أحدهم، "هلا هون بإذن الله كله خالص صورته ورقمه كل واحد، بس عاد كل طيبة سجلنا فيها هلا ساعة تانية مفرزهم كلهم، كم شهيد؟" يتسائل المصور، يجيبه المتحدث الذي لا يظهر: هلا هون عنا وصلوا تقريراً للثلاثينية 300.

المصور: كم امرأة وكم رجل؟

المتحدث: هاد لهلاً لسا لم يحصى.

المصور: طيب كيف النسوان بدننا نعرفهم؟

المتحدث: نحن قلنا لحالنا أنو هنيك هنن بيفرزوهم

المصور: طيب لحظة لصور شوي وبعدين منحك أنا واياك.

يأتي المتحدث وعلى وجهه كمامه ويتحدث إلى الكاميرا:

"نحن الآن في إحدى مدن الغوطة الشرقية، كلها هنا جثامين نساء كلها في المهاجع الثلاثة التي رأيناها، كلهن نساء كلهن استشهدوا نتيجة القصف بالكيماوي، كلهن من المدنيين منهن مع الأطفال، منهن من استشهدت مع زوجها وأطفالها كلهم، كلهم استشهدوا بتصف النظام اليوم بالمواد الكيميائية وبغاز السارين تحديداً، على مدن زملكا وعين ترما وأيضاً حي جوبر الدمشقي" يشير إلى مهجع من المهاجع ويقول: "كلهن من النساء كلهن" الجريمة التي قام بها النظام السوري اليوم في الغوطة الشرقية تزامناً مع وجود اللجنة الأممية للأمم المتحدة التي هي مساعدة للنظام السوري بشكل رئيسي، هذه اللجنة لن ترى هذه الجثث أبداً لأن النظام السوري لن يسمح لها بالدخول وهي أيضاً لا تريد أن تدخل، هذه المقاطع سرسلها للعالم وسنري العالم ما يفعله النظام السوري هو فعل جزار فعل مجرم بشعبه وهذا الشعب هو صامد بإذن الله عز وجل وسيodosون على رأس النظام المجرم في دمشق وفي غيرها من المدن السورية الحبيبة"

يذهب المتحدث ليقم المصور بالاستمرار بتصوير الجثث الملقاة على الأرض والتي لا تبدو ملامحها بسبب تغطية الوجه، لأنها مكفنة ومغطاة بشكل كامل،

شاب آخر يتحدث أمام الكاميرا فيقول:

"معظم الجثث هي من النساء والأطفال، 850 شهيداً وثقوا بالاسم في مجلس محافظات البلدات في الغوطة الشرقية طبعاً النظام السوري قصف الغوطة الشرقية على بعد ثلاثة كيلو مترات من اللجنة الحقوقية التي أرسلتها الأمم المتحدة للكشف عن المواد الكيماوية في سوريا لم يحرك أحد ساكن كلهم عارضوا على أن النظام السوري قصف مواد كيماوية هذه الجثث التي نراها في إحدى مدن الغوطة الشرقية التي قصفت بالكيماوي، طبعاً هناك عشرات الجثث الأخرى في الغوطة الشرقية".

يستمر المصور بتصوير الجثث .. وتمر الكاميرا على جثة من الجثث تم تغطية وجهها بشكل كامل ببطاقة بيضاء عليها رقم 48.

يعود الشاب للتحدث:

"طبعاً الشهداء كلهم مجاهلو الهوية ومرقمان على جماههم كما هنا" ويشير إلى امرأة منقبة تبحث بين الجثث ثم يقول: هذه الأخ تبحث عن ابنها الشهيد وهي وجدته" هي خلفه في الصورة تشير إلى أحد الجثث ويأتي رجل إليها ويقول: "طولي بالك" تبكي ولا تستطيع الوقوف وتستند إليه ..

الشاب: "حسبنا الله ونعم الوكيل"

ويكملون التصوير حتى تصل الكاميرا إلى رجل مسن .. تبدو عليه آثار الصدمة .. يسأل الشاب: "على مين عم تدوروا؟!"

قال: "على بنتي وبناتها ووو"

الشاب: لقيت حدا منهم؟

المسن: لقيت هنباك بكر بطا

الشاب: لقيت بنتك؟

المسن: لقيت مرتي

الإعلامي الشاب: استشهدت اليوم زوجتك كمان؟

المسن: يهز برأسه

الإعلامي الشاب: وين كانت؟ بأنيو مدينة كانت اليوم؟

المسن: بعين ترما

الإعلامي: أولادك ان شاء الله كلهم بخير؟

المسن: عم دور عليهم

يذهب الرجل المسن ويقف الإعلامي مكانه أمام الكاميرا ويقول: "هذا الرجل وجد زوجته شهيدة اليوم في عين ترما وهو يبحث عن أولاده ، حال هذا الرجل حال كثرين في الغوطة تاهوا وضاعوا عن أهاليهم بين جثث الشهداء الذين سقطوا في مجزرة كبيرة لم يحدث مثلها في ريف دمشق أبداً ولا في سوريا ولا

في العالم أبداً، حال هذا الرجل كحال هذه المرأة التي تبحث بين الشهاء عن أولادها وعن إخواتها وعن أهلهم كلهم ويتوارد إلى هنا الكثير من يبحث عن أهله ومن يبحث عن أطفاله كم هو محزن أن يجد الرجل زوجه بين الشهاء وأن يجد أولاده أيضاً بين الشهاء وأن تبحث هذه المرأة عن أولادها بين الشهاء وهي لا تعرف عليهم لا تدري أهم شهاء أم جرحي أم مصابون أسعفوا إلى هذه المدينة أم أسعفوا إلى مدينة أخرى كل ذلك لأن النظام استخدم كمية من السلاح الكيماوي كبيرة جداً وضخمة جداً التي أودت بحياة هؤلاء وأودت بحياة أضعافهم أيضاً أضعافهم في هذه المجمرة الكيماوية الكبرى في الريف الدمشقي وفي سوريا بل في العالم وهو ينظر إلينا بصمت وجبن وتخاذل أليضاً"

يعيد التصوير حتى يلتقي بشاب غير الرجل والمرأة أولئك ..

الإعلامي: "هدول الشهداء مين"

الشاب: "دول أولاد عمي ولسا عم دور عالباقي كمان ، لسع في غيرهم، في شيء خمس ست أولاد، هاد أب وهي بنتو وابنو" الأب وعن يمينه طفلان على جيابهم جميعاً لصاقات مكتوب عليها أرقام، الأب يحضن طفليه عن يمينه وعن يساره وهو جميعاً ميتون.

الإعلامي: مين بدو ياخدهم؟

الشاب: "هدول بدو يجي أولاد عمي ياخدوهم"

الإعلامي: هدول وين كانوا؟

الشاب: هدول كانوا بالبيت

الإعلامي: كانوا بزملا؟

الشاب: كانوا بزملا ، كلهم مدنيين أطفال

الإعلامي: مين لسا كمان

الشاب: ولاد عمي في هاد الولد كمان، أمه ميته بس بدننا نجيبها، في كمان هي
البنت كمان أبوها ما لقيناه ولا أمها.

يتابع التصوير ..

إعلامي آخر " طبعاً نرى هذه الشهداء هذه الجثث والأطفال أكثرهم كما نرى يعني تخرج من أفواههم الزبد الدال على موتهم متأثرين بالاختناق أعداد كبيرة أيضاً من الشهداء ، النظام السوري لم يتوانى يوماً عن القصف بالسلاح الكيماوي اليوم المجذرة هذه المروعة نرى أعداد هذه الشهداء الكثيرة أعداد هذه الشهداء عشرات هذه الشهداء ربما إذا اقتربنا قليلاً إلى الأمام نرى الأطفال، الأطفال يعني في عمر الزهور هنا أطفال صور بالله صور، هؤلاء الأطفال الذين قضوا هنا كلهم راحوا ضحية هذا الإجرام من قبل النظام السوري يعني بالله ما ذنب هذه الأطفال نرى علامات إشارات على وجوههم أصافت مرقمين بالأرقام لكي يأتي أهاليهم ويتعرفوا إليهم ربما أهاليهم شهداء مثلهم ربما أهاليهم مصابين وربما أهاليهم يبحثون عنهم ولا يعلمون أين هم يعني والله مشهد هنا يندى له الجبين يعني الحقيقة مشهد مأساوي جداً لا يستطيع اللسان وصف ما تراه هذه الصورة أمامنا أطفال عمرهم بضع سنين لا يفهون من الأمر شيء لا يفهون من هذه الحرب شيء ذنبهم أنهم أبناء الغوطة الشرقية التي تعرضت لقصف هذا النظام المجرم القاتل قبح الله وجهه نسأل الله أن يري بشار أبناءه هكذا أمامه كما نرى هذه الأطفال الذين هم بأعمار الرياحين وأعمار الزهور يعني والله العظيم أود أن أرى أود أن أعرف أن المأساة سبباً واحداً الذي جعل بشار الأسد يقتل كل هؤلاء الأطفال يعني سبب واحد أريد أن أعرفه هو ما الذي دعا بشار الأسد لقتل كل هؤلاء الأطفال هم أطفال في عمر الرياحين في عمر الزهور يعني دون سن البلوغ أعمارهم صغيرة جداً الطفل ربما رضيع، هذا الطفل لو اقتربت عليه بالله (ويصور طفل رضيعاً ميتاً بين الشهداء الأطفال وجثثهم المصوفة) رضيع من وجهه ومن قطعة جسده نجد أنه رضيع لم يبلغ من العمر سوى أشهر ما هو الذنب الذي قتلوا لأجله هؤلاء الأطفال نريد ذنب نريد أن نلمس ذنباً اقترفوه هؤلاء الأطفال

حتى قتلوا بهذه الطريقة البشعة، طبعاً هؤلاء الأطفال لقوا حتفهم خنقاً بالغازات السامة السارين والغازات التي قصف بها النظام منطقة عين ترما وزملكا وجسرين وكفر بطنا وجوبر ومعضمية الشام وحزة أيضاً .. لا حول ولا قوة إلا بالله (ويصور المصور جث الأطفال المرصوفة بجانب بعضها البعض بأعداد كبيرة).

يتحدث مشيراً إلى رجل وطالباً من المصور تقرير الصورة، "طبعاً هنا كما نرى هذا الرجل ذنبه الوحيد أنه كان نائماً أمام هذه الطفلة الصغيرة التي لا تبلغ سوى الأشهر القليلة من عمرها، نرى هنا أنهم مجهولي الهوية على ما يبدو ، الأرقام على وجههم نرى الزبد الخارج من فم هذا الرجل الذي يدل على أنه قد

مات خنقاً ، وهنا هذه العائلة مات الأب وهو يحضر ابنته الصغيرة تان ذوات الأشهر القليلة ربما سنة أعمارهم ذنبهم الوحيد أنهما ناما في فراش أبيهما داخل الغوطة الشرقية، هذا هو الذنب الوحيد الذي ماتوا لأجله ، نحن نقول أين المنظمات الإنسانية ، أين لجنة تحري وتقسي الحقائق التي ادعت أنها تقضي الحقائق ولم نرها هنا داخل الغوطة الشرقية ، لم نر أحداً أتى ليوثق هذه الجرائم سوى الناشطين من داخل الغوطة الشرقية نوثق الحقائق وننقل الصورة بمصداقية ، ربما يقول البعض أن هذه الجثث مفبركة في أحد الاستديوهات للمعارض المسلحة للملحقين السوريين لكن نوثق بحقيقة نحن لسنا استديوهات نحن لسنا بمسلسل يعرض على الشاشة نحن بمؤسسة حقيقة نعيشها هنا يعني ألف شهيد على الأقل قتلوا في هذه المجازرة كما نرى معظمهم من هؤلاء المجرمين الذين يدعى النظام أنهم إرهابيين يعني هؤلاء الأطفال الذين يريدون أن يقتلهم لكي يبيد الجيل القادم لكي يحاولون قدر الإمكان أن يفضي عليهم وعلى عائلاتهم وعلى نسلهم القادم بعد رحيله ، لا يسعنا سوى قول حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله،

شاب جديد حسب كلامه يلاحظ بأنه خبير: "نلاحظ على جميع جثث الشهداء لون التقدم الرقبي .. خروج الزبد من الفم وهذه علامات وهذه تشير إلى علامات اختناق وليس إلى علامات قصف ، علامات اختناق بالغازات السامة نتيجة توقف الأعضاء التنفسية وهي علامات اختناق ناتجة عن غازات سامة وهذا دليل وحده على أنها غازات سامة".

رجل آخر يتحدث بعد نقل جثة على نقالة، يقول بحرقة وبصوت عال: "أهاليهم كلياتها استشهدت نحن عم نقيم الناس من البيوت من تحت الركام ، الساعة 2 إلا خمسة ليلاً .. (الثانية إلا خمس دقائق ليلاً) أكثر من 1000 جثة صار لي قائم أنا اسمي محمود عبد الغني دحلا من زملكا أنا وأمي وأولادي وأولاد أخواتي وحارتي كلها أكثر من 40 جثة صار لي دافنهم في حمورية ، ما لنا معين غير الله ، الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر عليكم يا ظلام الله أكبر ، الله أكبر عليكم يا عرب ، تقرعوا علينا يا مسلمين ، نحن مالنا غيرك يا الله ، وما منخاف غير من الله ، وصلى الله على سيدنا محمد"

يقول آخرون: "تكبير" .. يرد عليهم " الله أكبر"

الشاب السابق المتحدث في الجولة على الأطفال يعود للتحدث: "طبعاً هذه الدموع التي تغرغر في أعين هذا الرجل ، هذه ليست دموع ضعف ولا دموع خوف أو تراجع أو توانى عن محاربة النظام إنها دموع حارقة ستتسكب إن شاء

الله على جنود بشار الأسد وعلى بشار الأسد وعلى زبانيته بإذن الله وعلى لجنة التحقيق ونقضي الحقائق التابعة للأمم المتحدة وحتى على الأمم المتحدة، التي لم نسمع منها أي رد حتى الآن ، نحن نوثق هذه الجثث وهذه الجرائم ، لم نجد منها أي رد حتى الآن أو حتى أي تصريح بسيط أن النظام السوري هو نظام قاتل يعني حتى اللحظة النظام في نظر الأمم المتحدة هو نظام محق ويجب عليه أن يقتل هؤلاء المسلحين، صور بالله صور (يتحدث للمصور ليصور جثث الأطفال) حتى يعرفوا أي مسلحين قصدهم ، وأن بشار الأسد محق في قتل هؤلاء المسلحين الذين كانوا يحملون القابل في بيوتهم وعلى أسرتهم الصغيرة، (يحمل أحدهم طفلًا رضيعًا بين يديه على جبينه رقم ويقربه للكاميرا) ويقول: "ما عم نعرف أهاليهم يا أخي ، أرقام .. استنشاق هؤلاء الأطفال أثناء نومهم الغازات السامة ، هناك المئات من النساء والأطفال استشهدوا بالغازات السامة خلال النوم، نلاحظ علامات التكدم، التشنج الشديد، الحدقات الدبوسية، خروج زيد من الفم، كلها علامات تشير إلى استخدام الغازات الكيماوية وهذا بحد ذاته دليل ، لسنا بحاجة لا لأمم متحدة ولا للجنة تحقيق عملية للنظام السوري أنت لتعطيه الشرعية، هذه الصورة وحدها كافية لتسقط كافة منظمات حقوق الإنسان وكافة الأمم المتحدة التي تأمرت على دماء المسلمين، سنقولها صراحة لم نعد نخاف من أحد، نحن الشعب السوري المسلم السنّي لأننا من أهل السنة والجماعة يستهدفوننا بكل الأسلحة من الصواريix بالbasti، بكل القابل المحرمة دولياً فقط لأننا مسلمون يستهدفوننا بهذه الأسلحة ، لو كنا بودين لو كان مسيحيين لو كنا دروز لكان هناك عشرات منظمات حقوق الإنسان لو كان لدينا قطط ماتت لرأينا منظمات حقوق الحيوان جاءت لتبيّعنا تلك الشعارات الفارغة ولكن لأننا مسلمون موحدون نطقنا بكلمة الله أكبر في بداية الثورة فهم تأمروا علينا جميعاً سواء بالسر أو العلن ليقلوا هذا الشعب الثائر ولكننا مستمرون في هذه الثورة حتى تنتصر شاؤوا أم أبووا الله أكبر" .. (ويوضع الطفل من يده) .

يخرج المصور من الغرف المليئة بالجثث إلى الخارج ورجل آخر في خارج الغرف .. يتحدث: " نحن الآن في مدينة زملكا في الغوطة الشرقية كما أفادنا الأهالي الموجودون هنا ، هنا مكان إحدى الصواريix التي سقطت في مدينة زملكا والتي تحمل مواداً كيميائية، وكما نلاحظ الأحياء بالكامل فارغة ولا نلاحظ إلا كوادر الإسعاف التي تذهب وتأتي هنا الرائحة موجودة، طبعاً كل الأبنية هنا فارغة على الإطلاق، صاروخان نزلا واحد في الأعلى وواحد في الأسفل وهذا أيضاً يوجد روائح لا تزال بقية من الروائح التي انتشرت بعد أن

أطلقت قوات النظام صواريختها الكيميائية على زملكا وأيضاً على باقي مدن الغوطة الشرقية اليوم".

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?feature=youtu.be&v=yp_Ju6742Z0&desktop_uri=%2Fwatch%3Fv%3Dyp_Ju6742Z0%26feature%3Dyoutu.be&nomobile=1

المقطع رقم (2)

عنوان الفيديو: الغوطة الشرقية - خروج سوائل من العين نتيجة الاصابة بالغازات الكيماوية - 21-8-2013

مدة الفيديو: 0:28 دقيقة

عدد المشاهدات: 2038

تاريخ التفريغ: 2013-8-27

الجهة الناشرة: amjd hsan

الوصف: تصوير لعيني أحد الأطفال المصابين وسوائل لزجة خارجة من عينيه مع تضيق الحدقة

النص: يقول المصور: "إحدى إصابات الغازات الكيميائية، آثار جديدة تظهر على وجوه المصابين إضافة إلى تضيق الحدقة، جرعات عالية من المواد الكيماوية يتصف بها المدنيين الغوطة الشرقية 2013-8-21"

رابط الفيديو:

المقطع رقم (3)

تاریخ الفیدیو: 2013-8-21

العنوان: نداء الشام | مقابلة مع أحد المصايبين بالسلاح الكيماوي بعد أن تم إنقاذه
2013-8-21

الجهة الناشرة: مؤسسة نداء الشام

مدة الفیدیو: 1:07

عدد المشاهدات: 6546

تم التفريغ بتاريخ: 2013-8-26

الوصف: مريض مستلق على الأرض يشعر بجفاف في الفم يتحدث مع من يجري معه مقابلة بعد إنقاذه من أثر الكيماوي.

النص:

الإعلامي: شلونك أخي، ان شاء الله الحمد لله على السلامة
 أخي بس بتحسن تشرحنا الحالة وقت نزول الصاروخ عليكم مدينة زملكا ، شو
 بتوعى؟ شو صاير معكم هنیك بالمدينة؟ شو بتتذكرة أنت أخي؟

المريض: يحاول أن يتذكرة ويصمت ويحاول محركاً رأسه
 اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله، إنا لله وإنا إليه
 راجعون

الإعلامي: أخي أنت بتعرف شي عن أهلك؟
المريض: ما بعرف شي

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=T2Afq_HnfAA&feature=youtu.be

المقطع رقم (4)

مدة الفيديو: 12:5 دقائق

الجهة الناشرة: فادي عبد الله

عنوان الفيديو: مقابلات مع المصابين الناجين من القصف الكيماوي في الغوطة الشرقية

عدد مرات المشاهدة: 2881

تاریخ التفریغ: 20-8-2013

الوصف: يبدو المكان في غرفة من مسجد لأن الفسحة كبيرة والسجاد سجاد مساجد ويوجد أطفال ورجال مستلقون أو نصف جالسين .. رجل وطفل في العاشرة تجري معهما المقابلة.

النص:

رجل جالس بجانب الطفل يقول: الله لا يوفقك يا بشار لا أنت ولا زلمك، الله لا يوفقك لا أنت ولا اللي عم يشد على إيدك، ما لقينا غير صواريخ عم تطير فوق هنا طلعت لبرا لشوف شو صاير لقيت العالم بالطريق ملحوشة عشر زلم هون ملحوشين، 7 – 8 زلم هون ملحوشين "ويشير إلى جهات متفرقة" زلمة طوله مترين عم يحكي معى، وهو عم يحكي معى وقع من طولو، رحت عاليت لشوف الأولاد لقيتهم عم يتخونقوا (يختنقا) آم فقدت الوعي أنا أمت حسبت حالي ميت وانتقلت روحي للسماء لقيت حالي هون ما بعرف شو صار بعدين، وهي ولادي هون طالعناهم من تحت الموت ومرتى هلا بالمعالجة المشددة

وأهلی کلهم ما بعرف وینهم وحارتنا کالها فطست وأکثر من 4 – 5 عیل کلیاتهم
 فطسو نحن من زملکا، ضربوا أکثر من 23 صاروخ کیماوی على زملکا،
 أکثر من 23 صاروخ بلا رحمة ولا شفقة والعرب والعرب قاعدین عم یتفرجوا
 علينا ، نحن ما منعبد غير الله اللي خلقنا وبس، وما منتخلى عن رحمة الله
 وبس، نحن النا مولى وهنن ما لهم مولى والحمد لله وعن رحمة الله ما منتخلى
 ما بدننا مصاری ولا بدننا أکل ولا بدننا شرب ، بدننا بس خلصونا من هالأخبطوط
 بشار الأسد وزلمه هاد بس خلصونا منو وما بدننا شي، ونحن يا عرب نحن يا
 دول يا أجانب نحن السوريين نحن بردأ وسلاماً بس خلصونا منو بس خلصونا
 منو لهادا الأخطبوط ونحن الله بیشهد علينا أنو نحن بردأ وسلاماً نحن لا
 إرهابيين ولا نحن سفاحين نحن والله رحمنيین ومنحب العدالة ومنحب كل شي
 نحن منحب كل شي مسالم ما منحب الظلم والله هنن عم یظلمونا وأنتو عم
 یظلمونا 3 سنین عم ناخذ منکم حکي وعم ناخذ منکم مواعید وما شفنا شي ،
 بتعتلنا مصاری ما شفنا شي نحن ما بدننا مصاری ، عم بتعتلنا أکل ما شفنا
 أکل ، عم بتعتلنا سلاح ما شفنا سلاح ، وینو هاد السلاح؟ لو ما الجيش الحر عم
 یغتنم ما کنا نحن شفتوна عایشین ، کان قبرنا من سنین 3 سنین کان قبرنا ، بس
 الجيش الحر هو عم یغتنم من الكتائب هي لحتی تحمينا بس هو حسن نصر الله
 عم بتعتلوا سلاح وإیران عم بتعتلوا سلاح وروسیا عم بتعتلوا سلاح والصین عم
 بتعتلوا سلاح ، کل الدول عم بتعتلوا سلاح ونحن ما معنا غير الله نحن ما معنا
 غير الله والحمد لله الحمد لله ما النا غير الله نحن.

الإعلامي: الله يعطيك العافية.

الرجل "يرفع طفله الصغير ويوقفه": هاد الطفل الصغير شو دخلو هاد الطفل؟
 هاد الطفل البريء شو دخلو هاد شو دخلو هاد !!؟؟؟

وهاد شو دخلو هاد؟! .. "قوم أبي وقف" يقول لابنه الثاني

ولابنه الثالث أيضاً يقول له "قوم أبي وقف"

ثم يقول: هدول شو دخلهم هدول؟

يا إسلام يا عرب هدول شو دخلهم ؟

هاد شو دخلو هاد؟ هاد أبوه فطس هاد أبوه "الطفل نفسه الذي تحدث وبکى أول
 التصویر" یعود للبكاء ويقول: "مات عمي" ، الرجل: "مات عموم هاد شو
 دخلو؟" شو دخلهم؟ آه صار لنا 3 سنین ، 3 سنین صار لنا عم نقضی ، من

رمضان ما شفنا الخبز من رمضان، صمنا عالمي وفطرنا عالمي وأنتو قاعدین
عم تأكلوا وعم تشربوا ما سألتوا علينا كل واحد عم يسکر بابو ما عم يسأل
عالناني ، لك روحوا تصطفلوا ان شاء الله منكم الله ، الله ينتقم منكم ، الله ينتقم
منكم،

الطفل ذو العشر سنوات تقريباً خلف الرجل يقبل الإخوة الثلاثة أبناء هذا الرجل ثم يتلوى من البكاء ويأتي رجل آخر ويأخذه جانباً، بخطولي السياسي الفلاياني والسياسي العلثاني، كل واحد بعلق لي شوية أغراض على خصرو وبيعمل حالو شغة كبيرة، وهو الله وكيله جل عوط ما بيسمى شي.

امرأة : قال ضربوا كيماوي، بلشنا ندوخ داخوا كل أهل البناءية، بعدين انشلينا ما عاد حسينا على شى غير هون، أولادي 4 ما بعرف وبنهم.

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=SBRyGdGPEt0&feature=youtu.be>

المقطع رقم (5)

الوصف: تصوير لجثث شهداء مصوفة أمام بعضها البعض.

ملخص ما ورد من معلومات: مجررة يرتكبها النظام السوري في الغوطة الشرقية عين ترما زملكا، عشرات الشهداء في الغوطة الشرقية جراء القصف بالمواد الكيميائية.

رابط الفيديو:

http://youtu.be/_GdKQqRa2qc

المقطع رقم (6)

العنوان: سقبا || 21-08-2013 || قصف على أطراف المدينة
الوصف: تصوير قصف يستهدف الغوطة الشرقية في منطقة سقبا
رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=1WKVXfvAN8Y&feature=youtu.be>

المقطع رقم (7)

عنوان الفيديو: الغوطة الشرقية مجررة الكيماوي عند هذا الفيديو انذر ضمير الإنسانية

عدد المشاهدات: 161.175

الوصف: قصف الكيماوي على مدينة عربين حسب المتحدث والناطق في الفيديو، مع تصوير طفل صغير ميت دون أي آثار لجروح بين جثث متعددة رجال وأطفال ونساء،

رابط الفيديو: <http://www.youtube.com/watch?v=evHgj4dnF9k>

المقطع رقم (8)

عنوان الفيديو: المجلس المحلي لبلدة المليحة، طفل مصاب جراء القصف
بالمواد الكيميائية 2013-8-21

وصف الفيديو: في المليحة تصوير طفل مصاب بسبب القصف بالكيماوي

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=d1dYBeQSiEc&feature=youtu.be>

المقطع رقم (9)

عنوان الفيديو: سقبا || حالة اسعاف احد المصابين جراء
المواد الكيميائية

الوصف: تصوير الإسعافات البدائية للغاية لأطفال مصابين إثر القصف
باليمن، مع ملاحظة أن كل المصابين أطفال

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=aBFLhD1scvM&feature=youtu.be>

المقطع رقم (10)

العنوان: معرضية الشام فيديو لم يتم نشره لمجزرة الكيماوي

الجهة الناشرة: mrkzmoadamia alsham

مدة الفيديو: 2:26

عدد المشاهدات: 4219

تاریخ الفیدیو: 2013-8-23

تم التفريغ بتاريخ: 2013-8-28

الوصف: فيديو يظهر الناس مستلقين على الأرض ومنهم الشهيد ومنهم من يلقط أنفاسه الأخيرة ومنهم من يعالج

النص: يبدأ المصور بالتكبير ويقول هذا حال أطفالنا في معصمية الشام أكثر من 150 شهيد بوجود لجنة التحقيق للاستخدام الكيماوي ، يتم ضرب ريف دمشق بالأسلحة الكيماوية على بعد 3 كم من مطار دريكة . وامرأة واقفة بجانب طفلها وتدعي على بشار وأعوانه " يارب يذلك يابشار أنت وأعوانك يارب يذلك أنت وحسن نصر الله وروسيا والصين وكل من والاك ياعزيز ياجبار " ثم يتبع بالتصوير والتكبير ، المكان مليء بالمصابين رجال ونساء وأطفال ، يقول المصور أنا معصمية الشام ضربت بصواريخ الكيماوي وقد شن عليها هجمات من طائرات الميغ وتعرضت للضرب بالقذائف .

يبدأ المصور بالبكاء ويقول هذا وضع معصمية الشام 2013-8-21 فيقاطعه رجل ويقول " قسما بالله إذا بموتوا ولادنا ونسوانا ، أنا واحد ماني مسلح والله لموت "

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=YbGdz5e79Q8&feature=c4>

المقطع رقم (11)

العنوان: معصمية الشام لحظة القصف بالمدفعية الثقيلة على الأحياء السكنية

الجهة الناشرة: صفحة المجلس المحلي لمدينة المعصمية

مدة الفيديو: 0:31

عدد المشاهدات: 1,183

تاریخ الفیدیو: 2013/8/21

تم التفريغ بتاريخ: 2013-9-2

الوصف: الفيديو يظهر مدفع متمركز ويقوم عصابات الأسد بالقصف منه على مدينة المعصمية

النص: يصور الناشر ويقول "كلاب الأسدية تقوم بتذخير المدفع لقصف مدينة معصمية الشام "حسبى الله ونعم الوكيل "

ثم تقوم المدافع بالقصف "الله أكبر الله أكبر" هذه هي مدافع العصابة الأسدية بقصف المدينة

رابط الفيديو: http://youtu.be/haAHn5m3K_o

المقطع رقم (12)

العنوان : معصمية الشام الغارة التي نفذها طيران المبع على المدينة

الجهة الناشرة : صفحة المجلس المحلي لمدينة المعصمية

مدة الفيديو : 0:34

عدد المشاهدات : 1,250

تاريخ الفيديو: 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : قصف على مدينة المعصمية وأصوات التكبير من المصور

النص : الله أكبر الله أكبر غارة جوية بالطيران الحربي على الغوطة الغربية حسبى الله ونعم الوكيل

ويُظهر الفيديو حجم الدخان الهائل الناتج عن القصف ومن ثم يقول المصور " هذه انجازات العصابات الأسدية في الغوطة الغربية"

رابط الفيديو: <http://youtu.be/m7tHMxI6JVQ>

المقطع رقم (13)

العنوان : معضمية الشام لحظة سقوط قذيفة على الأحياء السكنية

الجهة الناشرة : صفحة المجلس المحلي لمدينة المعضمية

مدة الفيديو : 0:35

عدد المشاهدات : 915'

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : الفيديو يظهر القصف على المدينة واستهداف الأبنية السكنية

النص : الله أكبر القصف العنيف على معضمية الشام من إحدى معاقل الفرقه
الرابعة حسبي الله ونعم الوكيل

استهداف الأبنية السكنية هذه انجازات العصابات الأسدية في معضمية الشام
المحاصرة

رابط الفيديو: <http://youtu.be/a96F6kW0w7U>

المقطع رقم (14)

العنوان : هام لحظة سقوط صاروخ أرض على معضمية الشام

الجهة الناشرة : صفحة المجلس العسكري لمدينة معضمية الشام

مدة الفيديو : 1:00

عدد المشاهدات : 8.902

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : الفيديو يظهر القصف على المدينة مع تصاعد الدخان بشكل كبير منها

المحتوى : الله أكبر الله أكبر هذه مدينة معصمية الشام تحترق من قبل العصابات الأسدية حسبي الله ونعم الوكيل

رابط الفيديو: <http://youtu.be/rTwsVfw6Mvg>

المقطع رقم (15)

العنوان : داريا هام عشرات المصابين في المشفى الميداني بالغازات السامة

الجهة الناشرة : المجلس المحلي لمدينة داريا .. المكتب الإعلامي

مدة الفيديو : 1:41

عدد المشاهدات : 2.295

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : الفيديو يظهر المصابين بالكيماوي ويقوم الأطباء بمعالجتهم

النص : يبدأ الفيديو بشاب يلتفت انفاسه الأخيرة اثر استنشاقه للغازات السامة ويقوم الأطباء بمحاولات لإنقاذه بوضع له الأوكسجين .. ثم شاب آخر يقومون بضربه أثراً ووضع له الأوكسجين .

المشفى الميداني مليء بالمصابين ومحاولات من الأطباء لإنقاذهم .

رابط الفيديو: <http://youtu.be/6hlnurmAJHY>

المقطع رقم (16)

العنوان : هام - شهداء من أهالي معصمية الشام بالغازات السامة

الجهة الناشرة : المجلس المحلي داريا

مدة الفيديو : 0:35

عدد المشاهدات : 2.156

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ : 2013-9-2

الوصف : فيديو يظهر شهداء من معصمية الشام في داريا

النص : يبدأ الفيديو بمشهد لشهيدين احدهما شاب والأخر متوسط بالعمر ويقوم رجل بتعطيلهما وجانبهما رجل آخر يقول "الشهادة يارب الشهادة يارب" وهو يبكي ، ومن ثم يأتي بشهيد آخر ويوضع بجانب الشهيدين ويعمل المصور بأنهم ضحايا القصف الكيماوي على الغوطتين.

رابط الفيديو: <http://youtu.be/Zgr9kwqD9VE>

المقطع رقم (17)

العنوان : 7 شهداء اختناق جراء استخدام الغازات الكيميائية على مدينتي
معضمية الشام وداريا

الجهة الناشرة : Darya Revolution

مدة الفيديو : 0:14

عدد المشاهدات : 1.987

تاريخ الفيديو : 2013-8-21

تم التفريغ بتاريخ: 2013-9-2

الوصف : فيديو يظهر 7 من شهداء المجزرة

النص : يظهر الفيديو 7 شهداء ملقين على الأرض "الله أكبر" سبعة شهداء
جراء حالات الاختناق في معضمية الشام وداريا الله أكبر.

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=ArORE6jWsrs&feature=youtu.be>

المقطع رقم (18)

العنوان : معضمية الشام ضحايا المجزرة التي ارتكبها بحق الطفولة
والإنسانية نتيجة القصف بالمواد الكيميائية

الجهة الناشرة : تنسيقية مدينة معضمية الشام

مدة الفيديو : 0:45

عدد المشاهدات : 12.773

تم التفريغ بتاريخ: 2013-9-2

الوصف : فيديو يظهر شهاء بالعشرات اثر القصف بالكيماوي
النص : يبدأ الفيديو بصور لأطفال ورجال وشباب بالعشرات استشهدوا اثر
القصف بالكيماوي على معضمية الشام
تصور الناشطة وتبكي " أطفال وشهاء بالعشرات قد استشهدوا بالقصف
الكيماوي على معضمية الشام الله ينتقم منك يا بشار الله ينتقم منك يا بشار
" يارب يارب يارب "

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=wNLlx4zmvXU&feature=youtu.be>

المقطع رقم (19)

العنوان: معضمية الشام الفيديو الأولى لإصابات المدنيين بالسلاح الكيماوي
الجهة الناشرة: mrkzmoadamia alsham
مدة الفيديو: 1:06
عدد المشاهدات: 45.118
تاريخ الفيديو: 2013-8-21
تم التفريغ بتاريخ: 2013-9-2
الوصف: اسعاف العشرات من المصابين بالكيماوي
النص: يبدأ الفيديو بمنظر العشرات من المصابين بالأسلحة الكيميائية وحالات
هلع بين المدنيين ودعاء على بشار " الله ينتقم منك يا بشار " منهم من يضع
الأوكسجين و منهم من يضرب الأبر و منهم من يرش المصابين بالماء
والمصور يصرخ ويقول:

معضمية الشام 2013-8-21 مجزرة بحق ابادة مدينة معضمية الشام بالسلاح
الكيماوي ثم ينادي على شاب يدعى خالد ويقول له " اهلي اهلي لك خالد شو
ووضعن اهلي أبي وأمي " مئات الحالات مئات الحالات أطفال وشيوخ ونساء.

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=Da_UizjNUz4&feature=youtu.be

المقطع رقم (20)

العنوان: مقابلة مع طفل ناجي من استخدام السلاح الكيماوي وتم علاجه في المركز الطبي لبلدة المليحة

الجهة الناشرة: MalihaMedical

مدة الفيديو: 2:32

تاریخ الفیدیو: 2013-8-26

تم التفريغ بتاريخ: 3-9-2013

الوصف: المليحة الغوطة الشرقية 24-8-2013 مقابلة مع طفل ناجي من استخدام السلاح الكيماوي وتم علاجه في المركز الطبي بلدة مليحة

النص: شو صار معك عم؟؟

كنا بالبيت نايمين شعلنا البطاريه وحطينا ع تمنا كلياتنا

لپش حطیتو ع تمکن ؟

مشان الکیماوی ... طلعنًا على السطوح ردوا ضربوا کیماوی .. نزلنا ع عmad
بیت خالتی و بعدین ضربوا کیماوی بالبلدیة

كم مرة ضربوا الكيماوي تلت مرات ؟؟

ای

راح طلع على البيت نزل البطارية تبعو وشغل السيارة وحط صراحة وبطانية
بقلاب السيارة ونمث

وين كنت نايم ومن وين اسعفوك؟

كنت نايم بزملاكا بعدين فقت لقيت حالى بطبليبة المليحة

عيونك عم يوجعوك شي؟

بس مغبشن شوي

وعم يحرقوك؟

لا ... مغبشن بس عيوني شوي

فيك تهز وترك؟

لا ... مالي قدران هز وارك

مين استشهد من اهلك؟

استشهد أخي عماد النداف .. وعماد الأجهز

مين عماد الأجهز؟

ابن خالتي

كمان استشهد بالضربة؟

اي .. وابن أم خالد نصوح ... خالد الله يرحمو كمان نفس الشي.

المقطع رقم (21)

العنوان: المجزرة الكيماوية الكبرى في الغوطة الشرقية اسعاف أطفال الى
النقط الطبية الميدانية 21 8 2013

مدة الفيديو: مدته 4 دقائق وتسع ثوانٍ

تاريخ النشر: 2013/8/21 السعة الخامسة صباحا

عدد الإعجابات: 651 لم يعجب 115 التعليقات 916

النص : يبدأ بحديث الإعلامي الذي يتحدث عن استهداف النظام لسقبا وحمورية
وعين ترما بالسلاح الكيماوي ويعرض الحالات المصابة والوفيات والأطباء

والمرضين الذين يحاولون إنقاذ الأرواح وتقديم المساعدة الطبية وسط حالة من الارتباك بسبب قلة الإمكانيات

يردد الإعلامي ما ذنب الأطفال، هل هؤلاء إرهابيون يريدون إسقاط النظام

هؤلاء الأطفال في رقبة المسلمين والعرب وسيحاسب الله كل متخاصل

بشار يحارب الله والعالم ولا يهمه لجان دولية

بشار يقصف على مقرية من اللجنة وبعد يوم من وصولها.

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=fSvm8mDZyOY>

المقطع رقم (22)

العنوان : مؤثر جدا لحظة عثور أم على أطفالها بين ضحايا مجزرة السلاح الكيماوي في الغوطة الشرقية

مدة الفيديو: 26 ثانية 45702 مشاهدة

الإعجابات: 97 إعجاب 5 غير معجب

تاريخ النشر: 2013/8/21

النص: يظهر في الفيديو عدد من الجثث في مدينة عربين ويطلب من المتجمعين الابتعاد عن الجثث ، ومن ثم تتقدم أم للتعرف على إحدى هذه الجثث وهي في قمة التأثر والحزن ويساعدتها من حولها .

المقطع رقم (23)

العنوان: شام ريف دمشق الغوطة الشرقية شهداء جراء القصف بالغازات السامة 21 8 2013 ج 6 تحذير الفيديو قاسي جداً

مدة الفيديو: 2,12

المشاهدات: 42366

الإعجابات: 97 معجب 5 غير معجب

النص: وصول سيارة خاصة تحمل طفلة مصابة باختناق يسارع المسعفون لحملها من السيارة وسكب الماء عليها في محاولة يائسة لإنقاذهما ليتبين أنها متوفاة وسط صيحات التكبير والاستهجان ضد العرب والمسلمين والعالم.

المقطع رقم (24)

العنوان : الآلاف بين قتيل وجريح في أكبر مجزرة لقوات النظام بالغوطة الشرقية

مدة الفيديو : 42 ثانية

المشاهدات: 12096

الإعجابات: 19 إعجاب 3 غير معجب 34 تعليق

تاريخ النشر: 2013/8/21

النص: بصوت مراسلة أخبار تلفزيون الآن تتحدث عن المجزرة الكيماوية وفي الفيديو امرأة تعاني من الإصابة وتتنفس بحركات لا إرادية ويقوم المسعفون بسك الماء عليها ومحاولة مساعدتها ، إلى جانبها طفلان يقدمان مساعدة لآخر مصاب ويعرض العديد من الجثث والمصابين في ظل حديث المراسلة التي تقول أن العدد بلغ 1300 قتيل و 5000 مصاب .

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=Lbmaf1Wgq4o>

المقطع رقم (25)

العنوان : 8 أوغاريت ريف دمشق الغوطة الشرقية عائلة بأكملها قتلت جراء القصف بالمواد السامة

مدة الفيديو: 1,07

المشاهدات: 11069

الإعجابات : معجب: 27 غير معجب: 1

تاريخ النشر: 2013/8/21

النص : يبدأ الفيديو بعرض جثث الشهداء و أكثرهم من الأطفال وسط تكبيرات الإعلامي ويقول: عائلات بأكملها الأطفال والنساء في الغوطة الشرقية نتيجة قصفها بالكيماوي ويناشد العرب والمسلمين ويتهمهم بالتخاذل ويقول أن الشهداء بالمئات ، الله أكبر عليك يا بشار

ويستمر الفيديو بعرض جثث الشهداء ويركز الصورة على طفلة صغيرة ويقول ما ذنبها .

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=mKZaVbngq4w>

المقطع رقم (26)

العنوان : غوطة الشرقية 21-8-2013 شهادة الطبيب الميداني عن السلاح الكيماوي المستخدم والاعراض المشاهدة

مدة الفيديو: 24 ثانية

المشاهدات: 72061

الإعجابات : إعجاب: 144 غير معجب 8

تاريخ النشر: 2013/8/20

النص : الفيديو يعرض مسعفين يحاولون مساعدة طفلة مصابة ويصف الطبيب الأعراض ويقول أحد الأطفال المصابين بالمواد الكيماوية في القصف على مدينة زملكا اختلاجات وتوسيع بالحدقة وتسرع بنبضات القلب وزبد ، والأعراض توحى بالإصابة بغاز السارين .

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=9UU_uONafGE

المقطع رقم (27)

العنوان : سراقب.. تقرير عن استخدام السلاح الكيماوي

مدة الفيديو: 5,09

المشاهدات : 21590

الإعجابات: إعجاب: 20 غير معجب: 4

تاريخ النشر: 2013/4/29

النص : يظهر في الفيديو عدد من الثوار ويتحدثون بشار الأسد أنه مهما استخدم من أسلحة سيستمرون ويعرضون صماماً أو قطعة من إحدى القذائف التي سقطت على سراقب ويقولون إن رائحتها كريهة .

ثم يصور الفيديو أحد المقاتلين المصابين ومحاولة المسعفين مساعدته حيث يتقيأ ويعاني من اختناق ، ويضع المسعفون الأوكسجين على فمه ، ثم تعرض بعض الإصابات في صفوف المدنيين داخل المشفى الميداني و يقدم لهم المسعفون ما توفر وخاصة الأوكسجين ويسأل الإعلامي طبيباً فيجيب لقد وصلت حالات تعاني من اختناق وزبد حول الفم و حدقات دبوسية مما يدل على وجود مادة سامة ويقول لقد تم إعطاؤهم مادة مضادة للاختلاجات ، وبين أنهم لا يملكون إمكانيات التحليل لكنهم يستخرجون نوع الإصابة من الأعراض.

ثم ينتقل الإعلامي ليتحدث مع أحد المدنيين الذي يرافق إحدى المصابات ويسأله فيجيب أنا لم أكن هناك وإنما الجيش الحر ، وعندما ألقى طائرة الهيلوكوبتر القذائف خرجت رواحه كريهة تدل على أن المادة غير طبيعية وعندما جاؤوا

وجدوا المصابين ممددين وتم إسعافهم، وعندما أتينا للمستشفى وكان عدد المسعفين قليل كانت حالات بسيطة ومتوسطة وخطيرة .

رابط الفيديو: <http://www.youtube.com/watch?v=tz4vuedG5z8>

المقطع رقم (28)

العنوان : طفل يلقي أنفاسه الأخيرة دون أن يستطيعوا مساعدته - الغوطة الشرقية

مدة الفيديو: 43 ثانية

المشاهدات : 11774

الإعجابات : معجب: 25

النص : يعرض الفيديو طفلًا يلقي أنفاسه في الغوطة الشرقية دون أن يستطيع المسعفون تقديم المساعدة له ، ويقول المسعف معلقاً على المشهد : هذا إرهابي ! انظروا ماذا يحصل لأطفالنا من قصف عصابات الأسد بالكيماوي ، هذا إرهابي هذا على الجبهة يحارب بشار ، سيدعس على راسك يا بشار .

قوم ببابا قوم . قول يارب

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=A_CDNgczXKg

المقطع رقم (29)

العنوان : تقرير ماجد عبد الهادي بعنوان (كأنهم نائم؛ عن مذبحة لا جروح فيها ولا دماء) بخصوص مجزرة الغوطة الشرقية

مدة الفيديو: 3,35

المشاهدات : 39356

النص : ماجد عبد الهادي يعرض في التقرير صور ضحايا المجزرة وفي البداية صورة طفلة تحت وقع تأثير الكيماوي وهي تهلوس وتقول أنا عايشة عايشة وكأنها غير مصدقة . ولكن كثُر أكْبَر منها سنا وأصغر كانوا في اللحظة نفسها يصارعون موتاً خانقاً بارداً قاسياً ولا فكاك منه . ويتعرض صورة مسعف يقول لطفل يصارع الموت قوله يا رب ، أيضاً يعرض لمنظر طفلة أخرى يساعدها المسعفون بسكب الماء عليها ويقول المراسل أن أمل هؤلاء المصابين كمامات تمنع عنهم الموت . يتبع : يصعب على أحد أن يعرف ماذا حل بالرضيع الذي كان له أب وأم وأخ وزجاجة حليب ، يصعب على أحد معرفة أي شيء . لأن القصة وقعت في مجاهل كونية قصبة غابرة بل لأن شروط ما يسميه ساسة في حاضر العالم الحر باللعبة الدولية تحول دون وصول لجنة للتحقيق فيما يحصل هنا . هنا هذه تعني الريف الدمشقي (يستمر عرض الجثث) هنا هذه تعني عين ترما وزملكا وجوبر ومعضمية الشام حيث تراكمت جثث مئات الناس من أطفال وشيوخ وشباب بلا جروح ولا نزف ، حتى بدروا وكأنهم نائم . رواية السلطة الحاكمة التي من المفترض نظرياً أنها مسؤولة عن حماية مواطنيها ، كذبت ادعاء الأئباء الواردة فجراً عن مقتل السوريين بالغازات السامة ، ثم حين تدفقت الصور المرروعة وكذا الشهادات التي تتهمها بقصف بالقري المغدورة بصواريخ تحمل رؤوساً كيماوية اكتفت قيادة جيشها بالنفي بينما ردت جهات موالية لها اتهامات للمعارضة بالمبذلة التي زاد عدد ضحاياها عن الألف . (يستمر التقرير بعرض الإصابات وجثث الشهداء ومحاولات الإسعاف)

أنصار المعارضة يقولون لو أنهم امتلكوا السلاح الكيماوي لاستخدموه ضد المناطق الموالية للنظام . اللجنة وبناء على الاتفاق مع حكومة النظام لم تتحرك لأن عليها أخذ موافقة الحكومة وعدم ذكر الجهة المسئولة عن استخدام السلاح الكيماوي .

ويتساءل المذيع بعد عرض مشاهد لرئيس حكومة النظام واللجنة ، عن خطوط العالم الحمر وكيف يترحم الأهالي على أنفسهم وعلى ضمير العالم .

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=HWnGo0O_pl0

المقطع رقم (30)

العنوان : غوطة الشرقية 21-8-2013 مجزرة وعشرات الشهداء والمصابين
بقصف زملكا وعين ترما بالكيماوي 1

تاريخ النشر: 2013/8/21

المشاهدات: 69977

الإعجابات : معجب : 75 غير معجب: 12

النص : يبدأ بعرض شاب يعاني من الإصابة ويحضر والإعلامي يشرح
الحالة : عدد من الإصابات والجثث ويقول أعداد لا تعد ولا تحصى ، أبناءنا
وأهالينا يموتون أمامنا ولا نستطيع فعل شيء حسبنا الله ونعم الوكيل .

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=Qa0fWpKmFuY>

المقطع رقم (31)

العنوان : الغوطة الشرقية أطفال شهداء نتيجة القصف بالسلاح الكيماوي 21-8-2013

مدة الفيديو: 55 ثانية

المشاهدات: 27076

الإعجابات : معجب : 64 غير معجب: 3

تاريخ النشر : 2013/8/21

النص : يعرض الفيديو لجثث الأطفال وسط صيحات (يا رب) ويقول إن شاء الله بأولادك يا بشار ويستمر في عرض جثث الأطفال والشباب.

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=tV4D87QREwg>

المقطع رقم (32)

العنوان : الغوطة الشرقية 2013-8-2 شاهد كيف تم اسعاف طفلة رضيعة مصابة بالكيماوي

مدة الفيديو : 33 ثانية

المشاهدات : 38687

الإعجابات : معجب : 4 غير معجب : 104

تاريخ النشر: 2013/8/2

النص : يقول الناشط الإعلامي وهو يعرض جثة شهيدة إثر القصف على الغوطة الشرقية بالغازات السامة : ما لحقناها يا عرب ما كان في بصل قريب لأن عم نعالجها بالبصل ، ياعرب والله إنكم أعطل من بشار ، يا وليد الكلب (وليد المعلم) حسبنا الله ونعم الوكيل .

رابط الفيديو : <http://www.youtube.com/watch?v=dsI4tWQbjps>

المقطع رقم (33)

العنوان: سوريا المجمرة الكيماوية الكبرى في الغوطة الشرقية شهادة أحد المصابين 21 8 2013

مدة الفيديو: 23 ثانية

المشاهدات: 109145

الإعجابات: معجب: 128 غير معجب: 23

النص: يعرض الفيديو أحد مصابي القصف الكيماوي وهو يرتجف وسط مساعدة من المسعفين ويقول لا أستطيع السير على قدمي.

رابط الفيديو: http://www.youtube.com/watch?v=6O-G9HQru_o

المقطع رقم (34)

العنوان: المجزرة الكيماوية الكبرى بحق أهالي الغوطة الشرقية من داخل نقطة اسعاف ميداني

مدة الفيديو: 1:21

المشاهدات: 93479

الإعجابات: معجب: 205 غير معجب: 32

النص: إعلامي يضع كمامه على فمه وأنفه ويقول أن خمسة وثلاثين بالمائة من الجرحى والمصابين من النساء والأطفال جاؤوا بقمصان النوم ، كانوا نائمين آمنين ولكن النظام لم يترك فرصة لهذا الأمان وقصفهم بالكيماوي وحتى الآن تتواجد الإصابات ، ويعرض الفيديو الأطباء والمسعفين ومحاولة المساعدة ، ويقول هذه نقطة واحدة من عدة نقاط في الغوطة الشرقية . والله هذا الطفل ما ذنبه (يعرض الطفل) ويقول : رأينا عدد من الأطفال الشهداء وهذا يدل على تخاذل وسقوط شرعيه الأمم المتحدة وكل من ادعى إنسانية خاصة بالقضية السورية .

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=sZuYpsZZTlc>

المقطع رقم (35)

العنوان : أكبر مجررة إنسانية في تاريخ الثورة بحق مدنيي الغوطة الشرقية بالسلاح الكيماوي مئات الشهداء .

مدة الفيديو : 1.16

المشاهدات: 18871

الإعجابات : أعجب به : 61 لم يعجب : 6

النص : يبدأ الفيديو بصورة طفل في ما يبدو إحدى النقاط الطبية ، الطفل يختضر ويحاول المسعفون إنقاذه عن طريق سكب الماء ووضع الأوكسجين و إجراء التنفس الصناعي .

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=yDigYxTQx68>

المقطع رقم (36)

العنوان : قناة سما الفضائية: الغربال 21-8-2013 ((قصف الغوطة الشرقية بالسلاح الكيمايي))

مدة الفيديو : 4,39

المشاهدات: 15347

تاريخ النشر : 2014/8/21

الإعجابات : معجب : 72 غير معجب : 12

الفيديو هو من قناة سما الموالية للنظام وعنوان البرنامج الغربال .

النص : المعلق : في التاسع عشر من آب 2013 وصل فريق التحقيق الدولي في الأسلحة الكيماوية بالتنسيق مع الدولة (يتم عرض وصول المفتشين) وبعد يومين ذاع في الإعلام أن الجيش السوري قصف الغوطة الشرقية في ريف دمشق بصاروخ أرض أرض برأس كيماوي خلفآلاف القتلى والمصابين . وكان تسارع الأعداد والأخبار ملفتا (يأخذون لقطات من قناة العربية وتسارع الأنباء عن الشهداء) ويقول المعلق أن عدد الضحايا كان يصعد ويهبط ، أيضا يتبه أن القوات لم تعط تقسيراً لعدم وجود ضحايا من المسلمين رغم وجود أعداد كبيرة منهم في الغوطة .

(يعرضون صوراً للضحايا) ويقول أن الصور أظهرت أن الضحايا رجالاً ونساء وأطفال .

وقد الخبراء فإنه يستحيل التجول في المكان المستخدم فيه السلاح الكيماوي بين 12 - 32 ساعة كحد أدنى و 4-7 أيام كحد أقصى إلا أن الصور تظهر مسعفين ومصورين يتجلون بعيد الحدث دون أذية تصيبهم.

وقد المحطات فإن صاروخاً استهدفت منطقة تتوسط سقباً وعربين وزملكاً وحمورية . وهي منطقة تبعد عن دمشق مسافة 5 كم أفقياً وهذا حسب قوله تهديد لدمشق و لمن فيها بمن فيهم الجيش وكيف وصل أثر الصاروخ إلى المعصمية دون أن تتأثر دمشق ؟ ويقول أن محطة سعودية (يقصد العربية) عرضت أعراض التعرض للكيماوي بينما الجثث لا يظهر عليها هذه الأعراض . ثم يعرض الفيديو لصور مأخوذة حسب زعمه من تلفزيون فرنسي يثبت استخدام المعارضة لغاز السارين .

بصوت المذيع الفرنسي المترجم .

ويقول أن هناك فيديوهات منتشرة توثق لاستخدام عناصر المعارضة المسلحة لغاز السارين . ويعرض محادثة أثناء تفاصيل هجوم للثوار يتحدثون ويدرّبون غاز السارين .

أيضاً يعرض فيديو ويقول هناك أشخاص يحققون من هم من المفترض جثثاً بمادة معينة ، ويشكّك أنهم يضعون مادة لخداع المحققين . ويؤكد أن على المحققين الانتباه إلى أن المسلمين امتلكوا هذا السلاح ، وأيضاً الحديث الشرس عن الموضوع بعيد وصولهم إلى دمشق .

رابط الفيديو : <https://www.youtube.com/watch?v=jq7-1X3WOy0>

المقطع رقم (37)

العنوان : أكبر مجررة كيماوي في القرن الواحد والعشرين في الغوطة الشرقية

مدة الفيديو: 1,42

المشاهدات: 27126

الإعجابات : معجب: 71 غير معجب: 7

النص : يعرض الفيديو في إحدى النقاط الطبية عددا من الإصابات نتيجة القصف ويتحدث الإعلامي ويردد : الله أكبر ويظهر عدد من الأطفال الذين لقوا حتفهم نتيجة القصف على زملكا وعين ترما وكفر بطنا ،أطفال مدنيين عزل ، الله عليك يا بشار ، ثم يعرض أحد الأطفال ويحاول الطبيب إسعافه ويشرح حالته بعد أن يسأله الإعلامي : حدة العين ، ضيق في التنفس وارتباك .

رابط الفيديو :

<https://www.youtube.com/watch?v=8bdQzjhFNG0>

المقطع رقم (38)

العنوان : معضمية الشام الإصابات التي تواجدت على المشفى الميداني جراء القصف الكيماوي 22 8 2013

مدة الفيديو : 3,35

المشاهدات : 981

تاريخ الفيديو: 2013/8/22

النص : يعرض الفيديو لإحدى النقط الطبية حيث الإصابات ومحاولة إنقاذه من قبل المسعفين بالإضافة إلى عرض بعض حالات الوفاة .

الإعلامي يردد 2013/8/21 إصابة المدنيين بالكيماوي

وتظهر الصور بعضا من أعراض الإصابة وخاصة الاختلاجات

طفل يبدو متوفيا وآثار الزبد على فمه. حالة من الارتباك في صفوف المسعفين لفترة الإمكانيات وكثرة الإصابات . ويصبح الموجدون يا الله ، يحملون أحد المصابين لوضعه على سرير ، مسعف يقدم مساعدة لطفل صغير ، وآخر ينقبض جسده. ينزعون عنه بعض ملابسه والزبد يخرج من فمه ، يدخل أحد الأشخاص باحثا عن مصاب يخصه ويقول : وينو وينو

شاب مصاب يصرخ ويهلوس ويحاول المسعفون مساعدته ويقولون : قل لا إله إلا الله

رابط الفيديو : <http://www.youtube.com/watch?v=8VocsKnjnco>

المقطع رقم (39)

العنوان : معضمية الشام توثيق شهداء مجزرة الكيماوي 2013 8 22

مدة الفيديو: 22 ثانية

المشاهدات: 801

تاريخ الفيديو : 2013/8/22

النص : يتم عرض الشهداء ضحايا مجزرة الكيماوي في معضمية الشام ويتحدث الإعلامي قائلاً معضمية الشام 2013/8/21 المزيد من الشهداء في المجزرة ، الله أكبر جراء القصف الكيماوي على المدينة الله أكبر والعزة لله .

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=m4FZE3m91aQ>

المقطع رقم (40)

العنوان : معضمية الشام بعض شهداء المجذرة الذين سقطوا جراء القصف
بالأسلحة الكيماوية على المدينة 21-8-2013

مدة الفيديو: 27 ثانية

المشاهدات : 6204

النص : عرض لشهداء المجذرة والإعلامي يقول مدينة معضمية الشام
21/8/2013 شهداء المجذرة جراء القصف بالكيماوي على المدينة الله أكبر
شهداء المجذرة جراء القصف الكيماوي على المدينة 21/8/2013 مدينة
معضمية الشام .

رابط الفيديو :

<http://www.youtube.com/watch?v=a4H0Hbw2S8M>

المقطع رقم (41)

العنوان : معضمية الشام الفيديو الأولي للإصابات في صفوف المدنيين
بالأسلحة الكيماوية 21 8 2013

مدة الفيديو: 1,06

المشاهدات: 44988

تاريخ النشر : 2013/8/21

النص : عرض لجثث وإصابات كثيرة ومحاولة من المسعفين تقديم العون لهم
وسط الصيحات ، والناشط يصرخ بإبادة مدينة معضمية الشام إبادة مدينة

معضمية الشام بالسلاح الكيماوي ويصرخ أبو خالد أهلي أهلي أبي وأمي ، إبادة مدينة معضمية الشام بالسلاح الكيماوي 21/8/2013 يصرخ آخر والله لندع على راسك يأكلب (بشار) ويعود الإعلامي ليقول مئات الحالات . أطفال شيوخ نساء معضمية الشام . وسط حالة من الارتباك لكثرة الحالات .

رابط الفيديو :

http://www.youtube.com/watch?v=Da_UizjNUz4

المقطع رقم (41)

العنوان : معضمية الشام شهادة أحد المصابين حول مجررة الكيميائي مع الناشط مراد الشامي 22-8-2013

مدة الفيديو : 1,58

المشاهدات : 1952

تاريخ الفيديو : 2013/8/22

النص : يجري الناشط مقابلة مع أحد المصابين بالهجوم الكيماوي في مدينة معضمية الشام

أخي ياريت تحكي اللي صار معك .

- أخي والله نحن كنا في صلاة الفجر وبعد انتهاء صلاة الفجر سمعنا صوت انفجار في المبنى نفسه ونحن نصلّي في القبو لأن المسجد مدمر تماما وطلعنا كلياتنا على تم البناءية لنشوف الانفجار صعدنا إلى العمارة وكان فيها جار لي منشق عن الجيش ورأينا في أحد الشقق شخص نائم على بطنه ويختلّ وهو دخل لينفذ ولده ونحن نزلنا لنحضر ناس للإنقاذ وعندما رجعت إليه قلي كيماوي كيماوي وأنا بنص الدرج بدأت دوخ دوخ بنص الطريق ما عاد صحّيت طبّيت بالأرض وما عرفت شو صار في

- شو الحالات التي عانيت منها ؟

- ما عدت شفت قدامي ، زبد دوخان .

- كم صاروخ وكم قذيفة نزلوا بالمدينة ؟

- أول قذيفة سمعتها وما عدت سمعت شي بعدها

- الحمد لله على السلامة.

رابط الفيديو :

http://www.youtube.com/watch?v=7FyA58LpDYw&feature=_c4



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة الخامسة

تتمة للحلقة الرابعة التي وثقت ما صورته عدسات الناشطين والمواطنين الذين شهدوا المجزرة.

المقطع رقم (42)

عنوان الفيديو: مقابلة: طفلا لم تعد تتعرف على امها بسبب تعرضهم لغازات كيماوية

مدة الفيديو: 5:7

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 98,816

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: مقابلة مع الناجية سمر المصري وابنتها، اللتان تعرضتا للغازات الكيماوية في حي زملكا في 22-08-2013.

النص: يبدأ الفيديو بحوار مع الأم، قالت الأم : صوت صاروخ طلع ، قالولنا العالم انضرب كيماوي .. طلعوا ع البنيات العالية ، أخذنا ولادنا وأزرواجنا وكل أهل الحارة طلعوا لفوق ، إجا صاروخ تاني والكل غاب عن الوعي ..

الصافي: شو يلي شفته إنت مثلا ؟ طلع غاز ؟ شو لون الغاز ؟ طلعت روايج كريهة ، كانت الدنيا ليل ماقدرت شوف شي كان بالليل شي الساعة 12، بس روايج مثل الكبريت صرنا نشم ، وبعد شوي غبنا عن الوعي ماعاد وعينا على الدنيا أبدا ، وماعاد عرفت زوجي وين وولادي وين ، فقط لقيت حالى هون ، شفت سلفي عم يدور ع مرتو هون ، كشف عن وشى وقليل لك أنت مرت أخي قلته أي ، ولادي وينن ؟ قللي ما عرف بس شفت بنتك أسعفتا مع بنتي تحت ، قلته جبلي إياها هون ، جبلي إياها وحطها جنبي وأخذ بنتو وراح وولادي الباقيا مابعرف وينن ، وعندي ابني عمرو اربع سنين ما بعرف وينو ..

هنن كانوا معك ع السطح ؟ كلن كانوا .. زوجي وولادي والجيران كلنا كنا ع السطح ، بس لما غبنا ع الوعي مابعرف كل واحد صار بديرة ...

شو يلي حاسستيه هلى ؟ دايخة وجسمي كله مكسر ونفسى عم تلعي عطونى
إبرة ...

وين كنتو بأي منطقة ؟ بزمكا عند البرج ، ساكنين فوق البرج
الصاروخ فوق البرج ولا تحت ؟ قالوا الصاروخ نزل بعين ترما بس وصلتنا
الروايح ... تلت صواريخ نزلوا بعين ترما وتتنين بزمكا

تقول الطفلة: نحن طلعننا على البناءة من الروايح ،
الصحفي : وشو صار فوق ؟ طلعوا الشظايا صرنا نطخي (ننحني للأسف) ..
الأم : العالم كلها هلوست ، ابني كان بدو يرمي حالو من البناءة ، وسلفتى زدت
بننا ع الأض هلوست العالم كلا مع بعضا ماحدا وعي ع حدا ..

الطفلة: أمي لفتني مشان ماتجي الشظايا علي ..

الصحفي: وينا أمك ؟ أمي اجت هلى وراحت ..

الصحفي: إن شاء الله يأخذني ولادك بيرجعولك ...

الأم: ليكا بنتي مو وعيانة علي

الطفلة هي مو أمي وحى الله مو أمي والله العظيم مو أمي

شو اسم أمك: أمي اسماء سمر المصري بس مو هي أمي

الأم: مين قلك أنتو اسمى سمر المصري ..

الطفلة: هلى أجت أمي ، أجت لفتني وراحت وشفتا كتير ، قعدت بجنبى وراحت

الصحفي: هي الحالة ماعم تعرف ع أما شو السبب؟ هي بتضل يوم أو يومين
لأن كانت فاقدة الوعي

الطفلة: ترفض التعرف على والدتها وتقول : عم بس اسمعني هي مو أمي ،
هلى أمي أجت لعندى

هي الطفلة مو بوعيا ...

الصحفي: طيب كيف شكل الماما؟؟ أي بتشبهني كتير وأمي بالعلامة بيطلعلا
حب بوشنا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=2aARXIwPNew&feature=youtu.be>

المقطع رقم (43)

عنوان الفيديو: A statement from Jobar's Medical Point regarding the chemical attack

مدة الفيديو: 5:3

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: freeSyrianTranslator

عدد المشاهدات: 67,578

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: This is a statement from Jobar's Medical Point regarding events that took place at the early hours of dawn .today

النص: الطبيب ... بسم الله الرحمن الرحيم

مع ساعات الفجر الأولى نحيطكم علماً بالبيان التالي من طيبة جوبر

إن ما جرى بالغوطه الشرقية وعلى جبهة جوبر.. تم قصف عين ترما بالأسلحة الكيماوية

تنبئنا للعمل مبكراً والحمد لله ، قمنا برفع الجاهزية والعمل على أكمل وجه ، استجابت لنا كل الطبيات المجاورة ابتداء بطبيه زملكا إلى طبيه عين ترما إلى طبيه جوبر إلى الطبيات المتأخرة حتى دير العصافير ودوما جراهم الله عنا كل خير ساهموا بالعمل والأخلاق الطبي ..

حجم الكارثة كان كبير جدا ، حجم الضحايا والإصابات كبير جدا ، استنفدنا مخزوننا في جوبر من الأتروبيين والهيدوكورتيزون ، أخرجت من المستودع 25 ما يقارب ألف إبره أو تروبين من مستودع جوبر لوحده ، وما يقارب 7 آلاف إبره هيدوكورتيزون وما يقارب 25 ألف سرينج بمختلف القياسات ...

تم توزيعه على كامل نقاط الجبهة الطبية في جوبر وعين ترما ، فعمل الكادر الطبي بكل نشاط وحيوية ، كان حجم الإصابات والضحايا والشهداء كبير كبير جدا ، حجم الأطفال الذين مروا بين يدينا كبير جدا ، أنا تحديداً من على يدي تقربياً خمسين طفل كانوا في حالة شهادة ، انتقلت إلى نقطة عين ترما وزوادتهم ببعض الأتروبيين واطلعت على العمل يسير بجد ، بعض الأشخاص قاموا بالتراجع إلى نقاط أخرى ، لا يجب عليهم التراجع كان يجب عليهم العمل في النقاط الأمامية ..

الأمر السلبي الذي حصل هو العشوائية وسوء التثقيف من المواطنين ... الغاز كان يفقد مفعوله بعد نصف ساعة لكن الناس نزلت إلى الأقبية والغاز ثقيل ينزل إلى الأقبية فزادت عدد الأضرار والإصابات ، ومع زيادة عدد الإصابات وعي العمل فاضطررنا إلى رفع الجاهزية القصوى مع عجزنا الكامل ..

استهلكنا ما يقارب 200 أسطوانة أو كسجين في طبيه جوبر وعين ترما وحدها ..

لدينا شهداء من الكادر الطبي تقبلهم الله .. وبدأ الطبيب بالبكاء سوء الجهل من المواطنين .. فيجب عليهم في هذه الحالة اللجوء إلى الطوابق العلوية ، وبادر بعض الأخوة بإشعال النار فزاد من عبء التنفس على المواطنين مما زاد صعوبة التنفس فأدت إلى مضاعفات ، فأصبح تداخل استنشاق غاز و إطارات مشتعلة بسبب جهل بعض الأشخاص ...

هذا الأمر كان يجب أن لا يحصل ، ويجب الآن عمل برنامج توعية كامل على الغوطة الشرقية بهذا الأمر ، ويجب عند ضرب الغاز الخروج إلى المناطق العلوية يعني يجب أن تدارك الهالون كان يجب عليهم الجلوس في أماكن مكشوفة لنحصل على أوكسجين نقى وتحف علينا عبئ الإصابات.

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=RoCT81NcDnc&feature=youtu.be>

المقطع رقم (44)

عنوان الفيديو: بعد فقدانه لوالديه طفل من زملكا يروي كيف حدثت مجزرة الكيماوي بحق عائلته

مدة الفيديو: 2:58

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/22

الجهة الناشرة: مكتب دوما الإغاثي

عدد المشاهدات: 3,233

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: بعد فقدانه لوالديه طفل من زملكا - المزرعة يروي كيف حدثت مجزرة بحق عائلته

اسم الطفل: ماهر حلاوة

اسم الأب: مازن حلاوة

النص : يبدأ الطفل بالحديث كنا نايمين بالبيت فجأة ضربوا كيماوي قام أبي قال
حطو على عيونك قام قلنا أبي طلعوا قمنا طلعنـا ... أمي داحت ووـقـعـت ، أبي
صار ... قـامـ أـجـتـ سـيـارـةـ وـحـطـنـ بالـطـبـونـ ... وـبـدـأـ الطـفـلـ بـالـبـكـاءـ وـيـقـولـ ماـ بـعـرـفـ
وـيـنـ ... لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ إـلـاـ بـالـلـهـ

مـيـنـ غـيـرـ أـمـكـ وـأـبـوـكـ وـأـخـوـكـ ؟ وـأـخـتـيـ وـأـمـيـ وـأـبـيـ
ماـ بـتـعـرـفـ شـوـ وـضـعـنـ هـلـيـ ؟ لـاـ
حـطـوـهـنـ بـالـطـبـونـ ؟ أـيـ

شـوـ اـسـمـكـ ؟ مـاـهـرـ حـلـوـةـ اـبـنـ مـازـنـ حـلـوـةـ
وـمـيـنـ كـمـانـ مـنـ جـيـرـانـكـ شـفـتوـ بـالـصـوـرـةـ هـيـ ؟ شـفـتـ زـلـمـةـ مـقـطـعـ كـلـهـ دـمـ .. بـسـ
أـنـتـ شـوـ صـارـ مـعـكـ ؟ أـنـاـ وـقـعـتـ عـ الـأـرـضـ وـرـجـلـيـ صـارـوـاـ يـرـجـفـوـاـ
مـيـنـ جـابـكـ لـهـوـنـ ؟ زـلـمـةـ
أـخـدـوـكـ عـ الـمـشـفـيـ ؟ أـيـ

خـوـالـكـ مـنـ بـيـتـ مـيـنـ ؟ خـوـالـيـ مـنـ بـيـتـ الشـاغـورـيـ سـاـكـنـيـنـ بـ سـقـبـاـ
وـبـيـتـ خـالـتـكـ ؟ سـاـكـنـيـنـ بـكـفـرـ بـطـنـكـ
عـنـدـكـ أـخـوـاتـ أـكـبـرـ مـنـكـ ؟ أـيـ فـيـ أـخـيـ أـسـمـوـ سـعـادـ
مـيـنـ إـلـكـ أـكـبـرـ مـنـكـ ؟ أـيـ أـخـتـيـ
شـفـتـ حـدـاـ مـنـ ؟ لـاـ .. بـعـدـ مـاـحـطـوـنـ بـالـطـبـونـ مـاـعـادـ شـفـتـنـ
يـعـنـيـ أـخـدـوـهـاـ مـعـ أـمـكـ وـأـبـوـكـ ؟ أـيـ وـأـخـيـ الصـغـيـرـ
شـوـ أـسـمـوـ أـخـوـكـ ؟ مـحـمـدـ
كـمـ عـمـرـهـ ؟ صـفـ أـوـلـ
اـنـتـهـىـ ..

المقطع رقم (45)

عنوان الفيديو: معرضية الشام - شهادة الطبيب محمد ابو القاسم حول مجزرة الكيماوي 2013/8/22

مدة الفيديو: 1:32

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/22

الجهة الناشرة: SyrRev15Mar2011

عدد المشاهدات: 107

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: أتمنى من جميع المشاهدين أن يضع إعجاب في اليوتيوب لأن مثل هذه الفيديوهات يتم حذفها من اليوتيوب.

أنا لست من هواة نشر الصور والفيديوهات الدموية البشعة ... إنما أوثق الإجرام الأسدí بحق الشعب السوري وبالتحديد للمدنيين.

النص: يبدأ الناطق بالكلام .. معرضية الشام 22-8-2013 مازال المشفى الميداني بالمدينة يستقبل حالات من المصابين إضافة لعدد كبير من المصابين الذين لم يستيقظوا حتى الآن من الضرب بالكيماوي ... وهذا أحد الأطباء يحدثنا عن حال المدينة :

استقبلنا على مدار اليومين الماضيين حوالي 500 إصابة تسمم بغاز الساربين والأعراض الدالة على الإصابة بغاز الساربين : 1- الاختناق 2- زرقة بالوجه 3- الحلقـة الدبوسية علامة مميزة للاختناق بغاز السارين 4- خروج الزبد من الفم أيضا علامة مميزة

تم التعاون مع كافة الإصابات وتقديم العلاج اللازم من الأدوية الازمة من الأتروبيين والكورتيزون وتقديم الإنعاشات الازمة ، لكن كانت هناك الكثير من العثرات التي تعرّض علاج المصابين وهي تأثير السلاح الكيماوي على الكادر الطبي ، فكافة عناصر الكادر الطبي تأثر بالسلاح الكيماوي محمول على الجثث والملابس .

الناشر يسأل الطبيب: كم عدد الشهداء الذين استشهدوا بالسلاح الكيماوي الذين وثقهم في معرضية الشام؟

وتقى باليومين حوالي 85 شهيد ، 70 منهم كانوا نتيجة الاختناق بغاز الساريين . أما المصابين فقد جاءوا على المشفى الميداني 500 مصاب .

طبعاً كافة أهالي البلدة كان لديهم أعراض نتيجة الإصابة بغاز الساريين ، الحلقة الديبوسية عالمة مميزة لكافة أهلي معرضية الشام ، الوهن والتعب والآلام العضلية ، و تشنج البطن عالمة مميزة لكافة أهالي معرضية الشام .

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=R1SDnJx_mUc

المقطع رقم (46)

عنوان الفيديو: نداء الشام | دفن شهداء مجررة السلاح الكيماوي في مدينة دوما
2013-8-21

مدة الفيديو: 1:7

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: مؤسسة نداء الشام الإعلامية

عدد المشاهدات: 4,220

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: نداء الشام | دفن شهداء مجررة السلاح الكيماوي في مدينة دوما 21-2013-8

النص: الفيديو يظهر شبان من الغوطة تحفر قبور للشهداء الذين كانوا ضحايا مجررة الكيماوي

رابط الفيديو:

<http://www.youtube.com/watch?v=bxNi8vH0WDI>

المقطع رقم (47)

عنوان الفيديو: مؤثر جدا لحظة لقاء اب بابنه بعد ان فقده جراء قصف الكيماوي على زملكا 25-08-2013

مدة الفيديو: 6:58

تاريخ الفيديو: تم شرره في 26/08/2013

الجهة الناشرة: hadi hdhod

عدد المشاهدات: 4,006,326

تاريخ التفريغ: 18-9-2014

الوصف: بعد ان قصفت مدينة زملكا فقد العديد من الاشخاص ابنائهم وأقاربهم أحياءً أموات ولا يعرفون عنهم اي شيء.....

القليل فقط من استطاع ان يجد المفقودين ويدفنهم او ان يضمهم الى صدره مؤثر جدا لحظة لقاء اب بابنه بعد ان فقده جراء قصف الكيماوي على زملكا 25-08-2013

النص : هذا الفيديو فيه لحظة لقاء أب بابنه المفقود في مجررة الكيماوي , تلك المجزرة المريرة التي كان ضحيتها مئات الشهداء , كانت لحظة مؤثرة بكل ما تعنيه الكلمة , أوشك الأب على الانهيار في لحظة اللقاء , قدماه لم تعد تحملانه , دموعه لم تنسف , دعاء المظلومين على الظالم بلغت عنان السماء وانتهت بكلمة (رب يكسر بخاطروا مثل ما كسر خواطرنا)

رابط الفيديو: <http://www.youtube.com/watch?v=uP012gncXbo>

المقطع رقم (48)

عنوان الفيديو: زملكا 21-8-2013 الشهيد محمد اللحام بقصف قوات النظام
بالغازات السامة

مدة الفيديو: 0:15

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: Saqba Revo

عدد المشاهدات: 1,183

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

النص: زملكا 21-8-2013 الشهيد محمد اللحام بقصف قوات النظام بالغازات
السامة

رابط الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=nqI5Tmz_vGQ&feature=youtu.be

المقطع رقم (49)

عنوان الفيديو: شهداء القصف بالأسلحة الكيماوية على مدينة عربين

مدة الفيديو: 0:28

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 213

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: 18 شهاء القصف بالأسلحة الكيماوية على مدينة عربين، ريف دمشق, 21-08-2013 مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

النص: 2013-08-21 عربين قتلى جراء القصف بالأسلحة الكيماوية

رابط الفيديو:

http://www.youtube.com/watch?v=cIlePcUu_g0&feature=youtu.be

المقطع رقم (50)

عنوان الفيديو: مقبرة جماعية في زملكا

مدة الفيديو: 3:04

تاريخ الفيديو: تم نشره في 21/08/2013

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 424

تاريخ التفريغ: 18-9-2014

الوصف: مقبرة جماعية في زملكا تم دفن 140 شهيد فيها من ضحايا الغازات الكيماوية 21-08-2013

النص: شو يلي عم يصير ؟ مقبرة جماعية , 140 شخص

عائلات بкамلها

كم شهيد هون ؟ 140 شهيد وشهيدة مع أطفالن عندي هون
 موثقين ولا مجاهولين ؟ كله موثقين
 كلهم بالكيماوي ؟ كلهم بالكيماوي
 عنا طفل من السنتين وأنت ماشي
 كم فرد ؟ شي ستة
 أم وأب وأولاده ؟ كلهم
 هادشيخ إمام جامع ، أطهر رجل بزملاكا
 هي الحفرة فيها ست اشخاص ؟ هي كلها نسوان فيها ، فيها شي 15
 لازقن كلن ببعضن ، ماعندي سماكات
 عندي هي هون رجال ، وهون بيت طيفور حسان طيفور وولاده بكمالهم
 في منن من زملكا وفي منن من جوبر .. في أموات كتير
 هي بين النداف عيلة كاملة ، وبيت موسى ، وبيت غازي كلهم بكمالهم
 بيت هيثم الدباس ، وبيت الأجهز .

[رابط الفيديو:](http://youtu.be/jGcCOwCWPAG)

المقطع رقم (51)

عنوان الفيديو: شهادة الطفل (محمد تكريتي) 13 عاما، 21-08-2013 -
 زملكا، ريف دمشق

مدة الفيديو: 1:43

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 1,442

تاريخ التفريغ: 2014-9-18

الوصف: مقابلة مع أحد الناجيين من القصف الكيماوي الذي تعرضت له بلدة زملكا.

النص: بتعرف شو صار معك ؟ كيماوي

كيف عرفت أنو كيماوي ؟ هنن قالولي

شو اسمك ؟ محمد تكريتي

كم عمرك : 13 سنة

من وين أنت ؟ من زملكا

شو صار معك ؟ ريحه كيماوي .. هلئ استقررت

أنت كنت نايم ؟ أي

فقط لقيت حالك هون ؟ أي

أهلك وينن ؟ عم قلن يتصلولي فين , ماعم يلاقون

أنا عمر التكريتي معروفين نحن , أبي بيشتغل بطبيعة

[رابط الفيديو:](http://youtu.be/xa5hYtf93PA)

المقطع رقم (52)

عنوان الفيديو: شهادة المصاب خالد البيك

مدة الفيديو: 2:06

تاريخ الفيديو: تم نشره في 2013/08/21

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 454

تاریخ التفریغ: 18-9-2014

الوصف: شهادة المصاب خالد البیک من مدينة زملکا، في النقطة الطبية

بحموریه 21-08-2013

النص: قاعدين بالليل بالحارة بحدود الساعة وحدة، مالقينا غير خمس صواریخ
نازلين بعين ترما فكرناهن قذائف، طلع کیماوی

مالقينا غير العالم كلها مسطحة على الأرضي والقذائف نازلة بعيد على بعد
كيلو متر ، ركدت بدي شوف أخي بلواء الحبيب المصطفى رحت لقيت طالع
من تمور زبد ، فعرفت ألو کیماوی ، نزلتو تحت أنا واحد تاني وحملته بالمیکرو
وأنا غط على قلبي ، وما بعرف إذا مستشهد ولا لا

وقت الضربة شفت شهاء؟ أي كان في شهاء بالأرض

نتیجة الکیماوی؟ أي

بأي منطقة هیک صار بالضیط؟ بعين ترما بالزینیة عند موقف البناءة ، وبالزینیة

في أسماء معينة لناس استشهدت قدامك؟ ما بعرف

ما بعرف غير أخي إذا استشهد ولا لا .

رابط الفيديو: <http://youtu.be/rhYK4C0SRwA>

المقطع رقم (53)

عنوان الفيديو: شهادة مصاب في نقطة طبية في زملکا

مدة الفيديو: 2:57

تاریخ الفيديو: تم نشره في 21/08/2013

الجهة الناشرة: VDCSYRIA

عدد المشاهدات: 753

تاریخ التفریغ: 18-9-2014

الوصف: شهادة مصاب في نقطة طبية في زملكا نتيجة الإصابة بالغازات الكيماوية 21-08-2013

النص: كنا قاعدين بالبيت ، ضربوا صواريخ ، جيرانا صاروا يصرخوا ساعدونا

ركنا لنساعدون لقينا النسوان كلها بالأراضي مسطحة ، طلعت على بيتهم لنساعد الولاد فلينا كل الولاد دايحة وكلها بالأراضي عم تنازع ، أنا وصلت على بيتن ودخلت وصرت استفرغ ، نزلت على الدرج زحف على ركبي وصرت صرخ لحدا يساعدني وفقت لقيت حالى هون .

بأي مكان أنت قاعد؟ بزملاكا

كان في ريحه معينة للغاز يلي شميتو؟ ما بعرف ريحه تقيله بتشبه البصل الحد شيب يحرق حرق ، شفافي صاروا يرجموا وعيوني كمان وصرت استفرغ شفت وجوه الشهداء؟ أي شفت

كيف كانت وجوهن؟ وجوه صفرا وعيونه طالعين وفاتح تمو أنا جيراني عيلة كاملة عم تنازع ، وكل الولاد عم ترجم وكلن صغاري سنة سنتين وعم يطالعوا رغوة ، ولقيت أهلي كمان عم يرجموا بس أهلي إجت الريحه ندن أخف من الجيران .

الحمد الله على سلامتكم ... الله يسلمك

رابط الفيديو: <http://youtu.be/noLaWAsTFRI>

المقطع رقم (54)

عنوان الفيديو: رسالة مؤلمة من مجاهد سوري بعد قصف الغوطة الشرقية بالكيماوي .

مدة الفيديو: 3:46 دقيقة

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

الوصف: إذا لم يحرك هذا الفيديو بك شيء فراجع إسلامك وإيمانك بالله ، آلاف الشهداء في ريف دمشق بعد ضربهم بالكيماوي والغازات السامة

المشهد: مجاهد يقف بين جثث أطفال شهداء الكيماوي قرب مبنى كبير يشبه المدرسة وحوله أشخاص وشباب ويتحدث للكاميرا بانفعال كبير ويحدث الناس.

النص: الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر عليكم يا طواغيت المسلمين ، هؤلاء قتلانا ، هؤلاء قتلوا أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، هؤلاء شهداء الإسلام ، الله أكبر على صمتكم وعلى تخاذلكم الله أكبر عليكم كيف تسلمون إلى هذا العجل ، كيف تسلمون إلى عدو الله نظام بشار المجرم العاثي الكافر ، كيف تسلمون إلى حكام إيران الخونة ، كيف تسلمون إلى حزب إيران الخائن ، إن الله يلعن صمتكم ، إن الله يلعن تخاذلكم إن الله يلعن سكوتكم إن الله يلعن تقصيركم عن نصرتنا هؤلاء هم أمة محمد خير أمة أخرجت للناس تسلمونهم للقتل بالكيماوي ،

إن الله يلعن تخاذلكم ويلعن صمتكم ، ولن نناشك لن نناشك يا أردوغان لن نناشك يا ملك عبد الله آل سعود ، لن نناشك يا ملك عبد الله بن حسين ، لن نناشك يا طواغيت المسلمين ، اليوم نناشد أمة الإسلام ، اليوم نناشد أمة الإسلام ، اليوم .. اليوم نناشد أمة الإسلام .. أيها المسلمين لقد بلغ بكم الذل

والهوان مبلغه لقد عنت عليكم الأنظمة ، دول كبيرة فهي تسرق أقوات أبنائكم وتتهب ثرواتكم وتعتمى وتنتمى على أمتك لصالح الغرب الكافر وأنتم صامتون لا تحركون ساكناً ، مما يزيدهم عنواً وطغياناً ، أيها المسلمين إنه لا منجى لكم ، إنه لا منجى لكم مما أنتم فيه إلا بنصرة ثورة أهل الشام إنه لا منجى لكم في بقاع الأرض أيها المسلمين في الحجاز ، في نجد ، في الخليج ، في مصر ، في الجزائر ، في إفريقيا ، أيها المسلمين في مشارق الأرض وغاربها إنه لا منجى لكم مما أنتم فيه إلا بنصرة ثورة أهل الشام ، نصرة حقيقة تحركون بها

الجيوش ، تحركون بها الجيوش ، هنا قسطاط المسلمين ، هنا الغوطة الشرقية ، هنا سقطنا هنا زملكا هنا يقتل أبناء الإسلام فماذا فعلت يا أمة الإسلام ، والله والله ستدوسنا قدم التآمر جهراً ولسوف يحصلنا الضياع حصاده إن لم نقم علم الجهد على النقى ما عز قوماً يتركون جهاده ، الله الله في أبناء المسلمين ، نريد ثورة عاجلة على طغاة المسلمين نريد تحركاً عاجلاً لجيوش المسلمين ، وا غوثاً أمة الإسلام وانصرتاه أمة الإسلام وانصرتاه يا جيوش المسلمين الله أكبر ، الله أكبر ،

ويكبر كل من حوله : الله أكبر ، الله لأكبر ، الله أكبر ..

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=Qvmt8Mmjr3E>

المقطع رقم (55)

عنوان الفيديو: معضمية الشام فيديو لم يتم نشره لمجزرة الكيماوي

مدة الفيديو: 0:26

الناشر: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

... <http://www.facebook.com/mjles.moadami>

تاريخ النشر: 2013-8-23

المشهد: ظلام دامس ... شهداء على الأرض وشخص يتحدث وهو يصورهم.

النص: الله أكبر .. معضمية الشام، 2013-8-21، استهدف المدينة بالأسلحة الكيميائية، عشرات الإصابات عشرات الشهداء، الله أكبر الله أكبر الله أكبر ..

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=VEVgDBYscMQ&feature=c4>

المقطع رقم (56)

عنوان الفيديو: معضمية الشام توافق المزید من الشهداء والجرحى جراء القصف بالأسلحة الكيماوية 2013 8 21

مدة الفيديو: 0:26

تاريخ النشر: Aug 20, 2013

الناشر: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

...<http://www.facebook.com/mjles.moadami>

المشهد: جثث في منزل هم شهداء القصف بالكيماوي والإعلامي المتحدث يتجلو ويتحدث.

النص: معضمية الشام 21-8-2013، مجررة بحق المدنيين في استخدام الكيماوي في المدينة، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر.

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=fhJ6L80WRTs>

المقطع رقم (57)

عنوان الفيديو: معضمية الشام مقتل العديد من الطيور جراء القصف بالأسلحة الكيماوية 22 8 2013

مدة الفيديو: 20 ثانية.

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

جهة النشر: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

<http://www.facebook.com/mjles.moadami>

المشهد: طيور ملقاة على الأرض وميته وشخص يتحدث صوتاً

النص: مدينة معضمية الشام حتى الطيور لم تسلم من القصف الكيماوي، الله أكبر.

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=nN7zV5QSRtk>

المقطع رقم (58)

عنوان الفيديو: معضمية الشام مزيدا من الاصابات في صفوف المدنيين جراء القصف بالمواد الكيميائية 21 8 2013

الجهة الناشرة: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

...<http://www.facebook.com/mjles.moadami>

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

مدة الفيديو: 1:15

المشاهد: زحام شديد وجثث الشهداء على الأرض

النص: معضمية الشام .. إطلاق الصواريخ الكيماوية، معضمية الشام وإطلاق الصواريخ الكيماوية على المدينة 21-8-2013، وشخص آخر يقول: هذا عايش وهذا ميت.

رابط الفيديو: <http://www.youtube.com/watch?v=ctV802BptNg>

المقطع رقم (59)

عنوان الفيديو: معضمية الشام الاصابات في صفوف الاهالي جراء استهداف المدينة بالمواد الكيميائية 21 8 2013

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

مدة الفيديو: 1:16 دقيقة

الجهة الناشرة: صفحة المجلس المحلي لمدينة معضمية الشام

...<http://www.facebook.com/mjles.moadami>

المشهد: امرأة تبكي ورجال يسعفون، رجال يسعفون وجثث القتلى وأجساد المصابين، ورجل ملقى على الأرض شاخص البصر ويتنفس بصعوبة ويعاولون إنقاذه. بتديليه وصب الماء ويرأ أحدهم "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء".

النص: إصابات في صفوف الأطفال والنساء المدنيين معصمية الشام 8-21 هي حالنا يا عرب .. مسعف مدني يسعف طفلاً ويقول للكاميرا: هي حالنا يا عرب اسكتوا على كل المجازر مالنا مسامحينكم، آخر يقول: الله يدوقهم من نفس الكاس اللي عم ندوقه، الله أكبر الله أكبر، 21-8-2013، معصمية الشام

2013-8-21

رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=HxSVEK3Wtp8>

المقطع رقم (60)

عنوان الفيديو: مؤثر جدا طفل نجى بأعجوبة وقد عاناته بالكامل في مجرزة الكيماوي ولم يبق له أحد يروي ما حدث

مدة الفيديو: 4:00 دقائق

الجهة الناشرة: لمتابعة كل جديد تابعنا على صفحة فيديوهات الثورة السورية

...<https://www.facebook.com/Videos.Syria>

تاريخ النشر: Aug 21, 2013

المشهد: إعلامي يجري مقابلة مع طفل جالس وعينه منتفخة وقد فقد أهله كلهم ماتوا في قصف الكيماوي، الطفل يجلس في المسجد.

النص: أول شيء جدي كان عنا فوق ساكن ، كنا نايمين أي جدي فوق ونحن نايمين تحت أجرت الطيارة ضربتنا أجا صوت كبير طلع أخي لفوق يقول لجدي

نزلوا تحت انزلوا من البارود والشظايا نزلوا تحت وأخي وهو نازل انمغص (وجع بطن) وشم ريحة البارود وفات لجوا وصار يستفرغ يعني رح يموت بعدين أمي وأبي قعدوا أمامه وشربوا مي وخلوه يستفرغ وبعدين صار يشنهاق ومات .. شمت أمي ريحة البارود تسقطت بالأرض مدربي شو صار لها، جدي كان قاعد عالصوفية تسقط عالأرض دج راسه بالأرض ومات امرأته كانت قدامه (جانبيه) اندحرجت بالأرض وماتت أجيت أمي بدها تهوي لهم مشان يتهوا ويشموا الهواء قام وهي عم تهوي لهم تسقطت أدامهم وأخواتي كانوا أنا كنت قاعد عالصوفية بعيد عنهم ضليت قاعد ..

الإعلامي للطفل: "شو سويت أنت" أجبه: ما بعرف .. ما بعرف شو جابني لهون الإعلامي: ما حسنت تسوبي شي؟ ما صرخت؟

الطفل: قعدت أبكي أبكي، شو جابني لهون ما بعرف.

الإعلامي: ودخت وقلبت عالأرض.

الطفل: لا ما دخت

الإعلامي: وهلا أبوك وأمك وين؟

الطفل: أبي وأمي ماتوا

الإعلامي: الله يرحمهم، شو بتقول لبشار الأسد؟

الطفل: الله يلعنه

الإعلامي: ألف مرة .. يعني مين ضل من عيلاتك؟ مين ضل طيب؟

الطفل: بس أنا بس

الإعلامي: بس أنت؟ وأخوك وأمك كلهم ماتوا؟

أجيت أمي عم تهوي لهم مشان يشموا الهوا، قام وهي عم تهوي لهم كمان تسقطت،

الإعلامي: كمان قلبت؟

أي وأخواتي كمان ضلوا .. أنا قاعد عالصوفية بعيد عنهم ، ضليت قاعد.

ع: شو سويت أنت

ط: ما عرف

ثم يتكرر الجزء الأخير من الفيديو في مدة دقيقة.

رابط الفيديو:

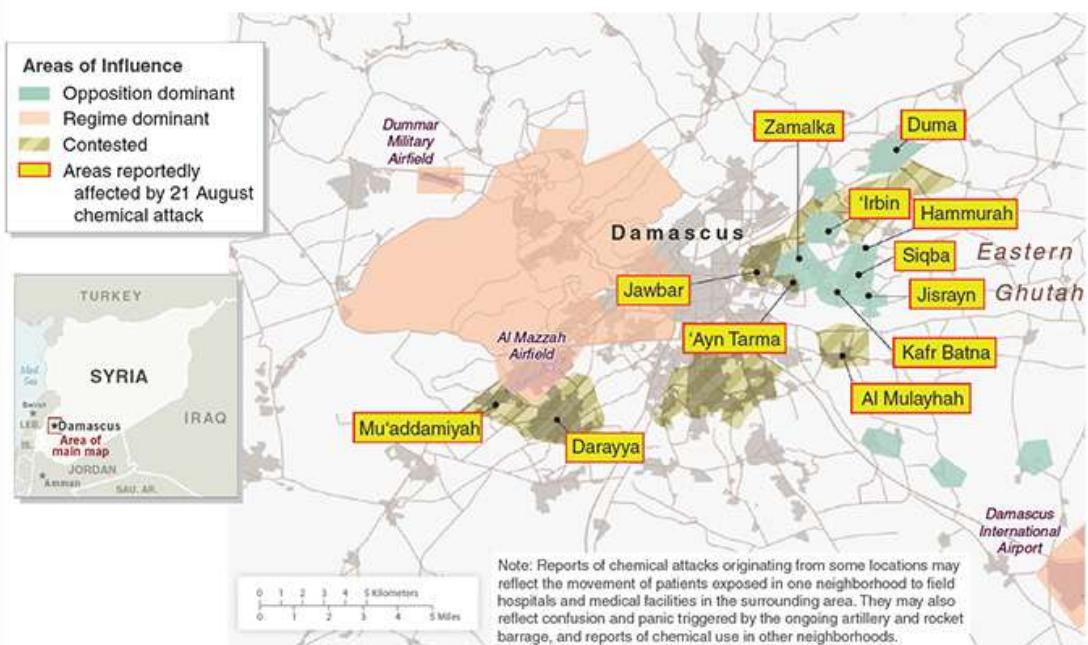
<https://www.youtube.com/watch?v=nABFtgERJ6Y>

ونهي الحلقة بتقرير الحكومة الأمريكية حول الكيميائي بسوريا ، وتقرير للأورينت نت بعنوان (ثلاث مشاهد أغضبت السوريين)

تقرير الحكومة الأمريكية حول الكيميائي بسوريا

خارطة تبين المواقع في ريف دمشق التي ضربتها الأسلحة الكيميائية
(نيويورك تايمز)

Syria: Damascus Areas of Influence and Areas Reportedly Affected by 21 August Chemical Attack



نشرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخرًا وثيقة تؤكد استخدام نظام الرئيس السوري بشار الأسد لأسلحة كيميائية في الهجوم الذي تعرضت له بعض مناطق ريف دمشق يوم 21 أغسطس/آب الماضي. وفيما يلي تورد الجزيرة نت ترجمة لنص الوثيقة التي حملت عنوان "تقييم حكومة الولايات المتحدة لاستخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية".

تقييم حكومة الولايات المتحدة لاستخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية
يوم 21 أغسطس/آب 2013

تقدير حكومة الولايات المتحدة بثقة عالية أن الحكومة السورية شنت هجوماً بالأسلحة كيميائية في ضواحي دمشق يوم 21 أغسطس/آب 2013. وتقدر كذلك أن النظام استخدم غاز أعصاب في الهجوم. إن هذه التقديرات جميعها تستند إلى معلومات استخباراتية من مصادر بشرية وأجهزة إرسال ومن موقع جغرافي، بالإضافة إلى جهة مهمة تُعد مصدراً مفتوحاً للمعلومات. وقد تقاسمنا هذه التقديرات السرية مع الكونغرس الأميركي وشركاء دوليين رئيسيين. ولا نستطيع نشر كل ما لدينا من معلومات استخبارية على الملا حماية للمصادر ووسائل جمعها، لكننا نورد فيما يلي ملخصاً غير سري يتضمن تحليلاً لأجهزة المخابرات الأميركية لما جرى.

استخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية يوم 21 أغسطس:

تشير مصادر مستقلة عديدة إلى أن هجوماً بالأسلحة كيميائية وقع في ضواحي دمشق يوم 21 أغسطس/آب. وإلى جانب المعلومات الاستخباراتية الأميركية، ثمة روايات من أفراد دوليين وسوريين يعملون في الحقل الطبي، وتسجيلات فيديو، وروايات شهود، وآلاف التقارير من وسائل إعلام من 12 موقعاً مختلفاً على الأقل في منطقة دمشق، وقصص صحفية، وتقارير من منظمات غير حكومية ذات مصداقية كبيرة.

وانتهى تقييم حكومي أمريكي أولى إلى أن 1429 شخصاً قُتلوا في الهجوم بالأسلحة الكيميائية، من بينهم 426 طفلاً، ومع ذلك فهو تقييم لا محالة سيطرأ عليه تحدث كلما حصلنا على مزيد من المعلومات.

"إننا لم نر أي مؤشر يوحي بأن المعارضة نفذت هجوماً منسقاً وعلى نطاق كبير بالمدفعية أو الصواريخ على غرار ذلك الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس

إننا لم نر أي مؤشر يوحي بأن المعارضة نفذت هجوماً منسقاً وعلى نطاق كبير بالمدفعية أو الصواريخ على غرار ذلك الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس"

ونقدر بثقة عالية أن الحكومة السورية شنت الهجوم بالأسلحة الكيميائية ضد عناصر المعارضة في ضواحي دمشق يوم 21 أغسطس/آب. ونقدر أن شن المعارضة للهجوم في 12 أغسطس/آب هو سيناريو بعيد الاحتمال تماماً.

إن الجزء الأساسي من المعلومات الذي استعين به في إعداد هذا التقييم يتضمن معلومات استخباراتية تتعلق بتحضيرات النظام لهذا الهجوم والوسائل التي اتبعها في إرسال تلك الأسلحة، وتدفق المعلومات من قنوات متعددة حول الهجوم نفسه وأثاره. كما يتضمن ملاحظاتنا التي أعقبت الهجوم والفارق بين قدرات النظام والمعارضة. وسنواصل السعي للحصول على مزيد من المعلومات لسد الفجوات في فهمنا لما حصل.

خلفية

يحتفظ النظام السوري بمخزون من عناصر كيميائية متعددة، بما في ذلك غازات الخردل والسارين وغاز الأعصاب (في إكس) وآلاف من الذخائر التي يمكن أن تُستخدم في حرب كيميائية. ويعتبر الرئيس السوري بشار الأسد هو متذبذب القرار النهائي فيما يتعلق ببرنامج الأسلحة الكيميائية حيث يخضع الأعضاء العاملون في البرنامج للتحقيق الدقيق لأسباب تتعلق بالأمن وضمان ولائهم. ويدبر برنامج الأسلحة الكيميائية المركز السوري للدراسات والبحوث العلمية التابع لوزارة الدفاع.

ونقدر بثقة عالية أن النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية في نطاق محدود ضد المعارضة عدة مرات العام المنصرم، بما فيها ضواحي دمشق. ويستند هذا التقدير إلى مصادر معلومات متعددة من بينها تقارير مسؤولين سوريين قائمين على تحطيط وتنفيذ هجمات كيميائية وتحاليل مخبرية لعينات فسيولوجية جُمعت من عدد من الأفراد والتي تكشف تعرضهم لغاز السارين. ونحن نقدر أن المعارضة لم تستخدم أسلحة كيميائية.

يمتلك النظام السوري أنواعاً من الذخائر التي نقدر أنها استُخدمت في شن الهجوم يوم 21 أغسطس/آب، ولديه القدرة على ضرب عدة مواقع في وقت واحد. إننا لم نر أي مؤشر يوحي بأن المعارضة نفذت هجوماً منسقاً وعلى نطاق كبير بالمدفعية أو الصواريخ على غرار ذلك الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس/آب.

قبل ثلاثة أيام من الهجوم، جمعنا سللاً من المعلومات الاستخباراتية من مصادر بشرية وأجهزة إرسال وموقع جغرافية تكشف ما يقوم به النظام من أنشطة والتي نقدر أنها كانت مرتبطة بتحضيرات لهجوم بأسلحة كيميائية""

قبل ثلاثة أيام من الهجوم، جمعنا سلسلةً من المعلومات الاستخباراتية من مصادر بشرية وأجهزة إرسال وموقع جغرافية تكشف ما يقوم به النظام من أنشطة والتي نقدر أنها كانت مرتبطة بتحضيرات لهجوم بأسلحة كيميائية"

ونقدر أن النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية طوال العام المنصرم لتكون له اليد الطولى قبل كل شيء أو لكسر الجمود في المناطق التي يقاتل من أجل الاستيلاء على أراض ذات قيمة استراتيجية. وفي هذا الصدد، لا نفتّأ نعتبر أن النظام السوري ينظر إلى الأسلحة الكيميائية على أنها إحدى الأدوات العديدة في ترسانته التي تضم قوة جوية وصواريخ بالستية والتي تستخدم عشوائياً ضد المعارضة.

وقد شرع النظام السوري في تحرير ضواحي دمشق من قوات المعارضة باستخدام المنطقة كقاعدة لشن هجمات ضد أهداف النظام في العاصمة. بيد أن النظام أخفق في تخليص عشرات البلدات في ضواحي دمشق من عناصر المعارضة، بما في ذلك المدن التي استهدفت في 21 أغسطس/آب، رغم أنه استخدم كل منظومات أسلحته التقليدية تقريباً. ونقدر أن خيبة أمل النظام مع عجزه عن تأمين أجزاء واسعة من دمشق ربما ساهم في قراراته باستخدام أسلحة كيميائية في 21 أغسطس/آب.

التحضير

لدينا معلومات تقودنا إلى تقدير أن الأفراد القائمين على الأسلحة الكيميائية السورية -بمن فيهم العاملون الذين يعتقد أنهم تابعون للمركز السوري للدراسات والبحوث العلمية- كانوا عاكفين على تحضير ذخائر كيميائية قبل الهجوم. وقبل ثلاثة أيام من الهجوم، جمعنا سلسلةً من المعلومات الاستخباراتية من مصادر بشرية وأجهزة إرسال وموقع جغرافية تكشف ما يقوم به النظام من أنشطة والتي نقدر أنها كانت مرتبطة بتحضيرات لهجوم بأسلحة كيميائية.

وكان الأفراد السوريون القائمون على الأسلحة الكيميائية يعملون في صاحية عدرا بدمشق منذ يوم الأحد 18 أغسطس/آب وحتى الصباح الباكر من يوم الأربعاء 21 أغسطس/آب بالقرب من منطقة يستخدمها النظام في مزج أسلحة كيميائية بما فيها غاز السارين. وفي 21 أغسطس/آب، قام أحد عناصر النظام السوري بالتحضير لهجوم كيميائي في منطقة دمشق مستخدماً من بين ما استخدم أقنعة واقية من الغازات. ولم تقف مصادرنا الاستخبارية في منطقة

دمشق على أي مؤشرات في الأيام التي سبقت الهجوم تشي بأن المنتسبين لل المعارضة كانوا يخططون لاستخدام أسلحة كيميائية.

الهجوم

تشير المصادر المتعددة للمعلومات الاستخباراتية إلى أن النظام نفذ هجوماً بالصواريخ والمدفعية ضد ضواحي دمشق في الساعات الأولى من صباح 21 أغسطس/آب. وتبين صور الأقمار الصناعية أن هجمات من منطقة يسيطر عليها النظام ضربت مناطق في الضواحي التي قيل إنها تعرضت لهجمات كيميائية، وهي مدن كفر بطنا وجوبر وعين ترما وداريا والمعضمية.

"إننا نقدر أن المعارضة السورية لا تملك القدرة على تفويق (فبركة) كل أشرطة الفيديو والآثار الجسدية التي تتحقق منها الأطباء ومنظمات المجتمع المدني، والمعلومات الأخرى ذات العلاقة بهذا الهجوم الكيميائي"

"إننا نقدر أن المعارضة السورية لا تملك القدرة على تفويق (فبركة) كل أشرطة الفيديو والآثار الجسدية التي تتحقق منها الأطباء ومنظمات المجتمع المدني، والمعلومات الأخرى ذات العلاقة بهذا الهجوم الكيميائي"

كما تكشف الصور انطلاق صواريخ من المنطقة الواقعة تحت سيطرة النظام في الصباح الباكر، وتحديداً قبل تسعين دقيقة تقريراً من أول تقرير ظهر في وسائل الإعلام الاجتماعي عن وقوع هجوم كيميائي. ونظراً لأنعدام حركة الطيران فإن ذلك يقودنا أيضاً لاستنتاج بأن النظام استخدم قذائف صاروخية في الهجوم.

وتورد وسائل الإعلام الاجتماعي المحلية أن هجوماً كيميائياً في ضواحي دمشق بدأ في الساعة الثانية والنصف فجر 21 أغسطس/آب بالتوقيت المحلي. وفي غضون أربع ساعات من ذلك بثت وسائل التواصل الاجتماعي تقارير عن هذا الهجوم من 12 موقعاً مختلفاً في منطقة دمشق. ووصفت روايات متعددة الأثر الذي أحدثته القذائف الصاروخية المحسنة بمواد كيميائية في المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة.

واستقبلت ثلاثة مستشفيات في منطقة دمشق حوالي 3600 مريض ظهرت عليهم أعراض تؤكد تعرضهم لغاز أعصاب في أقل من ثلاث ساعات من صبيحة يوم 21 أغسطس/آب، طبقاً لمنظمة إنسانية دولية ذات مصداقية عالية.

وتطابق تلك الأعراض والنمط الوبائي للأحداث، وما اتسمت به من تدفق هائل للمرضى في زمن وجيز، والمناطق التي جاء منها المرضى وما أصاب العاملين في المجال الطبي والإسعافات الأولية من تلوث، مع التعرض الجماعي لغاز من غازات الأعصاب. كما تلقينا تقارير من أجانب وسوريين عاملين في المجال الطبي في الميدان.

ولقد قمنا بمطابقة مائة شريط فيديو عن الهجوم، يظهر العديد منها أعداداً كبيرة من الجثث عليها آثار توحى بتشخيصها لغاز أعصاب لكنها لا تقتصر عليه. واشتملت الأعراض المذكورة التي بدت على الضحايا على حالات إغماء، وتزبد الأنف والفم، وتضيق بؤبؤ العينين، وسرعة خفقان القلب، وصعوبة التنفس.

وتظهر أشرطة فيديو عديدة ما بدا أنها وفيات كثيرة تخلو من جروح ظاهرة، وهو ما يتطابق مع الوفاة الناجمة عن أسلحة كيميائية وليس بسبب أسلحة صغيرة أو ذخائر شديدة الانفجار أو مواد حارقة. وهناك ما لا يقل عن 12 موقعاً القُطِّطَت لها صور متاحة للجمهور على أشرطة فيديو، حيث أظهرت عينات من تلك الأشرطة أن بعض تلك المواقع هوجمت في الأوقات والأماكن المحددة في تلك الأشرطة.

إننا نقدر أن المعارضة السورية لا تملك القدرة على تلفيق (فبركة) كل أشرطة الفيديو والأثار الجسدية التي تحقق منها الأطباء ومنظمات المجتمع المدني، والمعلومات الأخرى ذات العلاقة بهذا الهجوم الكيميائي.

ولدينا كم من المعلومات تتعلق ببعضها بمارسات سوريا سابقة وهي تقولنا للاستنتاج بأن مسؤولي النظام كانوا على دراية بالهجوم يوم 21 أغسطس/آب، وهم من أداره. وقد اعترضنا اتصالات لأحد كبار المسؤولين من هم على صلة وثيقة بالهجوم والذي أكد أن النظام استخدم أسلحة كيميائية يوم 21 أغسطس/آب مبدياً مخاوف من أن يتمكن مفتشو الأمم المتحدة من الحصول على أدلة تثبت ذلك.

وفي ظهيرة 21 أغسطس/آب، كانت لدينا معلومات استخباراتية بأن العاملين في مجال الأسلحة الكيميائية السورية تلقوا أوامر بوقف عملياتهم. وفي الوقت نفسه، شن النظام وابلاً من قذائف المدفعية مستهدفاً العديد من الضواحي التي طالتها هجمات كيميائية. وفي ظرف 24 ساعة بعد الهجوم، تحققنا من دلائل توحى بأن قذائف مدفعية وصاروخية أطلقت بمعدل يفوق أربع مرات تقريباً ما

تعرضت له تلك المناطق في الأيام العشرة السابقة. ولطالما بدت لنا مؤشرات على حدوث قصف مطرد في الضواحي حتى صبيحة 26 أغسطس/آب.

ختاماً، فإن كماً هائلاً من المعلومات يوحى ضمناً بمسؤولية الحكومة السورية عن الهجوم بالأسلحة الكيميائية الذي حدث في 21 أغسطس/آب. وكما أشرنا فإن هناك معلومات استخباراتية إضافية تظل سرية حرصاً على سلامة المصادر والطرق التي جمعت بها حيث سيواهى بها الكونغرس والشركاء الدوليون.

المصدر: نيويورك تايمز نقلًا عن موقع الجزيرة نت

الكيماوي في زملكا: ثلاثة مشاهد أغضبت السوريين

أورينت نت-حسيب عبد الرزاق

أطفال سوريا وأمساة الكيماوي

تختصر مقاطع فيديو نشرها ناشطون على اليوتيوب، مأساة أهل الغوطة الشرقية للعاصمة دمشق ما بعد مجزرة الكيماوي التي ارتكبها نظام الأسد، وتأتي هذه المقاطع "المؤلمة" ضمن حملة التوثيق لعشرات المقاطع المصورة التي يقوم بها الناشطون كي لا تضيع المجزرة في أدراج الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان.

من داخل المشفى الميداني، يظهر أحد المقاطع على اليوتيوب السيدة (سمر المصري) من أهالي زملكا وهي تروي ما حدث لها ولعائلتها في زملكا: "بعد منتصف الليل سمعنا أصوات سقوط الصواريخ.. قالوا الأهالي إن جيش النظام قد ضرب الكيماوي. فصعدنا أنا وزوجي وأولادي وبعض الناس إلى أسطح المباني المرتفعة وبدأنا نشم رائحة كريهة تشبه رائحة الكبريت.. وبعدها غبنا عن الوعي حتى صحوت ووجدت نفسي هنا في هذا المشفى"، وتكمel: "رأيت أناساً فقدوا وعيهم بينهم امرأة أصبت بالهلوسة ورمي طفلتها!".

تقاطعها طفلة تبدو في الثامنة أو التاسعة من العمر مستلقية إلى سرير آخر بجوارها، وتحتطف الطفلة لاهثة بصوت مرتجم: "صعدنا إلى البناء من كثرة الروائح .. جلسنا خائفين من الشظايا.. لفتني أمي كي لا تصيبني الشظايا".

وهنا تشير السيدة (سمر المصري) إلى أن الطفلة التي تتحدث هي ابنتها لكنها لا تدري لماذا تذكر الطفلة ذلك، وأخذت الطفلة تهاج مقاطعة حديث السيدة سمر وصرخت: "إنها ليست أمي .. ليست أمي" فيسألها الناشطون مهديين من هيجانها: "أليست التي بجوارك هي أمك؟" فتجيبهم الطفلة: "إنها ليست أمي. أمي جميلة أجمل منك.. أمي جاءت منذ قليل.. وجلست معي طويلاً واعتنت بي.. منذ قليل غادرت.. وهذه ليست أمي.. ليست أمي والله العظيم ليست أمي..." ، فتبتسم لها والدتها السيدة سمر بألم وغضبة..

طفل آخر من زملكا، يبدو في التاسعة من العمر، نجا بأعجوبة من مجرزة الكيماوي، يروي ما حدث بعينين غاضبتين: "كان جدي نائماً في الطابق الأعلى.. صعد أخي ليشوف بيت جدي ويقلهم انزلوا لتحت منشان ما تصيبكم القذائف.. ورجع مختنق.. شم ريحه بارود وصار يستقرئ.. وأسعفه أبي وأمي.. صار يشيق.. ومات.. وشمت أمي رائحة البارود.. شمت أمي ريحه البارود.. شم أبي ريحه البارود.. ثم شم جدي ريحه البارود.. ووقع على الأرض ومات.. ارتطم رأسه بالأرض.. مات.. شمت أمي ريحه البارود وتسطحت على الأرض.. ما بعرف شو صرلها.. أخواتي ماتوا كلهم.. أنا كنت قاعد على الصوفا عم شوفهم.. يسألها الناشط: "ماذا تقول لبشار الأسد؟" فيجيب بكرياء وتحدي دون أن يذرف أي دمعة: "الله يلعنك".

مشهد ثالث يوثقه الناشطون وانتشر على "اليوتيوب" أثار مشاعر الحزن والألم لدى السوريين وكتبو عنه الكثير: فتاة لم تتجاوز التاسعة من العمر فقدت أهلها كلهم ونجت بأعجوبة، مستلقية على إحدى الأسرة في مشفى ميداني وهي تصرخ بشدة في حالة هيجان شديد وهي تقول: "رأسي.. رأسي.." ثم تصدر أنيناً غريباً محملأ بأوجاع الدنيا.. ثم تقول "أنا عايشة.. أنا عايشة.. أين أمي أمي.."، هذا المشهد كتب عنه الناشطون على صفحات الفيس بوك الكثير

معبرين عن مشاعر الألم والحزن والعجز وقد يفرز هذا المشهد أدباً كاملاً من
شدة كثافة الأوجاع التي ارتسنت على وجه تلك الطفلة .

1- طفلة من زملكا لم تتعرف على والدتها

2- طفل نجا بأعجوبة وقد عانلته بالكامل

3- طفلة تصرخ أنا عايشة أنا عايشة

2013/8/25



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة السادسة

هذه الحلقة تتضمن شهادات من قلب المجذرة .. نسردها على شكل قصص وروایات لشخصيات كانت شاهدة وشهيدة في تلك اللحظات المخيفة ..
شيء من المعاناة مختلطة بدموع الخوف والقهر والاختناق .. وصرخات الألم على من فقدوا ب تلك المجذرة ، وعلى من ودعوا الحياة إلى مثواهم الأخير حيث الشهداء والأنبياء والصديقين.

ليلة الحشر ... غوطة دمشق الشرقية

لتعيش ما حصل. شهادة من وسط الناس الذين رحلوا من جنات الغوطة إلى الجنات التي تجري من تحتها الأنهر.. شهادة من العزيزة "تغريد القطمة" بنت حرّة.

الجزء الأول:

ليل ثقيل كئيب .. شعور بالضيق الخانق .. صدر "تغريد" يكاد يحترق.. ضغط غم.. لا تدري ما سبب هذه الحال.. تخرج إلى بيت خالتها في الطابق الثاني تجلس مع "الجارات" والحالات والأم.. الساكنين جميعا في ذلك البناء في بلدة "حزة" القرية من زملكا في غوطة دمشق الشرقية.. تنهي تغريد السهرة.. تنزل إلى البيت.. تشعر بمعاودة ألم القولون.. تتناول الدواء وتلتقي جسدها في الفراش بحثا عن النوم.. عند منتصف الليل.. تغفو تغريد.

بعد دقائق يتسلل رامز "الطفل ذو الست سنوات" إلى فراش تغريد .. يدحس نفسه بالفراش خائفا فقد استيقظ من هول كابوس مرعب .. يتمتنم قائلا.. خالتو بدبي نام عندك.. ويضع رأسه بالقرب من رأس تغريد ويغفو.. بعد ساعة ونصف "الساعة 1:40" انفجار ضخم يهز المنطقة.. تفزع تغريد.. تuanق رامز لا شعوريا .. تشهد إلى صدرها.. وتصرخ بأعلى صوتها.. تحمل رامز إلى الصالون.. تسمع عويل النساء .. صرخات الرجال.. لقد سقط صاروخ على بناء

قريب في الشارع.. دقة أو دقيقان.. رجل يركض في الشارع.. يصرخ بأعلى صوته.. كيماويي.. ضربوا كيماويي.. بدن إسعاف.. يا ناس.. كيماوي..
 للوهلة الأولى لا تصدق تغريد قصة الكيماوي.. لأن رائحة الجو كانت طبيعية..
 لم تشم أية رائحة غريبة.. لكنها احتياطاً قامت بإغلاق جميع النوافذ.. خلال لحظات ينزل أخوة تغريد.. هشام وخلد.. إلى الشارع.. يصرخون بأعلى أصواتهم.. بدن رجاء وبن الرجال.. يكررون الصراخ.. لك وبن النخوة..
 وبين الرجال.. يلعن الأسد.. خلال ثوان يجتمع عشرات الشباب من سكان الشارع.. تبدأ السيارات بالحركة.. قصة الكيماوي أصبحت أكيدة.. تبدأ العائلات بالصعود إلى الطوابق العلوية..

ترمي تغريد ثوب الصلاة على رأسها تحمل رامز.. وتصبح في "أسماء" زوجة أخيها هشام.. شيلي بنتك إسراء "الطفلة ذات الأربع سنوات" ولحقيني لفوق.. شبك صافنة.. يالله.. في هذه اللحظة يعود هشام إلى البيت.. وجهه أصفر.. عيناه جاحظتان.. تصرخ تغريد.. لك هشام.. لك شبك.. يسقط هشام على الأرض.. تركض تغريد بإتجاه المطبخ.. تجلب بعض الماء.. تسكب الماء على وجهه.. لا يستجيب.. جسده بحالة ارتخاء كامل.. تحاول تحريكه.. لا تستطيع.. هشام ذو جسد ضخم.. ومنكبين عريضين.. تتصعد تغريد مسرة بإتجاه الطابق الآخر حيث بقية العائلة وسكان البناء لتخبرهم بحال هشام.. على الدرج تجد "أميرة" زوجة أخيها خالد تشعر بإرتخاء في اطرافها وتسند إلى الحائط.. تحول مساعدتها لكي تتحرك نحو الأعلى.. تلمح خالد يدخل البيت.. تصبح.. لك خالد.. تعال شوف أميرة.. تعال حملها ما عم تقدر تمشي.. لا يجيب خالد.. تترك أميرة على الدرج.. وتركض بإتجاه البيت.. تدخل البيت.. تسمع صوت في الحمام.. تدخل إليه تجد خالد يتقى.. يطلب منها بنطلاً ليبسه.. تخرج لجلب البنطال.. تشاهد هشام يتقياً أيضاً.. تعطي البنطال لخالد.. وتنげ نحو هشام..

في هذه اللحظة يدخل اثنان من أولاد خالتها.. يصبح أحدهم.. لك شوفي.. شو صاير بـ هشام.. تقول تغريد.. يالله شيلوه بسرعة.. يحمل الاثنان هشام بصعوبة.. تخرج تغريد من جديد بإتجاه الدرج.. تجد محمد "أحد أبناء خالتها" حاملاً أميرة.. ينزل الجميع إلى الشارع.. مئات الرجال.. يركضون في جميع الاتجاهات.. سيارة مسرعة فيها ثلاثة شبان.. يتوقفون أمام باب البناء.. يسألون.. إسعاف.. يجيبون.. أي بسرعة.. تتصعد أميرة بمساعدة من تغريد السيارة.. ينالوها أحد الشباب قطعة قماش مبللة.. تنطل السيارة بسرعة كبيرة جداً.. تترك تغريد خلفها أخويها المصايبين..

العتمة تملأ كل مكان.. آلاف الرجال يتراكمون.. السيارات تتحرك بجنون..
 تضع تغريد قطعة القماش على وجه أميرة وتكلمها لكي تتأكد من أنها لم تفقد
 الوعي.. تبدأ تغريد بالإحساس بضيق النفس.. بعد دقائق قليلة تصل السيارة
 مشفى "كويين هوم" .. يصرخ أحد الشباب الواقفين على باب المشفى.. لك ما في
 أماكن .. طيارة بوجن ع حمورية .. دقائق كثرين طويلة تمر على تغريد..
 تصل السيارة .. على بعد 100 متر من باب المشفى ينزل الشباب تغريد وأميرة
 وينطلقون عائدين.. يد أميرة على كتف تغريد.. ويد تغريد تلف ظهر أميرة..
 بصعوبة هائلة تسد تصل الفتاتان إلى باب المشفى..

تدخلان بباب المشفى تسقط أميرة على الأرض.. شاب يحمل خرطوم ماء
 عريض.. يركض بإتجاهها.. يغسل أميرة وتغريد.. ويرش الماء على كل من
 يدخل المشفى.. تسؤال تغريد أميرة.. شو صرت منيحة.. تحب أميرة.. أي
 صحيت شوي.. يقول أحد الشباب.. تركيًا وروحى جىبي ابرة من جوا.. تصرخ
 أميرة.. لاااا خلو الإبرة لحدا غيري أنا ما فيني شي.. حيث بدأت تشعر بأنها
 بخير بعد أن شاهدت حالات الاصابات الشديدة التي ملأت أرض المشفى ..
 الناس فوق بعضها .. الجثث مرمية في كل مكان.. الدم يملأ الأرض من فتح
 الأوردة.. الإقياء ورائحته .. الكل يتقيا... آخرون تخلج أجسادهم وأخرون يخرج
 الزَّبَدَ من أفواههم وأنوفهم..



ليلة الحشر ... غوطة دمشق الشرقية

الجزء الثاني ... شهادة من الداخل

بعد أن شاهدت أميرة "المصابة بالسلاح الكيماوي" الحالات المرعبة التي ملأت أرض مشفى حمورية.. رفضت أن تأخذ إبرة "الأتروبين" وفضلت أن تتركها لمصاب آخر بحالة أصعب.. الماء يجري في ممر وبه المشفى.. حاملاً السوائل التي تقياها المصابون والدماء التي سالت من زنودهم نتيجة فتح الأوردة لتركيب "السير ومات.."

خارج المشفى .. العشرات من المصابين مرميين على الأرض بدون معين.. على الرصيف رجل سمين فقد الوعي.. بجانبه ثلاثة أطفال.. أحدهم يختل جسده ويقوم بنقضات مرعبة.. في وسط الشارة امرأة في الثلاثينات.. مستلقية على ظهرها.. رأسها إلى اليمين.. الرَّبَد يخرج من أنفها وفمه.. بجانبها عجوز.. اختل وارتجمف حتى الموت.. في مكان قريب هناك خمسةأطفال متوفين.. جمعهن أحد الموجودين قرب بعضهم.. وقام بتعطيلهم "بشرشف" واحد.. والعشرات من المصابين الآخرين .. مرميين أمام المشفى .. بلا معين.. يزبدون.. ويختلجون.. ويرتعشون.. ويصرخون ..

تعود "تغريد" إلى أميرة .. تسألاها عن حالها.. تجاوب أميرة .. منيحة.. ما شايفة شو عم يصير الناس أنا منيحة.. تألفت تغريد.. تجد ثلاثة صبايا.. مرميات في بداية الممر.. إدعاهم تحاول أن تطلب مساعدة.. تقترب منها.. لا تفهم ماذا تريده.. تسكب بعض الماء على وجهها وتحاول تغطية جسدها .. جميع النساء تم إسعافهن بثياب النوم.. أجسادهن مكسوفة للجميع.. أثناء سكرات الموت الكيماوي..

تسند تغريد جسد أميرة إلى خارج المشفى.. لتنفس أميرة بعض الهواء.. رغم خطر تلوثه بالغاز الكيماوي.. قرب الباب.. رجل يسند رأسه إلى الحائط .. طفل يبكي بصوت مرتفع بالقرب منه.. تساعد تغريد .. أميرة على الجلوس على طرف الرصيف.. تدخل إلى داخل المشفى .. تطلب من الشاب الحامل لخرطوم

الماء أن يأتي إلى الخارج .. ليرش المرميin في الشارع.. يأتي الشاب مسرعا.. هناك أم وثلاثة من اطفالها.. تطلب تغريد من الشاب أن يرش الماء عليهم.. يقول الشاب.. أختي هدول ميتين.. تقترب تغريد منها.. تضع يدها قرب أنوفهم.. تقول.. لك عم يتتنفسوا... رش مي.. رش.. يقوم الشاب بسكب الماء على أجسادهم.. بالقرب منهم .. اربعة صبايا.. يبدو انهم أخوات.. مرميات في وسط الشارع .. شبه عاريات.. يقوم الشاب برش الماء على أجسادهن.. ثم تقوم تغريد بتغطية ما تيسر منها.. تصحو إداهن.. تصيح تغريد بشابين واقفين عند باب المشفى.. لك تعا حملوها لجوا.. صحيت.. يحملها احد الشابين إلى الداخل..

تطلب تغريد من الشاب الثاني أن يحمل فتاة اخرى.. يقترب منها.. يضع يده على رقبتها .. لا يوجد نبض.. يقول.. أختي هي استشهدت.. ويغطي وجهها.. ترفض تغريد الفكرة.. تقول لك ما ماتت .. ما ماتت.. جرب تتعشها.. لا يتحرك الشاب.. تضغط تغريد على صدر الفتاة.. تخرج زبدا من أنفها.. تصيح لك عم تتنفس .. عميل شي.. يقرب الشاب.. يحمل الفتاة إلى الداخل.. تدخل تغريد معه.. يصبح.. هاتوا "أدرينالين" بسرعة.. ينظر إليها من جديد.. يقترب من وجهها .. يرفع الجفن بإصبعه .. يقول.. استشهدت.. حسبنا الله..

تخرج تغريد إلى الخارج من جديد.. تجلس على ركبتيها أمام أميرة.. تسألاها.. شو كيف صرتني.. تجيب.. منيحة الحمد الله.. يقترب رجل منهمما.. يقول.. أختي إذا تحسنت تuo وصلكم لنעמי ع البيت مشان تخفوا عجئه.. تجيب تغريد بالموافقة.. يمشي الثلاثة باتجاه السيارة.. هناك رجلان مسنان على جانب الشارع.. يجلسان وظهرهما إلى الحائط.. يختلجان بقوة.. يتوقف احدهما عن الارتفاع.. يرتمي جسده إلى اليمين.. لقد فارق الحياة..

تغريد وأميرة تركبان سيارة الرجل.. تتضم لهما امرأة ثالثة.. تحسنت أيضا.. يأخذهم الرجل إلى بيته.. تستقبلهم أمه وأخته.. يجلسون جميعا في باحة المنزل "أرض الديار" .. هناك أم وأطفالها الأربع "أكبرهم طفلة بعمر عشر سنوات.. وأصغرهم أربع سنوات" .. كان الرجل قد جلبهم إلى بيته قبل تغريد وأميرة.. الأم تتقىأ .. الأطفال يبكون.. يقترح الرجل إعادة الأم إلى المشفى.. تقترب الأم من تغريد تطلب منها أن تفك عقد ذهب تلبسها وتعطيها خواتم ذهبية .. تأخذ تغريد العقد الذهبي.. تضمه في الخواتم الخمسة وتلبسها للأبنية الكبرى ذات العشر سنوات وتحبئه تحت كنزتها.. قبل أن تخرج الأم تقول لـ تغريد بصوت مرتفع.. ع الأغلب ما راح ارجع.. ولادي أمانة برقبتك.. تقول تغريد .. رح ترجعى ان شالله.. ما فيكي شي.. يأخذ صاحب المنزل الأم ويخرج.. يعلو بكاء

الأطفال.. تحاول تغريد تطمينهم.. تقول.. لا تخافوا حبيباتي الماما راح ترجع بعد
شوي شو رأيكن نصلي ع النبي م Shan ترجع بسرعة.. يستجيب الأطفال بعد
إلحاح طويل من تغريد.. ويهدؤون قليلا..

تجلب صاحبة البيت لباسا.. تبدل أميرة والفتاة الثالثة التي ركبت السيارة معهم
ثيابهما.. اقترب الفجر.. تبدأ الجوامع بالنداء.. يا أهل حمورية.. يلي عندو سيارة
يطلع يسعف الناس.. الناس ببيوتها مخنوقة.. تبع النداء.. أصوات قصف بالهالون
والراجمات.. بالإضافة إلى أصوات الرشاشات المتوسطة والثقيلة.. يعود الرجل
الذي جلب أميرة وتغريد إلى المنزل.. مع الأم التي لم تتحسن بالرغم من ذهابها
مرة ثانية إلى المشفى.. تفترش الأم لحافا على الأرض.. تستلقي مع أطفالها
الأربعة.. بعد أن يغفوا جميرا بقليل.. يخرج نداء جديد من الجوامع.. يا ناس ..
يا عالم.. ريحة الكيماوي وصلت لحمورية.. طلعوا ع الطوابق العالية.. واللي
عندو دولاب يشعلو.. يتكرر النداء عدة مرات.. يصعد الجميع بشق الأنفس إلى
الطابق الخامس في بناء مجاور.



الجزء الثالث... المأساة من الداخل



بعد نداء مساجد
حمورية على السكان
بضرورة الصعود
للطوابق العليا لأن
رائحة الغاز وصلت
لحمورية.. صعد
الجميع إلى الطابق
الخامس.. صعدوا بشق
الأنفس فالجميع
استنشقوا الغاز
الكيماوي بنسب

مختلفة.. الأم لم تتحسن بالرغم من ذهابها لمشفى حمورية مرة ثانية.. العتمة
تملاً المكان في الأعلى.. أصوات الانفجارات وتبادل اطلاق النار بالرشاشات
المتوسطة والثقيلة هي وحدها تكسر الصمت المطبق على الجميع..

خلال دقائق يصدر نداء جديد عن المساجد.. يا أهل حمورية اللي عندو
حرامات .. اللي عندو لبس.. يوصلهم لأقرب نقطة طبية .. الناس بالشوارع
بلا لبس.. الناس المصابة بالكيماوي عم تموت من البرد.. بعد دقائق يبدأ ضوء
الصباح بالظهور.. صباح ثقيل كما هو ليل الغوطة.. تغريد تشعر بمغص
شديد.. لا تعلم هل هو بسبب استنشاق الغازات الكيماوية .. أم بسبب البرد
الشديد الذي تشعر به ..

أصبح عدد النساء في الطابق الخامس عشرة.. حلهم مقبول باستثناء الأم التي
تضم أطفالها مودعه لهم.. مع انفاسها الأخيرة.. تنظر تغريد من الشرفة..
تشاهد السحابة السوداء التي تحجب جبل قاسيون.. يخطر في بالها حال أهلها
الذين تركتهم في "حزّة" .. تشاور أميرة قائلةً.. لك نحنا تركنا أختوي.. وامي
وابي وولادهن.. شو صار فيهن.. الله يستر.. خالد كان مبين عليه تعان وهشام
وضعوا ما كان منيحة بنوب.. وهلق اكيد بالهن مشغول علينا.. الله يستر ما روح

ولاقاين ميتين.. تقول اميرة مع الدموع التي بدأت تجتمع تحت جفنيها.. طيب خلينا نقول للزلمة بكى بيرضى يوصلنا ع "حزة" .. تهز تغريد رأسها بالإيجاب.. وتسير باتجاه الرجل الذي جلبهم من المشفى لبيته.. تقول له.. أخي الله يخليك ممكنا توصلنا ع حزة .. والله تركنا أهلنا هونيك وما بعرف شو صار فيهن.. كتير بالي مشغول عليهم واكيد هن نفس الشي.. يجيب الرجل.. أختي "ركني" شوي الله يرضى عليكى.. الطرقات كلها مسكرة والكيماوي معبي الجو.. تدير تغريد ظهرها وتعود باتجاه أميرة.. وتدعوا الله متنمية بأن يكون اهلها بخير وأن لا يشغل بهم عليها..

الوقت يمر ثقلا.. النساء بين مستلقية في وسط إحدى الغرف.. وبين متكئة على جانب كرسي أو طاولة.. الام المسكينة توصي بنها الكبرى بأن تخبر الموجدين عن ابيهما ومكان سكنهم في حال فارقت الحياة بأي لحظة.. هناك عجوز في الزاوية تصيح بتغريد.. يا بنتي يا بنتي.. أنا أسمى فاطمة قزاز.. بيقولولي ام عمار.. جوزي معروف بأبو ياسين الفران.. بيتنا بشارع المكتبات بزمليكا .. مشان إذا متن ما تلبكوا فيني.. تقترب تغريد من العجوز.. تجلس امامها.. تقول.. وحدي الله يا خالة.. أنت بخير ورح ترجعى لجوزك وولادك بالسلامة.. كم ولد عندك!!!

في تلك اللحظة يقطع صوت طائرة الميغ حديثها.. لقد انقضت الطائرة في مكان قريب.. وتلا صوت انقضاضها صوت انفجار ضخم.. افزع الجميع.. وهز اجسادهم.. بعد دقيقتين.. تنقض الطائرة مرة ثانية.. مع صوت انفجار آخر.. بدأ أصوات المضادات الأرضية للثوار تعلو.. أصوات رشاشات قوية جدا.. رشات طويلة ومتلاحقة.. أملأا بإسقاط الطائرة المعادية..!

تدخل أخت صاحب المنزل.. تطلب من الموجدين أسمائهم لإرسالها إلى النقاط الطبية .. ليكون هناك وسيلة للوصول إليهم في حال سأله أحد ما عنهم.. تجيب تغريد .. تغريد القطمة من حزة.. ترد الأخت متوجلة.. ليش ضربوا على حزة كمان!!! يعود صوت طائرة الميغ من جديد.. تقول تغريد .. يا جماعة خلونا ننزل تحت .. الطيارة ما راحت.. تنزلهم تغريد إلى الطابق السفلي واحدة تلو الأخرى.. فجميعهن لا يقوين على المشي.. في الأسفل كان هناك ثلاثة اطفال جديدين.. جاء بهم صاحب المنزل.. الأطفال في حالة إغماء.. وقد تم فتح الاوردة في اعناقهم من أجل حقنها بالمضادات الحيوية والهيدرو كورتيزون.

ليلة الحشر ... غوطة دمشق الشرقية

الجزء الرابع ... شهادة من قلب الحدث

بعد أن نزل الجميع إلى الطابق الأرضي.. خوفاً من قصف الطيران.. جلست تغريد ترافق النساء العشرة المجتمعات في الغرفة.. الأم "المصابة إصابة شديدة" تجلس قرب أطفالها الأربعة وتنتظر إليهم مودعه.. في هذه اللحظة.. يستيقظ ابنها ذو الست سنوات والذي كان نائماً.. يستيقظ وهو لا يقوى حتى على البكاء.. تمسك الأم يده.. تمسح بيدها الثانية شعره.. شبك ماما عطشان.. تقول الأم.. يجاوب الطفل... أي عطشان.. تناوله "قنينة الماء" يرشف منها قليلاً.. ويرتمني.. لا تعلم تغريد.. هل عاد الطفل إلى النوم أم أغمي عليه.. بعد قليل يبدأ الطفل بالحركة.. وهو نائم.. تراقبه تغريد بفزع.. خوفاً من أن ينزع "القسطرة" المزروعة في عنقه..

بعد دقيقتين أو ثلاثة.. يبدأ الطفل بالبكاء.. أثناء بكائه يبدأ صدره بالحشرجة.. تحاول الأم أن تهدئه بلا فائدة.. صوت خرير مرعب يخرج من صدره.. مع زبد يخرج من فمه.. تحاول الأم سكب بعض الماء على وجهه.. لا يفيد شيئاً.. تحاول أن تضربه برفق على ظهره.. لم تكون الأم تعلم ما يجب أن تفعل.. حالة من العجز سيطرت عليها.. بالإضافة إلى حالة الألم.. وحالة اليأس.. وشعور اللحظات الأخيرة بالقرب من الأطفال.. فهي تعلم تماماً أن حالتها تسوء تدريجياً..

في هذه اللحظات يأتي الرجل الذي جاء بالنساء إلى بيته.. يشاهد حال الطفل.. وحال أخته التي بدأت بالبكاء أيضاً.. يحملهم وينذهب بهم إلى مشفى حمورية من جديد..

في الأثناء.. يصدر صوت بكاء طفل صغير من زاوية الغرفة.. تقوم تغريد لترى ما قصته.. فلم يتحرك أحد من مكانه سواها.. ربما لأنها الوحيدة القادرة على الحركة.. تقترب من الصوت وإذا بطفلة لم تبلغ السنة بعد.. تحملها تغريد.. تشدتها إلى صدرها وتهزها.. الطفلة تبكي ويترجف جسدها ويتشنج تدريجياً.. تهأ الطفلة قليلاً مع هزات تغريد لها.. تفتح فمها وتردد.. "أاما.. أما.. أما" .. تفهم تغريد بأن الطفلة جائعة وتريد الرضاعة.. تسأل عن أم الطفلة.. لا أحد يعلم شيئاً.. من هي كيف جاءت إلى هنا.. من أمها.. لا أحد

يعلم شيئاً.. تذهب تغريد إلى صاحبة المنزل.. تخبرها عن حال الطفلة.. تأخذ صاحبة المنزل الطفلة وتذهب بها إلى إحدى "الجارات" لترضعها..

تلمس تغريد على جيبيها.. تتنذك جهاز الموبايل.. تخرجه.. الجهاز مبتل بالماء.. نتيجة سكب الماء عليها.. لتخفيق آثار السلاح الكيماوي.. تحاول تغريد تجفيفه.. عسى أن يعمل.. فهي بحاجة لطمأنة أهلها والاطمئنان عليهم.. تسأل عن التغطية.. تخبرها إحدى النساء بأنها موجودة في الطابق الخامس.. تصعد إليه بسرعة.. تشغله.. يعمل.. لكنها تتصدم بأن السيم كارد الموجود فيه هو الخاص بخط الـ"ثري جي" الانترنت.. وليس السيم كارد الخاص بخط الهاتف..

تفتح تغريد حساب "الفيس بوك" الخاص بها.. تجد عدة رسائل من أهلها.. يسألون فيها عنها وعن أميرة.. زوجة أخيها.. تنزل تغريد مجدداً.. تسأل النساء عن جهاز موبايل.. تجد واحد.. تحمله وتصعد للطابق الخامس من جديد.. تتصل بأرقام أهلها.. تحاول كثيراً.. لكن جميع الأرقام خارج التغطية.. تحاول من جديد.. وتعود طائرة الميغ مجدداً.. ترفض تغريد النزول.. وتصر على المحاولة.. ولا تأبه لأمر "الميغ" .. بعد مئات المحاولات.. ينتهي شحن الموبايل.. وتعود تغريد إلى الأسفل.



ليلة الحشر... غوطة دمشق الشرقية

الجزء الخامس... شهادة من قلب الحدث



بعد أن يأسست تغريد من إمكانية الاتصال بأهلها عن طريق "الموبايل" .. تركت الطابق الخامس ونزلت إلى الأسفل.. وجدت أم الأطفال الأربع تتقيأ بشدة.. فشعرت بالغثيان.. وركضت إلى الباحة الخارجية للبيت "أرض الديار" .. نادتها زوجة أخيها "أميرة" التي بدأت تستعيد جزءاً من تركيزها.. نادتها قائلة.. ليك.. شو رأيك نروح ع بيت أهلي بكره بطنا..!!

تستغرب تغريد هذا الاقتراح.. وتستغرب كيف غاب الأمر عن ذهنها طوال هذا الوقت.. تذهب تغريد باتجاه الرجل الذي جاء بهم إلى منزله.. تقول له.. أخي نحنا طولنا كتير هون.. وأهلاً أكيد بالهن أنشغل علينا.. الله يخليك إذا ممكن توصلنا ع كفر بطنا.. هونيك أللنا قرايبين.. خلينا نخفف عليك.. ينظر الرجل في وجهها ويهز برأسه موافقاً...

تصعد تغريد وأميرة سيارة الرجل.. الساعة اقتربت من التاسعة صباحاً.. تنطلق السيارة بسرعة.. على الطريق تخبر أميرة تغريد قائلةً.. شفتني الزلمة

اللي كان عم يرجف تحت.. تقول تغريد.. أي شفتو شبو.. لك نفح روحه قدامي.. تجهش أميرة بالبكاء.. تضمها تغريد إلى صدرها..

تصل السيارة إلى كفرطنا.. أميرة فقدت تركيزها من جديد.. بعد بكائها الشديد.. يقول الرجل الذي يقود السيارة .. أي اختي.. هي وصلنا مشفى كفرطنا.. وبين روح هلق.. من أي جهة البيت اللي بدن تروحوا عليه.. أميرة فقدت تركيزها تماما.. نسيت أين يقع بيت أهلها.. تغريد لم تأتى إلى هنا من قبل.. تطلب تغريد من الرجل .. أن يقوم بالسير ببطئ في الشوارع المحيطة بالمشفى لعل أميرة تذكر أي يقع بيت أهلها!!!

وفعلا بعد دقائق.. تذكر أميرة المكان.. تتوقف السيارة .. تنزل الفتاتان .. وتدخلان البيت.. حالة من الذهول والرعب تسيطر على أهل أميرة.. تحكي الفتاتان ما حصل على عجل.. وتطلبان أن يذهب أحد ما إلى "حزة" ليطمئن على أهل تغريد وزوج أميرة.. ينطلق أخ أميرة الكبير بسرعة.. خلال نصف ساعة يذهب إلى حزة ويعود.. يخبر أهله وتغريد بأنه لم يجد احدا في حزة.. لكن رجل من الجيران أخبره بأن أهل تغريد في المزرعة.. وهو لا يعلم مكانها!!!

تقول تغريد.. خدونا لهونيك .. أنا رايحة من قبل.. بحصل الطريق إذا شفتو.. تنطلق السيارة .. يقودها أخو أميرة.. تدلها تغريد على الطرقات بصعوبة.. تصل السيارة إلى أمام باب المزرعة.. تدخل تغريد راكضة.. تجد بعض أبناء خالتها.. تسألهم .. كيفن.. كيف أخوتي.. وينها أمي.. يشيرون لها بالدخول والهدوء.. تدخل تغريد إلى الغرفة تجد أمها مرتبية على ظهرها على الأرض.. ترتمي فوقها.. تضع رأسها على صدرها.. تقول كتير خفت عليكين.. تقول الام .. ل كويينكن يا بنتي.. كتير أنشغل بالك عليكين.. الشباب دوروا عليكم بمستشفى "كويين هوم" بزملاكا وبمستشفى الفاتح.. ما عاد يقدروا يسوقوا السيارة لمكان أبعد.. رجعوا.. قالولي ما لفوكن.. وأنا سلمتكم الله.. الكل تصاوبوا بالكيماوي.. الكبير والصغير.. ولاد خالتك وأخوتك وولادهن أسعفوهن ع "سبا" .. بس الحمد لله ما حدا غاب عن الوعي إلا ومعو حدا صاحي.. يعني ما ضاع حدا غيركن وهلق لقيناكن الحمد لله.. والكل بخير كمان..

تركب أميرة وزوجها خالد "أخو تغريد" وأولادهما السيارة .. يعودون جمیعا مع أخو أميرة إلى بيت أهلها.. تغريد واهلها وكل أهل البناء الذي يقطنونه في "حزة" موجودون الآن في المزرعة.. تسيطر حالة من الصداع الشديد على

رأس تغريد.. فاستنشاق الغاز السام والسهر والجوع والفزع والقلق اجتمعت لتبسبب لها صداع لا يطاق.. بالإضافة إلى أنها مصابة بالشقيقة.. الأمر الذي زاد الأمور سوءاً!!!

تقوم تغريد من جانب أمها.. تدخل الغرفة المجاورة التي يجلس فيها أبناء خالتها وبعض الجيران.. تشعر بتخريش في حلقها وغيش في عينيها.. تسألهما.. بدللتو تيابكـن..!! يجيبها الجميع بالنفي.. فلا أحد يملك ثياب يلبسها.. جميعهم جاء بيديه.. لم يجلب أي منهم ثياب بديلة ليغير الثياب التي تلوثت بالغاز السام.. الحل الوحيد كان أن تقوم تغريد بغسل الثياب وهي عليهم.. بواسطة خرطوم.. ثم يقفون بالشمس لتجف.. كررت تغريد هذه العملية أكثر من مرة.. وهي الآن تشعر بتعب شديد.

شهادة

نفدت من الموت

شاب سوري في الغوطـة الشرقيـة يروي لنا ما حصل معه في تلك المجزـرة..

صحي تأخرت لحتى أكتب عن بلي صار معي بس الظروف هلاً لحتى ساعـت ولـبـين ما قدرت ارجع شـوف بـعيـوني منـيـحـ الـحمدـ للـهـ ، وأـعـرـفـ أـكـثـرـ شـوـ صـارـ مـعـيـ بـعـدـ ضـرـبـةـ هـالـكـيـماـويـ ..

أول شي الله يرحم الشهداء وخاصة أحبابنا وأصحابنا ويلي ما قدرنا نشوفـهـنـ قبلـ ماـ يـدـفـوـهـنـ وـيـشـفـيـ المـرـضـيـ وـيـعـافـيـ كـلـ مـصـابـ

بعدـ ماـ سـمـعـنـاـ أـنـوـ ضـرـبـواـ كـيـماـويـ وـتـبـيـنـ بـعـدـيـنـ اـنـوـ صـارـوـخـيـنـ ، بـزـمـلـكـاـ واحدـ وـعـيـنـ تـرـمـاـ التـانـيـ ، رـحـنـاـ نـأـسـعـفـ قـدـامـ الإـصـابـةـ نـاحـ ماـ نـادـوـاـ عـ الـلـاسـلـكـيـ وـبـنـصـ الـطـرـيـقـ عـ الـمـشـفـيـ بـعـدـ ماـ اـخـدـنـاـ الشـبـابـ بـالـسـيـارـةـ ماـ عـادـ حـسـيـتـ إـلـاـ وـمـلـحـوـشـ بـمـدـرـسـةـ وـعـجـقـةـ كـتـيرـ

"جـيـبـوـوـنـ لـهـوـونـ" "سـطـحـوـهـنـ هـوـنـ" ..

اكتشفت انا لـسـاتـنـيـ عـاـيـشـ

صفي وين أنا؟ مين حولي؟؟ ما لقيت حدا بعرفوا..

أبره منين تجيني؟؟ ما بعرف ليش

بأيدي مفتوح سيروم ما عرفت !!!..

من المدرسة للاستشفاء للطبية لنقاهة هيبك لرجعنا عالمقر بخير وسلامة

والليوم أكتشفت أنو صار فيني العمايل حتى ضلليت عايش هههه

أول شي طلعوا حاطيني المنفسة الصناعية هي تبع البلعوم والهوا دغري لأنو
ما في تنفس عندي حتى قدرت انفاس ولهلا حلقي مجروح منها

وبكل أيدي أثر أبر وكل شوي بالطبية دير لناخد أبرة

وقت فئت بالمدرسة ما حدا فاضي لحدا يا لطيف كل شوي مصابين وكل شوي
جرحى ومصابين ونام وفيق على صورة قدامي جديدة .. صحيان يا أخي
سمعاني؟؟ هي الجملة كل شوي حدا يقللي ياهما حاكم ما لي شايف شي ودور
طبعاً بالصوت عدداً قدامي يتواصل مع حدا بعرفوا ياخذني عشي مشفى كلوا
نفس الجواب ما حدا فاضي يجي ياخذك والله يا أخي

وبعد العصر وبعد النومة والفيقة ومن لهون ومن لهون ومن برا لجوا ومن
لجوا لبرا وما بعرف ايمتى اجيت عا هالمدرسة .. اجو أخدوني سيارة الطبية
أبو مصطفى!! لك وينك يا زلمة عم ندور عليك ما عم نلاقيك فتلنا عليك الدنيا
كلها ما لقيناك

خدني من هون يا أبو جمال .. ع السريع يا أبو جمال .. يلا يلا أبو مصطفى
.. وين أخذك؟ ع المشفى ع السريع

من مشفى لطبية لمزرعة شي يومين استنشاق ونومة ساعتين مو أكثر ..

وأحلاً شي غطسنا بمي باردة طلعننا بالتهاب قصبات! يحرء أخت هالشغالة وشو
صار فيني وبالعالم يلي حولي من الوجع يلي ولولت منو..

خلصت من التهاب القصبات أجناني من وجع بطن ومثل سكاكين ببطني
سهرت الشباب سهرة ما بينسوها

وهيك رجعنا سالمين الله مأنعم على أنو الشباب ما نالوا غايتها باستشهادي

سامر / Abu Mustafa

مدير أحد المراكز الطبية في الغوطة الشرقية يقول:

أكتب المأساة بمداد عيون كل طفل فقد أهله، وكل أم ثكلى على أطفالها، وكل أب فُجع بأبنائه، ولو قلت ذلك بكل لغات الحزن لا أستطيع أن أصف تلك المجازرة المرهقة !

يوم استيقظت على نداء اللاسلكي وسيارات الإسعاف تسير بسرعةٍ جنونية في الساعة الثانية والثالث ليلاً، لم أعي على شيء إلا أنني هرعت فرعاً لمكان عملي في أحد المراكز الطبية في الغوطة الشرقية، رأيت المصابين تتواجد بالعشرات وكلما نزلت دفعه قلت في نفسي هذه آخر دفعه إن شاء الله ومضت الساعة تلو الساعة والسيارات المدنية والطبية تنقل المصابين حتى أصبح المكان عندي مليئاً بالمئات من الشهداء، كان عندي ما يقارب 380 شهيداً !!!....

ومئات المصابين والله لقد نفذت كل إبر الأتروبيين حتى أشار علينا بعض الأطباء أن نعطي الأتروبيين البيطري ولكن بنسب أقل ثم نفذ ..!
فكان يأتينا المصاب فلا نجد غير الماء نغسله به ونقول:
" اللهم رب الناس، أذهب الباس، اشف أنت الشافي ..."
ونسأل الله أن يجعل هذا الماء خيراً من إبرة الدواء لأننا لا نملكها . . .
والله تبرأنا من حولنا وقوتنا ولجانا إلى حول الله وقوته
أن يعيننا في هذه المحنـة . . .

كانت الأطفال تأتي إلينا تتخطط كالسمك الخارج من الماء ،
والنساء أتت بملابس النوم لا تعي على شيء ! ! ! !

أما الرجال فما أقساه من منظر أن تنظر إلى رجل وهو يصارع الموت وأنت
لا تقوى على فعل شيء كان دوانتها الوحيد هو الدعاء
والتسمية والماء، لقد امتلا المكان بالجثث !!
حتى لا تكاد ترى أرضاً أبداً، والله مأساة تفوق الخيال
وتعجز كلمات الألم عن وصفها !!!

كل شيء حولي يخبر عن الموت والغدر حتى سائقي الإسعاف
وجذتهم ملفون بين المصايب——ن .. !!

ليلة لا أحسبها من حياتي أبداً، نسيت أننا في هدأة الثالثة ليلاً، وأحسست أننا في
ضجيج الثالثة ظهراً، كلما التفتت يمنةً ويسرةً
أرى موتاً ودموعاً، فلن أنسى منظر ذاك الأب جاء يتفقد أسرته
فوجد ابنته شهيدتين ضمّهما وبكي بكاءً مرّاً،

فبكى ت وبكى كل من حولي . . . صرخ ونادى
(بابا قومي، جاييلك لعبة قومي قولي يا رب، حاكيني ..) ولكنها أبت !!

فهي الآن تلعب وترمح في جنة الفردوس . . .
وذلك الألم جاءت تتفقد أولادها الأربعه لتجدهم جميعاً
قد رحلوا إلى جوار أرحم الراحمين،

"أَنْتُ أَنْبِئُنَّ الْمَكْلُومِيْنَ، وَدَعَتْ دُعَاءَ الْمَظْلُومِيْنَ"
قبّلت أولادها قبلة الوداع حتى تبّللت وجوههم بدموعها !
والله لن أنسى ذاك الشاب قال: وجدت تسعه

من إخوتي ولم أجد أمي !
نادى أمي ... أمي !! علّ تلك الألم الحنونة تسمع صوته
فتجيئه ولم يكن يعلم أن أمه
قد أسعفت إلى مركز آخر فاستشهدت فيه

أمّا ما آلمني أكثر وأكثر وفطر قلبي، طفل لا يتجاوز العاشرة قال لي:

(عمّو شفناي بابا؟! لابس بيجمة سودا، أمانة دورّ لي عليه،

إن شاء الله يكون عايش !! أمانة عمّو دورّ معى)

انهمرت بالبكاء ضممته وقبلته، ووجدت أباه شهيداً

أقبل عليه يقبله من رأسه إلى أخصص قدميه، ويضع أذنه على

قلبه علّه يجد فيه حياة، وذاك الجُدُّ قد

خضّبت الدموع لحيته ويقول مجھشاً بالبكاء:

دفنت كل أولادي وأحفادي ولم يبقى غيري !!

لقد تجاوزت أعداد الشهداء 1500 فقد كان الشباب

يدخلون إلى المنازل يأخذون الأحياء ويتركون الشهداء فقد

كان في البيوت من الشهداء أضعاف ما وصل إلى

الطبيات ... آه آه ! ...

وما إن مضى ذاك النهار الحزين الكثيف حتى تجلّت

المأساة الحقيقية، مأساة الأحياء !!

الأطفال تحسنت حالتهم واستعادوا وعيهم وأجهشوا

بالبكاء .. ماما .. بابا .. .

ومن أين نأتي لهم بذويهم وقد استشهدوا !!؟؟؟؟!!

أتينا بالأطفال من المراكز الطبية وجمعناهم في مكان واحد،

لكي يتعرفوا على بعضهم ... علّ الأخ قد يجد أخيه، وابن العم

يرى ابن عمه، والكبار يعرّفونا على أسماء الصغار الذين لا ينطقون وعلى
الرضع، فقد كان البكاء والأنين سيد الموقف !

فما كان منا إلا التوثيق والتعيم .. .

والله إنها لمأساة إنسانية، وجريمة بشعة لم يشهد مثلها التاريخ .. .

ومهما كتبت من كلمات مؤلمة يبقى الواقع أشد ألماً ومرارة،
ولكن هذا ما رأيته بأم عيني، والمأساة مستمرة . . . وكل من
يعمل في المراكز الطبية يدلني بشهاده أشد ألماً من الأخرى.....!!!!
حسبنا الله ونعم الوكيل .. حسبنا الله ونعم الوكيل.

وهنا بعض من مشاعر وروايات الناس الذين شهدوا المجذرة .

رواية (1)

منقول وغير سري حسب المصدر.

=====

اليوم شب جاية من الغوطة ، أول مبارح قعدنا حكينا كتير ، هاد الشب كان
مؤيد لوقت ماصار الاجتياح يلي بـ 2012 للغوطة ..

أنا كانت حالي النفسية سيئة من كتير أمور.. المهم سألتوا عن يلي صار بزمكا
وحصيلة الشهداء : قلي يوم الكيماوي كان تجسيد ليوم القيمة ، الكل عم يركض
وكتير عالم ميتة وكتير عالم بلاطيا .. يوم أسود للبلدات يلي انصابت للبلدات
المحيطة.

الشباب كلها نزلت عالمشافي يلي بيعرف ويلي مابيعرف .. الكل استنفر
والجوابع عم تكبر وتنتشر الخبر وتدعو الشباب للمساعدة.

هون حصلت قصة .. طبعاً مأخذت حقها الشباب يلي على جبهة زملكا ، ضعفو ممکن خوف ممکن إصابة ، فالنظام التف ع الشباب ووصلت الامور انو فات على قسم من زملكا عن طريق جسر زملكا يلي عالمتحلق

قلی: صار عنا مشكلتين الكيماوي من جهة والنظام والتعزيزات الضخمة يلي فاتت ، وكل هالحديث بlesh الساعه ثلاثة تقريبا..

قال هون الله بعث مدد من الشجاعة للشباب ، طلعت تعزيزات للشباب من الوية وكتائب والجبهة ... النظام هون متوقع انو فرطوا الشباب وهو باعت قوات خاصة والحرس ..

قلی : صار في اصابات للحر بسبب الاشتباكات فوق الكيماوي ، بس نحنا ماعد سألنا على الجبهة خوفا انو تكون الاخبار سيئة ، ولكن بفضل الله وفضل الشباب طلعوا النظام وأكل قتلة بعمرو مابينسها "" مشان هيک جن بالقصف ""

سألتو عن حصيلة شهداء الكيماوي ، للأسف قلي شفنا وراق الأسماء بأحد المشافي الرقم 2125 شهيد ولسا في اصابات كبيرة ... ((على ذمة الراوي))

قلی : وهلى مافي كتائب بالمقرات ، الكل عم يشتغل وإن شاء الله خير
قللتو : شو رأيكن بالضربة .. كان الجواب :

هند يلي حطوه ، وهنن يلي منعوا عنا السلاح ، وهنن يلي عم يفرفونا هلى
نحنا بدننا نستنى يساعدونا ، هلى إذا صارت لازم نستفيد منها بس الأمل بعد الله
بالشباب يلي واقفة على خط النار وبس .

رواية (2)

المجتمع الدولي المجرم حينما يصبح استهتاره دافعاً لمجزرة كبيرة يرتكبها
النظام !!

لم يعد الكلام يكفي ولم تعد الصور تتكلم ولم يعد القلم يسأى إلا بوجع القلوب
ودمها .. لم تعد نبضات القلب تحمل إلا فيضاً على العالم بكل أنواع العتب
واللامة وإلى مجتمع نسي واجبه وتناساه أمام شهواته واستهتاره .. إن لم يعد
الحرف يصل فلتصل الصورة ول يصل معها ألمها .. هذه هي صورنا اليوم
انظروا إليها وإن كنت أيها القارئ قادرًا على عد الضحايا في هذه الصفحة فقط
فافعل ..

مقدمة المقال أبلغ من آلاف الحروف ..

فهنا ريف دمشق ..

وهنا أطفاله فهل تستطيع إحصاءهم فقط في الصورة؟!

حتى لحظات كتابة هذا المقال القصف مستمر والتحدي للحياة لا يزال رهن
القاطنين هنا، فمنذ ساعات الفجر الأولى بدأت الغارات والهجمات ولازال الت
حتى الآن .. ازدادت مع أوائل سطوع ضوء الصباح لتحقق طائرات وتنتفق
الراجمات بهجمات متتالية والقصف شديد، الطرقات شبه فارغة في معظم
الأماكن .. الحركة قليلة جداً وفي أدنى مستوياتها .. المسلحون من ميليشيات
الأسد متذرون في الشوارع التي يحصل القصف منها وعلى الحواجز وبينها،
سيارات أمن اعتقلت الشباب قبل ذلك، هي أنباء اليوم مع ليلته .. القصف لم يهدأ
أو يتوقف طوال اليوم وحتى ساعات كتابة هذه السطور ونشرها ..

لم يعد النظام يقوم بالقتل فحسب بل بدأ بمشاريع الإبادة الوحمة أمام دول العالم،
والإبادة هنا تشمل الكثير من المعاني الموصوفة بالفناء .. لا يأمن أحد على
حياته لأن احتمالات كثيرة سينية تنتظره بدءً من المعنوية المتمثلة بالإحساس
بالعجز أو فقدان الإحساس لكثره الألم .. ولا انتهاءً بالقتل في مختلف الأساليب
مع الاحتقار للدم والروح البشرية بأبشع الصور ..

أصوات سيارات الإسعاف من المأهولات كما هو صوت الراجمات والطائرات
القاصفة وأصوات القصف من الدبابات والمدافع ومختلف الأسلحة الأخرى

الثقيلة والغريبة وأعنف حالات القصف تمر بها الغوطة اليوم. أصبحت السيارات القلابة التي تحمل الجثث المتراسكة المتعرجة فوق بعضها البعض والمغطاة ببقايا المواد الكبيرة حتى تظهر وكأنها سيارات قمامنة مشاهدة تفضحها رأيحتها القاتلة التي تقوح وتعلق بكل ما تمر به لشدة التعفن والصدأ ولخر وجوها في منتصف الليل مسرعة كمن يعلم أنه يقترف الجريمة لكنه غير آبه .. قد أز الوال كل بقايا الحياة وارتدوا لباس الوقاحة بالقتل العلني حيث يقطعون الطريق على الحواجز ويوقفون المواصلات عندها ثم يطلقون الصواريخ أمام أعين الناس إلى المناطق المستهدفة بلا إخفاء أو تخفي فيعلنون بأنهم "جيش الأسد" يقتضون.

لا يمكن عقلاً ولا واقعاً أن يكون المجتمع الدولي مخدوع بل مخدع ولجنة التحقيق في دمشق من المؤكد أنها تعرف من خلال منظماتها في دمشق "الموثوقة بالنسبة لها" فهم جمیعاً على علم بما يحدث وبلا أدنى شك وبالتالي التفاصيل أيضاً.

فماذا فعل المجتمع الدولي أو بم لوح للنظام مكافأً إيه حتى أخذ جرعة وقاحة كهذه الجرعة التي تشنقها في سكرته هذا اليوم؟ حتى جن جنونه؟ هذا التحدي الواقع يقوم به النظام تجاه المجتمع الدولي بعد أن قام به تجاه الشعب.

هذا الغوطة المسممة : حرستا، سقبا، كفرطنا، دوما، جمورية، عربين، جسرين، زملكا، عين ترما، جوبر، معضمية الشام، ارتقاء عائلات بأكملها والحصيلة حتى الآن عدة مئات قد تصل أكثر والشهداء بين طفل وامرأة ورجل. تدمير أحياء كاملة فوق رؤوس قاطنيها بغارات جوية عليهم، قناصة وجنون إبادة وتنقيل وعنف، أطفال تاهوا عن أهلهم وضاعوا ولا يعرفون ماذا حل بهم. بعد الجوع مات الأطفال خنقاً.

تعابيرهم المودعة كم هي مؤلمة .. ودعوا هذا العالم وارتسمت آخر رسمة على وجوههم البريئة لتبقى دون رسمة أخرى لأنها رسمة الوداع الجامدة كجمود هذه الصور الأخيرة لهم.

المقابر لم تعد فرادي إنما جماعية، أليس في العالم أحد يسمع أو يرى !!!؟؟؟ فهذا قبر من مقابر مجررة اليوم.

والآن تعزيزات عسكرية في ساحة العباسين تمهدًا للاقتحام فماذا أنتم فاعلون بحق شعب أنهكته حرب وجوع وتقنيل بكافة أنواع القتل ووليتها إيران وروسيا اللذين يضخان ميليشياتهم وأسلحتهم ضد الشعب السوري، والواقفون خلفها دول العالم صمتاً راضياً أو تأييداً.

بعلم: شام صافي 2013-8-21



الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة السابعة

هذه الحلقة تتضمن صور لمجزرة الكيماوي موثقة من قبل المكتب الحقوقى للغوطه الشرقيه .

-1



مكان الصورة: عربين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9575720/287>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، عثر عليه في 22-8-2013



مكان الصورة: جسرين

تاريخ الصورة: غير محدد
الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطتين الشرقيتين .
رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570999/818/lightbox>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الأطفال، قضوا جراء استهداف الغوطتين الشرقيتين بالأسلحة الكيماوية، بتاريخ 21-8-2013



مكان الصورة: جسرین

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568204/955>

سطر يشرح الصورة: رجل وامرأة يبكيان على جثامين الشهداء في المدينة.



مكان الصورة: جسرین

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9571001/550/sizes/o/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة:



مكان الصورة: جسرین

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9571001/834/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: طفلة قضت نتيجة قصف الغوطه الشرقيه بالأسلحة الكيماوية، في تاريخ 21-8-2013



مكان الصورة: جسرین

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9571002/342/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة قضت نتيجة قصف الغوطه الشرقيه بالأسلحة الكيماوية، في تاريخ 21-8-2013



مكان الصورة: جسرین

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9571003/060/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: أطفال قضوا في قصف الغوطه الشرقيه بالأسلحة

الكيماوية، بتاريخ 21-8-2013



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570966/492/sizes/o/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الأطفال، قضوا نتيجة استهداف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية، بتاريخ 21-8-2013



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570956/060/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة:



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة النشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة النشرة:

[https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570956
/182/in/photostream](https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570956/182/in/photostream)

سطر يشرح الصورة: طفلة استشهدت جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570956/320/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568161707/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568161/923/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: من خلال الكلام المكتوب على الصورة، يبدو أن الصورة لشهيدات قضبن بعد قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية .



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568162/083/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الأطفال، قصوا جراء قصف الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570957/172/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شبان قصوا جراء قصف الغوطه الشرقيه بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570957/274/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شبان قصوا جراء قصف الغوطه الشرقيه بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: دوما

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقية .
رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570848/784/sizes/o/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد عماد النداف، بعد التعرف على هويته.



مكان الصورة: دوما

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

[https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570848
/286/sizes/l/in/photostream](https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570848/286/sizes/l/in/photostream)

سطر يشرح الصورة: بعد التعرف على هويته، صورة الشهيد ساري صالح حراته من مدينة زملكا، الذي قضى جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان

الصورة: دوما

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية.

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568053/071/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: بعد التعرف على هويته، الشهيد أحمد بشير الزبيق، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: زملكا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .
رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568044/255/sizes/o/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد محمد خير الرفاعي "أبو عيدو"، قضى في
تصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: زملكا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568044/379/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد غياض الدباس "أبو وائل" قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: زملكا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568044/489/sizes/o/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الشهيد خالد النداف "أبو عبده"، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568025/693/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة النشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة النشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568025897/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568026/073/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568026/373/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570822/464/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570823/060/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568027/537/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجاهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9568027/713/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570823/646/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجاهلة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570823/784/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570823/912/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570824/026/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير معروف

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567962/841/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مفقودون وشهداء
مجهولون الشوهدة
في دمليش وبعضاها

مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570758/866/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570759/050/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567963/887/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطات الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570759/638/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجاهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطات الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570759/778/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطات الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570759/972/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهول الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطات الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567964/625/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مفقودين وشهداء
مجهولين الهوية
في دمشق وريفها

مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570760/346/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567964/921/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570760/666/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570760800/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة مجاهلة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570760970/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة مجهولة الهوية، قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567965/545/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570761/338/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطات الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

[https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567965
/963/sizes/c/in/photostream](https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567965/963/sizes/c/in/photostream)

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطات الشرقية.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570761/666/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: حمورية

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570762214/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية.



مكان الصورة: جوبر

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/956796837/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: جوبر

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567967/011/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة مجهولة الهوية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: جوبر

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570762/690/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهولة الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



الصورة: عربين

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570757/964/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهولة الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية.



مكان الصورة: عين ترما

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570757/654/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهولة الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على عين ترما، بتاريخ 21-8-2013، وتم دفنه في مقبرة عين ترما الجديدة.



مكان الصورة: عين ترما

تاریخ الصورة: 2013-8-22
الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .
رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:
<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567966/261/sizes/l/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: شهيد مجهولة الهوية، قضى في قصف بالأسلحة الكيماوية على عين ترما، بتاريخ 21-8-2013، وتم دفنه في مقبرة عين ترما الحديدة .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567896/529/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أب يحمل طفلته الشهيدة، بعد إصابتها بالقصف الكيماوي على الغوطه الشرقيه، بتاريخ 21-8-2013.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570692/972/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مقبرة جماعية لعدد من الشهداء، الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567897/505/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567897/975/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570694/206/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة النشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة النشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567898/667/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570694/806/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570695/036/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567899/511/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567899/811/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567900/105/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة:









مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570696/194/sizes/c/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567911/171/sizes/c/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570707/306/sizes/c/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567911/877/sizes/c/in/photostream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570710/130/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة استشهدت جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567900/647/sizes/c/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه.

مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567900/647/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

[https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570697
/062/sizes/c/in/photostream](https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570697/062/sizes/c/in/photostream)

سطر يشرح الصورة: طفل استشهد جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567901713/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة استشهدت جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567902/005/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567902/005/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على
الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567902/795/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567903/005/sizes/c/in/photosstream>



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567903/369/sizes/c/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: أطفال استشهدوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570699/662/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: دفن أحد الأطفال، بعد استشهاده نتيجة القصف الكيماوي على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567904/297/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مقبرة جماعية، لمجموعة من الشهداء الذين قضوا في القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة:
غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570700/326/sizes/c/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة مجهولة الهوية، قضت في القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567904/797/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل شهيد مجهولة الهوية، قضى في القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

[https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567905
/119/sizes/c/in/photostream](https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567905/119/sizes/c/in/photostream)

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الشهداء، قصوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567905/825/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل و طفلة قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567906/179/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: ثلاثة شهداء قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567906/925/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: الطفلة بتول خالد طعمة، استشهدت جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567907/631/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570703/784/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا جراء القصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية.



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567908/581/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه ... (الاسم غير مذكور)



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567909/473/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهيدة في الغوطه الشرقية، قُتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على المنطقة، (الاسم غير مذكور)





مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570705/596/sizes/l/in/photosstream>

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570709/818/sizes/c/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء، الذين قُضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567910/253/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة شهيدة قضت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية، (الاسم غير مذكور) .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 22-8-2013

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570706/236/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الشهداء، الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570706/528/sizes/c/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: طفلان استشهدتا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطات الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570707/134/sizes/c/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: ثلاثة أطفال قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567912/125/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الشهداء، قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570708/234/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: مجموعة من الشهداء، قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567912/641/sizes/c/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الأطفال الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570708/718/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الأطفال الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567913/281/sizes/c/in/photosstream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570709/492/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد الأطفال الذين قُضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: كفربطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567949/301/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: كفرطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567893/207/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطة الشرقية .



مكان الصورة: كفرطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقية .
رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567919/903/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: عدد من الشهداء الذين قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية .



مكان الصورة: كفرطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567919/903/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: ثلاثة فتيات قضين في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقية .



مكان الصورة: كفرطنا

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570677/776/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: شهدوا قصوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567913/379/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفلة قتلت في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570690/638/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: طفل مصاب بالكيماوي



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567895/159/sizes/c/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: رجل مصاب بالكيماوي



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567866/045/sizes/l/in/photostream>

سطر يشرح الصورة: ثلاثة شهداء قضوا في قصف بالأسلحة الكيماوية على الغوطه الشرقيه .



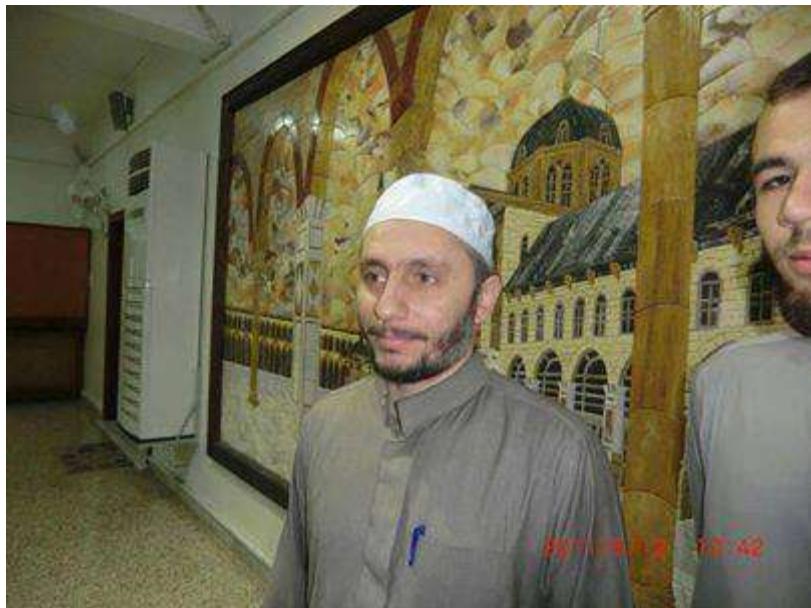
مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطه الشرقيه .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567861/853/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: زملكا .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطه الشرفية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

[https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570654
/426/in/photostream](https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570654/426/in/photostream)

سطر يشرح الصورة: الشهيد الشيخ رشاد شمس، استشهد في مدينة زملكا، بعد تعرض المدينة لقصف بالأسلحة الكيماوية.



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقي الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9570058/226/sizes/c/in/photostream>



مكان الصورة: غير محدد .

تاريخ الصورة: 2013-8-22

الجهة الناشرة أو المصور: المكتب الحقوقى الموحد للغوطة الشرقية .

رابط الصورة التابع للجهة الناشرة:

<https://secure.flickr.com/photos/100630907@N02/9567264/203/sizes/o/in/photosstream>



الغوطة .. شهداء بلا دماء

الحلقة الثامنة

هذه الحلقة تتمة للحلقة السابعة ، والتي تتضمن صور من المجازرة وثقتها عدسات الناشطين.

115- شهيد مجهول الهوية حمورية 78



116- شهيد مجهول الهوية حمورية 80



117- شهيد مجهول الهوية حمورية 81



مفقودين وشهداء
مجهول الهوية
في دمشق وريفها

118- شهيد مجهول الهوية حمورية 90



مفقودين وشهداء
مجهول الهوية
في دمشق وريفها

119- شهيد مجهول الهوية حمورية 91



120- شهيد مجهول الهوية 100



مَنْ قُوْدِينَ وَشَهَدَاءَ
مَنْ مُهَوَّلَنَّ الْهُوَيَّةَ
مَنْيَ دَمْشَقَ وَرِيفَهَا



122- طفلة شهيدة مجهولة الهوية



123- طفل شهيد مجهول الهوية 6



مفقودين وشهداء
مجهولي الهوية
في دمشق وريفها



124- طفل شهيد مجهول الهوية 5



مفقودين وشهداء
مجاهولي الهوية
لمن ننسى فإنها

125- شهيدة مجهولة الهوية حمورية 114



مُقتولين وشهادة
مجهولة الهوية
في دمشق وريفها



126- شهيدة مجهولة الهوية حمورية 106



127- شهيدة مجهولة الهوية حمورية 104



128- شهيد مجهول الهوية حمورية 62



129- شهيد مجهول الهوية حمورية 88



130- شهيدة مجهولة الهوية (131)



131- شهيدة مجهولة الهوية حمورية 103





مفقودة : رهف حزرومة

المنطقة : ريف دمشق - عين ترما

التاريخ : 21/8/2013

مواليد : 1989

فقدت السيدة رهف في منطقة الزيينة بعين ترما أثناء القصف بالغازات السامة.
علمًاً بأنه قدد تم العثور على زوجها وطفلها بين الشهداء.



134- شهيد مجهول الهوية تم التعرف عليه
الشهيد بإذن الله :فتح زيدان
المنطقة الاستشهاد: ريف دمشق - الغوطة الشرقية
التاريخ الاستشهاد: 21-8-2013
استشهد جراء القصف بالغازات السامة على المدينة.



135- طفل مفقود : عز الدين هشام الحداد

المنطقة : ريف دمشق - عين ترما

التاريخ : الاربعاء 21-8-2013

مواليد : 2007-4-17

فقد الطفل عز الدين في منطقة الزيانية بعين ترما ولم يتم معرفة عنه شيئاً حتى الآن.



136- طفل مفقود : محمد الخطيب

المنطقة : ريف دمشق - عين ترما

التاريخ : 21/8/2013

العمر: خمس سنوات

الطفل من أهالي جوبر، فقد أثناء القصف بالغازات السامة





خمسة صور



139- صفحة مجزرة الكيماوي Syria Chemical Massacre

23-اغسطس-2013

طفلة شهيدة بالكيماوي مجهرة الهوية

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=200318700144168&set=a.199618026880902.1073741826.199616686881036&type=1&theater>



140- حتى لا يعيش حزينا على فراق والده
اختاره الله ليرافق أباه الى الجنة ...
ال طفل الشهيد محمد حزرومة ابن الشهيد أيمن حزرومة
استشهد مع والده بالصواريخ الكيماوية التي ضربت الغوطة الشرقية



141- صورة للشهداء الأطفال شادي و جودي و براء يامن النداف، من شهداء
مجازرة الغوطة بريف دمشق بالأسلحة الكيماوية بتاريخ 2013-8-21

A photo of the martyrs of children Shady, Joudy, and Bara'a
Yamen Al-Nadda, martyrs of chemical massacre in Ghouta -
Reef Damascus on 21-8-2013

الناشر :

الشبكة السورية لحقوق الإنسان Syrian Network for Human Rights

29- أغسطس- 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=493319100757570&set=a.253372941418855.58117.250521655037317&type=1&theater>



141- شهيد مجهول الهوية (14)

المنطقة: ريف دمشق - الغوطة الشرقية

التاريخ: 21-8-2013 استشهاد جراء القصف بالغازات السامة على المدينة



142- شابة مفقودة : مروة حزرومة

اسم الأب : محمد حزرومة

منطقة الفقد : ريف دمشق - عين ترما - حي الزيينة

تاریخ الفقد : 2013/8/21

العمر : 18 سنة

قيدها : دمشق- جوبر

عندما أصيب أهلها بالكماء والمغصّة اسعفهم الناس .. وكل شخص من العائلة أسعف إلى مكان مختلف ولا نعرف المكان الذي أسعفت عليه مروة والاب استشهاده هو وغالبية العائلة ولكن ابنهم بقي على قيد الحياة واحتضانها الان في غيبوبة في احدى الفنادق الطبية ولكن مروة لا نعلم عنها شيئاً إلى الان ..

علامات مميزة :

نحيفه - حليتها سمرا

نرجوا من يعرف أي معلومات عن الشابة المفقودة مراسلتنا وتزويتنا بها
وحسبينا الله ونعم الوكيل

يرجى مشاركة الصورة مع الإعجاب بالمنشور

و مساعدتنا بالنشر في الصفحات فربما يكون نشرك لها سبب في عودة الطفلة
لأهلها .

و جزاكم الله عننا كل خير... ~

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=419407194829879>

صفحة مفقودين وشهداء مجهولي الهوية في دمشق وريفها
مفقودة تم استشهادها

الشهيدة بإذن الله : مروة حزرومة

المنطقة : ريف دمشق - عين ترما

التاريخ : 2013/8/21

تم التعرف على الشهيدة مروة ودفنتها في بلدة حمورية

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=421707157933216&set=a.282581868512413.54635.282564311847502&type=1&theater>



143- مفقودين وشهداء مجاهولي الهوية في دمشق وريفها

مفيدة : دعاء أيمن الدحلا

منطقة الفقد : ريف دمشق - زملكا

تاریخ الفقد : 2013-8-21

فقدت بعد الهجوم الكيميائي على مدينة زملكا . ولا نعلم عنها أي شيء حتى الآن .



مفقودة تم إستشهادها

الشهيدة بإن الله : دعاء أيمن
الدحلا

منطقة الفقد : ريف دمشق -
زملكا

تاريخ الفقد : 2013-8-21

تم العثور على جثمانها من
بين الشهداء المجهولي في
احدى النقاط الطبية في مدينة
عربيين

الناشر : مفقودين وشهداء
مجهولي الهوية في دمشق
وريفها.

145- الشهيد أسامة محمد خير الحوراني

أصيب بالكماوي الذي ضرب منطقة الزينية في بلدة عين ترما وأسعف الى حمورية ودفن فيها

الناشر : شهاده حي جوبر الدمشقي

1 سپتمبر - 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=579180972139337&set=a.482791811778254.105354.476009109123191&type=1&theater>



146- فقط في سوريا! يعيش الموت ويموت الضمير في العالم..

الناشر : أنقذوا أطفال سوريا

28- أغسطس – 2013

الصورة لأب يحمل طفلة الشهيد بالكيماوي

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=282944645179500&set=a.213005128840119.46943.212963308844301&type=1&theater>



147- الشهيد الطفل محمد سليمان بن أحمد / مواليد 2004 / استشهد إثر
القصف بالكيماوي على بلدة زملكا .



لا جديد في المذبحة، إنهاء النظام

ياسين الحاج صالح

22 آب 2013

ليس هناك ما هو مفاجئ في أحدث مجازر النظام السوري في غوطة دمشق. لل مجرفة شقيقات كثيرات أكبر سنًا في درعا وكرم الزيتون والحلة والتریمة وداريا وجديدة عرطوز وجديدة الفضل... هذا غير قصف يومي بالطيران لمناطق متعددة بالبلد توقع كل يوم عشرات الشهداء، وغير قصف بصواريخ سكود لمناطق أخرى في حلب والرقة ودير الزور وغيرها، وغير العديد من السوابق باستخدام الغازات السامة في الغوطة الشرقية نفسها (جوبر وحرستا ودوما)، وفي حمص وخان العسل، وغير مذبحة مستمرة في ما لا يحصى من المقرات الأمنية، راح ضحيتها مئات الشهداء، وتتوفر عنده شهادات حية تزلزل النفوس، وغير اغتصاب ما لا يحصى أيضًا من أطفال ونساء ورجال في تلك الأوكار الإجرامية نفسها.

هذا كيلا نستذكر أيضًا مذابح كبرى من جيل سبق في حلب وتدمر وحماء، ذهب ضحيتها عشرات الألوف. ومنها السجن الذي كان مذبحة موصولة طوال عشرين عاماً، سجن تدمر الرهيب.

لا جديد في المذبحة الجديدة، ولا ينبغي أن تقاجئ أحداً. لقد كانت المذبحة أداة حكم دائمة بيد النظام البعثي منذ أيامه الأولى. وجذورها تمتد في نزع وطنية ونزع إنسانية محاكمية عبر الاستيلاء على معنى الوطنية، وفي جيل سبق على التقدمية، واليوم على «العلمانية»، بما يمكن النظام من خفض قيمة حياة الخونة والرجعيين والمعادي وتسييل إبادتهم. ليس هناك شيء جديد في هذا النسق الذي يستمد زخمه من منابع انفعالية عميقة الغور، تُحيل إلى علاقات الجماعات الدينية والمذهبية، وهوامات السيادة والتبعية بينها، مما هو غير مناقش وغير مضاء من قبل مثقفين سوريين يتراوون بين الامتنال والجبن والتواطؤ. ليس هناك جديد في مذبحة ترسم بالنار والغازات السامة أسوار حماية نظام طغيان يحرس امتيازات مادية وسياسية ورمزية، غير عقلانية وغير شرعية وغير وطنية. حماية المليارات تقتضي، بل توجب، قتل أولئك المؤسأء المتخلفين المتعصبين، الذين ينمازونا ملکنا، نحن السادة المتمدنين.

ولا يستحق التشكك بأن النظام هو مرتكب المجزرة أي نقاش إلا من زاوية دلالته على أن للمجرم العام شركاء معنويين، فاشيين صغاراً، ممن يعبدون

البوط العسكري وينصبون له التمايل، أو شركائهم الإيديولوجيون الذين لا يكفون عن إضفاء صفة نسبية على جرائم النظام بالإضافة إلى جرائم أخرى. هذا نهج شائع في سوريا، والغرض منه إضاعة مبدأ المسؤولية (كلنا مسؤولون) وتقويض مبدأ الحقيقة (لكلِّ حقيقته).

لكن رغم التطورات المعقّدة للأوضاع السورية، وظهور مجموعات جهادية غير وطنية في بعض مناطق البلد، ومظاهر «فلترة حكم» في العديد منها، فإن ذلك كله لا يغيّر من حقيقة أنّ المنبع العام للجريمة والخراب الوطني هو النظام الأسدية. ينبغي أولاً إخراج السكين الأسدية من الجسد السوري كي يمكن شفاء الوطن المريض. كلما تأخر الوقت تزدّر الشفاء، وربما مات البلد الذي ليس للسوريين غيره.⁵

منذ عامين ونصف انطّرخ على السوريين تحدّ تارّيخي كبير، تغيير نظامهم السياسي، إنّ كان لهم أن يحافظوا على وحدتهم، ويعالجو مشكلاتهم الوطنية والاجتماعية الكبيرة. وما زرّاهاليوم من مظاهر انحلال وطني متولد بصورة مباشرة عن تعثر الاستجابة الفاعلة على هذا التحدّي الكبير. فإذا فشل السوريون في مواجهة هذا التحدّي التارّيخي كان مرجحاً أن نشهد مظاهر انحلال اجتماعي ووطني وأخلاقي أكبر بما لا يقاس، ومنها اللجوء خارج البلد، ومنها التشدد الديني المفرط، ومنها الإرهاب، ومنها الجريمة، ومنها قبل كل شيء «حكم الشبيحة»، ومنها بالتأكيد الاحتلال الأجنبي، الإيراني تحديداً. بشار اليوم مجرد وكيل محلي لسيطرة إيرانية، ليس حزب الله اللبناني غير وكيل موثوق لها.

من شأن الاستجابة المثمرة لتحدي تغيير النظام، بالمقابل، أن تحدّ من المظاهر الانحلالية، وأن تحرّض على تفاعلات معاكسة، متوجهة أكثر نحو البناء والتواصل والتقارب بين السوريين. نقطة التحول في المسار السوري هي تغيير النظام، حرّباً أو تفاوضاً. ليس هناك نقطة تحول أخرى.

هذا النظام مذبحة مستمرة، فلا نهاية للمذابح في سوريا غير نهايته.

صفحة أكاد الجبل - 21/اغسطس/2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=386513748141698&set=a.386513104808429.1073741963.100003492293123&type=1&theater>



148- تودع طفلاها ... و تودع معه آخر اقنعة العالم الكاذب

تودع قناع الإنسانية لهذا العالم الأعمى

في عين ترما .. مجرزة الإنسانية في الغوطة الشرقية

2013-8-21



هل يريد المجتمع الدولي المتخاذل وهيئة الأمم المتحدة المتواطئة مع المجرم
بشار أدلة على استخدام الكيماوي

لينظروا بعيونهم العمياء

حسبي الله ونعم الوكيل

صفحة الناشط عمر التلاوي 21- اغسطس - 2013

صورة تظهر شهداء مجرزة الكيماوي في الغوطتين ..



DCRN

جمهورية

طفل شهيد اثر استنشاقه للكيماوي في الغوطة وبجانبه "إبرة" تدل على محاولات من الاطباء إنقاذه لكن روحه أبىت إلا أن تسلم لخالقها

-150



لا نريد أقوال نريد أفعال

كيماوي يقتل المسلمين وهم نائم

أسلحة_كيماوية_سوريا

صفحة الناشط عمر التلاوي 21- اغسطس - 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=209698699190583&set=a.164692210357899.1073741825.100004513631915&type=1&theater>

-151



الله اكبر على كل من طغى وتجبر
ربى انصر المسلمين في كل مكان
صفحة الناشط عمر التلاوي 21- اغسطس - 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=209681089192344&set=a.164692210357899.1073741825.100004513631915&type=1&theater>

-152



|| صور مجزرة الكيماوي || 21-8-2013م || آمنت بالحق إذ يبني لنا وطناً
لا حقد فيه وموتٍ يعمرُ البلدا

صفحة الدكتور محمد شادي كسكين

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.473406682758721.1073741826.214110112021714&type=1>

-153























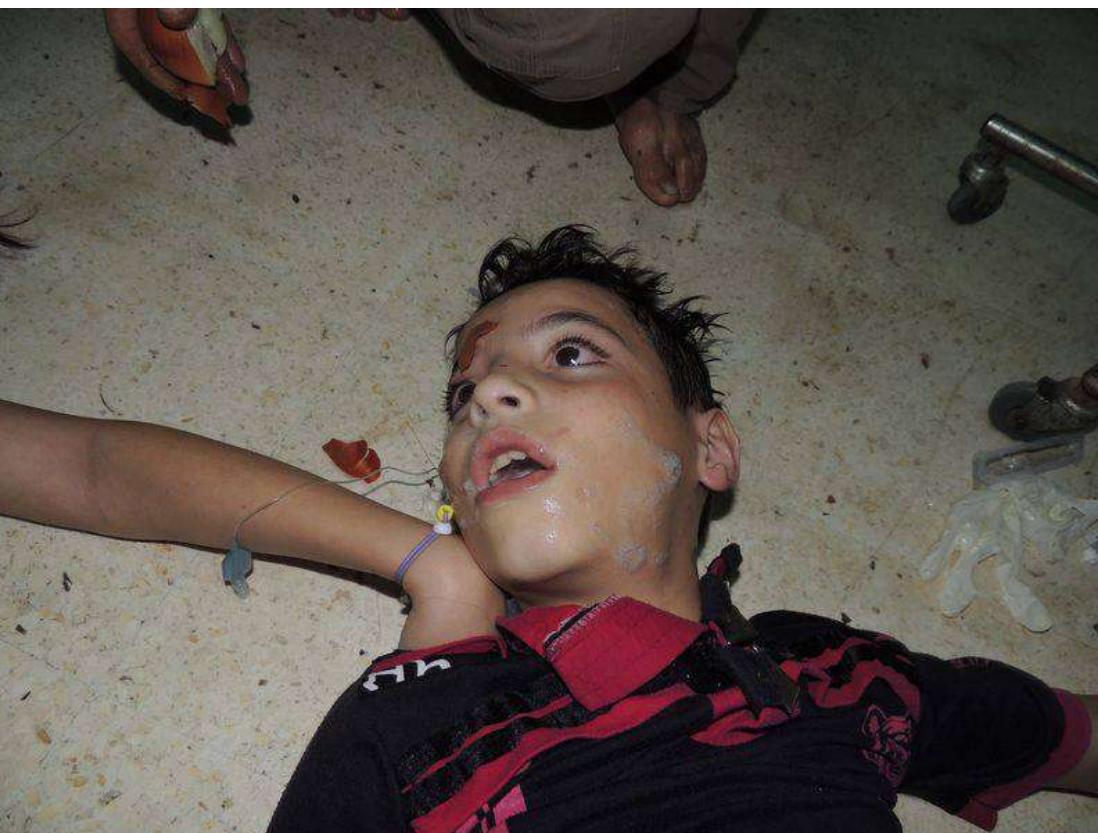






























189- طفل شهيد بالكيماوي "جوبر"



190- صور للعين من أحد شهداء مجزرة الكيماوي 21-8-2013
رجال الغوطة الشرقية .. نترك التعليق لكم
حسبنا الله ونعم الوكيل



191- سوريا | #دمشق | #الغوطة_الشرقية | 21-08-2013 | الضحايا
المدنيين جراء الهجوم بالسلاح و الغازات الكيميائية التي شنتها قوات النظام /
تصوير: محمد العبد الله

تحذير: الصورة قاسية جداً ومؤلمة الغرض من نشرها هو توثيق الجريمة
التي اقترفها النظام السوري وليس لقصد المشاهد



192- المعضمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013



193- المعضمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013



194- المعضمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013



195- المعضمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013



196- المعضمية...نشر من قبل: تقارير أخبار الآن

تاريخ النشر: Aug 21, 2013



197- المصدر : S.N.N شام فوتوغراف

سوريا | #دمشق | #الغوطة_الشرقية | 21-08-2013 | الضحايا المدنيين
جراء الهجنة بالسلاح و الغازات الكيماوية التي شنتها قوات الاسد / تصوير:
محمد العبد الله

تحذير: الصورة قاسية جدا ومؤلمة الغرض من نشرها هو توثيق الجريمة
التي اقترفها النظام السوري وليس لصدق المشاهد.

21- اغسطس - 2013

<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=568484896532266&set=a.495568937157196.106979.495137657200324&type=1&theater>



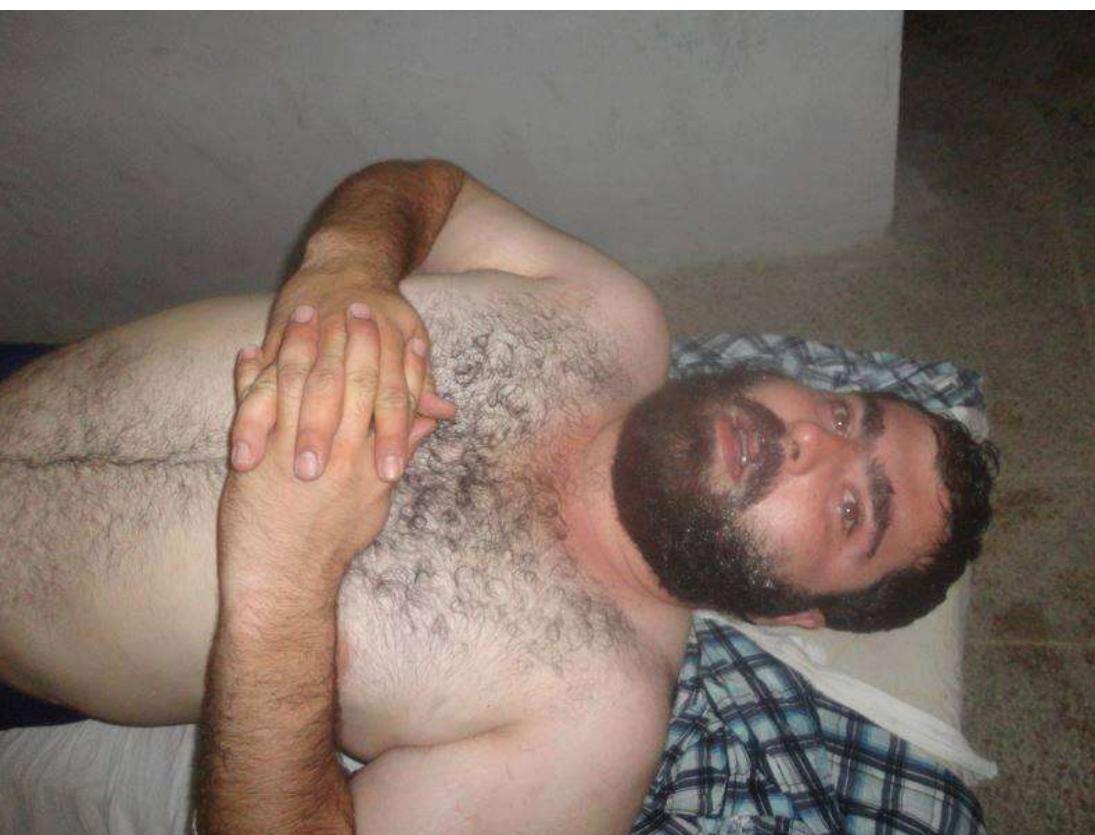
198- صورة للمقبرة الجماعية



-199



200- صور المكتب الحقوقى الموحد فى الغوطه الشرقيه





-202



-203





عربين
المكتب الإعلامي الموحد













-211









-215



-216



-217



-218





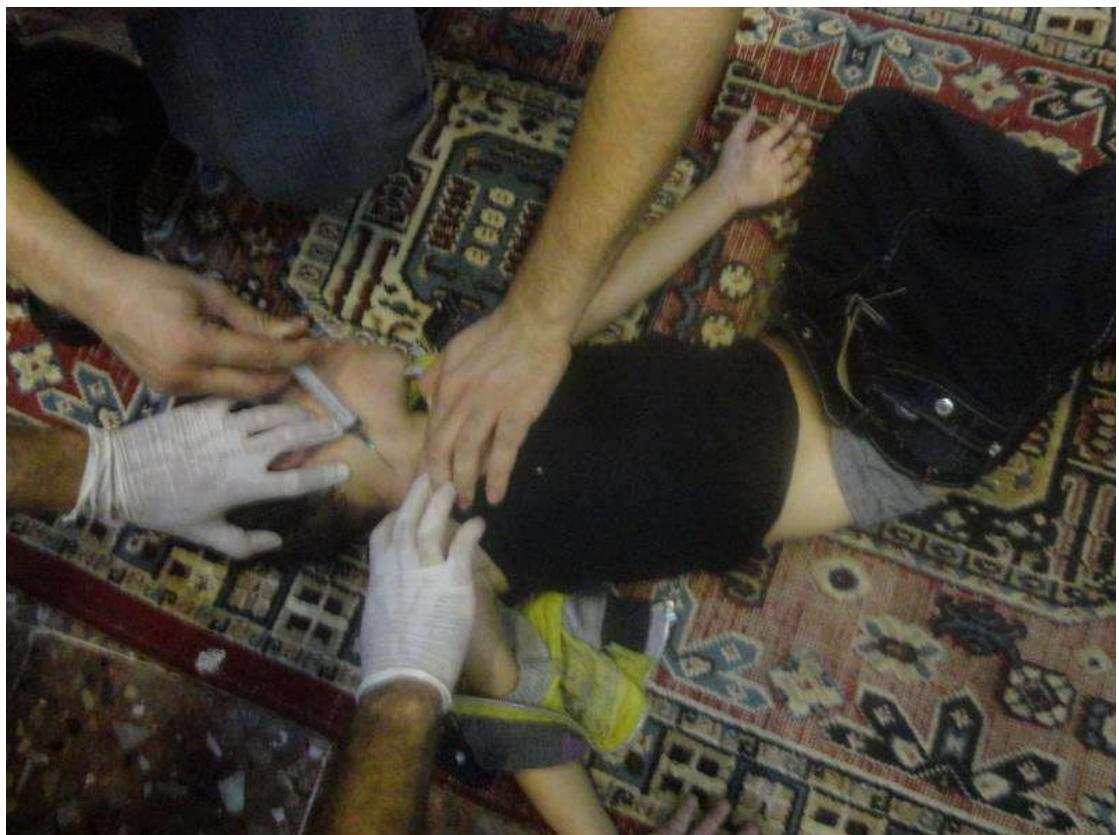


-221









-225



-226





-228



-229





-231



-232



-233



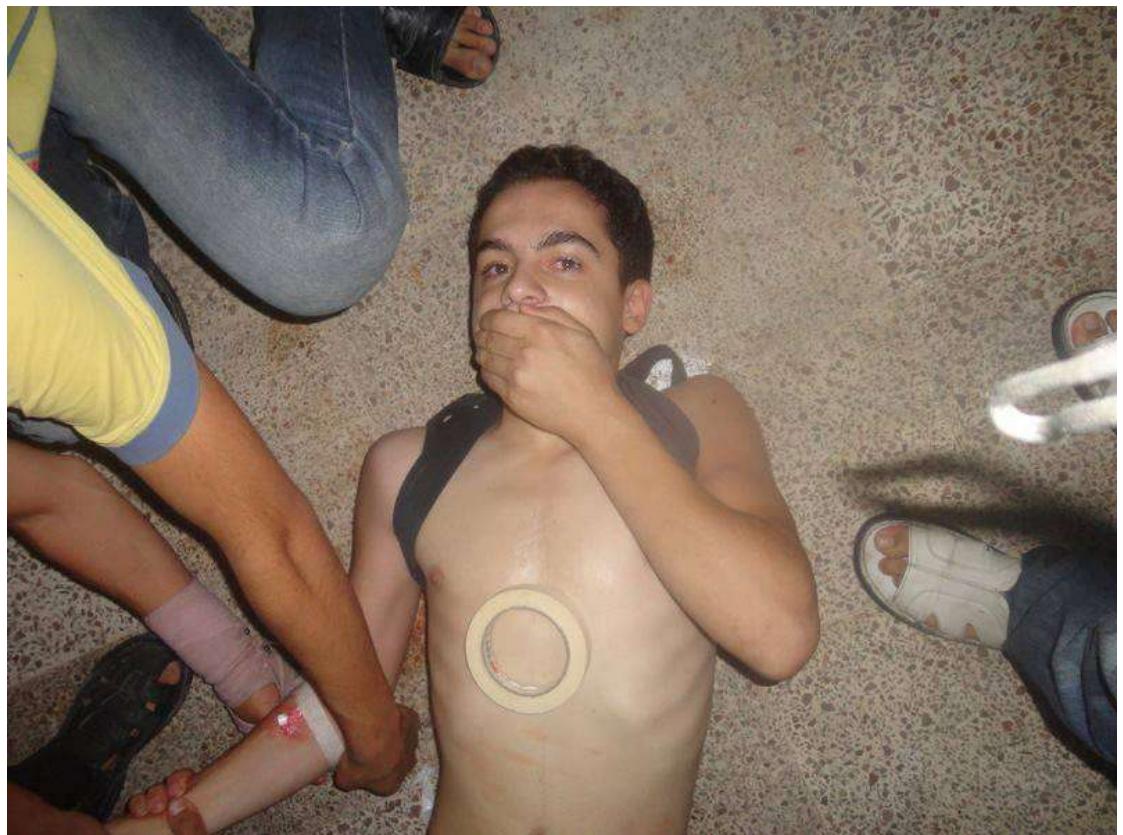
-234















-241





-243



-245





-247



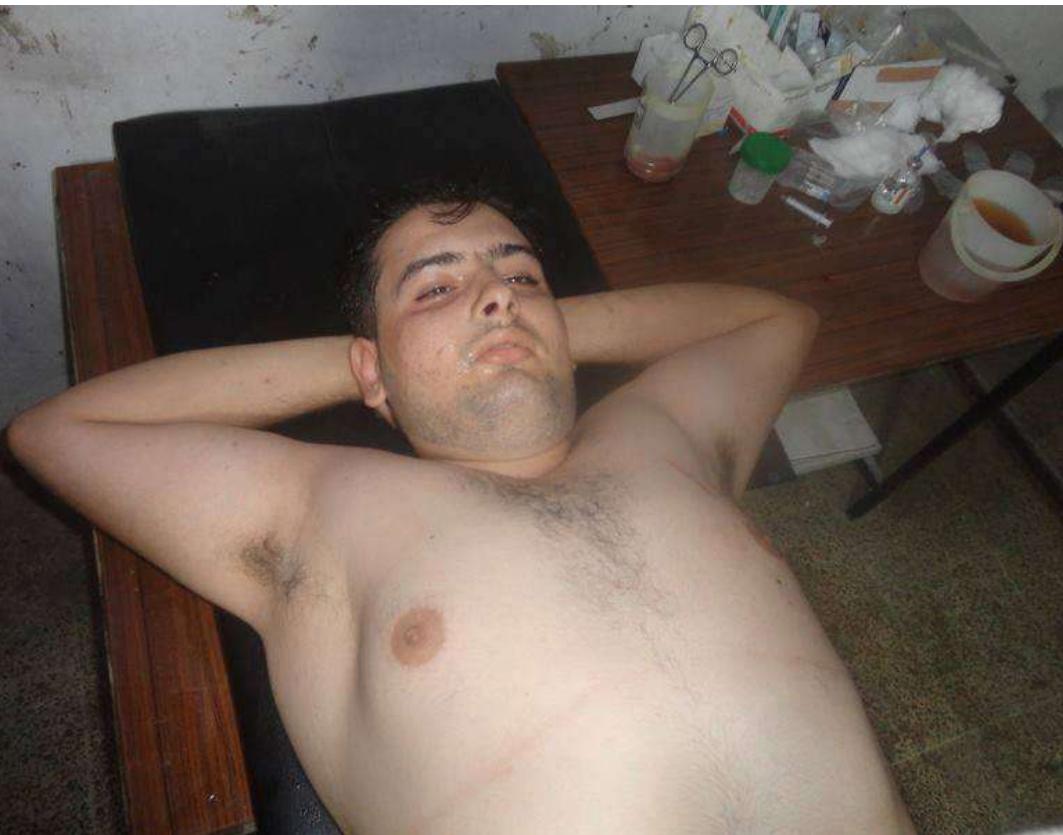
-248



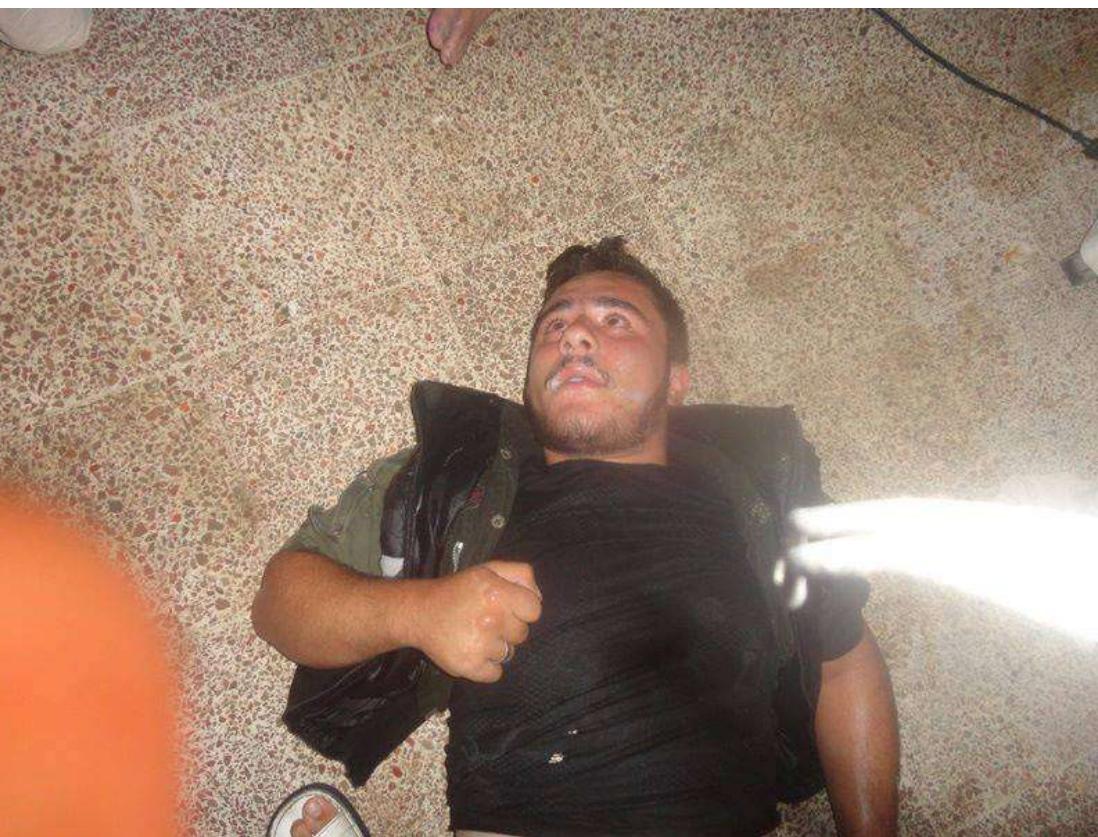
-249



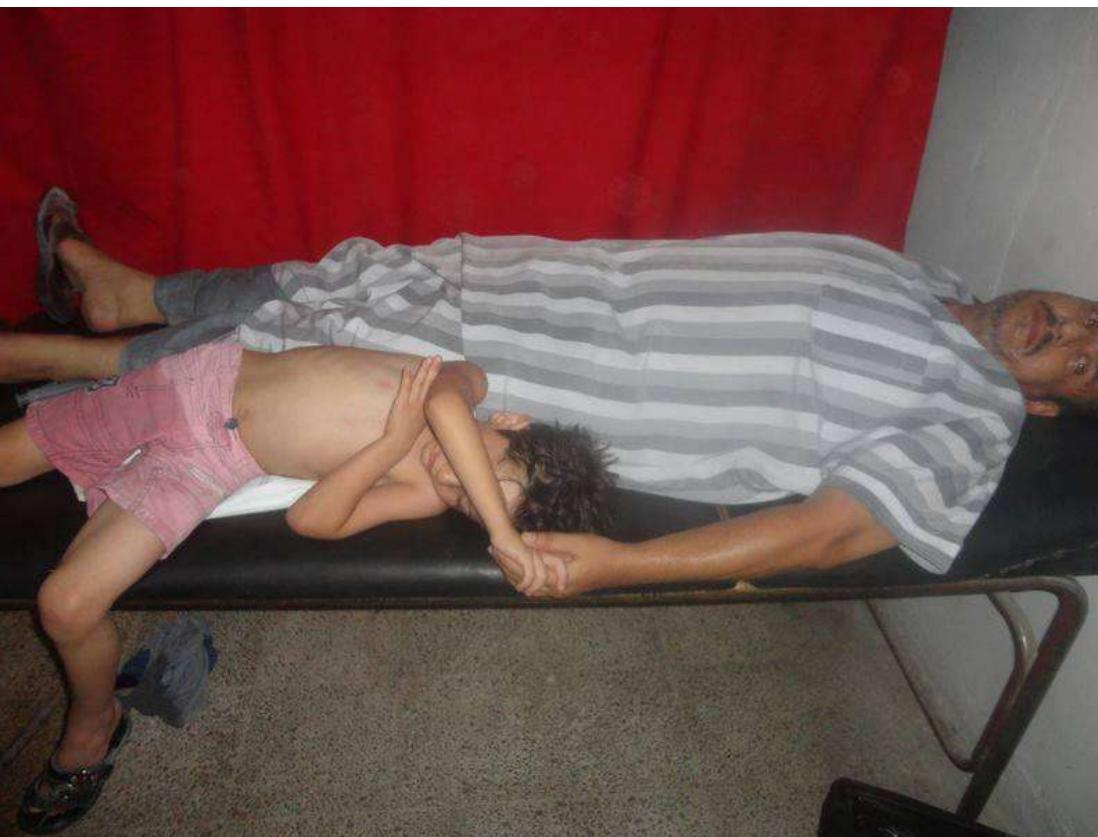
-250



-251



-252



-253



مفقودين وشهداء مجهول الهوية في دمشق وريفها

شهيدة مجهولة الهوية (114)

المنطقة: ريف دمشق - الغوطة الشرقية

التاريخ: 2013/8/21

استشهاد جراء القصف بالغازات السامة على الغوطة الشرقية .



مفقودين وشهداء مجهولى الهوية فى دمشق وريفها

مفقودة : عطية نور الدين زيدان

المنطقة : ريف دمشق - زملكا

التاريخ : 21/8/2013

الأنسة عطية تعمل مدرسة، وقدت أثناء القصف على المدينة بالغازات السامة.





الغوطتان . . . شهداء بلا دماء

الحلقة التاسعة

هذه الحلقة توثق أسماء الشهداء الذين قضوا نتيجة القصف بغاز السارين الكيماوي في بلدات الغوطة الشرقية في يوم الأربعاء 21-08-2013 والذي بلغ عددهم أكثر من 1286 شهيد ، وهذا العدد ما وثقته إحصاءات الناشطين وعدساتهم ، عدا عن الشهداء مجهولي الهوية والمفقودين الذين لم ينضموا إلى هذا العدد .

جدول بأسماء الشهداء من الريف الديمِشقي بشكل عام

الرقم	الاسم	المحافظة	الجنس	الفئة
-1	علي ديب رجب	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-2	ابراهيم محمد الصغير	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-3	أبو تحسين المزاوي	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-4	تحسين المزاوي	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-5	محمد خير أحمد الخطيب	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-6	عمر محمد خير الخطيب	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-7	محمود عبد الكريم الدمراني	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-8	محمد جاسم عبد الغني	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-9	عبد الرحمن فياض	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-10	مازن التغلبي " ورد "	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني
-11	صلاح اللحام	ريف دمشق	ذكر- بالغ	مدني

المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	مازن ابراهيم عبد الغني	-12
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	محمود أحمد الشيخ "الذكر"	-13
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	عبد الحكيم عارف السيد أحمد	-14
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	ناصر محمود رجب	-15
المدني	أنثى - بالغ	ريف دمشق	مرح زين الدين	-16
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	مصطفى عبدو دوبا	-17
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	بسام أحمد الخطيب	-18
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أبو بكر الحلبي	-19
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	علاء النداف	-20
المدني	ذكر- بالغ	دمشق	أبو ابراهيم	-21
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق- داريا	أبو عدي زليخة	-22
المدني	ذكر- بالغ	اللاذقية	جميل محمد بيطار	-23
غير مدنى	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أبو جعفر	-24
غير مدنى	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أسامة البغدادي	-25
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	حسان سعيد طيفور	-26
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	مازن الشيخ	-27
المدني	ذكر- بالغ	حماه	أبو هاشم	-28
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أبو علي الجولاني	-29

المدني	أنثى - بالغة	ريف دمشق	خديجة سعيد نخلة	-30
المدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	عبدو حسن السيد أحمد	-31
المدني	أنثى - بالغة	ريف دمشق	فاطمة حسن السيد أحمد	-32
المدني	أنثى - طفلة	ريف دمشق	اسلام عبدو السيد أحمد	-33
المدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	والد هيثم الدباس	-34
المدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	خليل نزار الدمراني	-35
المدني	أنثى - طفلة	ريف دمشق	مريم نزار الدمراني	-36
المدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	ياسين نزار الدمراني	-37
المدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	عكرمة نزار الدمراني	-38
المدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	بيسان نزار الدمراني	-39
المدني	أنثى - بالغة	ريف دمشق	زوجة رشاد شمس	-40
المدني	أنثى - بالغة	ريف دمشق	منال مصطفى منصور	-41
المدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	عمر ناصر منصور	-42
المدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	ضياء ناصر منصور	-43
المدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمود زين الدين	-44
المدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	ابن رشاد شمس 1	-45
المدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	ابن رشاد شمس 2	-46

المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أحمد جمال مخبير	-47
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	زياد علي كربوج	-48
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	علي صالح الخطيب	-49
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أحمد عمر زين الدين	-50
المدني	أنثى- طفلة	ريف دمشق	أمانى رجب	-51
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	عبدو محمد الشلبي	-52
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	محمود أنور ادريس	-53
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	خالد أنور ادريس	-54
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	سمير أحمد الخطيب	-55
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	محمد عبد الرزاق الشيخ "الذكر"	-56
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	وليد علي فضل الله	-57
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	ماجد محى الدين عرفة	-58
غير مدنى	ذكر- بالغ	درعا	محمد حسن البلخي	-59
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	علاء الصوان	-60
المدني	أنثى - طفلة	ريف دمشق	شادي ابراهيم الطير	-61
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	غيث ابراهيم الطير	-62
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	سراج ابراهيم الطير	-63
المدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق	ملك ابراهيم الطير	-64

مدني	أنثى - طفلة	ريف دمشق	ماريا فهد اللحام	-65
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمد سعيد	-66
مدني	أنثى - بالغة	ريف دمشق	أميرة ارحيم	-67
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمد	-68
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمد راتب الغوش	-69
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	علاء مطر	-70
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	نهاد الحافظ	-71
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	عاقب	-72
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	صياح زغيب	-73
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	موفق سليمان	-74
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	محمود عثمان	-75
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق	غياث الدبس	-76
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	طفل مجهول الهوية 1	-77
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق	طفل مجهول الهوية 2	-78
مدني	ذكر - بالغ	ريف دمشق- زملكا	نور هيثم فستق	-79
غير مدني	ذكر - بالغ	ديرالزور	محمود جمعة العران	-80
غير مدني	ذكر - بالغ	ديرالزور	عباس أسعد برغوث	-81
غير مدني	ذكر - بالغ	ديرالزور	حسن أبو عهد الديري	-82

المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	محمد الشوكي	-83
المدني	ذكر- بالغ	دمشق	أحمد العتيق	-84
المدني	ذكر- بالغ	دمشق	أبو حسين العتيق	-85
المدني	ذكر- بالغ	دمشق	عبدالرحمن	-86
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	غسان القر	-87
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	توفيق نعمان	-88
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق- زملكا	أسامة حوراني (أبو هيثم)	-89
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أحمد الأولفي	-90
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	محمد عصام دحلا	-91
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	خالد الغوش	-92
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أبو زيد البغدادي	-93
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	شيمه	-94
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أحمد السروجي	-95
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق- جوبر	أحمد أسعد الحافظ (أبو جهاد)	-96
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق	أيمن الدبس	-97
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق- زملكا	أحمد حنتوش	-98
المدني	ذكر- بالغ	ريف دمشق- زملكا	أخو أحمد الحنتوش	-99
جيش حر	ذكر- بالغ	ريف دمشق - دوما	عبد الرحمن المدور (أبو بشار)	-100

المدني	أنثى	ريف دمشق - عربين	عائشة محمد الحاج علي (زعبوبة)	-101
المدني	أنثى	ريف دمشق - عربين	ناريمان أيمن المرجي (من سكان زملكا)	-102

المدني	ذكر - بالغ	دمشق - جوبر	محمد حزرومة (أبو أيمن)	-103
المدني	- ذكر - طفل	دمشق - جوبر	الطفل محمد حزرومة	-104
المدني	ذكر	دمشق - جوبر	أيمن حزرومة	-105
المدني	أنثى	دمشق - جوبر	نوري توفيق حزرومة	-106
المدني	ذكر	دمشق - جوبر	حسام حزرومة	-107
المدني	أنثى - طفلاً	دمشق - جوبر	الطفلة آلاء حزرومة	-108
المدني	أنثى - بالغة	دمشق - جوبر	إنعام حزرومة	-109
المدني	أنثى - طفلاً	دمشق - جوبر	الطفلة براءة حزرومة	-110

·111	يحيى نقشبendi	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
·112	زياد نقشبendi	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
·113	خالد الشعار	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
·114	عثمان حا (أبو سليمان)	دمشق – جوبر	ذكر – بالغ	مدني
·115	عماد حا	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
·116	أم عبدو حا (لم يصل اسمها)	دمشق – جوبر	أنثى- بالغة	مدني
·117	بنت أم عبدو حا (لم يصل اسمها)	دمشق – جوبر دفت في حمورية	أنثى	مدني
·118	حمزة علي صلاح	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
·119	محمد أديب العلوي	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
·120	وليد خالد	دمشق – جوبر	ذكر	مدني
·121	عصام عميرة	دمشق – جوبر	ذكر	مدني

مدني	ذكر	دمشق – جوبر	هشام حداد (أبو بحر)	·122
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	أحمد الحاتي	·123
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	عامر النعسنه	·124
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	وليد قاسم	·125
مدني	ذكر	دمشق – جوبر دفن في حمورية	مصطففي قاسم	·126
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	عامر التشة	·127
مدني	أنثى – طفلا	دمشق – جوبر	الطفلة هدى بغدادي	·128
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	أحمد بغدادي	·129
مدني	أنثى	دمشق – جوبر دفنت في حمورية	خديجة البغدادي	·130
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	أسامة نذير أيوب	·131
مدني	ذكر	دمشق – جوبر	عمر نذير أيوب	·132

المدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	بشير قهوجي	·133
المدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	محمد بشير قهوجي	·134
المدني	ذكر	دمشق - جوبر	فيصل أبو قر	·135
المدني	ذكر	دمشق - جوبر	محمود عبد الغني حمشو	·136
المدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	محمود حمشو	·137
المدني	أنثى	دمشق - جوبر دفنت في حمورية	بشيرة مؤمنة	·138
المدني	أنثى	دمشق - جوبر دفنت في حمورية	إيمان محمد	·139
المدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	أبو حسن قويدر (لم يصل اسمه)	·140
المدني	ذكر	دمشق - جوبر	ماهر دروح	·141
المدني	ذكر	دمشق - جوبر	علاء الصوان	·142
المدني	ذكر	دمشق - جوبر	نزار الصوان	·143

		دفن في حمورية		
مدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	منذر الصوان	• 144
جيش حر	ذكر	دمشق - جوبر	أنس الشعري	• 145
جيش حر	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	عبد الفتاح	• 146
جيش حر	ذكر	دمشق - جوبر	عبد الرحمن القطمة	• 147
مدني	أنثى	دمشق - جوبر	لين عبد الرحمن القطمة	• 148
جيش حر	ذكر	دمشق - جوبر	عدنان قطمة (أبو رضوان)	• 149
مدني	-	دمشق - جوبر دفن في حمورية	نور مصطفى كركر	• 150
مدني	ذكر	دمشق - جوبر دفن في حمورية	شادي عبده الأفيفوني	• 151
مدني	أنثى	دمشق - جوبر دفنت في حمورية	غنى محروس الأفيفوني	• 152
مدني	أنثى- طفلة	ريف دمشق - المليحة	الطفلة رهام مهند طيبا	• 153

مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا	ميساء طلال البدوي	• 154
مدني	ذكر – طفل	ريف دمشق – زملكا	ابن الشهيدة ميساء البدوي	• 155
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا	إيمان العربيني	• 156
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	محمد العربيني	• 157
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا	مرح زين الدين	• 158
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	مازن التغلبي (ورد)	• 159
مدني	أنثى – طفلاً	ريف دمشق – زملكا	الطفلة مروى التغلبي	• 160
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	أنور الدهبان	• 161
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	أسامة بغدادي (أبو جعفر)	• 162
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	مازن الشيخ (الملقب دباببة)	• 163

عالم دين	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	محمد رشاد شمس	• 164
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زملكا	الطفلة شيماء رشاد شمس بنت الشهيد رشاد	• 165
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زملكا	الطفلة مودة رشاد شمس بنت الشهيد رشاد	• 166
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زملكا	الطفلة شفاء رشاد شمس بنت الشهيد رشاد	• 167
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	سامر هيثم الدباس	• 168
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	هيثم الدباس	• 169
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	زيد هيثم الدباس	• 170
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زملكا	هدى الشيخ / زوجة الشهيد هيثم الدباس	• 171
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	غيات الدباس (أبو وائل) / أخ الشهيد هيثم	• 172
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	أبو محمد الدباس	• 173

·174	عماد الأجهز	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
·175	بسام الأجهز	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
·176	فاطمة الأجهز	ريف دمشق - زملكا	أنثى	مدني
·177	خالد الفرا	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
·178	سامر ناصيف (أبو ماجد)	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
·179	غسان ناصيف (أبو سليمان)	ريف دمشق - زملكا	ذكر - بالغ	مدني
·180	أبو عبدو الزو (لم يصل الاسم)	ريف دمشق - زملكا	ذكر - بالغ	مدني
·181	ياسين خباز	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
·182	الطفلة غزل خباز / 4 سنوات	ريف دمشق - زملكا	أنثى - طفلة	مدني
·183	الطفلة سندس خباز /	ريف دمشق - زملكا	أنثى - طفلة	مدني

			سنة 1,5	
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	محمد خباز	• 184
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا	أميمة خباز	• 185
مدني	ذكر - طفل	ريف دمشق – زملكا	الطفل براء نداف / سنة 1,5	• 186
جيش حر	ذكر - بالغ	ريف دمشق – زملكا	عمر غزال / 60 سنة	• 187
جيش حر	ذكر	ريف دمشق – زملكا	مصطفى غزال	• 188
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زملكا	فوزية البوش / 65 سنة	• 189
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	وليد محى الدين / 23 سنة	• 190
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	علي محى الدين (المعو)	• 191
مدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زملكا	زوجة الشهيد علي محى الدين (لم يصل اسمها بعد)	• 192
مدني	-	ريف دمشق – زملكا	أولاد الشهيد علي محى الدين (لم يصل أسمائهم بعد)	• 193
مدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	أبو علي محى الدين	• 194

			(المعو)(لم يصل اسمه بعد)	
المدني	ذكر بالغ	ريف دمشق – زملكا	أبو علي محي الدين (لم يصل اسمها بعد)	• 195
المدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا	لميس محي الدين (المعو)	• 196
المدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا – دفنت في حمورية	إيمان محيي الدين	• 197
المدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زملكا	نهال صابون / 25 سنة	• 198
المدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	رفيق صابون // زملكا	• 199
المدني	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا	سامر جمعة / 30 سنة	• 200
المدني	أنثى – بالغة	ريف دمشق – زملكا	هيا م الناطور/ 40 سنة	• 201
جيش حر - قائد كتيبة مجاهدي الشام	ذكر – بالغ	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	د أسامة البغدادي "الملقب أبو جعفر"	• 202

203	حسان طيفور	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
204	ناهد الحافظ (زوجة حسان طيفور)	ريف دمشق - زملكا	أنثى - بالغة	مدني
205	محمد راتب طيفور (أبو خالد)	ريف دمشق - زملكا	ذكر - بالغ	مدني
206	محمد طيفور (أبو طلال)	ريف دمشق - زملكا	ذكر - بالغ	جيش حر
207	احمد ابن ابو عصام اللham	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
208	ابراهيم ابن ابو عصام اللham	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
209	أميرة زوجة عصام اللham (لم تصل الكنية بعد)	ريف دمشق - زملكا	أنثى - بالغة	مدني
210	سندس عصام اللham	ريف دمشق - زملكا- دفت في حمورية	أنثى	مدني
211	الطفل محمد بن علاء اللham	ريف دمشق - زملكا- دفن في حمورية	ذكر - طفل	مدني

212	محمد بن حسن اللحام (الأخرس)	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
213	أبو صلاح اللحام	ريف دمشق - زملكا - دفن في حمورية	ذكر - بالغ	المدني
214	صلاح اللحام	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
215	الطفلة ماريا بنت فهد اللحام	ريف دمشق - زملكا	أنثى - طفلة	المدني
216	إبراهيم موفق اللحام	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
217	مسرة عصام اللحام	ريف دمشق - زملكا - دفنت في حمورية	أنثى	المدني
218	ابن الشهيدة أميرة (لم يصل الاسم بعد)	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
219	ابن الشهيدة أميرة (لم يصل الاسم بعد)	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
220	ابن الشهيدة أميرة (لم يصل الاسم بعد)	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
221	ابن الشهيدة أميرة (لم يصل الاسم بعد)	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
222	نايف النداف (أبو صالح)	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني

·223	علاء نايف النداف	ريف دمشق – زملكا	ذكر	المدني
·224	محمد يامن النداف. ابو شادي	ريف دمشق – زملكا	ذكر- بالغ	المدني
·225	جودي محمد يامن النداف/العمر 4 سنة	ريف دمشق – زملكا	أنثى - طفلا	المدني
·226	شادي يامن النداف /العمر 6 سنوات	ريف دمشق – زملكا	ذكر- طفل	المدني
·227	براء يامن النداف /العمر 1 سنة	ريف دمشق – زملكا	ذكر- طفل	المدني
·228	عماد حسان النداف (أبو حبلة)	ريف دمشق – زملكا	ذكر- بالغ	المدني
·229	خالد نصوح النداف ابن الشهيد نصوح	ريف دمشق – زملكا	ذكر	– جيش حر – إعلامي
·230	علاء النداف	ريف دمشق – زملكا	ذكر	المدني
·231	براءة النداف (زوجة الشهيد رشاد شمس)	ريف دمشق – زملكا	أنثى – بالغة	المدني
·232	محمد صبحي النداف (أبو النور) / 50 سنة	ريف دمشق – زملكا	ذكر- بالغ	المدني
·233	زوجة صبحي النداف	ريف دمشق – زملكا	أنثى – بالغة	المدني

·234	إياد النداف	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·235	الطفلة براءة فايز النداف	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلة	مدني
·236	ميمونة موسى	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
·237	صياح الزو	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·238	أحمد الحافظ	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·239	نهاة كباره (زوجة الشهيد أحمد الحافظ)	ريف دمشق – زملكا	أنثى – بالغة	مدني
·240	نهاد الحافظ (أبو عدنان)	ريف دمشق – زملكا	ذكر- بالغ	مدني
·241	سندس جهاد الحافظ	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
·242	الطفل ابن ماهر سليمان (لم يصل اسمه بعد)	ريف دمشق – زملكا	ذكر- طفل	مدني
·243	عمر عامر سليمان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني

·244	أمين عامر سليمان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·245	خلدون سليمان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·246	الطفلة أمينة سليمان	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلة	مدني
·247	أحمد سليمان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·248	وائل سروجي	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·249	أحمد بشير الزبيق	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·250	غسان بشير الزبيق	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·251	بسام الزبيق	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·252	الدكتور نبيل غرة	ريف دمشق – زملكا	ذكر - بالغ	مدني
·253	الطفل فهد فستق	ريف دمشق – زملكا	ذكر - طفل	مدني
·254	الطفل صبيح فستق	ريف دمشق – زملكا	ذكر - طفل	مدني

·255	الطفل يامن فستق	ريف دمشق – زملكا	ذكر - طفل	مدني
·256	سارية محمد صالح حراته	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·257	سوسن معرواي	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
·258	قمر معراوي	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
·259	فراص الغوش	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·260	غسان الغوش	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·261	فوزية البوش (65 سنة)	ريف دمشق – زملكا	أنثى- بالغة	مدني
·262	فهد الغوش	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·263	راتب الغوش	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·264	نهلا الغوش	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني

265	عامر يحيى	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
266	سامي رسلان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
267	هيثم رسلان (أبو وحيد)	ريف دمشق – زملكا	ذكر- بالغ	مدني
268	رهد رسلان	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
269	راما رسلان	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
270	تغريد رسلان	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
271	رغد رسلان	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
272	الطفل عدنان رسلان	ريف دمشق – زملكا	ذكر- طفل	مدني
273	الطفل مصطفى فريد رسلان	ريف دمشق – زملكا	ذكر- طفل	مدني

·274	ال طفل ولید رسلان	ريف دمشق - زملكا	ذكر - طفل	مدنی
·275	ال طفلة بدور رسلان	ريف دمشق - زملكا	أنثى - طفلة	مدنی
·276	محمد الحلو (أبو حسان)	ريف دمشق - زملكا	ذكر - بالغ	مدنی
·277	ماسة الحلو	ريف دمشق - زملكا	أنثى	مدنی
·278	منذر فلاحة	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدنی
·279	ال طفل شادي فلاحة	ريف دمشق - زملكا	ذكر - طفل	مدنی
·280	ال طفل معتز فلاحة	ريف دمشق - زملكا	ذكر - طفل	مدنی
·281	طفلة بنت أبو شادي فلاحة (لم يصل اسمها)	ريف دمشق - زملكا	أنثى - طفلة	مدنی
·282	ال طفلة شهد فلاحة	ريف دمشق - زملكا	أنثى - طفلة	مدنی
·283	أم عمار مسلماني (لم يصل اسمها بعد)	ريف دمشق - زملكا	أنثى - بالغة	مدنی
·284	ال طفل عمار مسلماني	ريف دمشق - زملكا	ذكر - طفل	مدنی

·285	الطفلة بتول خالد طعمة	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلة	مدني
·286	حيدر خالد طعمة	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
·287	الطفلة لينا حمدان	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلة	مدني
·288	الطفلة ريم كنجو	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلة	مدني
·289	محمد سويد	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	ذكر	مدني
·290	أحمد أسامة حرب	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	ذكر	مدني
·291	سمية أحمد بلال حرب	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	أنثى	مدني
·292	غيث بلال	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	ذكر	مدني
·293	عمر زغيب	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	ذكر	مدني
·294	عمران زغيب	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	ذكر	مدني
·295	قمر صياح زغيب	ريف دمشق – زملكا-	أنثى	مدني

		دفنت في حمورية		
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	صياح زغيب	296
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	محمود عبد الجليل زغيب	297
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	وئام فادي زغيب	298
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	شادي محمود زغيب	299
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا- دفن في حمورية	مهند فادي زغيب	300
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	رهف محمود زغيب	301
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	الطفلة هنادي زغيب	302
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	نسرين زغيب	303
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا- دفنت في حمورية	ريتاج زغيب	304
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	أحمد أورفالي	305
مدني	ذكر – طفل	ريف دمشق – زملكا	الطفل أحمد زيدان	306
مدني	أنثى – طفلة	ريف دمشق – زملكا	ولاء كمال زيدان	307

308	عبد زيدان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
309	هاني سيف الدين الحلاق (الدبلون)	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
310	عمار عدنان الطري	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
311	سارة عدنان الطري	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
312	إسراء عدنان الطري	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
313	محمد أحمد قطان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
314	بلال أحمد قطان	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
315	أحمد قطان / زملكا	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
316	سامر ناصيف سرور	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
317	فرج قبلاوي	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
318	ألاء فرج قبلاوي	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني

319	محمد قبلاوي	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
320	ثروت التلي	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
321	منير أحمد بدران	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
322	عائشة السمان	ريف دمشق - زملكا	أنثى	المدني
323	سارة سعدو تللو	ريف دمشق - زملكا	أنثى	المدني
324	عصام سعدو تللو	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
325	سمية إبراهيم بصلة	ريف دمشق - زملكا	أنثى	المدني
326	أم ماهر مندو (لم يصل اسمها)	ريف دمشق - زملكا	أنثى - باللغة	المدني
327	خليفة ناجي خفاجة	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني
328	أبو كاسم البلاط (لم يصل اسمه)	ريف دمشق - زملكا	ذكر - بالغ	المدني
329	كريم توفيق شيخ مخانق	ريف دمشق - زملكا	ذكر	المدني

330	أنس محمد خديجة	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
331	الطفل شاكر (لم تصل كنينه)	ريف دمشق – زملكا	ذكر – طفل	مدني
332	أبو فارس شويكي (لم يصل اسمه)	ريف دمشق – زملكا	ذكر- بالغ	مدني
333	جلال السروجي	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
334	د فيصل السروجي	ريف دمشق – زملكا	ذكر- بالغ	مدني
335	أحمد محمود العتيق	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
336	ندى أحمد العتيق	ريف دمشق – زملكا	أنثى	مدني
337	خالد محمود العتيق	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
338	عبدو محمود العتيق	ريف دمشق – زملكا	ذكر	مدني
339	الطفلة أمينة مسلم	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلاة	مدني
340	الطفلة سيدرا أحمد حوراني (جباوي)	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلاة	مدني
341	الطفلة بنت صلاح	ريف دمشق – زملكا	أنثى – طفلاة	مدني

			كواردة الفرفور	
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	بشير محمد طويلة	342
مدني	أنثى	ريف دمشق – زملكا	ريهام شوتلي	343
مدني	ذكر	ريف دمشق – زملكا	ماهر جزماتي	344
جيش حر	ذكر	ريف دمشق - جسرین	صافي خالد النبكي	345
مدني	ذكر	ريف دمشق – سقبا	محمد عكش بالا	346
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	شادي ابراهيم الطير	347
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	غيث ابراهيم الطير	348
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	سراج ابراهيم الطير	349
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	ملك ابراهيم الطير	350
مدني	ذكر	ريف دمشق – حزة	محمد سعيد	351

·352	أميرة ارحيم	ريف دمشق – حزة	أنثى	مدني
·353	محمد (لم تصل الكنية بعد) ابن الشهيدة أميرة ارحيم	ريف دمشق – حزة	ذكر	مدني
·354	مسرة (لم تصل الكنية بعد) ابنت الشهيدة أميرة ارحيم	ريف دمشق – حزة	أنثى	مدني
·355	سندس (لم تصل الكنية بعد) ابنت الشهيدة أميرة ارحيم	ريف دمشق – حزة	أنثى	مدني
·356	دلال بكري قاسم / سنة 45	ريف دمشق – عين ترما	أنثى	مدني
·357	عقام محمد علوش	ريف دمشق – عين ترما	ذكر	مدير المشفى الميداني
·358	عماد محمد خير الحمصي	ريف دمشق – عين ترما	ذكر	مدني
·359	شهيد مجهول الهوية	ريف دمشق – عين ترما	ذكر	-
·360	شهيد مجهول الهوية	ريف دمشق – عين ترما	ذكر	-
·361	فياض عبد الغفار	بيت نايم – الغوطة الشرقية	ذكر	مدني

362	ندي محمد علي ادريس	ريف دمشق - جوبر من طيبة عربين	أنثى	مدنى
363	ضياء ادريس	ريف دمشق - جوبر	ذكر	مدنى
364	هديل ادريس	ريف دمشق - جوبر	أنثى	مدنى
365	ماهر دحروج	ريف دمشق - جوبر	ذكر	مدنى
366	محمد حسن البلخي	درعا - النجيج	ذكر	جيش حر
367	ناصر البلخي	درعا-بصري الشام	ذكر	جيش حر
368	سامي محمد الكردي قنليس	درعا - الحارة	ذكر	مدنى
369	(زوجة الشهيد سامي محمد قنليس) (لم يصل اسمها بعد)	درعا - الحارة	أنثى - باللغة	مدنى
370	الحجة فاطمة قنليس (أم سامي)	درعا - الحارة	أنثى - باللغة	مدنى
371	الطفل عبد الكريم سامي قنليس	درعا - الحارة	ذكر - طفل	مدنى
372	الطفل عبدالله سامي	درعا - الحارة	ذكر -	مدنى

طفل	قنبس
مدنى	أنثى - طفلة
مدنى	ذكر
مدنى	أنثى - بالغة
جيش حر - فوج المهام الخاصة	ذكر
جيش حر	ذكر
مدنى	أنثى - بالغة
جيش حر	ذكر

جيش حر	ذكر	ريف دمشق – رنكوس	أسعد سوسق	383
مدني	ذكر	حلب – مارع	عبد الرحمن أحمد الخطيب / 60 عام	384
مدني	أنثى – بالغة	حلب – مارع	سامية محمد الخطيب / 55 عام / زوجة الشهيد عبد الرحمن الخطيب	385
جيش حر	ذكر	ريف دمشق – قدسيا	أيهم كحيل (أبو جواد)	386
مدني	ذكر	فلسطيني – سكان زملكا	محمود محمد سليمان غازي	387
مدني	أنثى – بالغة	فلسطيني – سكان زملكا دفنت في حمورية	منى علي حسين غازي زوجة الشهيد محمود	388
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملكا	فاطمة محمود غازي ابنة الشهيد محمد	389
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملكا	أسماء محمود غازي ابنة الشهيد محمد	390
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملكا	هبة غازي ابنة الشهيد محمد	391
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان	ريم غازي ابنة	392

		زملكا	الشهيد محمد	
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملكا	عائشة غازي ابنت الشهيد محمد	• 393
مدني	ذكر	فلسطيني – سكان زملكا	سليمان غازي ابن الشهيد محمد	• 394
مدني	ذكر	فلسطيني – سكان زملكا	يوسف سليمان غازي	• 395
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملكا	إيمان غازي زوجة الشهيد يوسف غازي	• 396
مدني	ذكر	فلسطيني – سكان زملكا	عبدالمجيد غازي ابن الشهيد يوسف غازي	• 397
مدني	ذكر	فلسطيني – سكان زملكا	محمد غازي ابن الشهيد يوسف غازي	• 398
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملكا	حنان غازي ابنت الشهيد يوسف غازي	• 399
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملكا	بيان غازي ابنة الشهيد يوسف غازي	• 400
مدني	ذكر	فلسطيني – سكان زملكا	محمد سعد غازي ابن أخ الشهيد سليمان	• 401
مدني	أنثى- بالغة	فلسطيني – سكان زملكا	شهيدة زوجة الشهيد محمد سعد (لم يصل	• 402

		(اسمها)		
مدني	ذكر	فلسطيني – سكان زملاكا	أحمد غازي	·403
مدني	أنثى	فلسطيني – سكان زملاكا	بدوية غازي	·404
مدني	ذكر	القابون – دمشق دفن في حمورية	عامر عبد الواحد	·405
مدني	أنثى	القابون – دمشق دفنت في حمورية	ريم الشاوي	·406
مدني	ذكر	ريف دمشق – المعضمية	أحمد عبد الحميد blksh	·407
مدني	ذكر	غوطة الشرقية دفن في حمورية	عمر عزات أبو زيد	·408
مدني	ذكر	غوطة الشرقية دفن في حمورية	عزات أبو زيد	·409
مدني	أنثى	غوطة الشرقية دفنت في حمورية	إيناس عزات أبو زيد	·410
مدني	أنثى	غوطة الشرقية دفنت في حمورية	روضة حزرومی	·411
مدني	أنثى	غوطة الشرقية دفنت في حمورية	نور حزرومی	·412

413	صفا حزرومي	غوطة الشرقية دفنت في حمورية	أنثى	مدني
414	حلا حزرومي	غوطة الشرقية دفنت في حمورية	أنثى	مدني
415	سعيد دندش	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
416	أمينة أحمد الحموي	غوطة الشرقية دفنت في حمورية		مدني
417	سمير الخطيب	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
418	صبحي الخطيب	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
419	إيمان تقوى	غوطة الشرقية دفنت في حمورية		مدني
420	أيمان محمود الفران	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
421	سامر عبد الله الحايك	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
422	ياسين محمود الحايك	غوطة الشرقية دفن في حمورية	ذكر	مدني
423	محمد وليد النقشبendi	غوطة الشرقية	ذكر	مدني

		دفن في حمورية		
مدني	ذكر	غوطه الشرقية دفن في حمورية	يحيى	424
مدني	ذكر	غوطه الشرقية دفن في حمورية	زياد	425
مدني	ذكر	غوطه الشرقية دفن في حمورية	عدنان عطري	426
مدني	ذكر	غوطه الشرقية دفن في حمورية	محمد دلال	427
مدني	ذكر	غوطه الشرقية دفن في حمورية	هيثم الوزير	428
مدني	أنثى	غوطه الشرقية دفن في حمورية	الحاجة بدور الوزير (أم عدنان)	429
مدني	أنثى	غوطه الشرقية من طبية عربين	جيحان يوسف العجوز	430
مدني	أنثى	غوطه الشرقية من طبية عربين	أم حسين (لم يصل اسمها)	431
مدني	أنثى	غوطه الشرقية من طبية عربين	بدوية (لم يصل اسمها)	432
مدني	أنثى	غوطه الشرقية من طبية عربين	فوزية (لم تصل الكنية)	433
مدني	ذكر	غوطه الشرقية	شهيد ابن أبو النور حنتوش (لم يصل	434

		دفن في حمورية	اسمه بعد	
مدني	أنثى	غوطة الشرقية	أمينة شفا	435
مدني	ذكر	غوطة الشرقية	محمود أدلبي	436
مدني	أنثى	غوطة الشرقية	تهاني مطر	437
مدني	أنثى	غوطة الشرقية	شهيدة بنت مروان الأفندى	438
مدني	أنثى	غوطة الشرقية	شهيد (لم يصل الاسم بعد) يعتقد أنه من آل البغدادي	439
مدني	ذكر	ريف دمشق المعرضمية	عبد الحكيم عارف السيد احمد	440
مدني	ذكر	ريف دمشق المعرضمية	المحامي مازن ابراهيم عبد الغنى	441
مدني	ذكر	ريف دمشق المعرضمية	محمد عبد الغنى عبد الغنى ابو جاسم	442
مدني	ذكر	ريف دمشق المعرضمية	محمود عبد الكريم الدمرانى	443
مدني	ذكر	ريف دمشق المعرضمية	محمود عمر زين الدين	444
مدني	ذكر	ريف دمشق المعرضمية	عبدو محمد الشلبي ابو عدنان	445

446	عبد الرحيم محمود سليم فياض	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
447	زياد علي كربوج	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
448	مصطفى عبdo دوبا	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
449	محمد عبد الرزاق الشيخ (الذكر)	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
450	محمود احمد الشيخ - الذكر	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
451	محمد خير احمد الخطيب	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
452	عمر محمد خير الخطيب	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
453	ناصر احمد منصور	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
454	منال مصطفى منصور زوجة الشهيد ناصر منصور	ريف دمشق المعرضمية		مدنى
455	همام ناصر منصور (طفل)	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
456	عمر ناصر منصور (طفل)	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى
457	ابو الخير الديراني	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدنى

458	زهير محمد سنديان	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
459	تحسين زهير محمد سنديان	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
460	شادي ابو براهيم المزاوي	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
461	أحمد عمر زين الدين أبو عمر	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
462	سيف نزار الدمراني (طفل)	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
463	علي ديب رجب	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
464	بسام احمد الخطيب	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
465	ابو بكر الحلبي	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
466	خديجة سعيد نخلة	ريف دمشق المعرضمية	أنثى	مدني
467	عبدو حسن السيد احمد	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
468	فاطمة السيد احمد	ريف دمشق المعرضمية	أنثى	مدني
469	اسلام عبدالسيد احمد	ريف دمشق المعرضمية	أنثى – طفلة	مدني

470	اماني رجب	ريف دمشق المعرضمية	أنثى - طفلة	المدني
471	الشاب علي صالح الخطيب	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
472	الشاب محمد انور ادريس	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
473	الشاب خالد انور ادريس	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
474	الشاب وليد علي فضل الله	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
475	الشاب ماجد محى الدين عرفة	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
476	الشاب جمال عبدو الخطيب	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
477	الشاب فراس محمد الدمراني	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
478	الشاب مأمون خالد نديم منصور	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
479	الشاب محمد الغندور ابو خال	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
480	الشاب معاوية احمد هركل	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني
481	الشاب محمد مازن رجب	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	المدني

482	سمير أحمد الخطيب ابو عبادة	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
483	ابراهيم محمد الصغير	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
484	أحمد جمال مخبير	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
485	أبو ابراهيم باب سريجة	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
486	أبو علي من الجولان المحتل	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
487	الشاب محمد عبد العزيز العكش	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
488	بيان شتوا 13 عام	ريف دمشق المعرضمية	أنثى - طفلة	مدني
489	حسن خليفة	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
490	محمود محمد شحادة منصور	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
491	الطفل محمد عبدو عبودة العبد	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني
492	ناصر محمود رجب (أنيس)	ريف دمشق المعرضمية	ذكر	مدني

493	حسام الأعمى	حمص	ذكر	مدني
-----	-------------	-----	-----	------

-494	أحمد أسامة حرب	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
-495	خديجة بغدادي	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
-496	إيمان محي الدين	ريف دمشق - زملكا	انثى	مدني
-497	عمر زغيب	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
-498	عمران زغيب	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
-499	عبدالرحمن القطمة	ريف دمشق - جوبر	ذكر	مدني
-500	محمد اللحام	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني
-501	سامر ناصيف سرور	ريف دمشق - زملكا	ذكر	مدني

المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	ثروت التلي	-502
المدني	انشى	ريف دمشق - زملكا	منيرة أحمد بدران	-503
المدني	انشى	ريف دمشق - زملكا	سارة سعد تللو	-504
المدني	انشى	ريف دمشق - زملكا	منى غاري	-505
المدني	انشى	ريف دمشق - زملكا	مريم كبتول	-506
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	عصام سعدو تللو	-507
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	غياث بلال	-508
المدني	ذكر- طفل	ريف دمشق - زملكا	طفل أسمه شاكر	-509
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد علاء اللحام	-510

المدني	انشى	ريف دمشق - زملكا	أميرة رحيم	-511
المدني	انشى	ريف دمشق - زملكا	أمينة الحموي	-512
المدني	ذكر	ريف دمشق - جوبر	أيمن تقوى	-513
المدني	ذكر	ريف دمشق - جوبر	عبدالفتاح الشغري	-514
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	بكري الكناني	-515
المدني	ذكر	دمشق - العمارة	أحمد غازي أبو حسن	-516
المدني	انشى	ريف دمشق - زملكا	دلال السمان	-517
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	عبدالرحمن الدحلا	-518
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد مروان صلاح	-519

مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	سامر الحايك	-520
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد زغيب	-521
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	أحمد الحلبي	-522
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمود صابون	-523
مدني	انثى	ريف دمشق - جوبر	لين القطمة	-524
مدني	انثى	ريف دمشق - عربين	أمينة شتيل	-525
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد كلسم	-526
مدني	ذكر	ريف دمشق - جوبر	مهند الحلو	-527
مدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد زيدان	-528
مدني	انثى	ريف دمشق - زملكا	نور علاء الدين	-529

المدني	ذكر	ريف دمشق	القبلوني	-530
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	وائل الديباس	-531
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	عبدالرحمن الخطيب	-532
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	فتحي تللو	-533
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	أبو محمد العتيق	-534
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	محمد أحمد السليمان	-535
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	يحيى عبدالجود الرفاعي	-536
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	توفيق خالد محى الدين	-537
المدني	انشى	ريف دمشق - زملكا	لقاء محمد خير الحلبي	-538
المدني	ذكر	ريف دمشق - زملكا	عبدالباري علي الديماسي	-539

رغم ارتکاب نظام الأسد الكثير من المجازر السابقة وبأنواع أسلحة مختلفة منها البدائي ومنها المتطورة وبإشارة ومع سبق الإصرار والترصد. إلا أنها كانت سابقة أوجعت من جهة لاغداد الضحايا الكثيرة جداً ومعظمهم من الأطفال والنساء ومن جهة أخرى لأنها كانت آلة موجعاً للضمير الإنساني حيث حصدت أرواحهم وهو نائم فلم يستيقظوا كان يومها كيوم القيامة بحسب شهود .. كانت شوارع المدينة وريفها مختلفة كثيراً عما سبقها وتلها بشهادة من يكتب هذه الكلمات وكانت الناس يومها في تلك البقعة المكتظة وكأنها تعلم من غير حديث مباشر بأن حدثاً جللأ أصاب الجميع في المنطقة بحجم كارثة حصد أرواح كثيرين وتسبب بعلل لاكثر.

بعد ذلك انتشرت صور الضحايا بشكل موجع ومذهل وانتشرت معلومات المجزرة تباعاً وأصاب الوهن والضعف الكثير الكثير من القاطنين في دمشق وريفها في ذلك اليوم إن لم يصبهم آثار الكيماوي مباشرة ..

حدث جلل ضخم عظيم يدلل على إجرام مجتمع دولي صمت على سلسلة مجازر سابقة حتى أوصل الجاني لاقتراف هكذا مجرزة منوعة - كما يفترض - عالمياً بالمواثيق والمعاهدات.

ورغم ذلك حدثت لتكون شاهداً في التاريخ لا تضيع حروفه ولا كلماته ما بقي الشعب وما بقي للحق قضية وها نحن نوثقها بعد أيام من حدوثها بأقلام وعمل من عايشوها في كتاب ورقى يدعم إثبات استعمال الأسد السلاح الكيماوي ضد شعبه.

